المكتبة الأزهرية

مخطوطة

مفتاح السعيدية في شرح الألفية الحديثية

المؤلف

محمد بن عمار بن محمد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتاب مفتاح السعادة

شرح الآلية الحلبية

تأليف السيد الإمام العلامة محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

قال سيدنا وشيخنا العالم العلامه القدوه شيخ المسلمين
محمد ابو ياسر شمس الدين بن الشيخ الصالح القدوه عمار المالكي
ونفعنا بعلومه والمسلمين امين الحمد لله الذي خصنا بالكتاب و
فدفع عنا بركهما الخسف والظاهر فجات البشري وما بقي حديث و
والسلام على سيدنا محمد الكاشف عن الوان دهب فصاحته عن شرع
طاهره ميرت لنا الطيب من الخبث ورضي الله عن اصحابه الذين
سعد السعود فقدوه بانفسهم واموالهم واجابوه في الدركات و
ولسان حاله هل من معين اما بعد فان اجل العلوم بعد علوم
علم الحديث وهو كما قال الناظم خطير وفعه كثير نفعه عليه مد
الاحكام وبه يعرف الحلال والحرام انتهى وسيل بعض اهل
له ما بالنا نرى قوما يشتغلون بالقرآن وعلومه وقوانه و
يشتغلون بالحديث وعلومه ونقله وقوما يشتغلون بالفقه
وقوما يشتغلون بالادب ومحاسنه وكل منهم يقبل على الفن الذي
هو فيه لا يشتغل بغيره فقال تلك الطرق الى الله تعالى سوى عن
انتهى ولاهل الحديث اصطلاح لابد للطالب من فهمه فلهذا
يذهب الى تقدم العنايه كتب في علمه وكان الامام المحدث

بن الصلاح صنف مصنفا اعتنى العلماء به بعده فعكفوا عليه فاختصره
اختصارا مفيدا النووي في كتابه المسمى بالارشاد ثم اختصر
الارشاد في كتابه التقريب والتيسير فاجاد وقراه قوم بحث
على شيخنا العلامه سراج الدين ابي حفص عمر النحوي واجازني واخرين
جماعة اخرهم التاج البرزي وقاضي القضاة بدر الدين بن جماعة
ما قصر وشيخنا الناظم ابو المعالي عبد الرحيم بن الحسين العراقي رحمه
الله تعالى في هذه المنظومة الالفيه بعد ان كتب عليها نكتا قرأها علي
واجازني بها فرأيت ان شرحها شرحين كبيرا ومتوسطا وكنت قبل
ان اقف عليه بحثت على شيخنا الامام العالم سراج الدين ابي حفص عمر
المسمى بالتبصرة طايفة من مختصر الموجز لمحاسن الاصطلاح للمناوي
وشيخنا الالفيه هذه فقوي العزم واستخرت الله تعالى في ابراز تعليقه
عليه موضحه الفاظه ومعانيه ومفصحه عن الفاظه ومبانيه اماني
شرح الناظم مع التذييل بفوايد ليس الاهال مرجعها راجيا لك
والانتفاع والعون على التذكر بالمعفى والرحمه ونفي الابتداع
بها بمفتاح السعيدية في شرح الالفية الحديثية واسد اسيل
الغفران والعفو عن زلات القدم انه الحاكم بالحق المدبر الحكم قوله
وله راجي ربه المقتدر عبد الرحيم بن الحسين الاثري

ش قلت مقتدر بمعنى قادر على ما اراد فعال ان المقتدر دون غيره من المصنفات
اعلاما بانه في مقام الرجاء والخوف مقتد بما بقوله تعالى يرجون رحمته ويخافون
عذابه وانه يومن بالقدر خيره وشره حلوه ومره لاعوده انه بذلك اتى وفاق
قول الرواوي يقول راجي ربه الغفور والاثري بفتح الهمزة والمثلثة نسبة
الى الاثر الحديث واشتهر جماعة بذلك ومنهم الجلال الحسين بن عبد الملك بن منصور
عبد الكريم وقوله من بعد حمد الله المقتدي عبد الرحيم ابي الحسين الاثري
ش الالا واحد الالائع الهمزة والنون كرحمن النعم وقيل الاكمة بكسر
اوله كلحى بكسر اوله وسكون العين مبنيا وقوله
صلاته وسلام دائم على نبي الخير ذي الكرم الجسيم
قله من بعد حمد الله ذي الالاء على امتنال جا عن الحصاء
ش قلت هو بحر صلاة وسلام دائم عطفا على محمد المخفوض بعده والمراحم
واحدة مرحمة الرحمة وفي مسلم انا نبي الرحمة او المرحمة والملحمة روايات ثلاث وقوله
فهذه المقاصد المهمة توضح من علم الحديث رسمه
ش قلت وتوضح بصم اوله من اوضح رباعيا والرسم لغة الاثر ومنه رسم
الدار اثرها اللاصق بالارض واصطلاحا اثر امثل الحديث المبني على اصوله
وفيه الاشارة بالرسم الى دروس كثير من علم الحديث وانه قلت منه اثار بهذي قوله
نظمها بصرة المبتدي تذكرة للمنتهي والمسند
ش قله هو بنصب بصرة وتذكرة على المفعول لاجله اي لاجل البصرة والتذكرة
والمسند بكسر النون اسم فاعل من اسند رباعيا الحديث اذا رواه باسناده
والمسندي بفتحها اسم مفعول منه عبد الله بن محمد شيخ البخاري وقوله
ش قلت اجمعه بالنصب توكيد لقوله ان الصلاح على حذف مضاف اي
كمات بن الصلاح وفيه التاكيد باجمع دون كل على حد قوله اذن طللت
ابكي اجمعا وابن الصلاح هو الامام تقي الدين ابو عمر عثمان بن عبد الرحمن
قراعلى والده الصلاح وكان من جملة مشايخ الاجازة انتهى ويعني انه نظمه
المنظومة لخص كتاب ابن الصلاح مسلسلا وقسما واسقط كثيرا من امثلته
والتعاليل ونسبة الاقوال لقايليها والمكرور واردا مرادات على طريق كما
زيادات عليه فرش وقوله
فحيث حا الفعل او الضمير لواحد ومثله مستور
ش اصطلح على تعيين ابن الصلاح ما نصبه من كتابه بعلامات ح ان في
بفعل مسند لواحد غير مذكور البتة مثل وقال بن لي و ح ان في ضمير
واحد غير مقيد بما قبله مثل كذا له و ح ان مطلق لفظ الشيخ مثلا فالشيخ مبهما
فما بعد والى هذا اشير بقوله كقال او اطلقت لفظ الشيخ ما اريد الا ابن الصلاح
ش مبهما بفتح الهاء وكسرها اسم فاعل او اسم مفعول اجراهما الرباعي وقوله
وان يبن لاثنين نحو الزما فمسلم مع البخاري هما
ش يعني اذا كان الفعل او الضمير لاثنين فالمراد البخاري ومسلم مثل وافقا بصحة

قما اسندا و قوله والله ارجو فی اموری کلها معتصما فی صغیرها و کبیرها

ش قلت هو بنصب اسم الله تعالی هاهنا بوقوع الرجاء فقدم علی العامل فیه لضرب من العنایة و الاهتمام بالمرجو لا الله الا هو و العرب تقدم ما هم ببیانه اعنی نحو قوله ایاک نعبد و ایاک نستعین ای نعبدک و نستعینک فقدم المفعول لضرب من العنایة بالمعبود تعالی و لوائی به علی اصله و قال ارجو الله لجاز الا انه یکون خبرا مسندا جاریا فلا تخصیص و لا دلالة علی العنایة به و قد وفق لما وفق له هذا الناظم العلامة فقاله جاری الله تعالی فی ابتدا المفصل النحوی الله احمد علی ان جعلنی من علما العربیة انتهی و الله اسم من اسما الخالق خاص لا یشرکه فیه غیره و لا یدعی به احد سوی قبض الله الا السنة عن ذلک و معتصما بیاء الصاد اسم مفعول بمعنی الاعتصام و نصب علی المفعول الثانی لارجو او القدر و ارجو الله فی اموری کلها اعتصاما و بکسرها حالا اسم فاعل من اعتصم دون افتعد و قوله اقسام الحدیث

ش

لما ذا و ان شرعی فیما قصد و قوله

و اهل هذا الشأن قسموا السنن الی صحیح و ضعیف و حسن

ش یعنی ان امر الحدیث کما صرح به الخطابی فی المعالم قسموا الحدیث الی صحیح و حسن و سقیم و هو قوله فالاول المتصل الاسناد بنقل عدل ضابط الخ

ش المتصل الاسناد اخرج به المنقطع و المرسل و المعضل و بنقل عدل اخرج

به المجهول و ضابط الفواد اخرج به المغفل و ان عرف صدقا و عدالة قلت و الفواد بضم الفاء و بعده واو و مهملة و اخره دال مهملة قال فی الصحاح الفؤاد القلب و الجمع الافئدة انتهی و قوله عن مثله من غیر ما شذوذ و علة فاخرج فشذ

ش فاخرج بها الشاذ و المعلل بقادحة و اعلم ما بین غیر و ما اضیف الیه و قوله

و بالصحیح و الضعیف قصدوا فی ظاهر لا القطع و المعتمد

ش یعنی ان قول المحدثین حدیث صحیح او ضعیف فقصدهم بالاول علی ظاهر الاسناد لا القطع بصحته فی نفس الامر لجواز الخطا و النسیان علی الثقة خلافا لحسین الکرابیسی و جماعة من المحدثین فرحکاه ابن الصباغ فی العدة انه یوجب العمل الظاهر و رده الباقلانی قایلا انه قول من لا یحصل علم بهذا الباب و کذا لا یقطع بما اخرجه الشیخان او احدهما عند المحققین خلافا لابن الصلاح و متصدهم بالثانی کذلک باعتبار الظاهر لا انه کذب قطعا لجواز صدق الکاذب و اصابة المخطا فقوله لا القطع قلت هو بالنصب عطفا علی محل فی ظاهر ای قصدوا الظاهر لا القطع بقولهم صحیح او ضعیف انتهی و قوله

انسا کنا عن حکمنا علی سند بانه اصح مطلقا و قد

ش قلت هو برفع انسا کنا خبرا عن قوله و المعتمد انتهی ای و المعتمد علیه عند اهل الحدیث انسا کهم عن الحکم علی اسناد معین بانه اصح الاسانید مطلقا لعزة وجود اعلا درجات القبول فی کل فرد فرد من نوعه و لصدة النسبة الی الحکم الاول

www.alukah.net

خاص به قوم فقبل مالك عن نافع عما رواه الناسك

ش يعني ان جماعة من اهل الحديث خاصوا عمرة ذلك فاضطربت اقوالهم فقايل اصح اسانيد ما روى مالك عن نافع عن ابن عمر الناسك قلت والناسك وصف ثابت لعبد الله بن عمر بعد وصفه بالصالح من النبي صلى الله عليه وسلم لقول ابو داود عن مالك رضي الله عنه اقمت ابن عمر ستين سنة وحج ستين حجة واعتق الف راس وحبس الف فرس كذا حكاه بن وهب عن مخرمة بن بكير عن مالك وذكر بن شعبان عن مالك انه اعتمر الف عمرة فكان رضي الله عنه من اعلم الناس بالمناسك وروى بن ابي الزناد عن ابيه قال اجتمع في الحجر مصعب وعروة وعبد الله بنو الزبير وعبد الله بن عمر فقالوا تمنوا فقال عبد الله ابن الزبير اما انا فاتمنى الخلافة وقال عروة اما انا فاتمنى ان يوخذ عني العلم وقال مصعب اما انا فاتمنى امراة الحسان والجمع بين عايشة بنت طلحة وسكينة بنت الحسين وقال بن عمر اما انا فاتمنى المغفرة فقالوا كلهم ما تمنوا رضي الله عنهم وقوله مولاه واخرجت عنه لمسند الشافعي قلت وعند احمد

ش فاراد بمولاه الناسك فانه مولاه يعني سبي وخص نافع دون غيره من الرواة عن ابن عمر لانه اكثر الرواة عنه دون غيره والى هذا القول جنح البخاري وقايل زاد واحد فاكثر الاصح الاول وهو الشافعي فاصح الاسانيد ما اسنده الشافعي عن مالك خ واليه ذهب عبد القاهر التميمي قايلا الاجماع المحدثين انه

لم يكن في الرواة عن مالك اجل من الشافعي وقايل اصح الاسانيد احمد عن الشافعي عن مالك خ لاتفاقهم على اجلية من اخذ عن الشافعي من المحدثين احمد قال ش ورفع لنا بهذه الترجمة حديث واحد وذكره بسنده الى عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثني الشافعي قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبع بعضكم على بيع بعض ونهى عن النجش ونهى عن بيع حبل الحبلة ونهى عن المزابنة الحديث من البخاري معنعنا من حديث مالك قلت ورفع لي بهذه الترجمة اثر بالاجازة العامة الى ابن الصلاح من كتاب الفتوى بسنده الى عبد الله بن احمد قال سمعت ابي يقول سمعت الشافعي يقول سمعت مالكا يقول سمعت محمد بن مجادر يقول اذا اعمل العلم لا ادري اصيب مقاتله وقال هذا اسناد جليل عن يزيد الاجماع ائمة المذاهب الثلاثة فيه بعضهم عن بعض وروى مالك مثله عن عباس انهى

وجزم ابن حنبل بالزهري عن سالم ابيه عن ابيه البر

ش يعني ان الامام احمد ذهب الى ان صحيح الاسانيد محمد بن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه وافقه جماعة منهم اسحق بن راهويه

وقيل زين العابدين عن ابيه عن جده وابن شهاب عنه به

ش وقيل اصح الاسانيد الزهري عن زين العابدين علي بن الحسين عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب واليه ذهب عبد الرزاق وابن ابي شيبة قال ابن شهاب

مرفوع بالابتداء وما بعده للخبر والجملة منصوبة محلا اي وابن شهاب عن زين
العابدين به اي بالحديث فرجال كونه راويا الحديث عنه وقوله عن ابيه قلت
هو بحذف اليا من الاب تبعا لغة النقص على حد قوله يا به اقتدى عدي في الكرم
ومن يشابه أبه فما ظلم وزين العابدين هو ابن ابي الحسينين ابو الحسن وليس
للحسين عقب الا من ولده قال الزهري ما رايت قرشيا افضل منه
وقلت بن ابي الحسينين لقوله صلى الله عليه وسلم لله من عباده خيرتان
فخيرته من العرب قريش ومن العجم فارس لاجرم ان امه سلافة بنت يزدجرد
آخر ملوك فارس انتهى وقوله أو قابوس بن سعيد بن المنذر عن سلمان عنه او الاغلب عن ذكوان
ش قال السلماني بضم السين وسكون اللام وفتح الميم وبعد الالف نون نسبة
الى سليمان حي من مراد قال بن الانبوفي الانساب واصحاب الحديث يفتحون
اللام والمراد عبيد صحب عليا وابن مسعود وروى عنهما وعن عمار وعمر الصحابة
اسلم قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين وروى عنه بن سيرين وغيره
وحتى ان اصح الاسانيد اما الزهري ح فقوله واما ابن سيرين محمد عن عبيدة
السلماني عن علي فالضمير المجرور يعود الى جده في البيت قبله وهو علي ابو
طالب وذهب الى هذا القول عمر بن العلاس وعلي المديني وسلمان بن حرب
الا ان عباد بن المديني اجود الاسانيد عن عبد الله بن عون عن سيرين عن
وعباد بن حبوب اصحها ايوب عن ابن سيرين به وقيل اصح الاسانيد الاعمش

سلمان بن مهران بكسر الميم عن النخعي عن ابراهيم ابن يزيد عن علقمة بن قيس
عن عبد الله ابن مسعود وهو قول يحيى ابن معين والى هذا الاشارة بقوله

النخعي عن ابن قيس علقمة عن ابن مسعود وثم عن عمه

ش اي من عمم الحكم في اصح الاسانيد في ترجمه لصحة اسانيد واحد بل ينبغي ان
يقيد كل ترجمة منها لصحابيها لان لكل صحابي رواه غير التابعين وكلهم
اتباع واكثرهم ثقات فلا يمكن ان يقطع في اصح الاسانيد لصحابي واحد
بل يسعى ان يقيد كل ترجمة منها لكن عد اسانيد كثيرة واصح يمكن باعتبار
الصفات فمن نظر الحاكم فيقال اصح الاسانيد لاهل البيت جعفر ابن محمد
عن ابيه عن جده عن علي اذا كان الراوي عن جعفر ثقة واصح الاسانيد عمر
الزهري عن سالم عن ابيه عن جده واصح اسانيد ابي هريرة الزهري عن ابي
المسيب عن ابي سلمة عنه واصح اسانيد ابن عمر مالك به واصح اسانيد عائشة
عبيد الله عن القاسم عنها واصح اسانيد ابن مسعود الثوري عن ابراهيم به واصح
اسانيد انس بن مالك عن الزهري عنه واصح اسانيد المكيين ابن عيينة عن ابن
دينار عن جابر وابو الزبير عن جابر واثبت اسانيد المصريين
الليث عن يزيد عن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ابن عامر وهذه زياده
على بن الصلاح نص عليها النووي في مختصره وهو اصح كتب الحديث

أول من صنف في الصحيح محمد وخص بالترجيح

ش يعني ان اول من صنف في جمع الحديث الصحيح البخاري محمد وهو ارجح من مسلم
عند الجمهور وصوبه النووي وصح قلت ولبعضهم ووجد على قبر البخاري مكتوب

الا ايها الحبر الامام المفضل ... وعلم قول المصطفى والمحصل
باخبار اد قد جمعت صحاحها ... لعلمك بالصديق من كل مثل
عن المصطفى والتابعين وبعدهم ... كانهم في نصف عيناك مثل
تأملت فيما قد جمعت فما اري ... سوى مسند مما يصح فيقبل
تركت روايات ضعاف رواتها ... ولم يات فيها مرسلا او معضل
كذلك قد فاق الجوامع كلها ... فما هو الا حاكم او معدل

والمراد ما اسنده دون ما علقه وترجمه وقوله

ومسلم بعده وبعض المغرب مع ابي علي فضلوا الوانفع

ش يعني ان كتاب مسلم يتلو كتاب البخاري في الصحة وذهب بعض اهل المغرب والحافظ
ابو علي الحسين النيسابوري شيخ الحاكم الى تفضيل كتاب مسلم عليه وحكاه عياض
عن شيخه ابي مروان الطبني بضم الطاء المهملة واسكان الموحدة وبعده نون
وما قبل ذلك منهم فانفع قول من فضل مسلما وقوله

ولم يجاوه ولكن قل ما عند ابن الاخرم منه قد فاتهما

ش يعني ان البخاري ومسلما لم يذكرا كل الصحيح في كتابيهما ولم يلتزما ذلك فالزام
الدارقطني وغيره اياهما باحاديث الملزم وذهب الحافظ ابن الاخرم بفتح الهمزة

واسكان الخا

واسكان الخا المعجمة وبعده راء مهملة ثم ابو عبد الله محمد شيخ الحاكم ابي انه كل
ما يفوتهما ذلك وقوله ورد لكن قال الحبر لم يفت الخمسة الا اليسير

ش يعني رد كلام ابن الاخرم وقيل بل فاتهما كثير وانما لم يفت الاصول الخمسة
منه الا القليل وصوبه النووي في التقريب وصححه ابن جماعة في مختصره والمراد
بالخمسة الاصول الخمسة التي هي كتاب البخاري ومسلم وابي داود والترمذي
والنسائي قلت والبر بفتح الباء الموحدة كل عمل صالح وقصد به هنا من دابه
العمل الصالح ويحيى النووي لم يزل طول عمره على طريق اهل السنة والجماعة
مواظبا على الخير لا يصرف ساعة في غير طاعة ولا دقيقة في شهوة معصية
اطاعها فرحمة الله تعالى واعاد علينا من بركته انتهى وقوله

وفيه ما فيه لقول الجعفي احفظ منه عشر الف الف

ش يعني ان كلام النووي فيه نظر لقول البخاري الجعفي احفظ مائة الف
حديث صحيح وهي عشر الف الالف بضم العين وقوله

وعله اراد بالتكرار لها وموقوف وفي البخاري

ش قلت وعله لغة في حكاها سيبويه وغيره قال الكسائي هي لغة بني
سليم الله من ربيعة ومنه لا تهن الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه اتضع
يعني ان لعل البخاري اراد بالاحاديث المكررة الاسانيد والموقوفات وعلى موقوف
بالجر عطفا على المكرر وقوله اربعة الاف والمكرر فوق ثلاثة الوفا ذكره

ش يعني ان عدد احاديث البخاري باسقاط المكرر اربعة الاف وبالمكرر سبعة
الاف ومايتان وخمسة وسبعون وسلم دونه في رواية الفربري واما رواية
حماد ابن شاكر فدونها بما تي حديث ودون هذه بمايه رواية ابن معقل ابراهيم
واقتصر الناظم تبعا لابن الصلاح على عدة كتاب البخاري دون كتاب مسلم
وذكر النووي وابن جماعه انه نحو من اربعة الاف بلا مكرر قوله

الصحيح الزائد على الصحيحين وحذف زيادة الصحيح اذ النقص محقق او مصنف بخص

ش يعني ان الشيخين لم يستوعبا الصحيح فيعرف الصحيح الزايد على فيهما حيث
ينص على صحته اما معتمد كالترمذي والنسائي والدارقطني والبيهقي وابي داود
والخطابي وان لم يكن في مصنفاتهم عند الناظم خلافا لابن الصلاح فانه
قيد ذلك بمصنفاتهم فلو صححه من لم يشتهر له تصنيف كيحيى ابن سعيد القطان
وابن معين ومثلهما فلا يدل عند الناظم ويوخذ الصحيح ايضا من المصنفات
المختصة بجمع الصحيح فقط كصحيح ابن خزيمه وابن حبان والمستدرك
على الصحيحين للحاكم والموجود في المستخرجات عليهما زيادة ونقص وتتمه المحذوف
يدل عليه الاشارة بقوله بجمعه كابن حبان الذي وابن خزيمة وكالمستدرك

ش ابن حبان بكسر الحاء وبالباء الموحده ابو حاتم محمد قلت والذكي بالذاء
وصفه بذلك لما ركاه الامير في الاكمال مرتين والخطيب قايلا وكان يقظه
شديدا فخلافهما وابن نقطه وابو سعيد الادريسي قايلا وكان من فقهاء الدين

حفاظ الاثار المشهورين في الامصار والاقطار الى اخر كلامه والحاكم
في تاريخ نيسابور قايلا كان مراوعيه العلم في اللغه والفقه والحديث
والوعظ ومن عقلاء الرجال الى اخره انتهى وابن خزيمة ابو بكر وقوله

على تساهل وقال بما انفرد به فذا حسن بما لم يرد

ش يعني باخذ الصحيح من المستدرك على تساهل في المستدرك لا فيما قاله
كالمستدرك باعاده الكاف قال ابن الصلاح ما انفرد الحاكم بتصحيحه لا يحتج
به فقط ان لم يكن صحيحا فهو حسن يحتج به ويعمل الى ان يظهر فيه علة مضعفه
وقوله بعلة والحق ان يحكم بما يليق والبستي يدان الحاكما

ش يعني ان الحكم على بالحسن فقط يحكم والحق ما انفرد بتصحيحه يتبع
فيه بالكشف عنه ويحكم على بما يليق بحاله من الصحه او الحسن او الضعف
الا ان الصلاح راى ان لا يصحح احد من بعده الاعصار فقطع النظر
عن الكشف عن هذه مزيادة الناظم على ابن الصلاح وتميز نفسه لكونه
اعتراضا على ابن الصلاح وابن حبان يقارب الحاكم في التساهل والحاكم
اشد تساهلا قال الخارمي ابن حبان اتكن في الحديث من الحاكم قلت
والبستي بضم الموحده واسكان السين المهمله وبعد مثناه فوق
فمثناه تحت نسبه الى مدينه من بلاد كابل بين هراه وغزنه وهي مدينه
حسنه كثيرة الخضره والانهار خرج منها جماعه من الائمه منهم ابو حاتم

الألوكة
www.alukah.net

هذا والخطابي وغيرهما وقوله **المستخرجات الشرح** موضوعه
ان يخرج موثق احاديث البخاري او مسلم باسانيد لنفسه من غير طريقهما
فيجتمع اسناد المخرج مع اسنادهما في شيخه او في من فوقه فمستخرج
الاسماعيلي والبرقاني والاصبهاني ابي نعيم على البخاري ومستخرج ابي
عوانه وابي نعيم ايضا على صحيح مسلم وقوله
واستخرجوا على الصحيح كابي عوانة ونحن واجتنبنا
ش يعني ان المستخرج لما لم يلزم لفظ الصحيح منهما بل روى بلفظ او وقع له عن شيخه
مخالفا للفظ الصحيح منهما فيجتنب ان يعزو الفظ متن المستخرج لهما
فنقوله اخرجه البخاري او مسلم بهذا اللفظ الا ان يكون علم انه لفظ المستخرج
بلفظ الصحيح بعقابلته على وقوله
عزو الفاظ المتون لهما ان خالفت لفظا ومعنى وربما
ش يعني ان مخالفة المستخرجات لالفاظ الصحيحين كثيرة ومخالفتها لهما
في المعنى قليل فيتعلق قوله ربما بقوله ومعنى لا ما قبله وبعده وقوله
وما يزيد فاحكم بصحة فهو مع العلو فزيادة
ش يعني ان المستخرج على الصحيح اذا زاد لفظا على ترجمة لمحدوف او شرح
في حديث ونحو ذلك فاحكم بصحة الزايد لانها من مخرج الصحيح ثم ان المستخرج
فايدة الزيادة المذكورة لدالتها على حكم وعلو الاسناد لان المستخرج اذا

رواجبرين

وقد سبق الشوام

رواحديثا من طريق مسلم اول من الطريق الذي رواه به في المستخرج
كحديث في مسند ابي داود ورجال اربعة شيخان بينه وبين مسلم وشيخه
واذا رواه من غير طريق مسلم كان بينه وبين ابي داود
رجلان فقط فان ابي نعيم سمع المسند على بن فارس بسماعه من
يونس بن حبيب بسماعه منه ومن فوايد العلو بكثرة الطرق للرجح
عند المعارضة وهي زيادة على ابن الصلاح حيث لم يذكر الا الزيادة او العلو
او هما عند الناظم تبعا لابن جماعة وقوله **والاصل** يعني البيهقي ومن عزا وليت اذا زاد
ش اي فان قيل قد منعت فيما تقدم العزو الى البخاري ومسلم لاختلاف
الالفاظ والمعاني ورأينا البيهقي في سننه الكبرى والمعرفة وغيرهما
والبغوي في شرح السنة يردون الحديث باسانيدهم ثم يعزونه الى احدهما
اجاب بان مرادهم اصل الحديث لا الفاظه فقوله والاصل منصوب
بعزا مفعولا مقدما ثم ذكر الحميدي في جمعه بين الصحيحين اذا الالفاظ
وتمامه ليست فيهما من غير تمييز وذلك كثير وهو مما الولوع لانه جمع
بين كما بين فمن اين ياتي الزيادة بخلاف الجمع بين الصحيحين لعدم الحق
ومختصرات الصحيحين فيجوز ان ينقل منها ويعزوه للصحيح ولو باللفظ
لانهم اتوا بالفاظ الصحيح بخلاف النقل من زيادات الجمع للحميدي قلت
والبيهقي بفتح الباء الموحدة واسكان الياء المثناة تحت وبعدها مفتوحة

وقاف نسبه الى بيهق قرى مجتمعة بنواحي نيسابور على عشرين فرسخا
منها ابو بكر احمد بن الحسين الفقيه الشافعي الحافظ المشهور واحد
زمانه في فنون من العلم غلب عليه فن الحديث واشتهر وهو من اصحاب
اصحاب ابي عبد الله الحاكم ابن البيع وهو اول من جمع نصوص الشافعي
رضي الله عنه فرتبه في مختصر بن مجلدا ومصنفاته مشهورة ومن اشهرها
دلائل النبوة والسنن والآثار والشعب ومناقب الشافعي الا
احمد وهو الذي قال امام الحرمين فرحة كل شافعي الا وللشافعي
علي منه الا البيهقي فان له علي لك نعمة منه رحمه الله تعالى والحميدي
بضم الحاء المهملة وبفتح الميم وسكون الياء المثناة تحت وبعده دال
مهملة نسبه الى جده حميد وهو ابو عبد الله محمد ابن ابي نصر الاندلسي
صاحب الجمع بين الصحيحين وغيره كان عالما خيرا ورعا ثقة اثنى عليه الامير
بن ماكولا فقال احد من صدقنا ابو عبد الله الحميدي وهو من اهل
العلم والعقل والتيقظ ولم ار مثله في رغبته وزهادته وورعه ونشاطه
بالعلم وله لغا الناس ليس بقيد شيا سوى الهدايا من قبل قال
فاقل من لقينا الناس الا لاخذ العلم او لصلاح حال

مراتب الصحيح وقوله

وارفع الصحيح مرويهما ثم البخاري فمسلم فما ... من بعدي

ان درجات

www.alukah.net

ان درجات الصحيح تتفاوت بحسب تمكن الحديث من شروط الصحة
وعدم مروي وكذا ما عطف عن علم فسلم بالقاف فالصحيح اقسام سبعة
احدها وهو اصحها ما اخرجه الشيخان وهو المتفق عليه عند امم فانها
ما انفرد به البخاري دونها ما انفرد به مسلم ورابعها ما هو على شرطهما
ولم يخرجه واحد منهما وخامسها ما هو على شرط البخاري فقط وسادسها
ما هو على شرط مسلم وحده وسابعها ما صح عند غيرهما من المعتمدين
وليس على شرط واحد منهما وقوله

شرطهما حوى فشرط الجعفي فمسلم فشرط غير ذي

ش شرطهما مفعول حوى اي فما حوى شرط البخاري الذي هو
الجعفي فما حوى شرط مسلم فشرط غير للبخاري ومسلم من الائمة فهذه
الاقسام السبعة وقوله فرش واستعمال غير غير مضاف فلذلك ممنوع
بل هي مضاف وعوض عن المضاف اليه التنوين والمراد على شرطهما انهما
رجال اسناده فركبا بهما لانه ليس لهما شرط فركبا بهما ولا غيرهما
كما قاله النووي ولخصه ابن الصلاح وعلم عليه العشري والذهبي
في مختصر المستدرك وتعقبه الناظم فرش بان الحاكم صرح في خطبة
المستدرك بخلاف ما فهموه فقال وانا استعين الله على اخراج احاديث
رواتها ثقات قد احتج بمثلها الشيخان او احدهما اي مثل رواتها الائمة

قد عان أحدهما المقرونة بالإجازة وهي أنواع أعلاها الإجازة كما تقدم ثم لها صور أعلاها أن يناول له شيئا من سماعه أصلا أو فرعا مقابلا به فيقول هذا سماعي أو روايتي عن فلان فاروه عني أو أجزت لك روايته ثم يتركه في يده تمليكا أو إلى أن ينسخه وقوله كذا خ هذه الصورة الثانية أن يحضر الطالب الكتاب أصل الشيخ أو فرعه المقابل به فيعرضه عليه ويقول هو حديثي أو سماعي أو روايتي فاروه عني وسماه غيره واحد من الأئمة عرضا لكون هذا عرض المناولة وذاك كعرض القراءة وقوله والفتح خ يعني إذا عرض الطالب الكتاب على الشيخ فتأمله الشيخ وهو عارف منتيقظ ثم يناوله الطالب ويقول له هو روايتي أو من حديثي فاروه عني وقوله وقد حكوا خ يعني أن هذه المناولة المقرونة بالإجازة حالة محل السماع عند بعضهم كما حكاه الحاكم عن الزهري وربيعة الرأي ويحيى بن سعيد الأنصاري ومالك في جماعة من أهل المدينة ومكة والكوفة والبصرة والشام ومصر وخراسان وحكاه بن جماعة عن مجاهد والشعبي وعلقمة وابراهيم وبن دهب وبن القاسم وقوله وقد أبى خ يعني أن الذين أفتوا في الحلال والحرام فإنهم لم يروه سماعا وبه قال الشافعي

والأوزاعي والبويطي والمزني وأبو حنيفة والثوري وأحمد وبن المبارك قال الحاكم وعليه عهدنا أيمتنا وإليه نذهب قلت والشيباني بالشين المعجمة لأنه في نسبه دهل بن شيبان ابن ثعلبة إلى عدنان انتهى وقوله قلت خ هذا من الزيادة على بن الصلاح على بن الصلاح وهو اتفاق أهل النقل هنا لما حكى بن الصلاح الخلاف المتقدم في الإجازة ولم يحكه هنا إلا كذكر موازنة للسماع وقوله محضره قلت بضم الميم وكسر الضاد وتصبه بتناول وقوله معتمدا ضبطه بفتح الميم منصوب على التمييز أي اعتمادا وقوله المفتون قلت واحده مفتي اسم فاعل من أفتى رباعيا فلما جمع جمع تصحيح بالواو والنون التقاسيا كان الياء التي آخر الكلمة وواو الجمع فحذفت إحداهما لالتقائهما ومثله المهندون ونحوه وقوله وغيرهم قلت هو بالجر عطفا على المجرور بمن والله تعالى أعلم وقوله أما إذا ناول واسترد في الوقت صح والمجاز أداء من نسخة قد وافقت مرويه وهذه ليست لها مزيته على الذي عين في الإجازة عند المحققين لكن مازه أهل الحديث أجرا وقدما أما إذا الشيخ لم ينظر ما

أحضره الطالب لكن اعتمد من أحضر الكتاب وهو معتمد
صح والا بطل استيثقا نا وان يقل اجزته ان كانا
ذا بن حديثي فهو فعل حسن يفيد حيث وقع التبيين

الشرح من صور المناولة المقرونة بالاجازة ان يناول
الشيخ الطالب ويخبره بأنه روايته ثم يرجعه منه في الحال فهي
صحيحة ولكنها دون الصورة المتقدمة لعدم احتواء الطالب
عليه وغيبته عنه وقوله والمجاز خ يعني والمناول له وهو
مبتدأ خبره اذى اي ومن تناول على هذه الصورة قوله ان يؤدي
مثل الاصل الذي تناوله الشيخ واسترده اذا طفر به مع غلبة ظنه
بسلامته من التغيير او من فرع مقابل به كذلك وهذا معنى
قوله قد وافق مرويه اي الكتاب الذي تناوله اما بكونه من
الكتاب المناول نفسه مع غلبة السلامة او من نسخة موافقة
بمقابلته او اخبار ثقة لموافقتها ونحو ذلك وقوله وهذه
اي هذه الصورة من صور المناولة ممنوع لها على الاجازة
بكتاب معين عند المحققين على ما نقله عياض ورد به رد على
ابن الصلاح في حكايته ذلك عن غير اهل التحقيق من الفقهاء
والاصوليين وقوله لكن قد ما وحديثا شيوخنا

من اهل الحديث

وقد راق الانام

من اهل الحديث يرون لها مزية على الاجازة وقوله اما خ
من صور المناولة ان يحضر الطالب الكتاب للشيخ فيقول هذا
روايتك فناولنيه واجزلي روايته فلا ينظر فيه الشيخ ولا يتحقق
انه روايته ولكن اعتمد خبر الطالب والطالب ثقة يعتمد
على مثله فاجابة الى ذلك صحيح المناولة والاجازة وقوله
والا خ يعني وان لم يكن الطالب موثوقا به فخبره ومعرفته
فانه لا يجوز هذه المناولة ولا تصح ولا الاجازة وقوله وان يقل
خ يعني فان ناوله واجازه ثم تبين بعد ذلك تخبيره فيه يعتمد
عليه ان ذلك كان من سماع الشيخ او من مروياته فهل يحكم
بصحة المناولة والاجازة السابقتين خلاف واستظهر
الصحة لانه تبين بعد صحة سماع الشيخ لما ناوله واجازه
وزال ما كان يخشى من عدم تقه المخبر وقوله

وان خلت من اذن المناوله فقيل تصح والاصح باطله

الشرح هذا النوع الثاني من نوعي المناولة وهو المجرد عن
الاجازة كان يناوله كتابا ويقول هذا سماعي منتصرا عليه
ولا يقول له اروه عني ولا اجزت لك روايته ونحوه وقد
خلاف فحكى الخطيب عن طائفة صحتها والرواية بها وقال

ابن الصلاح عابها غير واحد من الفقهاء والأصوليين على
المحدثين الذين اجازوها وقوله والأصح ح يعني فلا يجوز
الرواية بها كيف يقول من روى بالمناولة والإجازة قوله
واختلفوا فيمن روى ما نوول فمالك وابن شهاب جعلا
إطلاقه حدثنا وأخبرنا يسوغ وهو لائق بمن يرى
العرض كالسماع بل اجازة بعضهم في مطلق الإجازة
والمرزباني وأبو نعيم أخبر والصحيح عند القوم
تقييده بما يبين الواقع اجازة تنا ولا هما معا
أذن لي أطلق لي أجازني سوغ لي أباح لي ناولني
وإن أباح الشيخ للمجاز إطلاقه لم يكف في الجواز
الشرح هذا التفريع على المناولة وهو أنهم اختلفوا في
عبارة الراوي لما تحمله بطريق المناولة فعن جماعة منهم الزهري
ومالك إطلاق حدثنا وأخبرنا وهو مقتضى قوله بقيته من
جعله سماعا وقوله بل ح يعني انه حكي عن قوم جواز إطلاق
حدثنا وأخبرنا في الرواية بالإجازة مطلقا وحكاه عياض عن
ابن جريج وجماعة من المتقدمين وحكى الوليد بن بكير انه مذهب
مالك واهل المدينة وذهب إليه إمام الحرمين وخالفه غيره

من الأصوليين

من الأصوليين وقوله والمرزباني ح يعني أن من ذكر أطلق
في الإجازة أخبرنا من غير بيان وحكى الخطيب ان المرزباني عين ذلك
فقوله أخبر أي أطلق لفظ أخبر في الإجازة وقوله والصحيح
ح يعني أن الصحيح المختار الذي عليه الجمهور واختاره أهل
التحري والورع المنع من إطلاق حدثنا واخبرنا ونحوهما في
المناولة والإجازة وتقييد ذلك بعبارة تبين الواقع في كيفية
التحمل وتشعر به كحدثنا اجازة او مناولة او اذنا او اجازة
أو مناولة ونحو ذلك وقوله وإن أباح ح يعني إن أباح المجيز
للمجاز اطلاق ما أو شاء في الإجازة او المناولة لم يجز له ذلك
كما يفعله بعض المشايخ في اجازتهم فيقولون لمن اجازوا له
ان شاء قال لحدثنا وان شاء قال اخبرنا وقوله والمرزباني
بفتح الميم وسكون الراء وضم الزاي وبعده باء موحدة منسوب
الى المرزبان اسم جده وهو محمد بن عمران بن موسى بن حماد بن
احمد بن محبوب بن فضيل المرزباني وروى
الحديث وروى كتاب ق عن ق انتهى وقوله
وبعضهم أتى بلفظ موهم فيما فهمني كتبه لي فما سلم
وقد أتى بخبرا الأوزاعي فيما لم يحل من النزاع
ولفظ اجازة الخطابي وهو مع الإسناد دواء

شبكة الألوكة www.alukah.net

وبعضهم يختار في الإجازة أنبأنا كصاحب الوجازة
واختاره الحاكم فيما شافهه به الإذن بعد عرضه مشافهة
واستحسنه البيهقي بشرط أنبأنا إجازة فصرحا
وبعض من تأخر استعمل عن إجازة وهي قرينة لمن
سماعه من شيخه فيه نسله وعرف عن بنته فاشتركا
وفي التحاوي قال فجعله حبرهم للعرض والنباوله

الشرح هذه ألفاظ استعملت في الرواية بالإجازة منها
شافهني فلان أو مشافهة إذا شافهه بالإجازة لفظا ومنها
كتب لي في الإجازة بالكتابة أو إلي فلان أو كتابة أو في كتابه
وهذه ألفاظ وإن استعملت فلا يسلم من استعمالها مل الإبهام
وطرف من التدليس وهو واضح وقوله وقد أتى ومنها لفظ أخبرنا
وورد عن الأوزاعي تخصيص الإجازة بنا والقراءة بأخبرنا وقوله
ولم تخل ح يعني أن معنى خبر وأخبر واحد أخذا واصطلاحا
متغاير قاله بينهم وقوله ولفظ أن ح ومنها لفظ أن يعني بفتح
الهمزة وتشديد النون فيقول في الرواية بالسماع عن الإجازة
أخبرنا فلان أن فلانا حدثه أو أخبره وإخباره الخطابي أو
حكاه وقوله وهو ح يعني ابن الصلاح قال إن هذا الذي

اختاره

اختاره الخطابي فيما إذا سمع منه الإسناد فحسب وأجاز
له ما رواه قريب مما كان فيه الإشعار بوجود أصل الإخبار
وإن أجمل المخبر به وقوله وبعضهم ح ومنها أنبأنا في الإجازة
فهي عند المتقدمين بمنزلة أخبرنا وحكى عياض عن شعبة
أنه قال في الإجازة به مرة أنبأنا وأخرى أخبرنا ومصطلح
قوم في المتأخرين إطلاقه في الإجازة واختاره صاحب الوجازة
وقوله واختاره ح يعني أن الحاكم قال الذي اختاره وعهدته
عليه أكثر مشايخي وابنة عصري أن يقول فيما عرض على
المحدث فأجازه أنه شفاها أنبأني وكان البيهقي يقول في الإجازة
أنبأنا إجازة وفيه التصريح بالإجازة وقوله وبعض ح ومنها
لفظ عن وكثيرا ما يأتي ذكر بعض المتأخرين في موضع الإجازة وقوله
وهي قريبة ح قال ابن الصلاح وذلك قريب فيما إذا كان سمع
منه مجازته وشيخه إن لم يكن سماعا فإنه شاك وحرف
عن مشترك بين السماع والإجازة صادق عليهما وقوله
فمشترك قلت خبر ع المبتدأ الذي هو وحرف عن ودخلت
الفاء لتحرر قوله وبحدثنا ناس والصغير فيكبر
وهو مذهب الأخفش خاصة وقول ن في ش على رأي الكسائي

لا أعرفه ولعله من طغيان القلم منه أو من الناسخ أو
فلان ح سهو فاعرفه والله تعالى أعلم وقوله وفي البخاري خ
للبخاري ومنه قال لي وكثيرا يعبر به خ كما قال الخيري كلما قال
البخاري قال لي فلان فهو عرض ومناولة وهي كاخبرنا وكثيرا
تستعمل في المذاكرة وجعلها بعضهم والتعليق وابن منده
جعلها إجازة وقوله خيثم قلت يعني به الخيري بكسر الخاء
المهملة واسكان الياء المثناة تحت وبعده ثاء مهملة قيل مشددة
نسبة الى الخيرة التي عند الكوفة ومنه أبو عمرو وشيخ خشمدان
الكذ ح القيسابوري روى عنه أبو عبد الله الحاكم

الخامس المكاتبة قوله

ثم المكاتبة بخط الشيخ أو باذنه عنه لغائب ولو
لحاضر فإن أجاز معها كأشبه ما ناوله أو جرّدها
صح على الصحيح والمشهور قال به أيوب مع منصور
والليث والسمعاني قد أجازه وعده أقوى من الإجازة
وبعضهم صححه ذاك منعه وصاحب الحاوي به قد قطعا

الشرح هذه الطريق الخامس من طرق التحمل للحديث
وهو المكاتبة وهو أن يكتب الشيخ مسموعه لغائب او حاضر

نخطه

بخطه او ماذنه وهي ايضا قسمان الاول المكاتبة المقرونة
بالاجازة بان يكتب اليه وينول احرت لك ما كتبته لك ونحوه
وهي في الصحة والقوة كالمناولة المقرونة بالاجازة وقوله او
جردها ح هذا القسم الثاني من قسمي المكاتبة وهي المكاتبة المجردة
عن الاجازة فهي صحيحة على الراجح المشهور
بين اهل الحديث وقال به الكثير من المتقدمين والمتاخرين منهم
ومنصور والليث وغيرهم ومنهم السمعاني ابو المظفر وجعلها
اقوى من الاجازة وفي الصحيح احاديث من هذا النوع منها
حديث عامر بن سعد بن ابي وقاص في مسلم قال كتب الي جا
ابن سمرة مع غلامي نافع ان اخبرني بشيء سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فكتب الي سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم جمعة عشية رجم الاسلمي ح وفي خ من كتاب
الايمان والنذور كتب الي يحيى بن يسار وقوله وبعضهم خ يعني
ان قوما اخرين منعوا صحة ذلك وبه قطع الماوردي في الحاوي وقول
المكتوب له خط الذي كاتبه وابطله
قوم للاشياء لكن رد ا لندرة اليأس حيث اذا
كاتبت مع منصور استجازا اخبر حديث جوازا

شبكة الألوكة www.alukah.net

وصححوا التقييد بالكتابة وهو الذي يليق بالنزاهة

الشرح يعني انه يكتفي في الرواية بالكتابة ان يعرف المكتوب لخط الكاتب وان تقم البينة عليه وقوله وابطله ح يعني ان منهم من قال الخط يشبه الخط فلا يجوز الاعتماد على ذلك وقوله لكن ح يعني ان هذا القول غير مرضي لندرة الاشتباه والظاهر أن خط الانسان لا يشتبه بغيره ولا يقع فيه التباس وقوله وحيث ح يعني انهم اختلفوا في اللفظ يؤدي به ويحمل الكتابة فذهب غير واحد ومنهم الليث ومنصور الى جواز الاطلاق حدثنا واخبرنا وقوله وصححوا ح يعني ان المختار الصحيح اللائق بمذاهب اهل التحري والنزاهة ان يقيد ذلك بالكتابة فيقول حدثنا او اخبرنا كتابة او مكاتبة ونحو ذلك قلت والنزاهة بفتح النون وبعده زاي فالف فهاء ثانية قال في اصطلاح البعد في السوء اهـ

السادس اعلام الشيخ قوله

وهل يكفي اعلام الشيخ بما يرويه أن يرويه فجزما بمنعه الطوسي وذا المختار وعزوه كأن خرج صاروا الى الجواز وان كبر نصره وصاحب الشامل جزما ذكره بل زاد بعضهم بان لو منعه لم يمتنع كما اذا قد سمعه

وردد كاستر عا من تحمل لكن اذا صح عليه العمل

الشرح الطريق السادس من طرق الحديث وتحمله اعلام الشيخ للطالب ان هذا الحديث او الكتاب سماعه من فلان او روايته وغير ان يأذن له في روايته عنه وقد اختلف في جوا ز روايته له بمجرد ذلك فذهب غير واحد من المحدثين وغيرهم الى المنع من ذلك وقطع ابو حامد الطوسي من الشافعية وقوله وعزاه ح يعني انه ذهب الكثير ومنهم خرج الى الجواز وقوله وابن كبر ح يعني ان الجواز نصره ابن بكر الوليد القرشي بفتح الغين المعجمة في كتاب الوجازة له وبه قطع بن الصباغ صاحب الشا مل وهو مذهب بن حبيب من المالكية وقوله بل زاد ح يعني ان بعضهم وعنى به القاضي ابا محمد خلاد الرامهرمزي زاد على هذا فقال حتى لو قال له هذه روايتي لكن لا تروها عني ولا اجيزه لك لم يضره ذلك قال عياض وما قاله صحيح لا نظر بسواه كما تقدم في السما ع

وقوله وردد ح يعني ان بن الصلاح ردد هذا قياسا على الشاهد يذكر في مجلس الحكم شهادته بشيء فليس لمن سمعه ان يشهد على شهادته لعدم الاذن له ولم يشهد على شهادته وذلك عنده مما تساوت فيه الرواية والشهادة وورد ذلك عياض وقرر بينهما

www.alukah.net

يكون الشهادة لا تصح الا مع الاشهاد والاذن في كل حال بخلاف
الحديث عن السماع والقراءة لا يحتاج فيه الى اذن باتفاق وقوله
كاستزعاخ يعني ان مسئلة استزعا الشاهد لمن تحمله
شهادته لا يكفي فيها اعلامه بل لا بد من الاذن ان يشهد على شهادته
الا اذا سمعه يؤدي عند الحاكم فهو نظير ما اذا سمعه يحدث
بالحديث فح لا يحتاج الى اذنه في ان يرويه عنه ولا يضره
منعه اذا منعه وقوله لكن خ يعني هذا كله في الرواية باعلام
الشيخ اما العمل بما اخبره الشيخ انه سماعه فانه يجب عليه
اذا صح اسناده والله اعلم وقوله الطوسي قلت هو بضم
الطا واسكان الواو وبعده سين مهملة نسبة الى طوس قرية
من قرى بخارا والمراد به ابو حامد الغزالي كذا قرن لوجود
ذلك في نفح المستصفى قلت ولد رحمه الله بطوس وكان
والده رحمه الله يغزل الصوف ويبيعه في دكانه بطوس
قال ابن الصلاح وغرابة الغزالي ما ذكره اخوه على راس
المنبر قال سمعت اخي حجة الاسلام يقول ان المبتحر حين
يوضع في النعش يوقف اربعين موقفا يسأله ربه عز
وجل اتنسى

السابع الوصية بالكتاب قوله

وبعضهم أجاز للموصى له بالجزء من راو وقضى أجله
برؤيته أو ليسفر اراده ورد ما لم يرو الوجاده

الشرح هذا الطريق السابع وطرق الاخذ والتحمل الوصية
وهو أن المراد عند موته او سفره يوصي لشخص بكتاب يرويه فهل
له ان يروي عنه بتلك الوصية جوز بعض السلف للموصى له رواية
ذلك عن الموصي كالاعلام وروى الرامهرمزي في روايه حماد
بن زيد عن ايوب قال قلت لمحمد بن سيرين ان فلانا اوصى الي بكتب
أفاحدث عنه قال فلم يرخص له قال لي بعد ذلك لا امرك ولا انهاك
وقوله ورد خ يعني ان ابن الصلاح رد هذا بانه انما زله عالم
او مؤول على انه اراد الرواية على سبيل الوجاده

الثامن الوجاده قوله

ثم الوجاده وتلك مصدر وجدته موكدا ليظهر
تغاير المعنى وذاك ان تجد بخط من عاصرت او قبل عهد
ما لم تحدثك به ولم تجز فقل بخطه وجدته واحذر
ان لم تبن بالخط قل وجدت عنه او اذكر قيل او ظننت

الشرح الطريق الثامنة من طرق اخذ الحديث ونقله الوجاده
بكسر الواو وبعده جيم فالف فدال مهملة فتاء تانيث مصدر

قوله لو وجد بخط جده وعن المعافى بن زكريا النهرواني ان المولدين فرقوا قولهم وجادة فيما أخذ من العلم وصحيفة وغير سماع ولا إجازة ولا مناولة وفرق العرب بين مصادر وجد للتمييز بين المعاني المختلفة قاله ابن الصلاح يعني قولهم وجد ضالته وجدانا ومطلوبه وجودا وفي الغضب موجدة وفي الغم وجدا وفي الحب وجدا وقد تحذف ن استوفاه في شرحه قوله وذلك ح يعني ان الوجادة ان يجد بخط من عاصرته لقيته او لم يلقه او لم تعاصره بل كان قبل ذلك باحاديث يرويها او غير ذلك مما لم تسمعه منه ولم يجز لك ان تقول وجدت بخط فلان أخبرنا فلان وتسوق الاسناد والمتن او ما وجدته بخطه ونحو ذلك هذا اذا وثق بخطه فان لم يثق فليتحرز عن جزم العبارة فيقول باخني عن فلان او وجدته عنه او وجدت بخط قيل انه خط فلان ونحوه والعبارات المفصحة بالمستند في كونه خطه وقوله

وكله منقطع والاول قد شيب وصلا ما وقد سهلوا
فيه بعن قال وهذا دلسة يقبح ان أوهم أن نفسه
حدثه به وبعض أدى حدثه أخبر ورد ا

وقال ح

وقيل في العمل أن المعظما لم يره وبالوجوب جزما
بعض المحققين وهو الاصوب ولابن ادريس الجواز سبوا

الشرح يعني ان كل ما ذكر في الرواية بالوجادة منقطع سواء وثق بانه خط من وجده عنده ام لا وقوله والاول ح يعني ان الاول وهو ما اذا وثق بانه خطه اخذ شوبا من الاتصال بقوله من وجدت بخط فلان وقوله وقد تسهلوا ح يعني انه تسهل من اتى بلفظ عن فلان في موضع الوجادة قال ابن الصلاح وذلك تدليس قبيح اذا كان بحيث يوهم سماعه منه فقوله أن نفسه ح يعني نفس من وجد ذلك بخطه حدثه به وقوله وبعض ح يعني ان بعضهم جازف فاطلق في الوجادة حدثنا واخبرنا فانتقد عليه ذلك وقوله وقيل في العمل ح يعني ان العمل بالوجادة لم يره المعظم من المحدثين والفقهاء والمالكية وغيرهم هذا حكاه عياض في الالماع وقوله وبالوجوب ح يعني ان بعض المحققين واصحاب الشافعي في اصول الفقه جزموا بوجوب العمل بها عند حصول الثقة به هذا نقل ابن الصلاح عنهم وقوله ولابن ادريس ح يعني ان قبل ادريس الشافعي رضي الله عنه حكي عنه جواز العمل بها وهو الذي نصره الجويني واختاره غيره من المحققين

شبكة الألوكة www.alukah.net

وَإِن يَكُن بِغَيْرِ خَطِّهِ قَالَ وَنَحْوَهَا وَإِن لَّمْ يَحْصُلْ
بِالنُّسْخَةِ الْوُثُوقُ قَلَّ بَغَى وَالْجَزْمُ يُرْجِعُ حَلَّهُ لِلْغَطِّ

الشرح يعني انك اذا نقلت شيئا من كتاب مصنف فان كانت
بخط المصنف و وثقت بانه خطه فقل وجدت بخط فلان ولحكيت
كلامه كما تقدم وان كان بغير خطه فان وثقت بصحة النسخة
بأن قابلها المصنف او وثقت غيره بالاصل او بفرع مقابل
فقل قال فلان او ذكر ونحوه والفاظ الجزم وان لم تثق فقل
بلغني عن فلان ونحوه مما لا جزم فيه وقوله والجزم خ
قال ابن الصلاح ان كان المطالع عالما فطنا لا يخفى عليه مواضع
الاسقاط غالبا او السقط وجوزنا ان يطلق اللفظ الجازم فيما
يحكيه من ذلك واستروح الكثير من المصنفين فيما نقلوه
وكتب الناس والعلم عند الله تعالى

كِتَابَةُ الْحَدِيثِ وَضَبْطُهُ قوله
وَاخْتُلِفَ الصَّحَابَةُ وَالْأَتْبَاعُ فِي كِتَابَةِ الْحَدِيثِ وَالْإِجْمَاعُ
عَلَى الْجَوَازِ بَعْدَهُمْ بِالْجَزْمِ لِقَوْلِهِ اكْتُبُوا وَكُتُبُ الشَّهْمِي

الشرح النوع الثالث في كتابة الحديث وضبطه وفيه
فصول الفصل الاول اختلف السلف في كتابة

الحديث

الحديث فكرهها طائفة منهم عمر بن مسعود وزيد بن ثابت
وابو موسى والخدري وجماعة من الصحابة والدليل لقوله
صلى الله عليه وسلم لا تكتبوا عني شيئا الا القرآن ومن كتب عني
شيئا غير القرآن فليمحه اخرجه مسلم من حديث ابي سعيد
وجوزه او فعله جماعة من الصحابة منهم عمر وعلي والحسن
ابنه وابن عمرو بن العاص وانس وجابر وابن عباس وابن عمر
ايضا وعمر بن عبد العزيز وجماعة من التابعين فيما حكاه
عياض وقوله والاجماع خ لم اقف على عياض ثم اجمع المسلمون
على جوازها وزال ذلك الخلاف ومما يدل له على الجواز قوله صلى
الله عليه وسلم في الصحيح اكتبوا لابي شاه وروى ابو داود
من حديث عبد الله بن عمرو قال كنت اكتب كل شيء اسمعه من
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وفيه انه ذكر للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال له اكتب قلت وعن الصاحب ابي
القاسم بن عباد اسماعيل قال من لم يكتب الحديث لم تحمد
خلاوة الاسلام وفي خ عن ابي هريرة قال ليس احد من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من
عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب فهذان هما المراد

بقول ن وكتب السهمي يريد عبد الله بن عمرو بن العاصي قلت
والسهمي بفتح السين المهملة واسكان الهاء وبعدها ميم نسبة
الى سهم جمح ونسب اليه جماعة من العلماء منهم ابو حذافة
السهمي حدث عن مالك وحاتم بن اسماعيل حدث عنه جماعة منهم
ابو عبد الله بن ماجة القزويني السهمي بالهاء ولا الى عمل السهم
كما نبه على ذلك بن نقطة في الذيل على كتاب ابي موسى وبن طاهر
المقدسي انتهى وقوله الصحاب قلت هو بكسر الصاد واحد
صاحبه كجايع وجياع وانشد على ذلك الجوهري في الصحاح قول
الشاعر وكالة صحابي قد شاونك فاطلب انتهى وقو
وينبغي اعجام ما يستعجم وشكل ما يشكل مما لا يؤمن
وقيل كله لذي ابتداء واكد واملتبس الاسماء
وليل في الاصل وفي الهامش مع تنقيطه الحروف فهو انفع
الشرح هذا الفصل الثاني وفصول النوع الثالث
وهو انه ينبغي للطالب ان يضبط كتابه بالنقط والشكل
ليؤديه كما سمعه قال ن وروينا عن الاوزاعي قال العجم
نور الكتاب وقوله اعجام الاعجام النقط وهو ان يبين التاء
من الباء والحاء من الخاء والشكل تقييد الاعراب وقوله لا ما

يؤمن يعني انهم اختلفوا هل يقتصر على ضبط المشكل او
هو وغيره فقال البغدادي علي بن ابراهيم في كتاب سمات الخط
ورقومه اهل العلم يكرهون الاعجام والاعراب الا في الملتبس
وصوبه عياض ولا سيما للمبتدي وغير المتبحر في العلم وانه
لا يتبين ما يشكل مما لا يشكل والصواب وجوب الاعراب للكلمة
من خطابه وقوله وكله هو بالجر عطفا على ما يشكل المخفوض
باضافته وشكلا اي وينبغي شكل كله وقوله لدى ابتداء
تعليل لمن يقول بشكل الكل لاجل المبتدي فهو مشكل عليه
وربما ظن ان الشيء غير مشكل لوضوحه وهو في الحقيقة
محل نظر يحتاج الى الضبط ووقع بين العلماء اضطراب في
مسايل مرتبة على اعراب الحديث كحديث ذكاة الجنين ونحوه
والاحاديث التي يترتب الاحتجاج بها على الاعراب وقوله
واكد ع يعني انه ينبغي الاعتناء بضبط ما يلتبس والاسماء
قال ابو اسحاق التجيبي بفتح التون وكسر الجيم واسكان
المثناة تحت وفتح الراء المهملة وكسر الميم اولى الاشياء بالضبط
اسماء الناس لانه لا يدخله القياس ولا قبله ولا بعده شيء
يدل عليه وذكر الغساني ان عبد الله بن ادريس قال لما حدثني

شبكة الألوكة www.alukah.net

الصلاح فاشترط الجزم في التعليق قال في ش ووقع في غير الجزم في استعماله جماعة من المتاخرين ومنهم المزي كقول البخاري في باب مس الحرير من غير لبس ويروى فيه عن الزبيدي عن الزهري عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره في الاطراف وعلم عليه علامة التعليق للبخاري

ولو إلى آخره ألحق الذي لشيخه عن أنقال فكذي

عنعنة كبير المعازف لا تضع ش يعني انه لو حذف الاسناد الى اخر واقتصر على ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في المرفوع او على الصحابي في الموقوف فانه يسمى تعليقا كذا قال ابن الصلاح نقلا عن بعضهم وما حكى عنه ومثاله قول البخاري في العلم وقال عمر تفقهوا قبل ان تسودوا واما ما عزاه البخاري الى بعض شيوخه بصيغة الجزم كقوله قال فلان وزاد ونحوه فليس حكم التعليق عن شيوخ شيوخه ومن فوقهم بل حكمه حكم الاسناد المعنعن وحكمه الاتصال بشرط ثبوت اللقاء والسلامة من التدليس وهما موجودان في البخاري ومثاله قول البخاري قال هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا عطية ابن قيس قال حدثني عبد الرحمن بن غنم قال حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتكونن في امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والمعازف فهذا حكمه الاتصال لابن عمار من شيوخ البخاري

الألوكة www.alukah.net

او بمثل تلك الاحاديث وذلك اذا كانت بنفس رواتها انتهى وقوله

وعدل التصحيح ليس بمكمل في عصرنا وقال حبر مكمل

ش يعني عند ابن الصلاح انه يتعذر في هذه الاعصار الاستقبال بادراك الصحيح بوجود اعتبار الاسانيد لانه ما من اسناد الا وفيه من اعتمد على كتابه عريا عن الضبط والاتقان فما صح سنده كان اوجزء ولم يصح فلا يتجاسر على الجزم بصحته لما ذكر واستظهر النووي جواز ذلك لمن تمكن وقويت معرفته قال في ش وعلى عدم اهل الحديث فقد صحح غير واحد من المعاصرين لابن الصلاح وبعده احاديث لم تجد لمن تقدمهم فيها تصحيحا كابي الحسن بن القطان والضياء المقدسي والمنذري وغيرهم انتهى قلت وفي المسالة قول ثالث احسنه ابن جماعة وهو التفصيل مع غلبة الظن انه لو صح لما اهمله ايمة الاعصار المتقدمة لسنده فحصهم واجتهادهم انتهى **حكم الصحيحين والتعليق** قوله

واقطع بصحة لما قد اسندا كذا له وقيل ظنا ولدى

ش قلت لدى بفتح اللام والدال المهملة لغة قرلدن قال الله تعالى والقياسيدها لدى الباب يعني قال ابن الصلاح ما رواه الشيخان باسنادهما المتصل فيقطع بصحته تبعا لابن الطاهر المقدسي وابي نصر عبد الرحيم وقيل بل يفيد الظن وتلقيه بالقبول لايجاب العمل بالم

يأتي قريبا

سمعه بحدث ابي الحوراء السعدي عن الحسين كتبنا بخطه حورعين
ليلا اغلط فيقرأه بالجيم والزاي وقوله وليك قلت هو
باسكان اللام بعد الواو على احد لغتين في اداء ومعنى هذا ان
صورة ضبط المشكل فيما رضيه عباض في الاتباع بانه جرى رسم
المشايخ واهل الضبط ان توسم ذلك الحرف المشكل مفردا في
حاشية الكتاب قبالة الحرف باهماله او نقطه وعلل بان الانفراد
يرفع اشكال اللبس بضبط ما فوقه وما تحته والسطور لا سيما
مع دقة الخط وضيق الاسطر وقوله مع تنقيط الحروف قلت
هو بنصب الحروف بنقطيه ومعناه ان حروف الكلمة
المشكلة التي تكتب في هامش الكتاب تكتب منقطة قال ن ورايت
غير واحد من اهل الضبط يفعله وهو حسن وفائدته انه
يظهر شكل الحرف بتمامه مفردا في بعض الحروف كالنون والياء المثناة
تحته لان ما اذا كتبت الكلمة كلها والحرف المذكور في اولها
او وسطها قد لا يدرى العدد في الاقراح ومن عاده المتقدمين
ان يهملوا في ايضاح المشكل فيقرنوا حروف الكلمة في الحاشية
ويضبطوها حرفا حرفا وقوله
ويكره الخط الدقيق الا لضيق ورق او لرخاء فلا

كتبته

وشره

وشره الشعيث والمشق كما اشر القراءة اذا ما هذرمها
الشرح يعني انه يكره الخط الرقيق لعدم النفع به من نظر
ضعيف وربما ضعف النظر لحاتبه بعد كما قال الامام احمد
لابن اخيه حنبل بن اسحق وراه يكتب خطا دقيقا لا تفعل الجوع
ما تكون اليه تحزنك وقوله الا لضيق خ يعني فمن كان ثم عذر
كضيق الورق او الرفق الذي يكتب فيه او كان رجلا في طلب العلم
يحمل كتبه معه فيخف الحمل فلا ينكره ذلك وقوله وشره خ يعني
انه يستحب تحقيق الخط وتجويده بلا مشق وتعليق ونقل عن قتيبة
ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال شر الكتابة المشق وشر
القراءة الهدرمة واجود الخط ابينه والمشق بفتح الميم وا سكان
الشين المعجمة وبعده قاف سرعة الكتابة وهذرمتها
والذال المعجمة السرعة في القراءة وقوله
وينقط المهمل لا الحا استغلاقا او كتب ذاك الحرف تحت منقط
او فوقه فلامة اقوال والبعض نقط السين خطا قالوا
وبعضهم خط فوق المهمل وبعضهم كالهمز تحت ليجعل
الشرح بين بتقييد ضبط الحرف المهمل فقال القاضي عياض
وسبيل الناس في ضبط المختلف فمنهم من يقلب النقط الذي

سمان

واليم

فوق المعجم تحت ما شاكلها من المهملات فتنقط تحت الراء والصاد
والطاء والعين ونحوها من المهملات واختلف في كيفية نقط
السين المهملة من تحت فقيل كصورة النقط من فوق وقيل
شكلها مختلف فيجعل النقط من فوق المعجمة كالتاء ومن تحت
المهملة مبسوطة صفا وقوله ٢ الجاخ استثنى البعض الحروف
المهملة مما ينقط تحته وهو الحاء ٢ فلو فعل ذلك لاشتبهت
بالجيم فلا يدخل هذا الحرف في عموم هذه العلامة للمهمل
والعلامة الاخرى للحرف المهمل ان يكتب ذلك الحرف المهمل
بعينه مفردا تحت الحرف المشار الى اهماله فيجعل تحت الحا
حا مفردة صغيرة وكذا الدال والصاد والطاء والعين قال
القاضي وهو عمل بعض اهل المشرق والاندلس وقوله او
فوقه خ العلامة الثالثة ان تجعل فوق الحرف المهمل حمزة
هلال كقلامة ظفر مضجعة على قفاها وقوله وبعضهم خ
العلامة الرابعة ان تجعل فوق المهمل خط صغير قال ابن
الصلاح ووجدت ذلك في كثير من الكتب القديمة ولا ينقط
كثيرون قال شيخنا وسمعت بعض اهل الحديث يفتح
الراء من رضوان فقلت له في ذلك فقال ليس لهم رضوان بالكسر

فتنبه

فصل في الاسماء

فقلت اما سمي بالمصدر وهو بالكسر فقال وجدته بخط فلان
بالفتح وسمي من احضرني الآن ثم اني وجدت بعد ذلك في بعض
الكتب القديمة هو الاسم وفوقه فتحة فتأملت هذا الكتاب
فاذا هو بخط فوق الحرف المهمل خطا صغيرا فعرفت انه علا
الاهمال ٢ الفتح وان الذي قال الفتح وهم فانى وقوله
وبعضهم خ هذه العلامة الخامسة وهو ان يجعل تحت
الحرف المهمل مثل الهمزة حكاه ابن الصلاح وذكر عياض ان
منهم ويقتضي على هذا ان تكتب الهمزة تحت الحرف المهمل فقوله او
كتب هو بالرفع خبر المبتدا محذوف اي علامته كتب ذلك وقوله
وان أتى برمز او ميزا ٢ مراده واختير ان لا يرمزا
الشرح جرت العادة عند المحدثين اذا سمعوا الكتاب وقابلوا
ان ينبهوا اختلاف الروايات ان اختلفت على ما سيأتي وينبهوا
عند ذكر لفظ كان وابهم منكر اسم راويه اما كملا وهو الاولى
وادغم للبس واما برمز يدل عليه بحرف او حرفين واسقط خ
فعل اليونيني في نسخته من صحيح خ فتبين مراده بتلك
العلامات اول كتابه واخره كما فعل اليونيني فلا باس وان
فيذكره لما يوقع غيره والحيرة في فهم مراده وقوله

وَيَنْبَغِي الدَّارَةُ فَصْلًا وَارْتَضَى إِغْفَالَهَا الْخَطِيبُ حَتَّى يَعْرِضَا

الشرح يعني انه ينبغي ان يجعل بين كل حديثين دارة صورته ○ ويميز بينهما وروى بن خلاد وروايه ابن ابي الزناد ان كتاب ابيه كان كذلك وحكاه عن احمد والحوفي وبن جرير وقوله وارتضى يعني ان الخطيب استحب ان تكون الدارات غفلا فاذا عارض فكل حديث تفرغ وعرضه ينقط في الدارة التي تليه نقطة او خط في وسطها خطا قال وكان بعض اهل العلم لا يعتد بشيء من ذلك ايهما كان كذلك او في معناه قلت والاغفال بالغين المعجمة والفاء من اغفل والاغفال الموات يقال ارض غفل بضم الغين واسكان الفاء لا علم فيها ولا اثر عمارة وعن الكسائي ارض غفل لم تمطر ودابة غفل لا سمة عليها وقد اغفلتها اذا لم تسمها ومنه رجل غفل لم يجرب الامور انتهى وقوله

ذَكَرُوا فَصْلَ مُضَافٍ اسْمَ اللهِ مِنْهُ بِسِطْوَانٍ يُنَافِي مَا ادَّعَاهُ

الشرح يعني انه يكره ان يفصل في الخط بين ما اضيف الى اسم الله تعالى وبين اسم الله تعالى في مثل عبد الله بن فلان وغيره من الاسماء فيكتب عبد في آخر سطر ويكتب في السطر الآخر اسم الله ونص الخطيب على المنع من ذلك وفيه وغلط فاعلة نصا عن ابي

آخر اي اول السطر الذي عبد الله

عبد الله بن بطه وعليه فقوله ن وكرهوا اتباعا لابن الصلاح تحمل على التحريم قال الخطيب ومما اكرهه ان يكتب قال رسول في آخر السطر ويكتب في اول السطر الذي يليه الله صلى الله عليه وسلم قال ن ولا اختص ذلك باسم الله تعالى بل الحكم كذلك في اسما النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة كما لو قيل سأله النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ وقال بن صفية في الناء بريد الزبير بن العوام ونحوه فلا يجوز ان يكتب سأله قال في سطر وما بعد ذلك في آخر فيجتنب ذلك ولو وقع في غير المتضايقين كقوله في حديث شارب الخمر الذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم وهو ثمل فقال عمر اخزاه الله ما اكثر ما يؤتى به فلا يجوز ان يكتبه فقال في آخر سطر وعمر وما بعده في اول السطر الذي يليه وقوله ان يتاف خ يعني فاذا لم يكن في شيء وذلك ما بعد الاسم ما ينافيه بان يكون الاسم آخر الكتاب او آخر الحديث ونحوه او يكون بعده شيء ملاصق له غير متاف له فلا باس بالفصل نحو قوله آخر البخاري سبحان الله العظيم فانه اذا فصل بين المضاف والمضاف اليه كان اول السطر الله العظيم ولا منافاة في ذلك وخيرهما في سطر مع ذلك اولى وقوله

وَاكْتُبْ ثَنَا اللهِ وَالتَّسْلِيمَا مَعَ الصَّلَاةِ لِلنَّبِيِّ خَطِّيَّا

الألوكة
www.alukah.net

وَإِنْ يَكُنْ أُسْقِطَ فِي الْأَصْلِ وَقَدْ خُولِفَ فِي سُقُوطِ الصَّلَاةِ أَحْمَدُ
وَعَلَّهُ قَيَّدَ بِالرِّوَايَةِ جَمْعٌ نَظَّفَ كَمَا رَوَاهُ حِكَايَةً
وَالْعَنْبَرِيُّ وَابْنُ الْمَدِينِيِّ بَيَّضَا لَهَا لِلْإِعْجَالِ وَعَادَ اعْوِضَا
وَاجْتُنِبَ الرَّمْزُ لَهَا وَالْحَذْفُ مِنْ صَلَاةٍ أَوْ سَلَامٍ كَكَفَّ

الشرح يعني انه ينبغي ان يحافظ على كتب الثناء على الله تعالى عند ذكر اسمه عز وجل وكذلك كتابة الصلاة والتسليم على النبي صلى الله عليه وسلم عند ذكره ولا يسأم وتكراره فان الاجر عظيم وقيل في قوله صلى الله عليه وسلم اولى الناس بي اكثرهم علي صلاة انهم اهل الحديث قلت ونقل بن الاثير في التكملة عن بن القاسم بن بشكوال قال قال لي ابو الوليد فرج عبد الرحمن بن احمد بن رضا سمعت ابي رحمه الله يقول عن ابي عبد الله بن فرج الفقيه رحمه الله تعالى انه كان ينشد بيت حسان رضي الله عنه فجوت محمدا صلى الله عليه وسلم واجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء فكان يقال له ليس يتزن هكذا فكان يقول انا لا اترك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قال بن بشكوال لقد كان يعجبني ما كان يفعله نفعه الله تعالى بنيته في دار ابهى وقوله وان يكن خ يعني ان اصل سماعه ان كان فيه الثناء والصلاة والتسليم فواضح وان لم يكن فلا يتقيد به بل

يتلفظ

يتلفظ به ويكتبه وقوله وقد خولف خ يعني ان الامام احمد رضي الله تعالى عنه وجد في خطبة اغفال الصلاة والتسليم وخالفه غيره من الائمة المتقدمين فيما نصه الخطيب وقوله وعله يعني ولعل الامام احمد كان يرى التقييد في ذلك بالرواية وعز عليه انصالها في جميع ما نقل من الرواة قال الخطيب وبلغني انه كان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم نطقا لا خطا وما ذاك اليه العنبري فيما نصه في اثناء قراءة وقال ينبغي مع ذلك ان يصحح قرينه تدل على ذلك فيرفع راسه عن النظر في الكتاب وينوي بقلبه انه هو المصلي لا حاكيا غيره وقال عبد الله بن سمعت عباسا العنبري وعلي بن المديني يقولان ما تركنا الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل حديث سمعناه ولا عجلنا عن اكمالها فنبيض الكتاب في كل حديث حتى نرجع اليه قال النووي وهذا الترضي والترحم على الصحابة والعلماء وسائر الاخيار قلت وابن المديني بفتح الميم وكسر الدال وبعده ياء مثناه تحت ساكنة ثم نون نسبة اما الى مدينة الرسول او الى مدينة بيسابور او الى مدينة اصبهان قال بن الاثير في جامع الاصول وهذا احد ما استعمل فيه النسب خارجا عن القياس فان قياسه المدني وقال الجوهري في النسب الى مدينة الرسول مدني والى مدينة منصور مدني للفرق انتهى كلامه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهو واضح وعليه ذيل من نقطه في قاعه الا أنسابه المتفقه في الخط
المتماثله في التقط والضبط وهو كتاب بديع في فنه ذيل به على
كتاب ابي موسى بن طاهر بن المدني هذا هو ابو الحسن علي بن عبد الله
البصري مدني الاصل كان اية من ايات الله تعالى في معرفه الحديث وعلله
قال ابو حاتم كان علما في الناس في معرفه الحديث وعلله وكان بن عيينه
يسميه حية الوادي وعنه روى الامام احمد وابنه صالح والبخاري
وجماعه انتهى وقوله واجتنب خ يعني انه كره الرمز للصلاه على
النبي صلى الله عليه وسلم في الخط ويقتصر على لفظيهما ونحوه وقد
صلعم اشارة الى الصلاه والتسليم وكرايكره الاقتصار على الصلاه
والتسليم كما فعل الخطيب في كتاب الموضح ولم يرتضي قال حمزه الكناني
كنت اكتب عند ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ولا اكتب وسلم فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي ما لك لا تتم الصلاه علي قال
ذكرتك فما كتبت بعد صلى الله عليه الا كتبت وسلم

المقابله قوله

ثم عليه العرض بالاصل ولو اجازه او اصل اصل الشيخ او
فرع مقابل وخير العرض مع استاذه بنفسه اذ يسمع
وقيل بل مع نفسه واشترطا بعضهم هذا وفيه غلطا

ويلتفت

وليتنظر السامع حين يطلبه في نسخه وقال يحيى يجب

الشرح هذا الفصل الرابع وفصول النوع الثالث وهو انه
على الطالب مقابله كتابه باصل شيخه وان كان اجازه وقوله او
اصل خ يعني او باصل اصل شيخه المقابل به اصل شيخه وقوله
فرع مقابل خ يعني او بفرع مقابل باصل السماع المقابله المشروطة
قال الاوزاعي ويحيى بن ابي كثير مثل الذي يكتب ولا يعارض مثل الذي
يرحل الخلا ولا يستنجي وقوله وخير العرض خ يعني ان افضل
المعارضه ان يعارض كتابه بنفسه مع شيخه بحاله الحديثه
وقوله وقيل خ يعني يعارضه مع نفسه كذا قال ابو الفضل
الجارودي اصدق المعارضه مع نسخك والاول اولى وقوله
واشترط خ يعني انه بعضهم قال لا يصح مقابلته مع احد غير نفسه
ولا يقلد غيره حكاه عياض عن بعض المحققين وقوله وفيه خ
قال بن الصلاح هذا مذهب متروك وقوله وليتنظر خ يعني انه يجب
للطالب ان ينظر في نسخه حاله السماع والا نسخه معه ينظر في
نسخه ومعه نسخه وقوله وقال يحيى خ يعني ان يحيى بن معين
اوجب ذلك وسئل عمن لم ينظر في الكتاب والمحدث يقرا هل يجوز
ان يحدث بذلك عنه فقال اما عندي فلا يجوز ولكن عامه الشيوخ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هكذا سماعهم والصحيح ان ذلك لا يشترط وقوله
وجوز الاستاذ ان يروي من غير مقابلة للخطيب ان
بين النسخ من اصل وليزد صحة نقل ناسخ الشيخ قد
شرطه ثم اعتبر ما ذكرا في اصل الاصل لا كن مهورا

الشرح اختلف في جواز رواية الراوي من كتابه الذي لم يعارض
فقال عياض لا يحل للمسلم التفي الرواية بما لم يقابل باصل شيخه
او نسخة تحقق ووثق بمقابلتها بالاصل وتكون مقابلة لذلك
مع ثقة مأمون على ذلك وذهب الاستاذ ابو اسحق الاسفرايني
الى الجواز وقوله والخطيب خ يعني ان الخطيب اجازه بشرط ان
تكون نسخته منقولة من اصل وانه بين عند الرواية انه لم يعارض
وقوله وليزد خ يعني ان ابن الصلاح زاد شرطا ثالثا وهو ان تكون
ناسخ النسخة من الاصل غير سقيم النقل بل صحيح النقل قليل
السقط وقوله ثم اعتبر خ يعني انه ينبغي ان يراعى في كتاب شيخه
بالنسبة الى فوقه مثل مثل ما ذكر انه يراعيه في كتابه ولا
يكون كما اذا اراى سماع شيخ لكتاب قراه عليه واى نسخة اتفقت
وقوله وجوز الاستاذ قلت الاستاذ بالذال المعجمة لفظ معربة
اتى وقوله لا كن مهورا قلت هو بضم الميم اسم فاعل من

هور

هور يهور تهورا وهو الوقوع في الشيء بقلة مبالاة

تخريج السقط قوله

وكتب الساقط وهو الملحق حاشية الى اليمين تلحق
فان لم يكن آخر سطر وليكن فوق والسطور اعلا الحسن
وخرجن للسقط من حيث سقط منعطفا له وقيل صل خط
وبعده اكتب صح او زد رجعة او كرر الكلمة ان سقط بما
وفيه لبس ولغير الاصل خرج بوسط كلمة البحل
ولعارض لا تخرج ضبب او صحح لخون لبس وابي

الشرح الفصل الخامس وفصول النوع الثالث وهو الملحق
بفتح اللام والحا المهملة وبعده قاف الالحاق وضابطه عندهم
ما سقط من اصل الكتاب فالحق بالحاشية او بين السطور ووقع في
شعر منسوب للامام احمد الملحق بامكان الحافظ انشده الشريف
ابو علي محمد احمد الهاشمي لاحمد وهو

من طلب العلم والحديث فلا ... يضجر من خمسة يقاسيها
ذراهم للعلوم تجمعها ... وعند نشر الحديث يفنيها
يضجره الضرب في دفاتره ... وكثرة الملحق في حواشيها
يغسل ثوابه وبز تيه ... من اثر الحبر ليس ينقيها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فسكن الحاضر ورة والله تعالى أعلم وقوله وتكتب خ يعني
ان كيفية كتابة ما سقط والتعاب ان تكتب في الحاشية لا بين السطور
لانه يضيقها ويغلس ما يقرأ لا سيما ان ضاق السطور مثلا صح
وقوله الى اليمين خ يعني ان الساقط لا يخلوا إما ان يكون سقط
وسط السطر او آخره فان كان الاول فيخرج له الى جهة اليمين وقوله
ما لم يكن خ يعني وان كان الذي سقط محله بعد تمام السطر
عياض فقال القاضي لا وجه له الا ان يخرجه الى جهة الشمال لقرب
التخريج واللحق وسرعة لحاق الناظر به وتنبيه بن الصلاح على
ذلك انهم الا ان يضيق ما بعد آخر السطر لقرب الكتابة من طرف
يكون من الورق لضيقته او ليضيقه بالتجليد بان السقط في الصحيفة
اليمنى فلا باس بالتخريج الى اليمين قال ن وقد رايت ذلك في خط
غير واحد من اهل العلم وقوله وليكن خ يعني تم الاولى
يكتب الساقط صاعدا الفوق الى اعلا الورقة والى جهة كان
التخريج الساقط اليمين او الشمال لاحتمال حدوث سقط آخر
فيكتب الى اسفل وقوله الفوق قلت هو بضم القاف ضمة بناء
كما بيناه فيه وقوله والسطور خ يعني الاولى ان يبتدي السطور
من اعلا الى اسفل فان كان التخريج في اليمين انتقت الكتابة الى

جهة باطن الورقة وان كان في جهة الشمال انتهت الى طرف الور ق
وهذا فيما كتب الساقط فوق فان كانت الكتابة الى اسفل بان
يكون ذلك في السقط الثاني وخالف اولا وخرج الى اسفل فينعكس
الحال فيكون انتهاء الكتابة في الجانب اليمين الى طرف الورقة وفي الجانب
اليسار الى باطنها فقوله والسطور مرفوعا اسما ليكن اي وليكن
وقوله فحسن اي فحسن هذا الفعل ممن يفعله وقوله وخرجن خ هذا
صيغة التخريج للساقط قال القاضي عياض فيه وجوه احسنها ما استمر
عليه العمل عند نا من كتابة خط بموضع النقص صاعدا الى فوق السطر
الذي فوقه ثم يتعطف الى جهة التخريج في الحاشية انعطافا يشير اليه
واختاره بن الصلاح وقوله وقيل خ يعني ان تخرج وموضعه حتى
يلحق به طرف الحرف المبتدا به في الكلمة الساقطة في الحاشية واليه
ذهب بن حلاد قال عياض وهذا فيه بيان الا انه تسنيم للحجاب
ويسود له لا سيما ان كثرت الالحاقات والنقص وقوله وبعده
خ هذا والزيادة على بن الصلاح بغير قلت وهو ان اللحق اذا
لم يكن قبالة موضع السقوط بان لا يكون ما يقابله خاليا وكتب اللحق
في موضع آخر فيتعين حينئذ جر الخط بان لا يكون الى اول اللحق
او يكتب قبالة موضع السقوط يتلوه كذا وكذا في الموضع الفلاني

لزوال اللبس ثم اذا انتهت كتابة الساقط كتب بعده صح قال القاضي عياض وبعضهم يكتب اخره بعد التصحيح رجع وقوله او كرر الكلمة ع يعني يكتب في الطرف الثاني حرف واحد مما يتصل به الدفتوليل ان الملام قد انتظم واليه مال ابن خلاد وقوله لم تسقط اي التي لم تسقط في الاصل بل سقط ما قبلها وقوله وفيه لبس يعني ان هذا غير مختار عند عياض لما يوجبه في اللبس وبيانه ان رب كلمه تجي في الكلام مكررة مرتين او ثلاثا لمعنى صحيح فاذا كرر الحرف لم يؤمن ان يوافق ما يتكرر حقيقة او يشكل امره فيوجب الريب والاشكال وقوله ولغير الاصل ع يعني انه هذا في التخريج الساقط اما ما يكتب في حاشية الكتاب وغير الاصل وشرح او تنبيه على غلط او اختلاف روايه او تسمحه ونحو ذلك فالاولى ان يخرج له على نفس الكلمه التي فاتها كتبت الحاشية لا بين الكلمتين وقوله ولعياض ع يعني ان عياضا لا يحب ان يخرج اليه خشية اللبس وان حسب اصلا لا يخرج الا لما هو في نفس الاصل الا انه ربما جعل على الحرف كالضبة او التصحيح ليدل عليه وقوله وابي قلت هو بضم اوله مبنيا للمفعول يعني ان بن الصلاح ابي هذا الذي قاله عياض وقال التخريج اولى واعدل وقوله يوسط

قلت هو باسكان

قلت هو باسكان السين لانه هنا بمعنى بين وكل موضع يصح فيه بين فوسط فيه بالاسكان انتهى

التصحيح والتمريض وقوله وكتبوا صح على المعرض للشك ان نقلا ومعنى ارتضى ومرضوا فضبوا صادا اعلاه فوق الذي صح ورد واوفسد وضبوا في القطع والارسال وبعضهم في الاعصر الحوالي يكتب صادا عند عطف الاسما يوهم تضبيبا كذاك ادما يختص التصحيح بعض يوهم وانما يبينه من يفهم

الشرح هذا الفصل السادس وفصول النوع الثالث وهو التصحيح وما عطف عليه وذلك من شان المتقنين فالتصحيح غايته صح على كلام صح روايه ومعنى لكنه عرضه للشك او الخلاف والتضبيب ويسمى التمريض ان يتدخطا او له كراس للبصاد والملصق بالممدود عليه علي ياتي نقل فاسد لفظا او معنى او ضعيف او ناقص وصورته صح ويسمى ذلك الحرف ضبة لان الحرف مقفل بها لا بحجة لغراه كما ان الضبة مقفل بها وقيل غير ذلك والاختيار ن رحمه الله تعالى انه علامة لكون الراويه هكذا ولم يتحه وجهها في علامة لتحقق وروده ليلا يظن الراوي انه غلط فيصلحها

وقد يأتي بعد ويظهر له وجه ذلك و قوله وضببوا خ يعني ان من
مواضع التضبيب ان يقع في الاسناد ارسال او انقطاع فيضببوا
موضع الارسال والانقطاع و قوله وبعضهم خ يعني انه يوجد
في بعض الاصول القديمة في الاسناد الذي يجتمع فيه جماعة معطوف
اسمائهم بعضهم على بعض علامة تشديد الضبة فيما بين اسمايهم
فيتوهم في الاخيرة انه اراد ضببه ولبست بضبة وكان علامة وصل
فيما بينهما اثبتت تاكيدا للعطف خوفا وان يجعل عن مكان الواو
والعلم عند الله تعالى و قوله كذا خ يعني ان بعضهم ربما اختصر
علامة التصحيح فجاء صورة تشبه صورة التضبيب والفطنه
من خير ما اوتيه الانسان والله تعالى اعلم

الكشط والمحو والضرب

وما يزيد في الكتاب يبعد كشطا ومحوا وبضرب اجود
وصله بالحرف خطا اولا مع عطف او كتب لائم الى
او نصف دارته الاصغر في كل جانبه وعلم سطرا
سطرا اذا ما كثرت سطوره اولا وان حرف اتى كرره
فابن ما اول سطر ثم ما اخر سطر ثم ما تقدما
او استجد قولا ان ما لم يضفه او يوصف او نحوها فالث

الشرح الفصل الثامن

الشرح الفصل السابع من فصوله النوع الثالث في ابطال الزا
المناسب الالحاق الساقط فاذا وقع الكتاب شيء زائد ليس منه فينتفي
عنه بالكشط وهو الحك او بالمحو بان تكون الكتابة في لوح او رق او
ورق صقيل جدا حاذ طرا وة المكتوب وعن سحنون انه كان ربما كتب
الشيء ثم لحقه واما بالضرب عليه قال ابن الصلاح وهو اجود من الحك
والمحو قال ابن خلاد والحك تهمة و قوله وصله خ يعني ان اجود
الضرب فيما قاله ابن خلاد ان لا يطمس الحرف المضروب عليه بل
يخط من فوقه خطا بينا يدل على ابطاله ويقرأ من تحته ما خط
عليه و قوله أولا خ يعني ان من كيفيه الضرب ان لا يخالط الضرب
اوايل الحلمات بل يكون فوقها منفصلا عنها لكنه يعطف طرفي الخط
على اول المبطل واخره وحكاه عياض عن بعضهم ومعنى الحلم
اوله تصله بالحروف بل اعطفه عليها والطرفين ومثال الضرب
في هذا القول هكذا و قوله او كتب خ يعني
ان من كيفيه الضرب في قوله آخران يكتب في اول الزايد لا في
اخره الى فقوله كتب مصدر كتب كتبا و قوله او نصف دارة خ
يعني ان من كيفيه الضرب في قول آخران يخرق في اول الحلم
الزايد بنصف دايره صغيره وعلى اخره بنصف دايره فقوله

او نصف دايره اي اوله واخره ونصف منصوب عطفا على محل المضاف اليه د مثال ذلك على هذا القول ح وقوله والاصغر اخ هذا قول اخر في تكميل الضبط ان تكتب في اول الزياده دايرة صغيره وكذلك في اخرها دايرة صغيره حكاه عياض عن بعض الاشياخ المحققين لكتبهم قال ويسميها صفرا كما يسميها اهل الحساب ومعناها خلو موضعها من عدد كذلك هنا تشعر بخلو ما بينهما مثال ذلك ه وقوله وعلم خ هذا مبني على الاقوال الاخيره انه يعلم اولا الزايد واخره من غير ضرب والمعنى فاذا التقى سطور الزايد فاجعل علامة الابطال اول كل سطر واخره للبيان ان شئت او لا تكتبها العلامة بل اكتفي بها في اول الزايد وفي اخره وان كثرت السطور وقوله اولا خ يعني ان بعضهم ربما اكتفى بالتحويق على اول الكلام واخره وربما كتبه عليه لا في اوله ولا في اخره وقوله وان حرف خ يعني ان هذا فيما اذا كان الزايد غير مكرر فان كان حرفا مكررا كتابته فراي عياض انه ان كان تكرارا في اول سطر ان تضرب على الثاني لئلا يطمس اول السطر وان كان احدى الكلمتين في اخر سطر والاخرى في اول الذي يليه فتضرب على الاولى صونا لاوايل السطور واواخرها ورعاية اول السطر اولا وان كان

الدرار لهما في وسط السطر فقولان حكاهما ابن خلاد وغيره في اصل المسئله من غير رعاية لاوايل السطور واواخرها احرفهما ان اولاهما بالابطال الثاني لان الاول كتب على صواب فالخطأ اولى بالابطال والقول الثاني اولاهما بالبقا اجودهما صوره وادلهما على قراءته وهذا معنى قوله واستجراي استجد للابقا اجودهما وقوله ما لم يضف خ يعني ان هذا الخلاف المذكور انما هو اذا كان من خلاد من غير مراعاة لاوايل السطور واواخرها وللفصل بين المضاف والمضاف اليه ونحوه قال عياض وهذا عندي اذا استاوت الاثنان في المنازل فاما ان كان كالمضاف والمضاف اليه فتكرر احدهما ينبغي ان لا يفصل في الخط ويضرب بعد على المتكرر وذلك اذا كان او اخرا وكذا الصفة مع الموصوف ونحوه فمراعاة هذا مضطر للفهم فمراعاة المعاني اولى ومراعاة تحسين الصوره في الخط

العمل في اختلاف الرواة

قوله ولئن اولا على روايه كتابه وتحسن العنايه بغيرها بكتبه زايا وسميا او رمزا وكبر معتنيا بحموه وحيث زاد الاصل حوقه تحمره وخلو

الشرح اذا كان الكتاب يروي برواتين او اكثر وقع الاختلاف

حدث عنه احاديث وخالف الظاهري ابن حزم فرد ذلك فقال في المحلى هذا حديث منقطع لم يتصل ما بين صدقة والبخاري ولا يصح في هذا الباب شيء البتة وكل ما فيه موضوع وخطاه ابن الصلاح في رد ذلك بما يوقع في كتابه قال في ش والحديث اتصل من طريق ابن عمار وغيره فقال الاسماعيلي في المستخرج حدثنا الحسن بن سفيان النسوي للامام قال حدثنا هشام ابن عمار الى اخره وقال الطبراني في مسند الشاميين حدثنا محمد بن يزيد ابن عبد الصمد حدثنا هشام ابن عمار الخ فقد اتصل من طريقين مشهورين

وأخذ ش من كتاب للعمل أو احتجاج حيث سلم قد جعل

ش يعني اذا اخذ من يسوغ له العمل بالحديث او الاحتجاج به حديثا من كتاب معتمد للعمل به او احتجاج فشرط ابن الصلاح ان يكون ذلك الكتاب بما يحتاج به ثقة على اصول صحيحة متعددة مروية برواية متنوعة وقال النووي ان قابلها باصل معتمد محقق اجزأه والا فلا اشار بقوله

عرضا على الاصول بشرط وقال بحي النووي اصل فقط

ش فالضمير في حيل يعود على ابن الصلاح وظاهر كلامه في قسم الحسن في قول الترمذي بما خلا في السند بين حسن او حسن صحيح ان ذلك ليس بشرط بل يستحب قال ن وهو كذلك وقوله

قلت والاولى حيث امتنع نقل سوى مروية باجماع ش

هذا ليتم

هذا تنبيه على اشتراط ابن الصلاح فيمن اخذ حديثا من معتمد ان يقابل في ان الحافظ ابن خير نص على اتفاق العلماء على انه لا يصح لمسلم ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا حتى يكون عنده ذلك القول مرويا ولو على اقل وجوه الروايات لحديث من كذب على متعمدا

قوله حيث كذا في نسخة وفي نسخة عليها بخط الامام قوله ما نصه

وفي بعضها من كذب علي مطلقا فامتناع جزم مبتدأ او اجماع خبره معوله قلت وابن خير بفتح الخاء المعجمة واسكان الياء المثناة تحت وجده راء مهملة هو الحافظ ابو بكر محمد بن خير من اهل اشبيلية وكان يقول في نسبه الاموي بفتح الهمزة سمع بالمغرب من جماعات كثيرين ولقي عياضا وسمع منه واجازله من الاعلام الاندلسيين بن عتاب وغيره ومن اهل المشرق السلفي وكان من الاكثار في تقييد الاثار والعناية بتحصيل الروايه بحيث ياخذ عن اصحابه الذين شرطهم في السماع من شيوخه فما عدد من سمع منه او كتب اليه بيفا وما يه رجل قد احتوى على اسمائهم برنامج له ضخم في غاية الاحتفال والاتقان ومن برنامجه هذا نقلت ن ما نص عنه هنا نصه ربا شبيلية للاقراء والسماع واخذ عنه الناس وكان مقربا مجودا ضابطا محدثا جليلا متقنا اديبا نحويا لغويا واسع المعرفة رضا حاموناكريم العشرة خيرا فاضلا ما صحب احدا ولا صحبه احدا الا واثنى عليه انتهى القسم الثاني الحسن

www.alukah.net

في بعضها فلمن اراد الجمع بين الروايتين فاكتب في نسخة واحدة ان
أولا يبني الكتابة على رواية واحدة ثم الرواية الاخرى تلحق في الحاشية
او غير هامش كتابة اسم راويها معها او الاشارة اليها برمز ان كانت
زيادة وان كان الاختلاف بالنقص اعلم على الزيادة انه ليس في
رواية فلان باسمه او الرمز اليه وله ان يكتب زيادة الرواية الاخرى
بحمرة والناقص منها بحوق عليه بحمرة هكذا حكاه عياض عن كثير
من الشيوخ واهل الضبط كابي ذر الهروي والقابسي ابي الحسن
وغيرهما وقوله ويخلو مراده اي ويوضح مراده بالرموز او
بالحمرة اول الكتاب او آخره غير معتمد على حفظه لذلك فرشما نبي

الاشارة بالرمز قوله

واختصروا في كتبهم حدثنا علي انا او انا وقيل دثنا
واختصروا اخبرنا على انا او ارنا والبيهقي انبا

الشرح هذا النقل التام من فصول النوع الثالث وهو انه
غلب على من يكتب الحديث ان يقتصر على الرمز في حدثنا واخبرنا
وشاع بحيث لا تخفى فيكتبون في حدثنا ثنا او نا او ح نا ومن اخبرنا
انا انبا اورنا او دثنا وراه بن الصلاح في خط الحاكم وابي عبد الرحمن
السلمي والبيهقي وقوله

وقعة مراق الهواء

اخرج من راه وهو كافر ثم اسلم تبعة فانه صلى الله عليه وسلم
فليس بصحابي على المشهور كرسول قيصر واخرج احمد في مسنده
وعبد الله بن صياد ان لم يكن هو الدجال وعده في الصحابة كذلك
ابو بكر بن فتحون في الذيل على الاستيعاب ومرادهم من راى النبي صلى
الله عليه وسلم حال نبوته او اعم من ذلك فيدخل من راه قبل
النبوة ومات قبلها على دين الحنيفية كزيد بن عمرو بن نفيل فقد
قال صلى الله عليه وسلم سيعث امة وحده وذكره ابن مندة في الصحابة
وكذا لو راه قبل النبوة ثم غاب عنه وعاش الى بعد زمن البعثة
واسلم ثم مات ولم يره لم تعرض له ومثل ان المراد من راه بعد
النبوة انهم ترجموا في الصحابة لمن ولد للنبي صلى الله عليه وسلم
بعد النبوة كابراهيم وعبد الله وما ترجموا لمن ولد قبلها
ومات قبلها كالقاسم وقوله من راه هل المراد به من راه بعقل
وتمييز فيخرج الاطفال الذين حنكهم ولم يروه بعد التمييز وكذا
من راه وهو لا يعقل او المراد اعم من ذلك ويدل على اعتبار
التمييز عند الرؤية نص العلائي ابن سعيد في كتاب المراسيل
في ترجمة عبد الله بن الحارث بن نوفل حنكه النبي صلى الله عليه وسلم
ودعا له ولا يعرف له رؤية بل هو تابعي جليل وحديثه مرسل

به

www.alukah.net

وقوله وقيل خ هذا القول الثاني في حد الصحابي انه من
طالت صحبته له وكثرت مجالسته على طريق التبع له والاخذ عنه
وهو مرهب الاصوليين فيما حكاه عنهم السمعاني ابو المظفر
وحكاه الامدي وابن الحاجب وجزم به ابن الصباغ في العده به
والصحيح اخص من الرويه فما نصه ابو زرعه وابو داود
وغيرهما والا طارق بن شهاب له رويه ولا صحبه له وكذا عبد الله بن
بسر الذي راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا صحبه له فيما
نصه عاصم الاحول وفيه نظر وقوله ولم يثبت قلت هو
بضم الياء المثناه تحت وتشديد الباء الموحده مفتوحه وبعده ما
سماه فوق اى وليس هو الحد الذي عليه العمل عند المحدثين
والاصوليين وقوله وقيل من غزا خ هذا القول الثالث
وهو ما روى عن ابن المسيب انه كان لا يعد الصحابي الا من اقام
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه او سنتين وغزا معه
غزوه او غزوتين قال سحنون ن ولا صح هذا عن ابن المسيب
ففي الاسناد اليه محمد بن عمر الواقدي وهو ضعيف في الحديث
وفي المسالة اقوال اخر بسطها في الشرح وقوله
وتعرف الصحبة باشتهار او تواتر او قول صاحب ولو

قراءها

قراءها وهو عدل قبل وهم عدول قبل الا من ارتد
في فتنة والمكثرون ستة انس بن عمر الصديقة
البحر جابر ابو هريرة اكثرهم والبحر في الحقيقة
اكثر فتوا وهو وابن عمر ابن الزبير وابن عمرو وقد عرا
عليهم بالشهرة العبادلة بن مسعود والامن شا
وهو وزيد وابن عباس لهم في الفقه اتباع يروون قولهم
الشرح اشار بهذا الى ستة مسائل المسئله الاولى يع
تعرف به الصحبه وذلك اما بالتواتر كابي بكر وعمر وبقيه
العشره واما بالشهرة كعكاشه بن محصن وضمام وغيرهما
واما باخبار بعض الصحابه عنه انه صحابي كخزيمه بن ابي خزيمه
الروسي مات باصبهان مبطونا فشهد له ابو موسى الاشعري انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم حكم له بالشهاده نص عليه ابو نعيم
في تاريخ اصبهان قال شيخنا وروينا قصته في مسند الطيالسي
ومعجم الطبراني انه يجوز ان يكون ابو موسى انما اراد شهادة النبي صلى
الله عليه وسلم لمن قتله بطنه عموما وفيهم خزيمه لانه سماه
باسمه وقوله ولو خ اي باخباره عن نفسه انه صحابي
بعد ثبوت عدالته قبل اخباره بذلك وقيده ن بان يكون ادعاه

شبكة الألوكة www.alukah.net

يقتضيه الظاهر فلو ادعاه بعد مضي مائة سنة من حين
وفاته صلى الله عليه وسلم فانه لا يقبل منه وان ثبتت عدالته
قبل وقوله وهم عدول هذه المسألة الثانية وهو ان الصحابة
كلهم عدول لقوله وكذلك جعلناكم امة وسطا الآية وغير
ذلك من الآي فقيل انه وارد في اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق على
صحته من حديث ابن مسعود خير القرون قرني وفي تفسير القرن
سنة اقوال حكاها ابن منده فقيل عشر سنين وقيل عشرون
وقيل ثلاثون وقيل اربعون وقيل ستون وقيل سبعون وروى
ابن منده في الصحابة من حديث عبد الله بن بسر مرفوعا القرن مائة
سنة وقوله قيل الا ابن الصلاح يعني ان جميع الامة اجمعت على تعديل
من لم يلابس الفتن منهم واما من لابسها من حين مقتل عثمان
فاجمع من يعتد به على تعديلهم احسانا للظن بهم وحملا
على الاجتهاد وفيه نظر لحكاية ابن الحاجب تبعا للآمدي قولا ان
من لم يلابس الفتن كغيرهم في البحث عن عدالة الكل مطلقا وقولا
انهم عدول الى وقوع الفتن فاما بعد ذلك فلا بد من البحث عن
نفس ظاهر العدالة والحق الذي حكاه ابو عمرو في الاستيعاب

اجماع

اجماع اهل الحق والمسلمين وهم اهل السنة والجماعة
على ان الصحابة كلهم عدول وقوله والمكثرون خ هذه المسألة
الثالثة المكثرون من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ستة انس بن مالك وعبد الله بن عمر وعائشة الصديقة
بنت ابي بكر الصديق وعبد الله بن عباس وهو البحر وجابر بن
عبد الله وابو هريرة وقوله اكثرهم خ يعني ان اكثر السنة
حديثا ابو هريرة فيما نصه الامام احمد رضي الله تعالى عنه
ومن مسنده الاف ومائتان وثلاثون حديثا وسبعين
ومن مسلم الاف ومائتان وتسعة وسبعون حديثا وانس روى
الفين وماتين وستة وسبعين حديثا وعائشة روى الفين
ومائتين وعشرة وابن عباس روى الفا وستمائة وستين
حديثا وجابر روى الفا وخمسمائة واربعين حديثا وليس
في الصحابة من تفرد حديثه على الف الا احمد والبخاري فانه
روى الفا ومائة وسبعة وسبعين حديثا وقوله والبحر خ هذه
هي المسألة الرابعة اكثر الصحابة فتوى البحر عبد الله بن عباس
فيما نص عليه الامام احمد وقوله وهو خ هذه هي المسألة
الخامسة العبادلة من الصحابة في سؤال الامام من

العبادلة فقال عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله
ابن الزبير وعبد الله بن عمرو وقبل وابن مسعود قال الالبس
العبادلة قال البيهقي لانه تقدم موته وهؤلاء عاشوا حتى احتيج
الى علمهم وفي ذلك بحث طويل لا يحتمله هذه التعليقة المباركة
النافعة ان شاء الله تعالى وقوله ولا من شاكلته يعني ان ابن
الصلاح قال يلحق بابن مسعود في ذلك سائر العبادلة من
المسمين بعبد الله الصحابة وهم نحو مائتين وعشرين نفسا فلا يسمون
العبادلة اصطلاحا فالمعنى ولا من اشبه ابن مسعود في التسمية بعبد
الله وقوله وهو وزيد خ هذه المسألة السادسة من كلامه في
الصحابة اتباع يقولون برايه وهم اربعة عبد الله بن مسعود وزيد
ابن ثابت وابن عباس كان لكل رجل منهم اصحاب يقومون وقوله
يفتونه ويفتون الناس كذا نص ابن السبكي فقوله وهواي ابن مسعود
وقال مسروق انتهى العلم الى ستة اصحاب كبار ثم انتهى
زيد ابي الدرداء مع ابي ثم عمر عبد الله مع علي
ثم انتهى لذين والبعض جعل الاشعري عن ابي الدرداء بدل
الشرح بعض من انتهى اليه العلم من الصحابة الاكابر وقد نص
على ذلك مسروق والشعبي فقال مسروق وجدت علم اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى الى ستة عمر وعلي
وابي زيد وابي الدرداء وعبد الله بن مسعود وقوله ثم انتهى لذين
خ يعني انه انتهى علم هؤلاء الستة الى اثنين علي وعبد
الله وقوله والبعض خ يعني ان بعضهم وهو طرف روى عن
الشعبي عن مسروق انه ذكر ان ابا موسى الاشعري مد ابا الدرداء
وفيه بحث اشار اليه في الشرح وقوله
والعد لا يحصرهم فقد ظهر سبعون الفا بتبوك وحضره
الخ اربعون الفا وقبض عن ذين مع اربع الاف تبض
الشرح حصر الصحابة رضي الله تعالى عنهم بالعد متعذر لتفرقهم
في البلدان والبوادي وروى البخاري في صحيحه ان كعب بن مالك
قال في قصة تخلفه عن غزوة تبوك واصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم كثير لا يجمعهم كتاب حافظ يعني الديوان ولكن
جاء ضبطهم في بعض المشاهد كتبوك وحجة الوداع ومن قبض
عنه من الصحابة وعن ابي زرعة الرازي انه سئل عن عدة من
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ومن يضبط هذا شهد
معه حجة الوداع اربعون الفا وشهد معه تبوك سبعون الفا
وقوله وقبض خ يعني انه صلى الله عليه وسلم قبض عن مايه

الف واربعة عشر الفا من الصحابة ممن روى عنه وسمع منه
وفي رواية ممن راه وسمع منه كذا روى عن الرازي ابي زرعه
وقيل له الس يقال حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة
الاف حديث قال من قال ذا فقد قل الله انبانا بهذا قول الزيادة
ومن يحصي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قيض رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى اخره فقوله عن قيس اي عن مقدار هذين
العددين وهما سبعون الفا واربعون الفا مع زيادة اربعة
الاف وذلك مايه الف واربعة عشر الفا وقوله تنقض بفتح التا الفناه
فوق وكسر النون وتشديد الضاد المعجمة اي تنكسر يقال خضما
نقض لك من قيس اي كسر وفيه الاستعارة فان الناقض والنقض منوط
جعله بالعرضيين الدرهم والدينار فاستعير للصحابة لزوالهم
في القبر وسلامتهم والزيف بالعدالة كما قرره سجنا ن في ش
قلت والمحققون على تسميته مثل هذا النحو تشبيها لا استعارة
لان المستعار له مذكور وهم الصحابة رضي الله تعالى عنهم والاستعارة
انما تطلق حيث تطوى ذكر المستعار له ويحمل الكلام خلوا عنه
صالحا الا ان يراد به المعقول عنه والمنقول اليه لولا دلالة
الحال او نحوى الكلام كقوله

لواسر

لواسر شاكي السلاح مقذف له لبد اظفاره لم تقلم وقوله
وهم طبقات ان يرد تحريره قيل اثنتا عشرة او تزيد
الشرح حي ان الصحابة طبقات باعتبار سبقهم الى الاسلام
او الهجرة او شهود المشاهد الفاضلة واختلف كلامهم من
اعتنى بعد طبقاتهم في العدد فقول الحاكم في العلوم له اثنتا
عشر طبقة ومنهم من زاد عليها وقال ابن سعد خمس طبقات
وعد الحاكم اما هو زاد في العاشرة من هاجر من الحبشة والصحيح
لا يصح فانه هاجر قبل الحديبية عقيب خيبر في اواخرها وقوله
والافضل الصديق ثم عمر وبعده عثمان وهو الاكمل
او فعلي قبله خلف حتمي وثلثه وقوله او توقف جاء عن مالك
فالستة الباقون فالبدرية فاحد فالبيعة المرضية
الشرح افضل الصحابة مطلقا بعد النبي صلى الله عليه
وسلم ابو بكر ثم عمر بالاجماع فيما حكاه ابو العباس القرطبي
وحكي عن الشافعي وغيره اجماع الصحابة والتابعين عليه فيما
رواه عنه البيهقي في مناقب الاعتقاد وقد اخبرنا اجازة المكثر
ابو العباس الشوبري قال اخبرنا بدر الدين الغزي قال اخبرنا
ابو عبد الله محمد البعلي التلمساني قال انا ابو المعالي بن علي

الألوكة
www.alukah.net

عن المبارك بن علي قال احمد ابو الحسن عبد الله بن محمد قال احمد
حدثنا ابو بكر احمد الحافظ حدثنا ابو عبد الله الحافظ املاء حدثنا ابو بكر
احمد بن سلمان قال احمد موسى بن الحسين حدثنا عثمان بن مسلم حدثنا
السري بن يحيى حدثنا محمد بن سيرين قال ذكر رجال على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم عمر فكلهم فضلوا عمر على ابي بكر فبلغ ذلك عمر فقال
والله لليلة من ابي بكر خير من الدهر عمر ولليوم من ابي بكر خير من الدهر
لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة انطلق الى الغار ومعه
ابو بكر فجعل يمشي ساعة بين يديه وساعة خلفه حتى فطن له رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا بكر ما لك تمشي ساعة بين يدي
وساعة خلفي فقال يا رسول الله اذكر الطلب فامشي خلفك ثم اذكر الرصد
فامشي من بين يديك فقال يا ابا بكر لو كان شيء احببت ان يكون بك دوني قال نعم
والذي بعثك بالحق ما يكون من مسلك الا احببت ان يكون بك دوني
فلما انتهينا من الغار قال ابو بكر مكانك يا رسول الله حتى استبرئ
لك الغار فدخل فاستبرأه حتى اذا كان في اعلاه ذكر انه لم يستبرئ
الجحرة فقال مكانك يا رسول الله حتى استبرئ لك الجحرة قال انزل
يا رسول الله فنزل قال عمر والذي نفسي بيده لتلك الليلة خير من
آل عمر ومذهب الخطابية تفضيل عمر والشيعة تفضيل علي

والروافض

والروافض تفضيل العباس وبعضهم امسك عن التفضيل وقوله وبعده
ع يعني ان اهل السنة اختلفوا في الافضل بعد عمر فالاكثرون كما حكاه
الخطابي وغيره عثمان ثم علي وهم في الترتيب كالخلافة وإليه ذهب
الشافعي واحمد فيما رواه عنه البيهقي في الاعتقاد عنهما وهو المشهور
عند مالك والثوري وكافة الائمة من المحدثين والفقهاء والكوفيين
المتكلمين وهو مذهب الاشعري والباقلاني وان اختلفا في التفضيل بين
الصحابة هل هو قطعي او ظني فمال الاشعري الى انه قطعي ويدل عليه
قول مالك في المدونة وقال الباقلاني واختاره امام الحرمين انه
ظني وجزم به القرطبي في المفهم وقوله او نحوه ع يعني انه تفضل
علي على عثمان كما هو مذهب الكوفيين وقال الخطابي ورواه
باسناده الى الثوري انه حكاه عن اهل السنة من الكوفيين وحكي
عن اهل السنة والبصريين افضلية عثمان فقيل له فما تقول
فقال انا رجل كوفي ثم قال وثبت عن سفيان في آخر قوله تقديم عثمان
وقوله قلت ع يعني انه جاء عن مالك رضي الله تعالى عنه التوقف
بين عثمان وعلي على ما حكاه المازني عن نص المدونة سئل مالك عن
خير الناس بعد نبيهم صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر ثم عمر قال
او في ذلك شك قيل له فعلي وعثمان ايضا ايهما افضل فقال ما

ادركت احدا ممن اقتدى به يفضل احدهما على صاحبه ويرى الكف
عنهما قلت كذا نص المدونة في آخر الديات في باب ترجمته باب
افضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والذي اجمع المسلمون عليه
في العصر المساعد على تقديم عثمان على علي كرم الله تعالى وجهه
في رتبة الفضل فلا خلاف من اهل الامصار على رواس المنابر في
ترتيب الاربعة على هذا الوجه ابي بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي
قال رويس الحسن الموسوي الحلواني من اهل طوس صحيح الاعتقاد
ومجتنب البدع حسن الوعظ انشدني ابو عبد الله الحسن بن علي
ابن علي في مرض الامتحان ابو بكر على السنة وفاروق في الجنة
وعثمان بذي المنة على حبه جنتي

انتهى نص المدونة يشهد بان الترتيب من ابي بكر وعمر قطعي
لا شك فيه واما عثمان وعلي فقد علمت من اطلاقات المسلمين
في سائر الامصار ان عثمان مقدم دليل على اجماع حدث بعد
العصر الاول فهذا ما تألف القواعد وتسلم من التناقض
والتعارض فاعرف ذلك تحرر بركته والله تعالى اعلم وممن
مال الى الوقف امام الحرمين واستقر به اهل السنة على
تقديم عثمان لما في البخاري و د و ت من حديث ابن عمر قال

كنا

كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر
ثم عثمان ورواه الطبراني بلفظ اصرح في التفصيل وزاد فيه
اطلاعه صلى الله عليه وسلم وتقريره لذلك ولفظه كنا نقول ورسول
الله صلى الله عليه وسلم حي افضل هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر
وعثمان وعلي فيسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينكره
قلت ويؤيد حديث الطبراني الحديث الذي اخرجه السمعاني في
الذيل من حديث علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رحم الله ابا بكر زوجني ابنته وحملني الى دار الهجرة
واعتق بلالا من ماله رحم الله تعالى عمر يقول الحق وان كان مرا
تركه الحق وما له من صديق رحم الله تعالى عثمان تستحيه الملائكة
رحم الله تعالى عليا اللهم ادر الحق معه حيث دار وفي الحديث عن
جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الحوض اربعة اركان ركن عليه ابو بكر وركن عليه عمر وركن
عليه عثمان وركن عليه علي رضوان الله عليهم اجمعين فمن جاء
محبا لهم سقوه ومن جاء مبغضا لهم لم يسقوه ثم ان السمعاني
في الذيل ذكر الحكاية التي جرت بين بعض قضاة الري وبين اللص في
هذه المسئلة احببت ذكرها في هذا المؤلف اذ الحكايات من ملح

نسخة الألوكة www.alukah.net

الوفاء والحكاية بجملتها انه محمد الحسن القاضي كان يكثر
الاختلاف الى بساتينه فيصلي الصبح ثم يعود الى منزله اذا ارتفعت
الشمس وعلا النهار فقال محمد فقابلت الماسخوري قاضي الري
فسألته عن ذلك فقال بلغني في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال حببت الى الصلاة في الحيطان واهل اليمن يسمون البساتين
الحيطان فقال محمد الحسين فخرجت الى حائط الاصلي فيه صلاة
الفجر رغبة في الثواب والاجر فعارضني لص جري الذنب خفيف
الوثب في يده خنجر كلسان الكلب فضرب بيده الى صدري وكمن الخنجر
في سنجري وقال انزع ثيابك واحفظ اهابك ولا تكثر كلامك فقلت
حماك فقلت ياسبحان الله انا شيخ من شيوخ البلد وقاضي
من قضاة المسلمين يسمع كلامي ولا تؤد احكامي ومع ذلك فاني
من نقلة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اربعين سنة
ومن علماء الاسلام بكل فريضة وسنة اما تستحي من الله ان
يراك حيث نهاك فقال ياسبحان الله انت ايضا اما ترى
شابا اروق للناظر واملأ للخاطر اوى الكهوف والغيران
واشرب ماء القنيان والغدران واسلك مخوف المسالك
واتي سدي الى المهالك ومع ذلك انا وجل من السلطان

مسترة

مشرد عن الاهل والاوطان حتى اذا اعثرني في البيداء رجل
مثلك افاتركه يمضي الى عيش رطب ومأكل عذب وانني اناها هنا
اكابد التعب واناضب النصب واجاهد العيش الشغب ان
هذا العجب من الرأي وضرب من المحال واشد

ترى عينك

قال له القاضي اراك شابا فاضلا ولصا عاقلا فهل لك الى
خصلة تعقبك اجرا وتكسبك شكرا وتخلف ذخرا ولا اهتك منى ستراً
ومع ذلك فاني مسلم الثياب اليك وخالعها عليك تمضي بي الى البستان
فاتواري بالجدران واسلم اليك الثياب وتمضي على المسار والمحابة
قال اللص ياسبحان الله تشهد لي بالعقل وتخاطبني بالجهل وتطلب
من يومنني ان يكون لك في البستان غلامان عجلان ذوو وسواعد
شديدة وقلوب غير رعيدة فيشدانني ويسلمانني الى السلطان
فيحكم في آراءه ويقضي على ما شاءه فاما يورد في الحتف واما
يسومني الخسف قال القاضي لعمري انه من لم يفكر في العواقب
فليس له الدهر بصاحب وسبيل العاقل ان لا يغتر بعدوه
وان كان لا حذر من قدر ولكني احلف لك اليه مسلم وجهد
مقسم اني لا اوقع بك مكرا ولا اعدا قال اللص لعمري

لقد حسنت عبارتك وحسنت اشارتك ونثرت حب خيرك
على فم غيرك وقد قيل في المثل السابر الحر حر ما وعد ووفى
بما عهد ادرك الاسد من قبل ان يلتقى على الفريسة بحياه ولا
يحبتك من عدو حسن محياه والشعر

لا تحرمن وجه الحرمة فانا ... قد كشفناه قبل كشفك عنه
واطلعنا عليه والمستولى ... قطع الله الحيا راعين منه

ثم قال اللص الم يزعم القاضي انه كتب الحديث ولقي الشيوخ
قال اجل قال فاي شيء كتبت في هذا المثل الذي ضربت لك
قال القاضي ما حضرني في هذا المقام الحرج حرب اسدد ولا
خبر أورده فقد قطعت هيبتك كلامي وصدعت قبضتك عظامي
قال اللص فليسكن لبك وليطمئن قلبك فليست حاجة الا
ثيابك اسمع هذا الحديث وكون شاتك حتى لا يذهب منك شيء الا
بغايده قال القاضي هاتوا ما هذه الفايده قال اللص حدثني ابي
عن جدي عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمين المكره لا تلزمه فان
حلف وحنث فلا شيء عليه انزع الثياب قال القاضي ما هذا
قراعيبتني باخذك على الحجج من كل جانب وجيئت بالفاظ كانها

لسع العقارب اقم هاهنا حتى امضي الى البستان وانزع هذه
الخلقان واد فعها الى صبي غير بالغ تامن مكره ولا ازعجك انا
على هذه الحالة فيكن في وقتك المقالة قال اللص ايها الشيخ
قد اكثرت المحاوره ونحن على طريق وامرنا على خطر وهذه المراوغه
لا تنتج لك نفعا ولا تستطيع لما ارومه منك دفعا ومع هذا
فتزعم انك من اهل العلم والرواية وقد روى عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال الشريعة طريقتي والسنة سنتي فمن ابتدع في
شريعتي وسنتي فعليه لعنة الله قال القاضي وما هاهنا
من البدع اشر مما ابتدعت قال اللص بزعمك التصوصية بنسبة
بدعه انزع الثياب فنزع القاضي ثيابه ودفعها اليه وبقي السراويل
فقال انزع السراويل حتى تتم الخلعة قال القاضي يا
اشرهك واشد كلبك دع الاغتنام واتركني بسلام فيما اخذت
كفاية ودع هذا السراويل فانه لي ستر ووقاية لا سيما وهذه
صلاة الفجر قد از ف حضورها واخاف ان تفوتني فاصليها في غير
وقتها وقد تعمدت تركها رجاء ان افوز في مكان يحبط فيه وزري
ويضاعف اجري ومتى منعتني من ذلك كنت كما قيل
ان الغراب وكان يمشي مشيه فيما مضى من سالف الاحوال

www.alukah.net

حسد القطاة فرام يمشي مشيها فأصابه من العقال
فاخل مشيته واخطا مشيها فذاك كنوه ابا المقال
قال النص القاضي ايده الله تعالى يرجع الى خلعة غيرها
احسن منها وأنا لا أملك سواها ومتى لم تكن السراويل في جملتها
ذهب حسنها وقل ثمنها لا سيما والنكه سليمة وسيمة ولها
مقرار وقيمة فدع عنك ضرب المثال واقلع عن تراد المقال دلست
ممن يلين بالمحال ما دامت الحاجه ماسة الى السروال واذا تقرب
دع عنك ضربك سايرا الامثال واسمع اذا ما شيت فصل مقالي
لا تطلبن مني الخلاص فانني افتى اذا ما جيتني بسؤالي
ولانت ان ابصرتني ابصرته ذا قول وعلم كامل وفعالي
جارت عليه يد الليالي فانثنى ينفي الانام بصارم قصالي
فالموت في صنك المواقف دون ان الفى الرجال بذله التسأل
والعلم ليس بنافع اربابه اولا تقومه على النقال
ثم قال الم يذكر القاضي انه يتفقه في الدرس ويتصرف في فتاوى
المسلمين قال القاضي اجل قال النص فمن صاحبك من ايه
الفقها اوصدوا التعلما قال القاضي صاحبي محمد ادريس الشافعي
رضي الله تعالى عنه قال النص يا لها من نادره ما اغرها

وحكايه

وحكايه ما أعجبها اتخفى عليك هذا المقدار وانت تعتزى الى الفقها
والنظار انها لحجة على الاسلام ومعره على الحكام على اي شي
قال صاحبك في صلاه الفجر وغيرها وانت عريان قال القاضي لا ادري
قال النص اسمع هداه يكون بالسراويل حتى لا تذهب ثيابك
الا بالغوايل قال القاضي قل قال النص حدثني ابي عن
جدي عن محمد ادريس الشافعي رضي الله تعالى عنه برفعه في اسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاه العريان جايزه والاعا
عليه وتأول في ذلك عند في البحر اذا عطبوا وسلموا الى الساحل
فتنزع القاضي السراويل وقال خذه فانه اشبه ما تقضا منى
وانا اشبه بالقصوصيه منك يا من درس على أحد ثيابي موطا مالك
وكتابه المزني وتديده ليدفعه اليه فراى الخاتم في اصبعه اليمنى
فقال انزع الخاتم فقال القاضي ان هذا اليوم عصيب ما
رايت اثقل منه ولا اخس صباحا ولا اقل نجاحا اذ رماني هذا
اليوم المنكر وقصدني بام قبيح وكر وبحك ما اشرهك دع ما انت
فيه فالخاتم لا سبيل اليك البته قال ولم قال لانه عاريه هي
فلا تلزمني ادراكه اياه غرامته فاحتمل اكثر من قيمته قال
النص اولم يزعم القاضي انه شافعي المذهب قال نعم حات

والحسن المعروف مخرجا وقد اشتهرت رجاله بذلك حد

ش اختلف في حد الحسن فقال الخطابي هو ما عرف مخرجه واشتهر رجاله قال وعليه مدار اكثر الحديث فبالاول خرج المنقطع والمدلس قبل ان يتبين تدليسه

حمد فقال الترمذي ما سلم من الشذوذ ونحو هذا وما انتهم

ش حمد بفتح الحاء المهملة واسكان الميم وبعده دال مهملة هو ابو سليمان الخطابي وهو فاعل حد في البيت قبله وقوله خ وهذا قول اخر في حد الحسن وهو قول ت في العلل آخر جامعه وما ذكرنا في هذا الكتاب فإنا اردنا به ما حسن اسناده عندنا كل حديث يروى لا يكون في اسناده من يتهم بالكذب ولا يكون الحديث شاذا ويروى من غير وجه نحو ذلك فهو عندنا حديث حسن وقوله

بكذب ولم يكن فرد او رد قلت وقد حسن بعض ما انفرد

ش فبالكذب يتعلق بانتهم ولم يكن خ هو معنى ولا يكون الحديث شاذا خ واورد على الحد المذكور في قوله ولم يكن خ بان الترمذي حسن احاديث لا تروى الا من حديث واحد كحديث اسرائيل عن يوسف ابن ابي بردة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك فانه قال فيه حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث اسرائيل عن يوسف ابن ابي بردة ولا نعرف في هذا الباب الا حديث عائشة انتهى وقوله

وقيل ما ضعف قرب محتمل فيه وما بكل ذا حصل

ش هذا قول اخر في حد الحسن نقله ابن الجوزي في العلل المتناهية والموضوعات الحديث الذي فيه ضعيف قريب محتمل هو الحديث الحسن وبه اراد ابن الصلاح بعض المتاخرين واعترضه العشاري قال ابن الصلاح اما ما ذكره من الحدود للاقسام كل هذا مستبهم لا يشفي الغليل وليس في كلام الترمذي والخطابي ما يفصل الحسن من الصحيح وهذا معنى وما بكل ذا حصل وقوله

وقال بان لي بامعان النظر ان له قسمين كل قد ذكره

ش اي وقال ابن الصلاح وقد امعنت النظر في ذلك واتيت حاصلا بين اطراف كلامهم ملاحظا مواقع استعمالهم فتنقح لي وانضح ان الحديث قسمان الى اخر كلامه ونزل على القسم الاول كلام الترمذي وعلى القسم الثاني كلام الخطابي واليه الاشارة بقوله كل اي كل واحد من الترمذي والخطابي وقوله

قسما وزاد كونه بما علل لا وانكر او شذوذ شملا

ش معنى انه في كل هذا مع سلامته الحديث من ان يكون شاذا او منكرا سالما من ان يكون معللا وهذه زيادة ابن الصلاح على ما ذكر وقوله

ش شهر بكذا الى قول الخطابي في حده الحسن وهو الذي عليه اكثر العلماء ويستعمله عامة الفقهاء فعزى ذلك للعلماء والفقهاء فزيد قوله

الألوكة
www.alukah.net

سواق العقد

القاضي نعم قال العباس اذا افضل منه لانه اقرب الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم منه لان الله عز وجل يقول في
كتابه واولوا الارحام بعضهم اولي ببعض في كتاب الله وقد
اجمع المسلمون انه لو ان رجلا هلك وترك عما وابن عم لكان
المال للعم دون ابن العم لان العم اقرب قال القاضي فان العباس
له هجرة وعلي له الهجرة قال النص فبطلت علة القرابة
وصار الفضل للهجرة قال القاضي نعم قال النص فجعفر
ابن ابي طالب له هجرة وهو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلونا زعك
منازع في انه افضل من علي فما يكون جوابك قال القاضي فعلي لم
يشرك بالله طرفة عين ولا علم منه خلف ولا بين وهو اقدم
ايمانا منه ومن العباس بن عبد المطلب قال النص وابو بكر
رضي الله تعالى عنه اقدم اسلاما من الكل قال القاضي ابو بكر اشغل
عن الشرك قال النص اليس من لم يشرك افضل عندكم ممن اشرك
قال القاضي نعم قال النص فايما افضل عندكم عايشة او
حديجة رضي الله تعالى عنهما او غيرهما من نساء النبي صلى الله عليه
وسلم اللواتي لم يشركن بالله قال القاضي حديجة افضل قال
النص فبطلت اذا علة قدم الايمان قال القاضي الا ان

www.alukah.net

ما بقي من دينك قال فلم تختمت في اليمنى وهو شعار المضادين
قال القاضي افلس ذلك بجائز قال بلى الا انه قد صار التختم في
اليسرى من شعار المضادين فحصل فرق بين المخالف والموالف قال
القاضي ان اردت الخلاف في المذهب فليس عند صاحب المذهب به من
باس قال لا اردت الخلاف بين السنيه والرافضه قال القاضي
فانا اعتقد ولا امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام وتفضيله
على سايرالمسلمين من غير طعن على السلف الماضين الراشدين
ولا عدول عن السنه والدين وهو اصليه اعتقادي وعلى تدهب
الشافعي في الحكومه اعتمادي وعليه سايرالهل البلاد قال النص
نعم ما ذهبت اليه فلونا زعك منازع بما استحق علي عليه السلام
ان يكون افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
القاضي الجواب في ذلك ان عليا انما استحق الفضل على من سواه
من الصحابه والقرابه لانه اقربهم منه لحمه واداناهم رحمه
وازكاهم مركبا واطيبهم منصبا وكان صهره الناسك
وسيفه الباتك وهو ورسول الله صلى الله عليه وسلم فرعان
من شجره قال النص ذلك الذي اوجب له الفضل على من
سواه من المهاجرين السابقين والاولين الصادقين قال

القاضي

عليا مع قدم اسلامه وحسن اثاره وايضاح برهانه له اتصال نسب
ومواتجه هصب وقوه سبب قال النص اوكل من قربه هو افضل
قال القاضي جل قال النص فاطمه اقرب الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ام علي قال القاضي فاطمه قال النص
فبطلت علة القرابه قال القاضي فان عليا تقدم ايمانه بايمان فاطمه
وله جهاد قال النص فكذلك ايمان ابي بكر تقدم ايمان علي وله جهاد
لانه اول من امن بالله عز وجل وجاهد وسبق الى التصديق ونصر
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين لا معين له من اهل بيته واقاربه
واد في عشيرته واصحابه وهو اول من سارع الى اجابته ودعي
الناس الي سنته وبذل بين يديه الاموال قال القاضي
كيف تقدم ابا بكر علي علي وهو يعترف ان له شيطانا يعتريه يقول
الا واني لي شيطانا يعتريني فاذا رايتم ذلك فلا تقربوني لا اؤثر
في اشعاركم واشاركم قال النص لقوله هذا في ملاء
من المهاجرين والانصار الا انه ليس على وجه الارض ذو
عقل فاضل ولا لب حاصل فرأى ان ابا بكر رضي الله عنه كان مجنونا
ولو كان على مثل هذه الحال لما خفي امره عن الصحابه والقراء
ولا تزوا فحه عن الخلافه بالاحتجاج بانه مجنون نحتاج

الى علاج

الى علاج دون امامه الامه وخلافه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهذا جهل ممن تكلم به وانما قال له ذلك لقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من احد الا وله شيطان يعتريه قالوا ولا انت يا رسول
الله قال ولا انا الا ان الله عز وجل اعانني عليه فاسلم الا ترى الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف اخبر في هذا القول عن جنون وحاشا ٥
من ذلك وانما قال ذلك لينفوا غلطته قال القاضي
ليس صاحبك القائل وليتكم ولست بخيركم قال النص في هذا
وجوه منها انه قال ذلك محتجا على الانصار لانه قال وليتكم
بالصلاه ورسول الله صلى الله عليه وسلم حاضر ولعمري انه لا
يجوز ان يكون خير قوم احدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه
قال كيف لا اليكم مع عدمه وقرولايتكم في وجوده ولست بخيركم
قبيله لانبي هاشم اعلا منه في ذروة النسب وابعد في الصميمة
والرهب وليلهم بهذا ان الامر لا يستحق بعلو النسب والمقصود
على بني هاشم دون غيرهم من قريش لقوله صلى الله عليه وسلم الائمه
من قريش قال القاضي كيف تحقق له هذا الامر وهو يقول اقيلوني
اقيلوني قال قد قال ذلك لما في اقامه الامر من ثقل
الامامه وذلك لفضله وعقله وورعه وخشيته الا لما يتعذره

عن ذلك ولا سعى فى حاصل ان عرضت عليه ان يظهر المسار عد اليها
فان ذلك يلقيه فى الظنة ويورطه فى التهمة قال القاضي كان
نسبون له هذا الامر وعمر رضى الله تعالى عنه يقول على المنبر سمعه
الاسود والاحمر الا ان بيعة ابى بكر كانت فلتة وقى الله شرها
فمن عاد الى مثلها فاقتلوه قال النص مهما شككنا فى شي
فانا لا نشك واياكم فى ان عمر رضي الله عنه كان عاقلا ولم يكن مجنونا
مختلطا وهذا الكلام ان حمل على ما قلتم صار فى حكم الجنون من
قائله لان عمر يحتج فى اثبات امامته بعقد امامته والدعاء الى
صداقته بعقد عهدى الى بكر ودعا الناس الى اساعده من بعده فاذا
كانت بيعته ابى بكر باطلا وجب ان تكون بيعة عمر باطلا ووجب ان
عهده يكون باطلا ووجب ان يقول له الناس والصحابة والقرابة
والانصار فانت ايضا ممن يجب قتلك ولا يجب العمل على عهدك
فى الشورى والمعتبي فى هذا القول ان عمر كان يعتقد ان ابا بكر
كان افضل الناس والائمة وانه كان يستحق اخذ الخلافة بالحجة
والمناظرة وان من بعده يتعاونون فى الرتبة ولا يستحقونها على
ذلك الوجه وقوله كانت فلتة اى على غير اعمال فكر
ورويه واستوسعت فجاءة وقى الله شرها اى شر الخلاف

عليها

عليها وشق العصى عند ابرامها وقوله من عاد الى مثلها فاقتلوه
انما اراد الى مثل قول الانصار منا امير ومنكم امير اراده
ردا الامر الى قريش وهذا الامر حرام فعلها فى الدين فتنة بين
المسلمين قال القاضي فاذا كيف قد قضيت انا انكر على على فقد
غضضت من على قال النص من قصد الى ذلك فهو ضال
وانما هذا اتباع للسنة ولو كان على ما ذهب اليه وتضمره فى
نفسك لكان بخل وفضل عليا على فاطمة والحسن والحسين فقد
غض منهم وهذا لا يقوله مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم قال
وقد حمل الحسن والحسين على عاتقه نعم المطى مطيكما ونعم الراكبان
انتما وابوكما خير منكما ولم يرد بذلك عضاضة ولا عدولا بالفضل
عنهما ولكنه تحرى فى ذلك الصدق قال له القاضي فان
النبي صلى الله عليه وسلم حمل عليا يوم قلع الاصنام قال
النص هذه فضيلة لعلي غير محمودة ولا مردودة ولكنه قد
حمل عايشة وهى صغيرة وحمل أمامة بنت ابى العاص بن الربيع
على كتفه قال القاضي وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انا
من على وعلي مني قال النص هذا ما لا ندفعه ولكنه
قال ايضا العباس اما من العباس والعباس مني فاي فضل لعلي

على العباس في هذا الاختصاص قال القاضي معناه لعلي انت اخي قال اللص قال ذلك مرارا ولكن قاله ذلك على مذهب الفضل والرفعة لمكانه ام على طريق الحقيقة قال القاضي على مذهب المجاز قال اللص نحن وانتم نروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قاله واشوقاه الى اخواني الذين يؤمنون بغيبتي ولم يلحقوني وينصرون بشريعتي ويصدقوني وقال ايضا لاحد مكررات اخي ورفيقي وصديقي وقاله لابي بكر امرني ان اتخذ ابا بكر والدا وعليا اخا ومعاضدا والوالد افضل من الاخ ثم قال وزنت بالامة فرجحت بها ووزن ابو بكر بالامة فرجح بها وما اراكم تزيدون فضيله الا ولنا امثالها ولا تظهرون منقبة الا وعندنا اسكالها فان جعلتم الفضل على مثل هذه الاخبار قلنا فعمر قال في عمر لو كان نبي لكان عمر وان قلتم انما فضل بالشجاعه فقد شهد النبي صلى الله عليه وسلم للزبير بها وقال في حمزه اسد من اسد الله وفي خالد سيف الله ثم قال صلى الله عليه وسلم انا في ميزان عمي العباس فلما سمع القاضي جودة منطقه وقدرته على الكلام وثباته في الخصام وقوته في المطرعلم انه لا يجاري ولا يبارى وانه متكلم لا يصطلى بناره وانه انما حمله

لعله بعدي

على الدل ضروره القتله والاعدام والانقد من الخاصه الى السفله اللئام فنزع الخاتم من اصبعه وقال حاكك يا متكلم يا فقيه يا شاعر يا محدث يا لص فاخذه منه وحل عقاله واوسع مجاله ونفس خناقه واطلق وثاقه ومضى القاضي الى منزله ولبس ثيابه انتهت وقوله فالشرع يعني ان السته الباقين بعد الخلفا الاربعه في الافضليه قال الامام عبد القاهر التميمي البغدادي اصحابنا مجمعون على ذلك وقوله فاهل بدر به خ يعني ثم اهل بدر به بعد السته الباقين ثم اصحاب احد ثم اهل بيعه الرضوان بالحديبيه والتقديم فاهل احد فاهل البيعه وقوله وفضل السابقين قد ورد فقيل هم وقيل بدري وقيه قيل بل اهل العقبتين واختلف ايهم اسلم قبل من سلف قيل ابو بكر وقيل بل علي ومدعي اجماعه لم يقبل وقيل زيد وادعي وفاقا بعض على خديجه اتفاقا

الشرح يعني انه يفضل السابقون الاولون من المهاجرين والانصار وقوله وقد ورد يعني بنص القرآن وقوله فضل هم يعني انه اختلف من هم فقيل هم الذين شهدوا بيعه الرضوان وبه قال الشعبي وقوله وقيل بدري يعني وقيل انهم اهل بدر وبه

www.alukah.net

كان محمد بن كعب القرظي وعطاء بن يسار وقوله وقد قيل ح يعني وقيل
انهم الذين صلوا القبلتين وهو قول ابن المسيب وطائفة فهذه
ثلاثة اقوال حكاها ح وفي المسئلة رابع رواه سعيد بن منصور
باسناد صحيح الى الحسن قال فرق ما بينهم فتح مكة وقوله واختلف
ح يعني ان السلف اختلفوا في اول الصحابة اسلاما على اقوال
احدها ابو بكر وهو قول ابن عباس وحسان بن ثابت والشعبي والنخعي
وجماعة وهو الذي رواه مسلم في صحيحه من حديث عمرو بن عبسة
قصة اسلامه وقوله للنبي صلى الله عليه وسلم من معك على هذا
قال حر وعبد قال ابن منده يومئذ ابو بكر وبلال ممن امن ح وفي
مستدرك الحاكم من رواية مجالد عن الشعبي من اول من اسلم
فقال اما سمعت قول حسان

اذا تذكرت شجوا من اخي ثقة ... فاذكر اخاك ابا بكر بما فعلا
خير البرية اتقاها واعدلها ... بعد النبي وأوفاها بما حملا
والثاني التالي المحمود مشهده ... وأول الناس منهم صدق الرسلا

قلت وفي هذا القصيد نحو وثاني اثنين في الغار المنيف وقد طاف العدو به اذ صاعد الجبلا
وكان حب رسول الله قد علموا ... من الخلائق لم يعدل به بدلا

وروينا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان بن ثابت قل في
ابي بكر شيئا قال حتى اسمع قال قله وتابي اثنين البيتين فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابن اسحاق ان ابا بكر الصديق
رضي الله تعالى عنه قال في دخوله الغار وسيرهم وفي طلب
سراقة اياهم هذه الابيات

قال النبي ولم اجزع بوقربي ... ونحن في سدف من ظلمة الغار
ترجو خميسا فان الله ثالثنا ... وقد توكل لي منه بإظهار
وانما كيد من تخشى بوادره ... كيد الشياطين كادته لكفار
والله مهلكهم طرا بما كسبوا ... وجاعل المنتهى منهم الى النار
وانت مرتحل عنهم وتاركهم ... اما غدو واما مدلجا ساري
وهاجر ارضهم حتى يكون لنا ... قوم عليهم ذوو عز وانصار
حتى اذا الليل وارانا جوانبه ... وسد من دون من تخشى باستار
سار الاريقط ... سعشن بالقوم حتى اكواد
حتى اذا قلت قد الخد عارضنا ... من مدلج فارس في منصب وادي
فقال كروا فقلنا ان كرتنا ... من دون ذلك نصر الخالق الباري
ان تخسفوا اسما الاحوى وفارسه ... فانظروا الى اربع في الارض غوار
فقبل ما راى ارساغ مهرته ... يرتجن في الارض لم تحفر

فقال هل لكم ان تطلقوا فرسي وتاخذوا موثقا من نصح اسراري
فادعوا الذي كف عنهم امر عدوها يطلق جوادي فانتم خير ابرار
فقال قولا رسول الله سبتهلا ما رد ان كان غير اجاري
فنجه سالما من شر دعوتنا ومهره مطلقا من كل اباء
فاظهر الله اذية عوجوا فره وفاز فارسه من هول اخطار

وقوله وقيل دل على القول الثاني على اولهم اسلاما وروي عن زيد بن ارقم وابي ذر والمقداد بن الاسود وابي ايوب وجماعة من الصحابة والتابعين وانتصر المزني لخزيمة بن ثابت في ذلك ليس اول من صلى لقبلتهم واعلم الناس بالقرآن والسنن قال الحاكم ولا اعلم خلافا بين اصحاب التواريخ ان عليا اولهم اسلاما وانما اختلفوا في بلوغه وقوله ومدعي اجماعه يعني ان هذا الذي ادعاه الحازمي قال بن الصلاح لم يقبل واستنكر هذا من الحازمي وقوله زيد هذا القول الثاني ان اولهم اسلاما زيد ابن حارثة فيما نص عليه معمر عن الزهري وقوله وادعى ح هذا القول الرابع اولهم اسلاما خديجة فيما روي عن بن عباس والزهري ايضا وبه قال قتادة ومحمد بن اسحاق في آخرين وصوبه النووي عند جماعة من المحققين وادعى الثعلبي المفسر

اجماع

اجماع العلماء على ذلك وان اختلافهم انما هو في اولى من اسلم بعدها وقوله من سلف فاعل اختلف وقيل بني على الضم كما ذكره ح وقوله

وماتَ آخِرًا بغيرِ مِرْيَةٍ ... أبو الطُّفَيلِ ماتَ عامَ مِائَةِ
وقيلَ السائبُ بالمدينةِ ... أو سهلٌ أو جابرٌ أو بمكةِ
وقيلَ الآخِرُ بها ابنُ عمرا ... إلا أبو الطُّفَيلِ فيها قُبِرا
وأنسُ بنُ مالكٍ بالبصرةِ ... وبنُ أبي أوفى قضى بالكوفةِ
والشامِ فابنُ بُسرٍ أو ذو الباهِ له ... خُلْفٌ وقيلَ بدمشقَ وابلهْ
وأنَّ في حمصَ ابنَ بُسرٍ قُبِضا ... وأنَّ بالجزيرةِ العرسَ قضى
وبفلسطينَ أبو أُمَيَّهْ ... ومصرَ فابنُ الحارثِ بنُ جزيِّهْ
وقبضَ البهرماسُ باليمامةِ ... وقبلَه رُوَيفعٌ ببرقةِ
وقيلَ أفريقيةٍ وسلمهْ ... بادِيًا أو بطبنةَ المكرمهْ

الشرح اشار بهذه الابيات الى آخر من مات من الصحابة مطلقا معدا اهل البلدان والنواحي فاما آخرهم موتا مطلقا ابو الطفيل عامر بن واثلة الليثي مات سنة مائة من الهجرة نص عليه الحاكم في المستدرك عن خليفة بن خياط سنان العصري وكذا رواه مسلم في صحيحه ورواه بن سفيان قال قال مسلم مات ابو الطفيل سنة مائة وكان آخر من مات من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقوله عام مائه هذا هو الصحيح وقيل تاخر بعد المائه وقيل
مات سنه اثنين ومائه وبه جزم بن حبان وبن قانع وبن منده وصحح
الذهبي في الوفيات انه مات سنه عشر ومائه لما روي وهب بن
جرير بن حازم عن ابيه قال كنت بمكه سنه عشر ومائه فراث جنازه
فسالت عنها فقال لواهدا ابو الطفيل وحكى بعض المتاخرين عن بن دريد
ان عكراس بن ذؤيب تاخر بعده لكن انه عاش بعد الحمل مائه سنه
قال شيخنا ح باطلا لا أصل له اوقع بن دريد بن قتيبه في
المعارف وهو باطل او مؤول باستكمال بعد الحمل مائه سنه لا انه
بقي بعدها مائه سنة وقوله وقيله خ يعني ان اخر من مات مفيدا
بالنواحي كالمدينه المشرفه انس بن زيد سنه اثنين او ست او
ثمان وثمانين او احدى وتسعين خلاف وموله الثانيه او الثالثه
من الهجره وقوله او سهل خ يعني وقيل ان اخرهم موتا بالمدينه
سهل بن سعد الانصاري في نص بن المديني والواقدي وبن سعد
وبن حبان وبن قانع وبن منده وحكى سعد وادعى بعي الحفاظ
فيه فقال ليس بيننا في ذلك اختلاف واختلف في وفاه سهل
بالمدينه والجمهور على انه مات بها وقال قتاده بمصر وقيل
بالاسكندريه وقيل ان اخرهم موتا بالمدينه جابر بن عبد الله فما

رواه الامام

رواه الامام احمد عن قتاده وصدره ابن الصلاح وقوله او بمكه يعني
انه اختلف في الموضع الذي مات فيه جابر والجمهور انه بالمدينه او بقبا
او بمكه اقوال وقوله وقيل الآخر بها يعني انه اخرهم موتا بمكه
ابن عبد الله المذكور والمشهور بالمدينه كما ذكرنا وقيل اخرهم موتا بها
عبد الله بن عمر فيما نص عليه ابو الشيخ ابن حيان في تاريخه وقوله انه
خ يعني ان جابرا او بن عمر انما دون اخر من مات بمكه ان لم يكن ابو
الطفيل مات بها كما قيل والصحيح ان ابا الطفيل مات بمكه وقوله
وانس بن مالك خ يعني ان اخرهم موتا بالبصره انس بن مالك فيما
نص عليه جماعه ومنهم قتاده وقوله وبن ابي اوفى خ يعني ان
اخرهم موتا بالكوفه عبد الله بن ابي اوفى في قول جماعه ومنهم قتا
ده وبن ابي اوفى اخر من بقي ممن شهد بيعه الرضوان وقوله والشام فابن
بسر خ يعني ان اخرهم موتا بالشام عبد الله بن بسر المازني في قول
جماعه منهم الاحوص بن حكيم والذهبي بآخره قلت وبُسر بضم
الباء الموحده واسكان السين وبالراء المهملتين انتهى وقوله أو ذو باهله
خلف خ يعني وقيل ان اخرهم موتا بالشام ابو امامه صُدَيّ بن
عجلان الباهلي وهو قول جماعه ومنهم الحسن البصري وبن
عيينه وبه جزم بن منده قلت وقوله خُلُف بضم الخاء واسكان

اللام مرفوع على الابتدا المحذوف الخبر اى فى ذلك اختلاف والفا
فى قوله فان بشر وما عطف عليه دخلت عن الخبر عن قوله بالشام اذ
ذو باجلة فى ذلك اختلاف و قوله دمشق خ هذه طريقة سالكها
ابن منده فى اخر من بقى فى نواح من الشام المنسوبه الى دمشق وحمص
وفلسطين وقال فى الجزء الذى جمعه فى اخر الصحابه موتا اخرهم
موتا بدمشق ستهم واسمه بن الاسقع الليثى وقيل ببيت المقدس وقال
ابن قانع بحمص و قوله وان فى حمص خ يعنى وقال فى هذا الجزء
آخر من مات بحمص ومنهم عبد الله بن بسر قلت فقوله وان خ
هو بكسر ان على الحكايه لقوله وقيل اى وقيل ان و قوله وان بالجزم
خ يعنى واخر من مات منهم بالجزيره الخرس قلت والخرس
بضم العين واسكان الراء وبالسين المهملتان وهو بن عميره الكندى
و قوله وفلسطين خ يعنى واخر من مات بفلسطين ابو ان عبد الله
ابن ام حرام وهو بن امراه عباده بن الصامت واسمه عبد الله بن
عمرو بن قيس وقيل عبد الله بن ابى وقيل بن كعب قلت
وفلسطين بكسر الفاء وفتح اللام واسكان السين المهملة وبعده
طاء مهملة فشناه تحت ساكنه فنون احد اقسام الشام الخمسه
واول حدودها من طرق مصر اج بفتح الهمزه والميم وبعده

جيم وهى

جيم وهى العريش ثم غزه ثم الرمله ومن مدن فلسطين ايليا وهى
بيت المقدس بينها وبين الرمله نحو ثمانيه عشر ميلا اسرى وابو ان بضم
الهمزه وفتح الموحده وتشديد النون بعده وهو من ذكرناه و قوله ومصر
خ يعنى واخر من مات بمصر عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى فيما
نقله بن عيينه وبن منده وغيرهما قلت وذكر الطحاوى انه مات
سنه اثنتين وثمانين وهى التى تعرف اليوم بسنه اى تراب وقيل مات بايليا
وهو اخر من شهد بدرا موتا عند ابن منده قال شيخنا ولا يصح شهوده
بدرا وجزم قلت بفتح الجيم واسكان الزاى وابدال الهمزه ياء وقد
تقدم فيه و قوله وقبض الهرماس خ يعنى واخرهم موتا مات بايليا
بن زياد الباهلى وعن عكرمه بن عمار قال لقيت الهرماس سنه اثنتين
ومايه قلت والهرماس بكسر الهاء واسكان الراء المهمله وبعدها
ميم فالف فسين مهمله و قوله وقبله خ يعنى واخرهم موتا بالرقه
رويفع بحلد وقبره معروف الى اليوم وذكر الليث بن سعد انه مات
بانطابلس وقيل بالشام قلت ورويفع بضم الراء المهمله وفتح
الواو وبعده مثناه تحت ساكنه ففاء مكسوره فعين مهمله وقد
وافرقيه بكسر الهمزه واسكان الفاء وكسر الراء المهمله وبعده
مثناه تحت فقاف مكسوره فمثناه تحت مفتوحه فهاء ثانيه

ساكنه

سمه بافريقيس بن ابرهه ملك اليمن لانه اول من افتتحها وروى
ان عمرو بن العاصي رضي الله عنه لما فتح طرابلس كتب الى عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه بما فتح الله عليه وانه ليس امامه الا افريقيه
فكتب الله عمرا داود رد عليك كتابي هذا فاطو دوابك ورد علي
جندي ولا ترحل افريقيه في شيء من عهدي فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول افريقيه لاهلها غير مجمعه مأوها
فاني لا يشرب احد من المسلمين الا اختلفت قلوبهم فامر عمرو
بن العاصي العسكر بالرحيل فاقلاتي وقوله وسلمه خ يعني واخرهم
موتا البادن سلمه بن الاكوع فيما نص عليه ابن منده والصحيح انه
مات بطيبه ورجحه ابن الصلاح **تنبيه** وذكر ابن منده في هذا
الجزء ان اخر من مات بخراسان مرثد بن الحصيب واخر من مات بالرخج
العداء بن خالد بن هوذه والرخج بكسر الخا المعجمه مشدده من اعمال
سجستان وذكر بعضهم ان اخر من مات باصبهان التابعه الجعدي
نص عليه ابو الشيخ في طبقات الاصبهانيين وابو نعيم في تاريخ
اصبهان واخر من مات بالطايف عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما **معرفة التابعين** قوله
والتابع اللاقي لمن قد صحبا وللخطيب حده ان يصحبا

الشرح هذا النوع الثاني من انواع الطرف الرابع في اسما الرجال
وفيه فصول **الاول** في حد التابعي فقال الحاكم وغيره
التابعي لقي واحدا من الصحابه فاكثر وعليه الاكثر ويوده عن سليمان
ابن مهران الاعمش عد في التابعين لما راي انس بن مالك رويه
بمكه يصلي وليس له رواية في شيء من الكتب الستة عن احد من الصحابه
الا عن عبد الله بن ابي اوفى في سنن ابن ماجه فقط وعد يحيى بن
كثير لقوله لقي انسا وموسى بن ابي عايشه لكونه لقي عمرو بن حريث وجمع
ابن حازم لقوله راى انسا واشترط ابن حبان ان يكون راه في سن
من يحفظ عنه والا فلا يعده برويته كخلف بن خليفه فانه عده في
اتباع التابعين وان كان راى عمرو بن حريث لكونه كان صغيرا وقوله
والخطيب خ يعني ان الخطيب حده انه من صحب الصحابي وقد اشار
النبي صلى الله عليه وسلم الى الصحابه والتابعين بقوله طوبى لمن راني
وآمن بي وطوبى لمن راى من راني ع فاكتفى فيهما بمجرد الرويه وقوله
وهم طباق قيل خمس عشره اولهم رواة كل العشره
وقيس الفرد بهذا الوصف وقيل لم يسمع من بني عوف
وقوله من عد سعيدا فغلط بل قيل لم يسمع سوى سعد فقط
لكنه الافضل عند احمد وعنه قيس وسواه وردا

الشرح هذا النوع الثاني

وفضل الحسن أهل البصرة والقرني أويسا أهل الكوفة

الشرح يعني ان التابعين طباق فجعلهم مسلم في الطبقة الاولى طبقات وكذا ابن سعد في الطبقات وقال الحاكم في العلوم خمس عشرة طبقة وقوله أولهم خ يعني ان الطبقة الاولى منهم من روى عن العشرة بالسماع منهم وليس في التابعين أحد سمع منهم الا قيس ابن ابي حازم وقوله وقيل لم يسمع خ يعني ان قيسا هذا لم يرو عن ابن عوف نص عليه الآجري ابو عبيد عن ابي داود وقوله من عد خ يعني ان الحاكم عد ممن ادرك من العشرة سعيد بن المسيب وهو غلط صرح وقوله بل قيل خ يعني ان بن المسيب لم تصح له رواية عن احد من العشرة الا سعد بن ابي وقاص فقال وقوله لكنه خ هذا الفصل الثاني من فصول النوع الثاني وهو انهم اختلفوا في افضل التابعين فقال عثمان الحارثي سمعت احمد بن حنبل يقول افضل التابعين سعيد بن المسيب فقوله لكنه اي لكن سعيدا وقوله وعند خ القول الثاني وروي عن احمد ايضا انه قال افضل التابعين قيس بن ابي حازم وابو عثمان النهدي ومسروق وقوله وفضل خ يعني ان الحسن البصري افضل التابعين عند اهل البصرة واهل المدينة يقولون سعيد بن المسيب واهل الكوفة يقولون

أويس القرني

أويس القرني حدثني عن الامام ابي عبد الله محمد بن خفيف الشيرازي قال شيخنا ن والصواب ما ذهب اليه اهل الكوفة لما روى مسلم في صحيحه من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له أويس قال ولعل احمد لم يبلغه الحديث او لم يصح عنده او أراد بالأفضلية في العلم لا الخيرية وفرق بين الافضلية والخيرية فيما نقله الخطابي عن بعض شيوخه وقوله

وفي نساء التابعين الأبدا حفصة مع عمرة أم الدردا

الشرح يعني ان سيد التابعيات على الاطلاق في الفضل حفصة بنت سيرين لما رواه ابو بكر بن ابي داود بسنده الى اياس بن معاوية وكذا عمرة بنت عبد الرحمن وام الدرداء الصغرى واسمها جهيمة او جهيمة وأما ام الدرداء الكبرى خيرة صحابية وقوله

وفي الكبار الفقها السبعة خارجة القاسم ثم عروة
ثم سليمان عبيد الله سعيد والشابع ذو اشتباه
إما أبو سلمة أو سالم او فأبو بكر خلاف قايم

الشرح يعني وممن عد من الكبار التابعين الفقها السبعة من اهل المدينة وعدهم ن بقوله خارجة بن زيد بن ثابت والقاسم

والقوي كلم يشتعله والعلي الحل منهم يقبله

ش يعني ان الحسن ملحق بالصحيح في الاحتجاج به وان كان دونه ورتبه فحجته منصوص على التمهير وقوله

وهو باقسام الصحيح ملحق بحجة وان يكن لا يلحق

ش هو بضم اول ينقل مسند المفعول لما قرر ان الحسن يحتج به قبل ذلك يحتج بالضعيف فاجاب بان الضعف يختلف فضعيف يزول بمجموع مرجوح بان يكون ضعفه ناشئا عن ضعف حفظ راويه مع كونه صادقا ديانا فاذا تأيد احد شاجا من وجه اخر عرفنا انه حفظه ولم يختل ضبطه له وكذا اذا كان ضعفه مرجبا الارسال فان بنحو ذلك كالمرسل الذي ارسله امام حافظ اذ ضعفه قليل يزول برواية من وجه اخر ومنه ضعف لا يزول بنحو ذلك لقوة ضعفه وتعاضد هذا الجابر عن جبره ومقاومته كالضعف الناشئ عن كون الراوي متهما بالكذب او كون الراوي متهما بالكذب او كون الحديث شاذا والى ذلك الاشارة بقوله

فان يقل يحتج بالضعيف فقل اذا كان من الموصوف

ش راويه بسوء حفظه يجبر بلوغه من غير وجه يذكر

ش فراويه مرفوع مبتنيا على الفاعل فيه الموصوف اي للذي وصف راويه وقوله

وان يكن لكذب او شذا او قوي الضعف فلم يجبر ذا ش

هو اجوار

هذا جواب عمن قال ان الحسن منقاصر عن الصحيح فكيف يحتج به اذا انضم اليه مرسل لا يحتج به منفردا فيقال نعم لكنا نعني بعض المراسيل مراسيل المتا بعين انه يقبل منها المرسل الذي جا نحوه مسندا وكذا لو وافقه مرسل اخر ارسله من اخذ العلم عن غير رجال الذين جا بعي الاول خ فرجلان له ذكر فيه وجوها من الاستدلال على صحة مجيء المرسل المجيء من وجه اخر وقوله

الا ترى المرسل حيث اسندا او ارسلوا اتما يجي اعتضدا

ش يعني ان الحسن للذي رواه مشهورا بالصدق والعدالة اذا اتت له طرق اخرى حكم بصحته كحديث محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة فمحمد بن عمرو المشهور بالصدق والصيانة لكنه لم يكن من اهل الاتقان حتى ضعف لسوء حفظه ووثق لصدقه وجلالته فحديثه هذا من اجل الكتب حسن فلما انضم اليه كونه روي من وجه اخر زال بذلك ما يخشى عليه من سوء حفظه والخبر بذلك النقص اليسير والحق بدرجة الصحيح وقوله

والحسن المشهور بالعدالة والصدق راويه اذا اتى له

طرق اخر فاعلا اتى وقوله

طرق اخر نحوها من الطرق صححه كمثل لولا ان اشق

ش فقيد قوله كمثل بقوله اذ خ اعلاما بان التمثيل ليس على اطلاق الحديث

ابن محمد ابى بكر وعروه بن الزبير وسلمان بن يسار وعبيد الله
ابن عبد الله بن عتبه وابن المسيب وقوله والسابع خ يعني ان
السابع اختلف فيه فذكر النووي في تهذيب الاسماء ان فيه ثلاثة
اقوال فقيل هو ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وقيل
هو ابو سلمه بن عبد الرحمن بن عوف وقيل هو سالم بن عبد الله
ابن عمر وحكاه الحاكم عن ابن المبارك وقوله

والمدركون جاهليةً منهم مخضرمين كسويد بن غفلة

الشرح المعضل الثاني من الاحاد المخضرمون وهم الذين
ادركوا الجاهليه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يروه
وقال ابن سيده في المحكم اذا كان نصف عمره في الجاهليه ونصفه
في الاسلام فهو مخضرم وعليه حكم بن حزام ونحوه مخضرم
وليس كذلك اصطلاحا وفي كلام ابن حبان في صحيحه ما يوافق
صاحب المحكم فانه قال اذا كان في الكفر له ستون سنه وفي الاسلام
ستون سنه مدعى مخضرما وقوله ومخضرمون قيل
واحده مخضرم بضم الميم واسكان الخاء وبالضاد المعجمتين
وبعده راء مفتوحه فميم وهو من ذكره وحكى الحاكم عن بعض
مشايخه انه مشتق من ان الجاهليه كانوا يخضرمون اذان

الابل.

وصل في الشوام

الابل اي يقطعونها لكون علامه الاسلام ان اعذب عليها
او حوربوا وعليه فيجوز ان يكون مخضرم بكسر الراء حكاه بعض
اهل اللغه لانهم خضرموا اذان الابل وان يكون بالفتح لانه اقطع
عن الصحابه وان عاصر لعدم الرويه واغربه صاحب الوفيات بن
خلكان فحكى فيه بالحاء المهمله مع كسر الراء وقوله كسويد خ
يعني به بن غفله بضم الغين المعجمه والفاء واللام وبعدها هاء تانيث
وقوله في امم اي في جماعات عدهم مسلم فبلغ بهم عشرين وا غفل
ابا مسلم الخولاني والاحنف بن قيس وعبيد الله بن عكيم وعمرو
ابن عبد الله بن الاصبغ وابو اميه الشعباني وقوله

وقد يعد في الطبقات التابع في تابعهم اذ يكون السابع
المحمل عنهم كابي الزناد هو العكس جاء وهو ذو وفاق

الشرح يعني ان بعض من صنف في الطبقات عد بعض التابعين
في اتباعهم لما غلب عليه رواياته عن التابعين وحمله عنهم كابي
الزناد عبد الله بن ذكوان فعد في اتباع التابعين وهو قد لقي عبد الله
ابن عمر وانسا وابا امامه وقوله والعكس خ يعني ان بعضهم
عد في التابعين من هو في اتباعهم وهو صنع فاسد وخطا ممن
فعله كالنخعي لابراهيم بن سويد عد في التابعين وما ادرك

احد من الصحابه وهو نخالف ابراهيم بن يزيد النخعي الفقيه وجماعه
ذهم ت ش وقوله

وَقَدْ يُجَدُّ تَابِعِيًّا صَاحِبُ ۞ اَكَابِرٍ مُقَرِّنٍ وَمَنْ يُقَارِبُ

الشرح يعني انه قد عد في طبقه التابعين بعض الصحابه إما غلطا
من بعض المصنفين كما عد الحاكم في الاخوه من التابعين النعمان
وسويد ابني مقرن المزني وهما صحابيان من جمله المهاجرين وإما
لكونه من صغار الصحابه يقارب التابعين في كونه روى غالبا عن
الصحابه كما عد مسلم في الطبقه يوسف بن عبد الله بن سلام
ومحمود بن لبيد في التابعين الأكابر عن الاصاغر قوله

وقد روى الكبير عن ذي الصغر طبقة وسنا أو في القدر
أو فيهما ومنه أخذ الصحب ۞ عن تابع كعبدة عن بعيه

الشرح قلت فايده حكي هذا النوع ان لا يوهم كون المروي عنه
اكبر سنا او افضل لكون هو الاغلب فيجهل منزلتهما ما واصل
هذا النوع حديث الجساسه في صحيح مسلم وفيه رواه النبي صلي
الله عليه وسلم عن تميم الداري وقوله وقد روي خ يعني انه
ان هذا النوع اقسام احدها ان يكون الراوي اكبر سنا واقدم
طبقه من المروي عنه كرواية الزهري ويحيى بن سعيد عن

مالك لعلمه

مالك لعلمه وحفظه لرواية مالك وابن ابي ذيب عن عبد الله
ابن دينار ورواه احمد واسحاق عن العبسي عبيد الله بن موسى
والثالث ان يكون الراوي اكبر من الجهتين كرواية العبادله الاربعه
وابي هريره ومعاويه وانس بن مالك عن جل الاحبار وكرواية
كثير من العلماء عن اقدمهم منهم عبد الغني بن سعيد روى عن
محمد علي الصوري وابو بكر البوقاني يروي عن الخطيب والخطيب
عن ابن ماكولا ونحوه ورواية الاقران قوله

وَالْقَرِنَانِ مَنْ اسْتَوَيَا فِي السَّنَدْ وَالسِّنِّ غَالِبًا وَقَسِيمٌ أَعْدَدْ
مُدَبَّجًا وَهُوَ إِذَا كُلٌّ أَخَذْ ۞ عَنْ آخَرٍ وَغَيْرُهُ أَنْفَرَدْ قَدْ

الشرح هذا النوع يعرف برواية الاقران وهم المتقاربون
في السن والاسناد غالبا وربما انتفى الحاكم فيه بالاسناد دون
السن فقوله غالبا يعني بالسن فقط وقوله وقسيم خ يعني
ان هذا النوع قسمان احدهما المدبج بضم الميم وفتح الدال
وتشديد الموحده وجيم وضابطه ان يروي كل من القرينين
عن الاخر كرواية عايشه عن ابي هريره وهو عنها وكرواية الزهري
عن ابي الزهري وهو عنه وروايه مالك عن الاوزاعي وهو عنه وروايه
احمد عن ابن المديني وهو عنه وقوله مدبجا لك سماه الدارقطني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وجمع فيه كتابا في مجلد والثاني ما ليس بمدرج وهو ان يروي
احدهما عن صاحبه ولا يروي الاخر عنه فيما يعلم كرواية سليمان
التيمي عن مسعر قال الحاكم ولا احفظ رواية مسعر عن سليمان وقد
سمع حماعه من الاقران في حرف واحد كالحرث في مسند
احمد عن ابي خيثمة زهير بن حرب عن يحيى بن معين عن علي بن
المديني عن عبيد الله بن معاذ عن ابيه عن شعبه عن ابي بكر بن حفص
عن ابي سلمة عن عايشه وقالت كن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ياخذن من شعورهن حتى يكون كالوفره فاخذوا اربعه وقد خمستهم
اقران فقوله مدرجا بالنصب مدرجا من قسمين وقوله وقوله وغيره
بالنصب عطفا على مدرجا اي ولعدد ذلك قسمين وقوله وانفراد
خبر مبتدا محذوف اي وهو انفراد فقولك وقد يلتقيان والذال
المعجمه اي ايراد احد القرينين عن الاخر **الإِخْوَةُ وَالأَخَوَانِ** قوله
وَأَفْرَدُوا الإِخْوَةَ بِالتَّصْنِيفِ فَزَوْجَاتُ بَنُو أُخَيْفٍ فِيهِمْ
أَرْبَعَةٌ أَبُوهُمُ السَّمَّانُ وَخَمْسَةٌ أَجَلُّهُمْ سُفْيَانُ
وَسِتَّةٌ نَحْوُ بَنِي سِنْبِرِينَا وَاجْتَمَعُوا ثَلَاثَةٌ بِرُوِينَا
وَسَبْعَةٌ بَنُو مُقَرِّنٍ وَهُمْ مُهَاجِرُونَ لَيْسَ فِيهِمْ عَدَدُهُمْ
وَالأَخَوَانِ جُمْلَةٌ كَعُتْبَةٍ أَخِي بْنِ مَسْعُودٍ هُمَا ذُو صُحْبَةٍ

السر هو النوع افرده

الشرح هذا النوع افرده بالتصنيف علي بن المديني ومسلم
وابو داود والنسائي وهو معرفة الاخوة من العلماء والرواة
وقوله فزوجات ثم اي الاخوة الثلاثة مثالهم سهل وعباد
وعثمان بنو حنيف وقوله اربعة ثم قلت هو في اربعا
عطفا على ثلاثة اي وهو اربعة اولاد ابي صالح السمان سهيل
ومحمد وصالح وعبد الله الذي يقال له عباد قال شيخنا ثم
ومما يستغرب في الاخوة الاربعة بنو راشد ابي اسماعيل السلمي
ولدوا في بطن واحد وكانوا علما وهم محمد وعمر واسماعيل ولم
يسم البخاري والدارقطني الرابع انتهى قلت وسماه بن الحاجب
في اخر مختصره الفرعي سعيدا وافاد ان علي وعمر بلغوا ثمانين عاما
قال ما نصه وعليه يوقف عمران اربعة دكور لا نه غايه ما
وقع ولد ام ولد ابي اسماعيل محمدا وعمر وعليا واسماعيل
بلغوا الاولون الثمانين اسنى واخذ ذلك من الزاهي لابن شعبان
فاعرفه والله تعالى اعلم وقوله وخمسه ثم قلت الصاحو
خمسه على ما ذكره ماله سعدان بن عيينه واخوته ادم
وعمران وعلي وابراهيم وكلهم حدثوا وقوله اجلهم ثم يعني
ان سفيان اجلهم في العلم واراد بالخمسه بن عيينه من رواية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والاقاويل في عينه عشره وقوله وستة قلت هو بالجر ايضا ومثاله بنو اسرين كلهم تابعيون وهم محمد وانس ويحيى وسعيد وحفصه وكريمه وقوله واجمعوا خ يعني انه اجتمع منهم ثلاثه في اسناد حديث واحد ويروي بعضهم عن بعض وله قيل مطارحه اي ثلاثة اخوة روى بعضهم عن بعض في حديث واحد هو رواية الدارقطني في العلل باسناده من رواية هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن اخيه عن سرين عن اخته بنت سيرين عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبيك حجا حقا تعبدا ورقا وقوله وسبعة خ قلت هو ايضا بالجر ومثاله بنو مقرن النعمان ومعقل وعقيل وسويد وسنان وعبد الرحمن وعبد الله فما نص عليه بن فتحون في ذيل الاستيعاب وذكر انه كان على ميسره ابي بكر في قتال الردة وقوله وليس فيهم خ يعني ان بن الصلاح قال وسابع لم يسم لنا وقد علمت تسميته وقوله والاخوان خ يعني ان مثال الاخوين من الصحابه ومن بعدهم لعبد الله بن مسعود وعتبه بن مسعود صحابيان رواية الابناء عن الآباء وعكسه قوله وصنفوا فيما عن ابن اخته رواية كعباس عن الفضل كذا ورواية عن بكر ابنه والتيمي عن ابنه معتمر في قوم

الشرح هذا النوع صنف فيه الخطيب مصنفا وروى فيه من حديث العباس بن عبد المطلب عن ابنه الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاتين بالمزدلفه وقوله كذا خ يعني ومن روايه الآباء عن الابناء روايه وايل بن داود عن ابيه بكر بن وايل ثمانيه وصحاحه في السنن الاربعه عن ابيه عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على صفيه بسويق وتمر وقوله والتيمي خ يعني ومنه روايه معتمر بن سليمان التيمي قال حدثني ابي قال حدثنا التيمي عن ابي عثمان عن الحسن قال وقال طلحه رحمه قال بن الصلاح وهذا طريق جمع انواعا وقوله في قومي اي في جماعه ردوا عن ابنائهم فروى انس بن مالك عن ابيه عن مسمى حديثا وروى ابو بكر بن عياش عن ابنه ابراهيم حديثا وروى ابو داود عن ابنه ابي بكر حديثين وروى السمعاني ابو سعد عن ابيه عبد الرحيم في ذيل تاريخ بغداد وروى قاضي القضاه بدر الدين بن جماعه عن ابيه قاضي القضاه عز الدين حكايه عجيبه وقوله

أما أبو بكر عن الحسن عن عائشة في الحيض السوداء فانه لابن أبي عتيق وغلط الواصف بالصديق

الشرح يعني ان الحديث الذي روى عن ابي بكر الصديق عن عائشه

الشرح هذا النوع صنف

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان في الحنبة السوداء شفاء من كل داء فغلط ممن رواه وانما هو عن ابي بكر بن ابي عتيق عن عايشة وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق قال شيخنا

ت وكذا رواه البخاري في صحيحه وصرح مانه بن ابي عتيق

الا ان ابن الجوزي في التلقيح قال ان ابا بكر الصديق روى عن ابنته عايشة حديثين وروت ام رومان عن ابنها عايشة حديثين وقد

وعكسه صنف فيه الوائلي وهو محال للخفيد الناقل

الشرح يعني ان ابا نصر الوائلي صنف في رواية الابناء عن الاباء ورواية الرجل عن ابيه عن جده من المعالي قال سمعان ت اخبرني الحافظ ابو سعيد خليل بن العلائي بقراءتي عليه ببيت المقدس انا محمد بن يوسف انا الامام ابو عمرو بن الصلاح حدثني ابو المظفر عبد الرحيم بن الحافظ ابي سعيد السمعاني عن عبد الرحمن بن عبد الجبار الفامي قال سمعت ابا القاسم منصور بن محمد العلوي يقول الاسناد بعضه عوالد وبعضه معالي وقول الرجل حدثني ابي عن جدي من المعالي وقوله

ومن اهمه اذا اما ابهما ** الاب او جد وذاك قسما
قسمين عن اب فقط نحو ابي ** العشر عن ابيه عن النبي
واسنها على الشهير فاعلم ** اسامة بن مالك بن فهم

السهو من الناسخ كذا ذكره النوع

الشرح يعني ان هذا النوع وهو رواية الابناء عن الاباء اذا اسم اسم الاب او الجد فلم يسم بل اقتصر على كونه ابا للراوي او جدا له فيحتاج الى معرفة اسمه وهو منقسم قسمان احدهما ان يكون الرواية عن ابيه فقط دون جده كرواية ابي العشراء الدارمي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في السنن الاربعة ولم يسم اباه في طرق الحديث واختلف في اسم ابي العشراء واسم ابيه على اقوال احدها وهو الاشهر انه اسامة بن مالك بن قهطم قلت وقهطم بكسر القاف واسكان الهاء وبعده طاء مهملة مفتوحة فسم وبعد بن الصلاح من خط البيهقي وعزاه ابو داود الهاجر مهملة وقوله

والثاني ان يزيد فيه بعده ** كبرا وعمرا وابا او جده
**والاكثر احتجوا بعمرو وحملا ** له على الجد الكبير الاعلا

الشرح هذا القسم الثاني من رواية الابناء عن الاباء وهو ان يزيد فيه بعد ذكر الاب ابا اخر فيكون جدا للاول او يزيد جدا اعلى فمثال الاول رواية بهز بن حكيم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم فحكيم هو بن معاوية بن حيدة القشيري فالصحابي هو معاوية وهو جد بهز ومثال الثاني رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وشعيب هو بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصي فالصحابي

www.alukah.net

عبد الله بن عمرو وهو جد شعيب فقوله والثاني قيد لقوله ونشر وتقديم
وتاخير والتقدير والثاني ان يريد بعد الاب اما كبهور حكيم او جدا
كعمرو بن شعيب وقوله والاكثر خ يعني ان نسخة عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده نسخة كثيرة قلت واكثرها فقهيان احتج بها اكثر
المحدثين حملا لحده على عبد الله الصحابي دون محمد التابعي والوشيب
لما ظهر لهم من اطلاعه ذلك وفيها اقوال اخر نص عليها في الشرح ولو
وسلسل الأبا التميمي فعده عن تسعة قلت وفوق ذا ورد
الشرح يعني ان التميمي عبد الوهاب روى عن ابيه فعد تسعة اما
فروى الخطيب في تاريخه قال سمعت عبد الوهاب عبد العزيز بن الحارث
ابن اسد بن البيت بن سليمان بن الاسود بن سفيان بن يزيد بن اثينة بن عبد الله
السبئي بلفظه قال سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي
يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي
يقول سمعت ابي يقول سمعت علي بن ابي طالب وقد سئل عن الخنان
الخنان فقال الخنان هو الذي يثقل على من اعرض عنه والمنان هو
الذي يبدأ بالنوال قبل السؤال وقوله وفوق خ يعني وقد ورد
السلسل باكثر من هذا الوجه ومن غيره فاما الاول اعني ق
حمد الأبا فورد باثني عشر ابا في حديث مرفوع وطريق رزق الله بن
عبد الوهاب

عبد الوهاب التميمي المذكور قال سمعت ن اخبرنا جماعة منهم شيخنا
العلامة برهان الدين ابراهيم بن احمد الرشيدي قال انا احمد بن محمد
اسحاق الأبرقوهي قال انا ابو بكر عبد الله بن محمد الفلانسي قراءة عليه وانا
حاضر بشيراز انا عبد العزيز بن منصور بن محمد الآدمي قال سمعت رزق الله بن
عبد الوهاب التميمي قال سمعت ابي ابا الفرج عبد الوهاب يقول سمعت
ابي ابا الحسن يقول سمعت ابي ابا بكر الحارث يقول سمعت ابي اسدا يقول
سمعت ابي البيت يقول سمعت ابي سليمان يقول سمعت ابي الاسود
يقول سمعت ابي سفيان يقول سمعت ابي يزيد يقول سمعت ابي اثينة يقول
سمعت ابي الهيثم يقول سمعت ابي عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما اجتمع قوم على ذكر الا حفتهم الملائكة وغشيتهم
الرحمة قال العلائي في كتاب الوشي المعلم هذا اسناد غريب جدا قال
ن قال وقد وجدت التسلسل في عدة احاديث باربعة عشر ابا في
طرق اهل البيت ز كما رواه السمعاني في الذيل قال انا ابو سجاع
عمر بن ابي الحسن البسطامي الامام بمراغة وابو بكر محمد علي بن ياسر الجنابي
بلفظه قالا انا السيد ابو محمد الحسن بن علي بن ابي طالب بلفظه ببلخ
قال حدثني سيدي والدي ابو الحسن علي بن ابي طالب سنة ست وستين
واربعمائة قال حدثني ابي ابو طالب الحسن بن عبد الله بن علي بن عبد الله

سنه اربع وثلاثين واربع مائه قال حدثني والدي ابو علي عبيد الله بن محمد قال حدثني ابي محمد عبد الله حدثني عبد الله بن علي حدثني ابي علي قال حدثني ابي علي بن الحسن حدثني ابي الحسن بن الحسين حدثني ابي الحسين بن جعفر حدثني ابي جعفر وهو اول من دخل بلخ وهذه الطبقه المثبته بالجد قال حدثني ابي عبد الله حدثني ابي الحسن الاصغر حدثني ابي علي بن الحسن بن علي عن ابيه عن جده علي رضي الله تعالى عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الخبر كالمعاينة والله تعالى اعلم **السابق واللاحق** وهو **وصنفوا في سابق ولاحق** وهو اشتراك راويين **سابق موتا كزهري وذي تدارك كابن دريد وروياعن مالك سبع ثلاثون وقرن وابي آخر كالجعفي والخفاف**

الشرح يعني ان الخطيب صنف كتابا باسماء السابق واللاحق وموضوعه ان يشترك راويان في الروايه عن شخص واحد واحد الراويين متقدم والآخر متأخر فحسب ان يكون بين وفاتيهما امد بعيد وقامدته تقرر حلاوه علوا الاسناد في القلوب ومثال ذلك ان الامام مالك رضي الله تعالى عنه روى عنه ابو بكر الزهري احد شيوخه وروى عنه ايضا زكريا بن دويد الكندي متاخرته وفاه زكريا بعد موت الزهري مايه وسبعا وثلاثين سنه او اكثر فان وفاه

الزهري

الزهري سنه اربع وعشرين ومايه وتاخر زكريا الى سنه نيف وستين ومايتين قال سمعنا ح وزكريا وان روى عن مالك فاحد الراويين قاله ابن حبان كان يفتح الحديث بل زاد وادعى انه سمع من جده الطويل وروى عنه نسخه موضوعه فحان ترده في المائه اولى والصواب ان مثل لك بالسهمي احمد بن اسماعيل فانه اخر اصحاب مالك كما نص عليه المزي وكانت وفاه السهمي سنه تسع وخمسين ومايتين فبينه وبين وفاه الزهري مائه وخمس وثلاثون سنه والسهمي وان كان ضعيفا ايضا فان ابا مصعب شهد له انه حان بحضرتهم العرض على مالك وقوله اخر قلت بضم اوله مبنيا للمفعول وسمي بن دريد بضم الدال المهمله وفتح الواو وبعده مثناه تحت ساكنه فدال مهمله وقوله والجعفي ح يعني ما تقدمته وفاه محمد اسماعيل البخاري على وفاه ابي الحسن احمد بن محمد الخفاف النيسابوري وهذا المقدار وهو مايه وسبع وثلاثون سنه واشتركا في الروايه عن ابي العباس محمد اسحاق السراج فروى عنه البخاري في تاريخه واخر من روى عن السراج الخفاف وتوفي البخاري سنه ست وخمسين ومايتين وتوفي الخفاف سنه ثلاث وتسعين وثلاثمائه قال سمعنا ح ومثاله في زمننا ان المحدث البخاري سمع منه المنذري وروى عنه جماعه

بوجود دون بومشق في هذه السنة سنة احدى وسبعين وسبع مائة
منهم المزي عمر بن الحسن بن مزيد ونجم الدين بن النجم وصلاح الدين امام
مدرسة الشيخ ابي عمرو وتوفي المنذري سنة ستة وخمسين وسبع مائة

من لم يرو عنه إلا راو واحد فوق
ومسلم صنف في الوحدان من عنه راو واحد لا ثاني
كعامر بن شهر او كوهب مولى بن خنبش وعنه الشعبي
وغلط الحاكم حيث زعمه بان هذا النوع ليس فيهما

الشرح من انواع الحديث معرفة من لم يرو عنه الا راو واحد من
الصحابة والتابعين ومن بعدهم وصنف فيه مسلم كتابه المترجم بالمفردات
والوحدان وقوله كعامر خ يعني مثال ذلك في الصحابة عامر
ابن شهر الهمداني وهو من حيش تفرد الشعبي بالرواية عن كل واحد
منهما فيما نصه مسلم وغيره وحديث عامر في السنن لابي داود و
وحديث وهب في ن د ق وقع في ق في رواية له هو مولى
حليش ولذا ذكره الحاكم في العلوم وسعد عليه ابو نعيم في العلوم
الحديثية له وخطاه من الصلاح وقوله وغلط خ يعني ان
الحاكم زعم في كتاب المدخل بان احدا من هذا القسم لم يخرج عنه
الشيخان في صحيحهما وغلطه في ذلك جماعة منهم محمد طاهر

والحازمي

والحازمي ونقض ذلك عليه بما فيهما اخرجا حديث المسيب بن حزن في
وفاة ابي طالب مع انه لا راوي له غير ابنه سعيد بن المسيب وبما اخرجا
الحديث البخاري حديث عمرو بن تغلب مرفوعا اني لاعطي الرجل والذي
ادع احب الي وانما ورد عن عمرو سوى الحسن البصري فيما قيل عليه مسلم
في الوحدان وعنه

من ذكر بنعوت متعددة فوق
واعن بان تعرف ما يلتبس من خلفه يعني به المدلس
من نحت راو لنعوت نحو ما فعل في الكلي حتى انهما
محمد شايب العلامة سماه حمادا ابو اسامة
وبابي البصير بن اسحق ذكر وبابي سعيد العوفي شهر

الشرح وذكر في هذا النوع من عرف من الرواة بانواع من التعريفات من
الاسماء والكنى والالقاب او الانساب اما من جماعة فالرواة عنه
يعرفه كل واحد بغير ما يعرفه الآخر او من راو واحد عنه فتعرفه مرة
بهذا ومرة بذاك فيلتبس ذلك على من لا يعرفه عنده بل على كثير من
اهل المعرفة والحفظ واما تفعل دالة كثيرا المدلسون وصنف فيه
الحافظ عبد الغني الازدي كتابا نافعا سماه ايضاح الاشكال وصنف
فيه الخطيب كتابا كبيرا سماه الموضح الاوهام الجمع والتفريق بدأ فيه
باوهام البخاري في ذلك وقوله نحو ما فعل خ يعني مثال ذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما فعله الرواه عن محمد السايب الكلبي العلامه في الانساب احد الضعفا
وروى عنه ابو اسامه حماد بن اسامه فسماه حماد بن السايب وروى
عنه محمد اسحاق ابن يسار فسماه مره وكناه مره كما في النضر ولم يسمه
وروي عند عطيد العوفي فناه باني سعيد ولم يسمه وقوله من خله
ذلك هو بفتح الخا المعجمه وتشديد اللام الخصله

قوله

وأعن بالافراد سما ولقبا ... أو كنية نحو أبي بن لبا
أو مسندا لعمر وكسر انصوا ... في الميم أو أبي عبيد رخصوا

الشرح العلم هو ما يعرف به من جعل علامه عليه من الاسما
والكني والالقاب فالاسم ما وضع علامه على المسمى والكنيه ما
صدر بن أو أم واللقب ما ده على رفعه او وضعه ومعرفه افراد
الاعلام نوع من انواع الحديث صنف فيه جماعه الحفاظ المرد تحي
صنف فيه كتابه المتوحم بالاسما المفرده وهو اول كتاب وضع في
جمعها مفرده والاخرى معرفه في تاريخ البخاري الكبير والجرح
لابي حاتم وقوله نحو ح هذا من امثله الافراد الاسما بي بن لبا
صحابي من بني اسد وكلاهما باللام والبا الموحده وهو ابو فروان
فالاول مصغر بوزن ابي والثاني مكبر بوزن فنا وقوله او مبدله

ح هذا مثال

ح هذا مثال الافراد الالقاب وهو مبذل اسي على العنزي واسمه
عمرو ومبدله لقب له وهو بكسر الميم واسكان الباء الموحده وبعده دال
مهمله مفتوحه فلام فالف فلام كما في الصلاح ويقولونه كثير امبدل بفتح الميم
كما سمعناه ح وراث بخط الحافظ بن الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي
نقلا عن خط الحافظ محمد ناصر ان الصواب فيه فتح الميم وقوله او ابي
عبيد ح هذا مثال الافراد في الكنى وهو ابو عبيد بضم الميم وفتح
العين المهمله وتشديد المثناه تحت وبعده دال مهمله واسمه حفص
ابن غيلان وقوله سما هو بضم السين وزن هدى لغه في الاسم بنصب
على التمييز وقوله او مبدل هو مجرور عطفا على لبي وكذا ابي عبيد
وعمرو وحفص مرفوعان على الخبر لمبتدا محذوف اي هو عمرو وهو
حفص وكسرا منصوب بنزع الخافض اي على كسر الميم الا أسما والكني قوله

وأعن بالاسما والكني وقد قسم ... الشيخ ذو التسع او عشر قسم
من اسمه كنيته انفرادا ... نحو ابي بلال أو قد زادا
نحو ابي بكر بن عزم قد كني ... انا محمد نخلف فاظن
والثاني من يكنى ولا اسما روى ... نحو ابي شيبة وهو الحذا روى
ثم كني الالقاب والتعدد ... نحو ابي الشيخ ابي محمد
وان خرج بابي الوليد ... وخالد كني التعدد

الألوكة
www.alukah.net

ثم ذو الخلف كثر علما أسماؤهم وعكسه وفيهما
وعكسه وذو اشتباه يسم والعكس كابي الضحى لمسلم

الشرح من انواع الحديث معرفه اسماء ذوي الكنى ومعرفه كنى ذوي
الاسماء والحاجه داعيه مطلوبه لانه ربما ذكر الراوي مره بكنيته ومره
باسمه فيظن من لا معرفه له انهما رجلين وربما ذكر الراوي باسمه
وكنيته معا فتوهم رجلين كالحديث الذي رواه الحاكم من رواية ابي
يوسف عن ابي حنيفه عن موسى بن ابي عايشه عن عبد الله بن سداد عن
ابي الوليد عن جابر مرفوعا من صلى خلف امام فان قراءه له قراءه فقال
الحاكم عبد الله بن شداد هو نفسه ابو الوليد على ما بينه المديني قال
الحاكم ومن لهارون بمعرفه هذا النوع او نحوه مثل هذا الوهم قال سفيان
ولعل هذا عن بعض من درس في الحديث ممن رايته انه اراد الكشف عن
توجهه الى الزياده فلم يهتد الى معرفه توجهه من كتب الاسماء لعدم
معرفته باسمه مع كون اسمه معروفا عند المبتدئين من طلبه الحديث
وهو عبد الله بن دوان وابو الزناد لقبه وكنيته ابو عبد الرحمن
وصنف في ذلك جماعه منهم علي بن المديني ومسلم والنيسابوري
والدولابي ابو بشر والحاكم ابو احمد وابو عمر والدين صنفوا في
ذلك ولو ابوا الابواب على الكنى وبينوا اصحابها لكان النسائي رتب

حروفه على ترتيب غريب ليس على ترتيب حروف المعجم على طريق المشارقه
والمغاربه وعلى ترتيب ... الاعلى ترتيب العربي والمحدثين بل ترتيبها

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي

ونظمها مسجعا بقولي في سبس في اول جمل كلمه مهاجر وهي

إذا لم تجز توح ثوى يوم نابهم حسون شمال رق ذو ود
طوت ظبي صدر ضاق في قبر وجوه هدت من عمي غمي جوى حرها خمد

وقوله وقوسم خ سمي ان من الصلاح قسم معرفه الاسماء والكنى الى
عشره اقسام من وجه واحد الى تسعه من وجه اخر وقوله قسم السبع
بفتح السين مخففه وقوله من اسمه خ هذا القسم الاول
وينقسم الى قسمين من لا كنيه له غير الكنيه التي هي اسمه وهذا معنى
قوله او مراده اي لا كنيه له الا ذاك كابي الحسن الاشعري وابي حصين
بن يحيى الرازي فان كلا منهما اسمه كنيته وكذا قال ابو بكر بن عياش
المقري ليس لي اسم غير ابي بكر وقوله او قد راده هذا القسم الثاني
والقسم الاول وهو من له كنيه اخرى زائده على اسمه الذي هو
كسه كابي بكر بن ابي قحافه بن عمرو بن كعب الانصاري واسمه ابو بكر وكنيته
ابو محمد وقوله لحلف معنى انه اختلف في تكنيه بابي محمد فقيل

www.alukah.net

بل ينتهي كونه مرويا به محمد بن عمرو اراد بالمتابعة متابعة شيخ محمد بن عمرو ابي سلمة
عليه عن ابي هريرة فقد تابع ابا سلمة عن ابي هريرة عبد الرحمن ابن ابي عمرة
الاعرج وسعيد المقبري وابو سعيد وعطاء مولى ام حبيبة وحميد
بن عبد الرحمن وابو زرعة ابن عمرو ابن جبريل وهو متفق عليه مرطريق
الاعرج والمتابعة قد يراد بها متابعة للشيخ ومتابعة شيخ للشيخ كما يأتي ان شاء الله

اذ تابعوا محمد بن عمرو عليه فارتقى الصحيح بتجرى

ش يعني ان مرطاء الحسن بسند ابي داود السجستاني كما قال ابن الصلاح

قال وفي مظنة للحسن حمل ابي داود رحمه الله في السنن

ش يعني ان ابن الصلاح قال روينا عنه انه قال ذكرت في كتابي الصحيح وما يشبهه
ويقاربه وروينا عنه ايضا ما معناه انه يذكر في كل باب ما عرفه فرد ذلك
الباب وقال ما كان في كتابي من حديث فيه وهي شديد فقد بينته وما لم
اذكر فيه شيئا فهو صالح وبعضها اصلح من بعض قال ابن الصلاح فعلى هذا ما وجدناه
في كتابه مذكورا مطلقا وليس في واحد من الصحيحين والنص على صحة احد الصحيحين
بين الصحيح والحسن عرفناه فانه ما لحسن عند ابي داود وما اليه الاشارة قوله

فانه قال ذكرت فيه ما صح او قارب او قاربه
وما به وهن شديد قلته وحيث لا فصالح في جزئه

ش ولم يصح بضم اوله مبنيا على المفعول وقوله

وابن رشيد

وابن رشيد قال وهو منتج وقد يبلغ الصحة عند مخرجه

ش هذا اعتراض من ابي عبد الله محمد بن عمر الفهري السبتي على ابن رشيد
بضم الراء المهملة وفتح الشين المعجمة واسكان المثناة تحت وجيم دال
مهملة على ابن الصلاح فانه لا يلزم من كون الحديث لم ينص على ابو داود
بضعف فلا صحيح غيره ان الحديث عند ابي داود حسن او قد يكون
صحيحا وان لم يكن عند غيره كذلك واستحسنه ابو الفتح العسري ومعنى قوله وهو منتج

وبلوغ البيري انما قوله ابي داود وحكمي مسلما

ش يعني ان البيري محمد بن سيد الناس تعقب كلام ابن الصلاح فرشح
الترمذي قائلا لم يرسم ابو داود شيئا بالحسن وعمله في ذلك سبيله بعمل
مسلم الذي لا ينبغي ان يحمل كلامه على غيره اذا اجتنب الواهي الضعيف
وأتى بالقسمين الاول والثاني وحديث من مثل هذه الرواية من القسمين
المذكورين موجود في كتابه دون القسم الثالث فكان ينبغي ان يلزم ابو عمر
ومسلما ما الزمه اباداود وقد ان معنى كلامهما واحد قلت والبيري بفتح
المثناة تحت واسكان العين المهملة وبعده ميم مفتوحة ثم مهملة انتهى

حيث يقول حكمه الصحيح لا يوجد عند مالك والنسائي

ش يعني ان قول ابي داود ونسبه قول مسلم في الصحة والمقاربة حيث
يقول انه ليس كل الصحيح محكوما عند مالك وشعبة وسفيان وقوله

الألوكة
www.alukah.net

شبه لان حرم غير الكنيه التي هي اسمه وقوله والثاني خ هذا هو
القسم الثاني من اصل التقسيم وهو من عرف بكنيته ولم يوقف له
على اسم فلم يورد له اسمه كنيته كالاول اوله اسم ولم يقف عليه
كابي شيبه الخدري من اصحابه مات في حصار القسطنطونيه ودفن
هناك وقوله ثم كثر الالقاب هذا القسم الثالث من له لقب كنيته
كابي السمح بن حسان عبد الله بن محمد كنيته ابو محمد وابو السمح لقب له
ومنه ابو تراب علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وقوله وابن جريج
خ القسم الرابع من له كنيتان فاكثر وهذا اراد بقوله
والتعدد فيه لف بيان والتقدير ثم عني الالقاب كابي الشيخ وعني التعدد
كابن جريج كني بابي الوليد وابي خالد وهو عبد الملك بن عبد العزيز بن
جريج وقوله ثم ذو الخلف خ هذا القسم الخامس من اختلف
في كنيته على قولين او اقوال وعلم اسمه فلم يختلف فيه وللهروي
عبد الله بن عطاء الابناسي من المتاخرين فيه مصنف مختصر
وذلك كاسامه بن زيد الحب ابي زيد او ابي محمد او ابي عبد الله او ابي
خارجه اقوال وقوله حالا منصوبه على التمييز وقوله وفيها هذا
القسم السادس من اختلف في كنيته واسمه معا مثل
سفينه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لقب له واسمه

عمير

وهم سوائل السوام

عمير او صالح او مهران اقوال وكنيته ابو عبد الرحمن او ابو البختري
والقسم السابع من اختلف في اسمه وعرف كنيته بلا خلاف
كابي هريرة واختلف في اسمه على اقوال ذكر الدولابي انها ثلاثون
وصحح ان عبد الرحمن بن صخر وصحح الدمياطي ان عمير بن عامر وقوله
وعكسه هذا القسم الثامن من لم يختلف في كنيته واختلف في اسمه
بل علما معا كابيه المذاهب ابي حنيفه النعمان وابي عبد الله سفيان
الثوري ومالك ومحمد ادريس الشافعي واحمد بن حنبل رضي الله تعالى
عنهم اجمعين وكعني وولدي يعلومهم وبوكانهم وقوله وذو
اسمها خ هذا القسم التاسع من اشتهر باسمه دون كنيته
كطلحه بن عبد الله وعبد الرحمن بن عوف والحسن بن علي كنيه كل منهم
ابو محمد وقوله بسم بضم السين لغه في الاسم عن لغه القصر
فيعرف بالحركات وقوله وعكسه خ هذا القسم العاشر من اشتهر
بكنيته دون اسمه كابي القاسم مسلم بن صبيح الالقاب قوله
واعن بالالقاب فربما جعل الواحد اثنين الذي منها عطل
نحو الضعيف اي الجسم ومن فضل الطريق باسم فاعل ولن
نحو زمايكرهه الملقبه وربما كان لبعض سبب
كغندر محمد بن جعفر وصالح جزرة المشتهر

الشرح من انواع الحديث الالقاب والعماده ايضا مطلوبه فانه
ربما وقع الغلط من معرفه ذلك فيجعل الرجل الواحد اثنين اذ
يكون ذكر مره باسمه ومره بلقبه كما وقع لجماعه من الاكابر على بن
المدني فرق بين عبد الله بن ابي صالح اخي سهيل وبين عباد بن ابي صالح
جعلوهما اثنين قال الخطيب وعبد الله كان يلقب عبادا وليس
عبادا اباخ له وقوله نحو الضعفه خ يعني ان مثال ذلك رجلان
جليلان لقبهما الفتان قيصران معاويه بن عبد الكريم الضال ضل
في طريق مكه وعبد الله بن محمد الضعيف لضعف في جسمه لا في
حديثه وقوله وفي نحو خ يعني ان الالقاب تنقسم الى ما لا يكره
الملقب به كالتراب لقب علي رضي الله عنه قال سهل بن سعد في
الحديث المتفق عليه ما كان له اسم احب اليه منه وكبعض القاب
محدثي بشار وبهدا لا اشكال في جواز التعريف به والى ما يكره
الملقب به فلا يجوز التعريف به وقوله وربما خ يعني ان
الالقاب قد لا تعرف سبب التلقيب بها وذلك من حديث البحر
وقد تعرف ولعبد الغني فيه مولف مفيد لكنه نادر وعزيز فاما
عبدر فلقب محمد جعفر البصري كان سببه ان بن جريج قدم
البصره فحدث بحديث عن الحسن البصري فانكروه عليه وشغبوا

فلقب

فلقب بن جريج عندر فمن ذلك اليوم لما كان يكثر الشغب عليه قال
اسكتوا يا عندر واهل الحجاز يسمون المشغب عندرا وقوله وصالح
خ فجزره قلت بفتح الجيم والزاي والراء المهمله وبعدها هاء ساكنه
هو لقب ابو صالح بن محمد البغدادي الحافظ روى الحاكم ان صالحا
سيل لم لقب بجزره فقال قدم عمرو بن دينار بغداد فاجتمع عليه
خلق عظيم ولما كان عند الفراغ من المجلس سيلت من اين سمعت
فقلت من حديث الجزره فبقيت علما ودل الحديث حديث عبد الله بن
بسر انه كان يرعى الجزره بالحاء المعجمه وتقديم الراء فصحفها صالح
الجزره بالجيم وتقديم الزاي انتهى المؤتلف والمختلف قوله

واعن بما صوروه مؤتلف ... خطا ولكن لفظه مختلف
نحو سلام كله فقل ... لابن سلام الحبر والمعتزلي
اما علي فهو خف الجد ... وهو الاصح في ابي البيكندي
وابن ابي الحقين وابن مشكم ... والاشهر التشديد فيه فاعلم
وابن محبنا هض خفف ... اوزده ها وكذا فيه اختلف
قلت وللحبر ابن اخت خفف ... كذا اجتبى السيدي والنسفي

الشرح من انواع الحديث في المؤتلف والمختلف قلت وهو فن
جليل يقبح جهله باهل العلم لا سيما اهل الحديث فينبغي ان عنتا

به والا فقد سبق بين اهله وافرده جماعه بالتصنيف واول من صنف فيه
عبد الغني بن سعيد ثم سبقه الدارقطني واجل مصنف فيه الاكمال
لابن ماكولا وذيل عليه بن نقطه ذيلا مفيدا ثم ذيل على بن نقطه الحافظ
جمال الدين بن الصابوني والحافظ منصور بن سليم صنع لسان عرف
باين العماد جد ودخل عليهما الحافظ علاء الدين مغلطاي
ذيلا كبيرا وجمع فيه الحافظ الذهبي مجلدا سماه مسمار التشبيه
فاحسن في الاختصار واعتمد على ضبط القلم والموتلف والمختلف
قسمان احدهما ما ليس له ضابط يرجع اليه وانما يعرف بالنقل
والحفظ وهو الاكثر والثاني ما دخل تحت الضبط وذكر منه
ن هنا جمله وهذا القسم الثاني قسمان احدهما على العموم من
غير تقييد بتصنيف وضابطه ان يقال ليس لهم فلان الا كذا
والثاني مخصوص بما في الصحيحين والموطا فمن الاول سلام
كله بالتشديد الا خمسه وهم سلام والد عبد الله بن سلام الصحابي
الحبر سلام بن سلام جد ابي علي الجبائي المعتزلي فرم غنجار في
تاريخ بخارى والخطيب وبن ماكولا بالتخفيف وهو الصحيح
وذكره بن ابي حاتم في الجرح والجبائي ابو علي في التقييد وصاحبه
المشارق وصاحب المطالع بالتشديد قال شيخنا ن ولعله

اشتبه

اشتبه عليهما بالخريبي محمد بن سلام بن السكن حدث عن الحسن بن شوار
الخراساني فاما شيخ البخاري فروينا الاسناد اليه اه قال ا محمد
سلام بالتخفيف وهذا قاطع للنزاع انتهى كلام شيخنا وسلام بن
ابي الحقين اليهودي وسلام بن مشكم خمار كان في الجاهليه والمعروف
فيه التشديد قلت ومشكم بضم الميم واسكان الشين المعجمه وفتح
الكاف وبعده ميم انتهى وقوله وبن محمد خ يعني ان بعضهم زاد سلام
ابن مسكين الخضرمي المقدسي روى عنه الطبراني فسماه سلامه بزياده
ها اخره والخلف فيه انما هو في زياده الها وحذفها واما التخفيف
فلا خلاف فيه وقوله قلت خ زاد ن ثلاثه اسماء تخفيفه وهم
سلام بن اخت عبد الله بن سلام عده في الصحابه ابن فتحون في ذيله
ولعبد الله بن سلام اخ يقال له سلمه بن سلام وحد السدي بن سلام م
السدي روى عنه عن بن البطي ومات سنه اربعه عشر وستمايه
وكذا لاحمد النسفي الاعلى ابو نصر محمد بن احسان بن محمد موسى
ابن سلام النسفي ذكره الذهبي في المشتبه فقوله الحبر قلت الحبر
بفتح الحا المهمله وكسرها وبعده باء موحده العالم والبيكندي ضبطه
ن بكسر الباء الموحده وسكون الياء المثناه تحت وفتح الكاف وسكون النون
وبعده دال مهمله والخفين بضم الحا المهمله وفتح القاف وبعده

مشناه لحن ساكنه فقاف وناهض بالنون والهاء والضاد المعجمه والسدوس
بضم السين المهمله وفتح الموحده وبعده دال مهمله نسبه الى سدوس بطن
من قيس والنسفي ضبطه ن بصح النون والسين نسبه الى نسف
بكسر النون فتحتيه للنسب كالنمراوي وقوله

عَنْ أَبِي بْنِ عِمَارَةَ اكسر وَفِي خُزَاعَةَ كَرِيزٌ كَبِيرٌ

الشرح من ذلك عماره هكذا بضم العين الا عماره ابا أبي بن عماره
من الصحابه فبالكسر قلت واما عمّاره بفتح العين وتشديد الميم
فجماعه ذكرهم ن ماكولا واشار اليهم ن في الشرح وقوله وفي
خزاعه يعني بركك كريز بصح الحاء وكسر الزاء مكبرا ومصغرا وكله
مصغرا الا في خزاعه فقط وقوله

وَفِي قُرَيْشٍ بَدَّا حِرَامٌ وَافْتَحْ فِي الْأَنْصَارِ بِرَاءٍ حَرَامٌ

الشرح من ذلك حزام بكسر الحاء المهمله وبالزاي وحرام بفتح الحاء
وبالراء ففي قريش الاول وفي الانصار الثاني قال ن شيخنا والزاء
ضبطها في قريش والانصار ووقع حزام بالزاي في خزاعه وهي
عامر بن صعصعه وغيرهما ووقع حزام بالزاي في بكر وحتعم وجذام
وتميم بن مرّ وعبد الله وقوله

فِي الشَّامِ عَنْبَسَةٌ بِنُونٍ وَبِبَا فِي كُوفَةٍ وَالشِّينُ وَالْبَا غَلَبَا

فبقره

بَقَرَةٌ وَمَالَهُمْ مِنْ أَكْتَنَى أَبَا عُبَيْدَةَ بِفَتْحٍ وَالْكُنَى
فِي السَّفْرِ بِالْفَتْحِ وَمَالَهُمْ عَسَلٌ إِلَّا ابْنُ ذَكْوَانَ وَعِسْلٌ جَمَلٌ

الشرح معنى ان من ذلك عَنْسِي بفتح العين المهمله واسكان النون
وبالسين المهمله وعسى بالباء الموحده وعيشي بالمساه تحت والشين
المعجمه فالاول في السادس ومنهم عمير بن هانئ التابعي والثاني
في الكوفيين ومنهم عبيد الله بن موسى والثالث في البصريين ومنهم
عبد الرحمن بن المبارك وهذا في الغالب والله الاشاره بقوله غلبا والباء
المخالف للغالب عمار بن ياسر وابنه عنسي بالنون وهو في اعداد الكوفيين
وقوله ومالهم خ يعني ان من ذلك من اكتنى باسم عبده وهم بضم
العين مصغرا قاله الدارقطني ولا نعلم احدا اكتنى اباعبيده بصح العين
وقوله والكنى خ يعني ان من ذلك السفر بفتح السين المهمله واسكان
الفاء وبعده راء مهمله والسفر بفتح الفاء والذي من ذلك بالفتح
والباقي بالاسكان ومن المخارج من يقول في الذي بالاسكان وهو
سعيد بن محمد بضم الباء المثناه تحت واسكان الحاء المهمله وكسر
الميم وبعده دال مهمله لا يصرف للعلميه ووزن الفعل ويقال
فيه محمد بصح الباء والميم والمحدثون يقولونه بالفتح كما نصه عنهم
الدارقطني وقوله ومالهم عِسْل خ يعني من ذلك عسل بكسر

الألوكة
www.alukah.net

العين واسكان السين وبعده لام وعسل بفتحها فكله بالاول الا
عَسَل بن ذكوان الاحباري البصري فانه بالثاني نص عليه الدارقطني
وغيره ووجد بخط الازهري الى منصور في كتابه تهذيب اللغة عِسل
بالكسر والاسكان وقوله محمل بضم الحيم وفتح الميم جمع جمله
اي فكسروا الله تعالى اعلم وقوله

والعامري بن علي عَتّام وغيره قالوا بالإعجام

الشرح ومن ذلك عتام بفتح العين المعجمه وبعده تون مشدده
فالف فميم وعَتّام بفتح العين المهمله وتشديد المثلثه فكله بالاول
الا عتام بن علي العامري البوني والد علي بن عتام الزاهد وقوله

وزوج مشروق قبر صغروا سواه ضما ولهم مسوّر
ابن يزيد بن عبد الملك وما سوى ذين فمسوّر حكى

الشرح ومن ذلك قبر بضم القاف وفتحها مصغرا ومكبرا والجميع
مصغر الا امراه مسروق بن الاجدع فمكبر وهي بنت عمر ومن ذلك
مسور بضم الميم وفتحها وفتح السين وتشديد الواو مفتوحه
ومسور بكسر الميم واسكان السين وفتح الواو فالاول بن يزيد المالكي
الحاكي له صحبه وبن عبد الملك المروزي وما عداهما فالثاني وقوله

ووصفوا الحمال في الرواة هارون والغير نجيم بالبا

السيوطي
الحمال

الشرح من ذلك الحمال بالحا المهمله والجيم وكله بالحيم من
الصفات الا هارون بن عبد الله فبالحا وكان بزازا فلما تزهد حمل وقيل
كان حما الامم تحول الى البز وزعم الخليلي وبن الفلكي انه لقب بذلك
لكثره ما حمل من العلم ورده بن الصلاح وقوله ووصفوا بجنى
ان هذا في الصفات حاصر بخلاف الاسماء فبه بالحا مضمومه بن
الحمال المازني صحابي وحمال بن مالك وقوله في الرواة يحترز به عن
غيرهم من الفقهاء والزهاد كرافع بن نصر الحمال الفقيه صاحب ابي
اسحاق وابو محمد الجمال الزاهد ببغداد وسمان الحمال احد اولياء مصر
وانه روى عن الحسين بن عرفه وعمره اما انه لم يشتهر برواية الحديث وقوله

ووصفوا خياطا او خياطا عيسى ومسلما كذا خياطا

الشرح من ذلك الخياط بالحا المهمله والنون وبالحا المعجمه وبالبا
الموحده وبهما وبالمثناه تحت فهذه الثلاثه اصحبه في اسم
واحد وهما ابان عيسى بن عيسى الحافظ ومسلم بن ابي مسلمه
الحافظ في نص الدارقطني والامر اما ان عيسى اشتهر بالحناط
بالحا المهمله والنون ومسلم بالمعجمه والموحده ورجح الذهبي
ما اشتهر به وقوله

والسلمي افتح في الانصار ومن يكسر لامه كأصله لحن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشرح يعني ان الانصاري قال له السامي بفتح السين واللام لجابر بن عبد الله وغيره نسبه الى من سلمه بفتح السين وكسر اللام وفتحت في النسبة لتغير واكثر المحدثين يقولونه على الاصل بكسر اللام وهو لحن واقتصر ابن باطيش في مشتبه النسبة على كسر اللام وجعل مفتوح اللام نسبه الى سليمة من عمل حماة وقوله

ومن هنا لمالك وابنهما بشار اقرد ابن بندار وهما
ولهما سيار ابي ابو الحكم وابن سلامة وبابيا قبل جم

الشرح شرع في القسم الثاني وهو المؤتلف والمختلف وهو ضبط ما في الموطا لمالك والصحيحين للبخاري ومسلم فقوله بشار ا ع يعني ان من دله بشار بالباء الموحده والشين المعجمه وبسيار بالسين المهمله والمثناه تحت المشدده وبيسار بالمثناه تحت والسين المهمله المخففه فالاول ليس لهم في الصحيحين منه الا واحد وهو والد بندار واسمه محمد بشار احد شيوخهما واما في الصحابه فمعدوم وفي التابعين نادر كذا نص الذهبي وقوله ولهما ع يعني ان الثاني فهو سيار بن ابي سيار وزاد ابو الحكم وسيار بن سلامه وهما في الصحيحين فقوله ابو الحكم قلت هو بفتح الحاء والكاف وقوله وبابا ع يعني ان الباء تتكرر فيهما وفي الموطا سليمان بن يسار واخيه

عطاء وسعد بن يسار وغيرهم وقوله جم قلت بفتح الجيم وبعده ميم اي كثير وقوله

وابن سعيد بسر مثل المازني وابن عبد الله وابن محجن
وفيه خلف وبشير اعجم في ابن يسار وابن كعب واضمم
يسير ابن عمر واو اسير والنون في ابي قطن سبر

الشرح ومن دله بشر بكسر الباء الموحده وبالشين المعجمه وبضم النو حله وبالسين المهمله فالاول في الصحيحين والموطا الا اربعه من الثاني وهم ابن سعيد والمازني والد عبد الله وابن عبد الله الحضرمي وابن محجن الديلي فقوله وابن محجن قلت هو بكسر الميم واسكان الحاء المهمله وفتح الجيم وبعده نون وقوله وفيه خلف يعني انه اختلف في هذا الراجح فذهب مالك والجمهور الى انه بالمهمله وقال الثوري بالمعجمه قال الدارقطني ورجع عنه الثو ري فيما قاله وابن محجن في الموطا فقط وقوله وبشير اخ من دله ببشير بضم الموحده وفتح السين المعجمه ويسير بضم المثناه تحت وبالسين المهمله ونسير بضم النون وفتح السين المهمله وبشر بفتح الموحده وكسر الشين المعجمه فالاول ابن يسار الحارثي المدني حدث في الصحيحين والموطا وابن كعب العدوي عند البخاري والثاني ابن عمرو قال فيه ابن أسير بضم الهمزه والثاء والد قطن فقوله قطن قلت بفتح القاف والطا

المهمله وبعده نون والرابع جميع ما في الصحيحين والموطا ومسلم
بسير بن مهريك وغيره وقوله
جد علي بن هاشم بسنده وابن حفيد الاشعري بريد
ولهذا كتب عمرة ابن البرند فالامير هسره
الشرح من ذلك بريد بفتح الموحده وبضمها وبرند بكسرها والراء
وبعد الراء نون ساكنه ويروى بصيغ المثناه تحت وهسر الراء فالاول جد علي بن
هاشم روى له مسلم والثاني بن عبد الله بن ابي بردة بن موسى الاشعري
روى له الشيخان ومنه حديث مالك بن الحويرث في صفة صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم في البخاري وفيه هصلاه يسحبا الى بريد عمرة
البخاري وذكر الهروي ابو ذر عن ابي محمد الحموي عن خ فراوذكره
مسلم في الضحى ووقع عند عامه رواه خ يزيد صح المساه تحت وبالزاي
قال عبد الغني ولم اسمعه من احد الا بالزاي ومسلم اعلم والثالث
حدث عمر عن عمرة الشامي في الصحيحين وقوله فالامير خ يعني ان
ابن ماكولا ذكره هكذا بكسر الباء والراء وفي كتاب عمره من المحدثين
برند بفتح الباء والراء ولعل الامير هذا هو الحافظ علي بن هبة الله
بن علي بن جعفر بن علي بن دلف بن ابي دلف القاسم بن عيسى العجلي
ابو نصر المعروف بابن ماكولا اصله من جرباذقان بلده من همدان

واصبهان

واصبهان ولقد بالامس من بيته الوزاره والقضا والرياسه نحوى
وحدث مسنده الى ابي هاشم الد قال اردت البصره فجيت الي سفينه
اكتريها وقعد رجل وسعد جاره فقال الرجل ليس هاهنا موضع فسالته
الجاريه ان تحملني فحملني فلما سرنا دعا الرجل بالغدا فوضع فقلوا انز
المسكين ليتغدى فانزلت على اني مسكين فلما تغدينا قال لجاره هاتي
شرابك فشرب وامرها ان تسقيني قلت رحمك الله ان للضيف حقا وهذا
يؤذيني قال فترهني فلما ذهب فمه البيد قال لجاره هاتي العود وهاتي
ماعندك فاخذت العود وغنت
وقد اقتضني بانه ليس واحد يزول عن الحالات عن راي واحد
تبدله لي خلا فخالت غيره وحلبته لما اراد ان ساعدي
فلو انه هي لم تردني ابنتها ولم تصطحبها معرذ لك ساعدي
الا قبح الرحمن كل مساعد يكون اخاني الخفض لا في الشدايد
ثم التفت الي فقال التحسن مثل هذا فقلت احسن خيرا منه وقرا
اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا الجبال سيرت
فجعل يبكي ولما انتهيت الى قوله واذا الصحف نشرت قال
لجاره اذهبي فانت حره لوجه الله والتي ما معه من الشراب في
الماء وكسر العود ثم اعتنقني وقال ما اجي اترى الله يقبل توبتي

فقلت ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فواخيته اربعين سنة
حتى مات فرايته في المنام فقلت الى ما صرت بعدي فقال الى الجنة فقلت
ما صرت اليها قال نقرانك على واد الصحف نشرت وتناثر
ابو نصر الامير الى خراسان في طلب الحديث فمات في بغداد بشعره
وصى خيامكن عن دار اهنت بها وجانبه الذل ان الذل يجتنب
وارحل اذا كانت الاوطان واسعة فالمندل الرطب في اوطانه حطب
وله رحمه الله
علمتني بهجرها الصبر عنها فهي مشكورة على التقبيح
والرابع مما في الصحيحين والموطا الا ما ذكر وقوله
فوكيع معشر والعالية بن اشرد وبحيم جار به
ابن قدامة كذاك والد يزيد قلت وكذاك الاسود
ابن العلى وابن ابي سفيان عمرو وجد ذا وذا اسيد ان
الشرح من ذلك البراء بالحاء المهملة والموحدة وسيد الرماد وده
وبتخفيفها فالاول ابو معشر يوسف بن ماهر وحديثه في الصحيحين
وابو العالية رفاد بن قيروز وحديثه في الصحيحين والباقي جماعة
سلمهم بن عازب وجميع ما في الصحيحين والموطا وقوله وبحيم
ح من ذلك حارثة بالحاء والباء المثناة تحت وبالحاء المهملة

والمثلثة فالاول ابن قدامة والد يزيد وهو مذكور في الموطا وحارثة
ابن قدامة وقع ذكره في العين من البخاري وقوله وقد ح نسبه
الى اسمين اخرين زادهما علي بن الصلاح وهما الاسود بن العلاء
ابن حارثة الثقفي روى له مسلم عن ابي سلمة عن ابي هريرة حديثه
البيعان بالخيار وفي الحدود وعمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن حارثة الثقفي
روى له البخاري عن ابي هريرة قصة قتل خبيب وروى له مسلم ح
عن ابي هريرة حديث لحل بن دعوه مدعوا بها الحديث وقوله وجد ح
يعني ان جد عمرو الاعلى يساوي جد الاسود وهو والد العلاء والد
الاسود على انه وقع في البخاري في موضع منه عمرو بن اسيد بن حارثة
ابن ابي سفيان فاستوا حقيقة فقوله بمعشر قلت هو بفتح الميم
واسكان العين وبعد الشين معجمة وقوله سيان قلت هو بكسر
السين المهملة وتشديد المثناة تحت واخره نون تثنية سي وقوله
محمد خازم لا تهمل والدوسي حراش اهمله
كذا مزيد الرحبي وكنيته قد علقت وابن حذيم عده
الشرح من ذلك خازم بالخاء المعجمة والزاي وبالحاء المهملة
فالاول محمد خازم ابو معاوية الضرير والثاني الاعرج ابو خازم
وقوله والدوسي ح من ذلك حراش بكسر الحاء المهملة واخره شين

معجمه وبكسر الخا المعجمه فالاول والثاني ولين في الثاني اللام
عنده والثالث جماعه منهم سهل بن خراس و قوله كذا خ من ذلك
حرير بضم الحا المهمله وكسر الراء وبعده مثناه تحت ساكنه فزاي
وصح الحسم وبراس بالمهملتين فالاول لابن عثمان الزهري الحمصي روى
له البخاري وابو حاتم الرازي وقاضي بخستان علق له البخاري
وهذا اراد بقوله وقال وعلقه والثاني باقيهم وبقيهم حرير بن عبد
الله البجلي وحرير بن حازم وقوله وبن حدير خ يعني انه وبما اشتبه بهذه
الترجمه حدير بضم الحا المهمله وفتح الدال واخره راء مهمله وهم جماعه
منهم عمران بن حدير روى له مسلم وزهدم وزياد ابنا حدير وقع ذكرهما
في المغازي للبخاري وغيره وابيه وقوله

حُصَيْنٌ اعْجَمُ ابُو سَاسَانَا ... وَافْتَحْ اَبَا حُصَيْنٍ اَيْ عُثْمَانَا
كَذَاكَ حَبَّانُ بْنُ مُنْقِذٍ وَمَنْ ... وَلَدُهُ وَابْنُ هِلَالٍ وَاكْسِرَنْ
ابْنَ عَطِيَّةَ مَعَ ابْنِ مُوسَى ... وَمَنْ رَمَا سَعْدًا فَنَالَ بُؤْسَا

الشرح من ذلك حصين بضم الحا المهمله وفتح الصاد المعجمه وبعده
مثناه تحت ساكنه فنون وبفتحها وكسر الصاد المهمله وبضمها
فالاول ابن المنذر ابو ساسان روى له مسلم قال المزي لا اعلم في
رواه العلم واسمه كذلك سواه والثاني ابو حصين عثمان الاسدي

حديثه فيهما

حديثه فيهما قاله الجياني ولا اعلم في الكتابين غيرهما والثالث وهو
الواقع في الكتب الثلاثه ومنهم عمران بن حصين وقوله كذا خ
من ذلك حبان بفتح الحا المهمله وتشديد الموحده وكسر الحا المهمله وفتح
الحا المهمله وتشديد المثناه تحت فالاول ابن منقذ له ذكر في الموطا انه كان
عنده امرأتان وابنه واسع بن حبان روى له مسلم وابن هلال له الباهلي
حديثه فيهما والثاني ابن عطيه السلمي له ذكر في البخاري في قصه خاطب
ابن موسى السلمي المروزي روى عنه الشيخان في صحيحهما وقوله وابن
ربي سعد خ يعني ان بالكسر ايضا ابن العرقه له ذكر في الصحيحين في
حديث عايشه ان سعد بن معاذ رماه رجل من قريش فقال له حبان بن العر
هذا هو المشهور وحكى الامير ابن ماكولا عنه ذكر في مغازيه انه جياد بالجيم
قاله والاول اصح والعرقه هذه امه واختلف في ضبطه فالمشهور انه
بعين مهمله مفتوحه فراء مكسوره فقاف فهاء ثانيه وحكى الامير عن
الواقدي انه بفتح الراء والاول أشهر وقيل لها ذلك لطيب رائحتها
واسمها قلابه بنت سعيد بضم السين وكنى ام فاطمه واسم اسد حبان
ابن قيس او ابن ابي قيس قولان وقوله

خُبَيْبًا اعْجَمْ فِي ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنْ ... وَابْنِ عَدِيٍّ وَهُوَ كُنْيَةٌ كَانْ
لِابْنِ الزُّبَيْرِ وَرِيَاحٍ اكْسِرْ بِيَا ... اَبَا زِيَادٍ نَجْلِ ذَكْوَانَ حُكِيَا

الشرح من ذلك خُبيب بضم الخا المعجمه وفتح الموحده واسكان المثناه تحت وبعده بموحده وبفتح الحا المهمله والاول من عبد الرحمن ابن حبيب بن يساف بكسر الياء المثناه تحت وبعده سين مهمله وآخره فا الانصاري حدث فيهما وفي الموطا ومن عدي ذكره البخاري وحديث ابي هريره رضي الله تعالى عنه في سريه عاصم بن ثابت الانصاري وقتل خبيب الغايل

ولسته ابالي حين اقتل مسلما علي اي جنب كان في الله مصرعي

وقوله وهو كمده ح معنى اهد الى الكمه كمه عبد الله بن الزبير كنى بابنه حبيب بن عبد الله وليس لابنه خبيب ذكر في الكتب الثلاثه وانما روى له النسائي حديثا واحدا ولم يسمه وانما قال عن بن عبد الله وسماه غيره خبيبا وقوله ورياح ح من ذلك رياح بكسر الراء وبعده مثناه تحت وفتح الراء وبعده موحده فالاول والد زياد القيسي البصري ويكنى ابا رياح لا اسم ابنه او ابو قتيبه وهو تابعي له في صحيح مسلم عن ابي هريره حديثان احدهما حدث من خرج من الطاعه وفارق الجماعه والثاني حدث بادروا بالاعمال ستا وقوله لحلاف ح حتى ان لون هذا رياح مما ذكره فيه حلاف فعول الا ترى وزنه جزم عبد الغني والامر ما ذكر وحكى صاحب المشارق عن ن

انه بالموحده

ذكر في مزيدة الجمع بثلاث فاكثر الى مكه فاشتراه شريح الحارث بن يزيد وكان قد قتل الحارث بن عامر يوم بدر كافرا فاشتراه ليقتله به فقتله صبرا عقبه بن الحارث

اه بالموحده وفتح الراء وان البخاري بالوجهين وقوله واضمم حكما في ابن عبد الله قد لذا زيد بن جثيم وانفرده زيد بن الصلت واضمم واكسر وفي ابن حيان سليم كثير

الشرح من ذلك حكيم بضم الحا مصغرا ومكبرا فالاول له عن عبد الله بن قيس بن مخرمه القرشي المصري روى له مسلم في صحيحه ثلاثه احاديث وسمي ايضا الحكيم كله وهو لقب له في بعض طرق حديثه ووالد زيد بضم الزا مصغرا الايلي والي ايلة لعمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه وقد مر في الخا انه كان حاكما بالمدينه وزيد له ذكر في الموطا في الحد وروى مالك عن زيد بن جثيم ان رجلا يقال له مصباح التمه وذكره البخاري في باب الجمعه في القرى والمدن قال بونس لقب زيد بن جثيم الى بن شريه وانا معد بوميد بوادي القرى هل ترى ان اجمع وزيد بوميد على اله التمه وقوله زيد ح من ذلك زيد بضم الزاي وكسر ها وبعده مثناه تحت مصغرا وبالموحده مصغرا ايضا فالاول من الصلت ابن معدي كرب الكندي ذكره في الموطا من روايه هشام بن عروه عنه انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى الجرف فنظر فاذا هو قد احتلم وحكى التمه وروى مالك ايضا في الموطا عن الصلت بن زيد عن عمرو احد رواته ان عمر بن الخطاب وجد ريح طيب وهو لسبع

على طهارة مات سنة عشرة وخمسمائة ودفن عنزيخه
التافي حين

فاحتاج ان ينزل في الاسناد الى يزيد ابن ابي زياد

ش يعني فاحتاج ان ينزل يعني مسلما قال الى مثل حديث ليث ابن ابي سليم وعطا ابن السايب ويزيد ابن ابي زياد لما يشمل اكمل من اسم العداله والصدق وان يقاربوا حفظا واتقانا وقوله

ونحوه وان يكن ذو السبق قد فاته ادرك بابيه الصدق

ش يعني انه لافرق بين الطريقين غير ان مسلما شرط الصحيح فخرج حديث الطبقه الثالثه واباداود ما اشترطه فذكر ما يسد وهنه والرم عنده للبيان عنه وقوله

هلا اقتضى على كتاب مسلم بما قضى عليه بالحكم

ش هذا جواب عن اغراض للبعوي وهو ان مسلما الزم الصحيح في كتابه فليس لنا ان نحكم على حديث خرجه فيه بانه حسن عنده بقصور الحسن عن الصحيح وابوداود قال ان ما سكت عنه فصالح والصالح قد يكون صحيحا وقد يكون حسنا عند مريد الحسن دون الصحيح ونحوه وما نقله عن ابي داود وهذا يقول بنكته او يرى ما ليس بضعيف صحيحا فكان الاحوط ان لا نرفع ما سكت عنه الى الصحه حتى نعلم ان راويه هو للثاني ويحتاج الى نقد والصبر المجرد لعلي نعود الى كتاب ابي داود وقوله

والبعوي اذ قسم المصابيحا الى الصحاح والحسان جانبا

ش قلت البعوي نسبة الى بلد من بلاد خراسان يقال لها بغ ويعشور وقيل

لابي العباس

لابي العباس هذا البغوي لاجل جده احمد من سمع البغوي وولد هو ببغداد ونشأ بها وكان محدث العراق في عصره واليه الرحله من البلاد انتهى يعني ان البغوي رتب تسميته في كتاب المصابيح ما رواه لاصحاب السنن الحسان اذ في السنن غير الحسن من الضعيف والصحيح اذا قلنا الحسن ليس اعم من الصحيح وقوله

ان الحسان ما روى في السنن ذو عدل ان ذا غير الحسن

ش قال سليم الهمزه ساقطه الي اي حاميا الي ان وقوله

كان ابو داود اقوى ما وجد يرد والضعيف حيث لا يجد

ش هذا بيان لكون السنن فيما عدا الحسن لقول ابي داود وسكت عنه وذكر في كل باب اصح ما عرفه في ذلك الباب قال ابن منده عنه انه يخرج الاسناد للضعيف اذا لم يجد في الباب غيره لانه اقوى عنده من راي الرجال وقول

غير الصحاح غيره فذاك عنده من راي اقوى قاله ابن منده

ش معناه ما تقدم وقوله

والنسائي يخرج في ترجمه على ترك كما مذهب متسع

ش قال ابن منده انه سمع محمد بن سعد الناوردي بالبا الموحده بمصر يقول كان مذهب النسائي ان يخرج عن كل من لم يجمع على تركه ومذهب متسع خبر مبتدا محذوف اي وهو وقوله

الى جنبه كثير بن الصلت قال عمر ممن رخ هذا الطبل القصه
والصلت بن زبيد هذا توفي قضا المدينه وقوله ان الخراز اباه
كان قاضي المدينه في زمان هشام قال سيحنا خ وهم منه والله
تعالى اعلم وقوله وفي بن حيان خ من ذلك سليم بفتح السين وكسر
اللام مكبرا وجمعها مصغرا قال الاول بن حيان بفتح الحا وتشديد
المثناه تحت حرسه في الصحيحين وليس فيهما غيره وقوله
وابن ابي سرح احد اثنا وولد النعمان وابن يونسا
الشرح من ذلك سرح بضم السين المهملة واخره جيم وبضم
الشين المعجمة واخره حا مهمله فالاول احمد بن ابي سرح روى عنه
البخاري في صحيحه واسم ابي سرح الصباح وابن النعمان روى عنه
البخاري ايضا وابن يونس حديثه في الصحيحين وهو اخر من سمع
منه مسلم روى عنه البخاري بواسطه وقوله انسا
اي له اسوه من ذكر في كونه بالسين المهملة والجيم وقوله
عمرو مع القبيلة بن سلمه واخته بعبد الخالق بن سلمه
الشرح من ذلك سلمه بكسر اللام وفتحها فالاول عمرو بن سلمه
الحوني امام قومه وفي صحيحه حلاق ولذلك الفسله سوسلمه
الانصاري واختلف في عبد الخالق بن سلمه احد من روى له مسلم

وليس عنده الا حديث واحد في قدوم وفد عبد القيس وسوالهم عن
الاشربه فقال فيه يزفون ها وون بفتح اللام وقال ابن عليه بكسرها
وحكى ابو جعفر النحاس الوجهين الا بعد وقوله واختداى ان شئت كما قررنا وقوله
وابن عامر كذا السلماني وابن حميد وولد سفيان
كلهم عبيده مكبرا وابن عيينه عندهم مصغرا
الشرح من ذلك عبده بفتح العين وضمها وفي اخره ها التانيث
فالاول اربعه في الكتب الثلاثه عامر بن عبيده الباهلي وضبطه
المهلب بضم العين وتبعه صاحب المشارق ووقع ذكره في البخاري
في باب الاحكام والثاني بن عمرو السلماني حديثه فيهما والثالث
ابن حميد روى له البخاري والرابع بن سفيان الحضرمي حديثه في الموطا
وصحيح مسلم وليس له عندهما الا حديث واحد وهو حديث ابي
هريره في تحريم كل ذي ناب من السباع وفي صحيح البخاري ان
الزبير قال لقيت يوم بدر عبده بن سعيد بن العاصي الحرث والصواب
فيه الضم وذكر في المشارق ان البخاري ذكره بالضم وانه حكى
عنه الحمدي الفتح والضم وقوله لنا خ من ذلك عبيد بضم العين
وفتحها بلا ها اخر فالاول جميع ما في الكتب الثلاثه حيث وقع
والثاني اسم جماعه قال الشماخ ان الابرص وس قماص بضم القاف

الألوكة www.alukah.net

واخره صاد مهمله وفي الصحابه جماعه نسبوا الى عون بن عبيد بن عدي
وليس في الثلاثه شئ منه وقوله

وافتح عبادة ابا محمد واضمم اباقيس عبادا افرد

الشرح من ذال عباده بفتح العين والموحده واخرها وبضم العين
كالاول تكنية عباده الواسطي شيخ البخاري وليس فيها غيره والثاني
بقيه الموجود في الكتب الثلاثه وقوله واضمم خ من ذال عباد بضم
العين وتخفيف الموحده وفتح العين وتشديد الموحده فالاول
قيس بن عباد القيسي الصبعي البصري حدث فيها وليس فيها غيره وقوله

وعامر نجالة ابن عبده كل وبعض بالسكون قيده

الشرح من ذال عبده بفتح العين والموحده واخرها وباسكان الباء
فالاول اسمان عامر بن عبده الحلي الكوفي روى له مسلم في مقدمه
الصحيح عن ابن سعود قوله ان الشيطان ليتمثل في صوره الرجل
فيأتي القوم فيحدثهم الحديث كذا في ابن المدني وابن معين والحيباني
والصيرفي وابن الحذاء وبه صدر الدارقطني والامير كلاميهما وحكيا
انه قد يسكون قال صاحب المشارق وحكى لنا عن بعض شيوخنا
عبد خيرها قال وهو وهم والثاني نجاله بن عبده التميمي ثم العنبري
البصري روى له البخاري في كتاب الجزيه قال كنت كاتبا لجزء بن معاويه

نجانا

فجانا كتابه عمر قبل موته بسنه الحديث وقيده بالفتح الدارقطني
والجياني والامير وحكى صاحب المشارق انه ذكره كذلك البخاري في
تاريخه واصحاب الضبط قالوا وقال فيه الباجي عبده والثاني عبده بالا
بقيه ما في الكتب الثلاثه وقوله وبعض خ قال ن اي في كل واحد من الاسمين جميعا وقوله

عقيل التبيل وابن خالد لدا ابو يحيى وقاف وافد
لهم لدا الابي الابل كذا سوى شيبان والرافا تجد
وزارا نسب ابن صباح حسن وابن هشام خلفا ثم انسبن
بالنون سالما وعبد الواحد ومالك بن الاوس نصرا يزد

الشرح من ذال عقيل بضم العين وفتح القاف وبفتح العين وكسر الفاء
فالاول نوعا عقيل القبيله المعروفه لهم ذكر في حديث عمران بن حصين
عند مسلم كان تقيف حلفا لبني عقيل وذكر حديث العضباء وانها كانت
لرجل من بني عقيل وقوله وابن خالد اي ولد ان عقيل بن خالد الابلي حديثه
فيهما ولدا ابو يحيى بن عقيل الخزاعي البصري روى له مسلم وقاف
خ من ذلك واقد بالقاف وبالفاء فالاول صحيح ما في الكتب الثلاثه والثاني
ليس هو في الكتب الثلاثه ومنهم واقد بن موسى الدارع وقوله لدا خ
من ذال الابلي بفتح الهمزه واسكان المثناه تحت وضم الهمزه والموحده
بعدها فالاول هارون بن سعيد ويونس بن يزيد وجماعه وليس فيهم

وقوله

الثاني كذا قال عياض وتعقبه ابن الصلاح بان مسلما روى كثيرا
عن سيار بن فروخ وهو أبي بالباء الموحده وقوله والراء احمل من ذلك
البزار بزاي مهمله اخره وزاي قاله ابن الحسن بن الصباح من شيوخ البخاري
وخلف بن هشام من شيوخ مسلم قاله ابن الصلاح لا علم قبلهما الا هما
والباقي جماعه ومنهم محمد بن عبد الرحيم المعروف بصاعقه وقوله ثم
اسس خ من ذلك الضبط بالنون والباء الموحده والصاد المهمله
فالاول لقب سالم مولى النضر بن مولى مالك بن أوس النضري روى له مسلم
وعبد الواحد بن عبد الله النضري له في صحيح البخاري حديث واحد عن
والد بن الاسقع في اعظم الفرى ومالك بن أوس بن الحدثان النصري مخضرم
وفي صحبته خلاف حديثه فيهما والثاني بقيه ما فيهما وقوله
والتوزي بضم المثناه والزاي مخففا ، وفي الجوبري بضم جيم وباء
في اثنين عباس بن سعد وفتحا ، يحيى بن بشر الحوبري فتحا
الشرح من ذلك التوزي بضم المثناه فوق وتشديد الواو والمعجمه
وبعده زاي وبفتح المثلثه واسكان الواو وبالراء فالاول ابو علي محمد
الصدفي من توز بلاد فارس روى عنه البخاري في كتاب الادب حديثين
العرنيين وليس فيه غيره والباقي من عداه ومنهم ابو يعلى التوزي
منسوب الى جده على حديثه فيهما وقوله وفي الجوبري خ من ذلك الجوبري

نقم لبوع

بضم الجيم وسكون الحاء المهمله فالاول نسبه الى جوبر مصغرا وهو
جوبر بن عباد بضم العين وتخفيف الموحده وهو عباس بن فروخ الجوبري
حديثه في الصحيحين ولبخاري اورده فيهما الجوبري غير منسوب عن ابي
نضره فالمراد به سعد والباقي يحيى بن بشر الحريري روى عنه مسلم
في صحيحه وهو شيخ البخاري ومسلم في ما نصه في المشارق والجياني في التنبيه
تبعا للحاكم بن عبد الله وابو الوليد الباجي قال سحنون وقد خرج له البخاري
شيئا اما خرج ليحيى بن بشر البلخي فجعلهما الجياني والباجي واحدا وهو
وهم منهما ومن تبعهما وهما رجلان اختلفا بلدا ووفاه على ما اشار الى
ذلك ابو حاتم والخطيب في المدمن وبه جزم المزي في التهذيب وقوله
وانسبه خ اميا سوى ما ابهما فاختلفوا والحاكي فيهما
وسعد الجاري فقط وفي النسبه همدان وهو مطلقا قد ما غلب
الشرح من ذلك الجاري بفتح الجيم وبعده راي وبفتح الحاء والراء
فالاول حماعه منهم ابراهيم بن سعد الجاري والصحابي بن عثمان
وقوله سوى خ من الزياده على ابن الصلاح يعني سوى من وقع في الصحيح
وابهم اسمه ولم يسم بل قيل فلان الجاري فان قيد خالفا ففي مسلم
اخر الكتاب في حديث أبي اليسر قال بني علي فلان بن فلان الجاري قال
قاضي اهل الحديث قرواه اكثر الرواه فاما قيده عياض بعا مهمله

مفتوحه وتا وعند الطبري بكسر الحا والزاي وقوله والحارثي خ
من ال الحارثي بالحا المهمله والمثلثه وبالحميم والراء وبعده مثناه تحت فالاول
جميع ما وقع منها ومنهم أبو أمامه الحارثي له صحبه ورواه عند مسلم
في كتاب الايمان بكسر الهمزه في حديث من اقتطع حق امرئ مسلم الحديث والثاني
سعد روى له مالك في الموطا عن زيد بن اسلم عن سعد الجاري مولى عمر بن
الخطاب رضي الله تعالى عنه سالته بن عمر عن الجان يقتل بعضهم بعضا
ع واختلف في نسبته وقيل الى جده فيما ذكره صاحب المشارق وقال
ابن الصلاح الى الجار مرفأ السفن ساحل المدينه والمرفا بضم الميم
واسكان الراء المهمله وفتح الفاء مهموز مقصور قال في الصحاح ارفأت
السفينه اذا قربتها من الشط قال ورد ذلك الموضع مرفا وقال الذهبي
في المشتبه الجار موضع بالمدينه وقوله وفي النسب خ من ذلك الهمداني
باسكان الميم وبالدال المهمله وبفتحها وبالذال المعجمه فالاول المنسوبون
الى قبيله همدان وهو جميع ما في الكتب الستة كما قال ابن الصلاح وليس
فيها الهمذاني بفتح الميم وبالذال المعجمه كما قال صاحب المشارق لكن فيها
من هو من مدينه همذان سلاد الجبل غير منسوب بهم في البخاري ومسلم
ابن سالم الهمذاني وضبطه الاصيلي بسكون الميم لخطئه وهو الصحيح
كما قال ووجدته في بعض النسخ للسنفي بفتح الميم وبالذال معجمه وهو وهم واما

نسبه فهدي ويعرف بالحصني لانه كان نازلا منهم والثاني ابو احمد المراد
بن حمويه قال ابن البخاري حدث عنه عن ابي غسان في كتاب الشروط
قال الجياني قال شيخنا ن ليس في جميع نسخ البخاري ولا نسبه وا لذي
في الرواية التي ذكر ابو احمد لم نره على كسبه وفي روايه ابي ذر ذكر ابو احمد
مراد بن حمويه عن ابي غسان محمد بن يحيى لرواية البخاري وقيل ان ابا احمد
غير المراد والله تعالى اعلم وقوله قدما خ يعني ان الهمداني في المتقدمين
بسكون الميم اكثر وبفتحها في المتاخرين اكثر وقوله مطلقا اي لا تقيد
بالكتب الثلاثه وقد وقع عن الغالب ابو العباس احمد بن سعد بن عتده
الهمذاني فانه متاخر وابو الفضل محمد بن محمد بن عطاء الهمداني بعد
الخمسمايه وجعفر بن علي الهمداني وعلي بن عبد الصمد السخاوي الهمذاني
وابو اسحاق ثابت الدم الهمذاني قاضي حماه وجماعه ذكرهم
في الشرح والله تعالى اعلم **المتفق والمفترق** قوله

ولهم المتفق المفترق ... ما لفظه وخطه متفق
لكن مسميات لعده ... نحو بن احمد الخليل سنده

الشرح من انواع الحديث المتفق والمفترق وهو ما اتفق خطه ولفظه
وافترق مسماه وافرده الخطيب بمولف نفيس فانه فيه بعض تراجم
وهو اقسام ثمانيه الاول من اتفقت اسماؤهم واسماء آبائهم

الخليلي بن احمد سنه ذكر الخطيب منهم اسمين فقط اولهم شيخ سيبويه
وهو ابو عبد الرحمن الازدي البصري النحوي صاحب العروض واول من
استخرجه وصاحب كتاب العين في اللغة روى عاصم الاحول وجماعه
وثقه بن حبان في الثقات وهو اول من سمى في الاسلام احمد بن الخليل بن
احمد كما قال المبرد فتش المفتشون فما وجدوا احدا تسمى باسم نبينا صلى الله عليه وسلم
من اسمه احمد قبل ابي الخليل احمد كما قال سحنون واعترض عليه بان
السفر سعيد بن احمد قاله افدم واجيب بانه اكتفاء لان العلم يقولون
فيه محمد وقاله بن معين احمد والثاني الخليل بن احمد المري ابو بشر بصري
يروي عن المسيب بن واضح روى عنه محمد بن ابي سمينة والمسندي عبد الله
بن محمد وغيرهما ذكره ايضا بن حبان في الثقات والثالث الخليل بن احمد
بصري الصابوني روى عن عكرمه ذكره الهروي ابو الفضل في مشتبه اسما
المحدثين فيما حكاه صاحب التلقيح ابن الجوزي عن خط شيخه عبد الوهاب
الانماطي عنه قال شيخنا ن واخشى ان يكون هذا النحوي فانه روى
عن غير واحد والثامن والرابع ابو سعيد السجزي الفقيه الحنفي
قاضي سمرقند حدث عن البغوي وسمع منه الحاكم والحاسن ابو سعيد
البستي القاضي المهلبي حدث عنه البيهقي والسادس العمه ابو سعيد
السافي ذكره الحميدي في الجمع وابن بشكوال في الصله وقال قدم

الاندلس والعراق في سنه اثنين وعشرين واربعمائه وروى عن ابي محمد بن
النحاس بمصر وابي حامد الاسفرايني وابن القصار والجوهري ابي القاسم
وقال كان اديبا نبيلا ثبتا صدوقا وذكره بسنده الى ابي بكر
الهذلي قال سمعته الزهري تمثل بهذين البيتين

النفس هاربة والموت يطلبها ، وكل عثره رجل عندها زلل
والمرء يسعى بما يسعى لوارثه ، والقبر وارث من يسعى له الرجل

اسرى قال سحنون ن وهم بن الصلاح فادخل الخليل بن محمد الاصبهاني
وزعم انه بن احمد تبعا لابن الجوزي وابي الفضل الهروي ولذلك اسقطه
ن وجعل مكانه في ش البصري الراوي عن عكرمه وزاد ن علي بن
الصلاح في ش وهم البغدادي والشاعر البصري والحوتي المصري قوله

وَاحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَجَدُّهُ ، حَمْدَانُ هُمْ اَرْبَعَةٌ تَعُدُّهُ

الشرح هذا القسم الثاني وهو من اتفقت اسماؤهم واسما آبائهم
واجدادهم مثل احمد بن جعفر بن حمدان وهم اربعة متعاصرون
كل منهم روى عن من اسمه عبد الله الاول الدقطني ابو بكر عن عبد الله
ابن احمد بن حنبل المسند والثاني ابو بكر السفطي عن عبد الله بن احمد
الدورقي وجاور بمكه والثالث الدينوري عن عبد الله بن محمد بن سنان
واسواج الطرسوسي وقوله ،

شبكة الألوكة www.alukah.net

وَلَهُمُ الْجَوْنِيُّ وَأَبُو عِمْرَانَا ... إِثْنَانِ وَالْآخِرُ مِنْ بَغْدَانَا

الشرح القسم الثالث من اتفق كنيتهم وتسميهم دون الاسم مثل ابي عمران الجوني اثنان عبد الملك التابعي البصري المشهور وابو عمران موسى بن سهل البصري ساحر الطبقه مثل بغداد وبغدان بالنون اخره فيه وقوله

كَذَا مُحَمَّدُ عَبْدِ اللَّهِ ... هُمَا مِنَ الْأَنْصَارِ ذُو اشْتِبَاهِ

الشرح القسم الرابع من اتفقه اسماؤهم واسماء ابائهم ونسبتهم مثل محمد عبد الله الانصاري رجلان متغايران في الطبقه وهما الغاضي ابو عبد الله محمد عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك من شيوخ البخاري وصاحب الحد المشهور وابو سلمه محمد صعفه العقيلي والحاكم وابن حبان وغيرهم وجاور الماية وقوله

ثُمَّ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ لَهُمْ ... ثَلَاثَةٌ قَدْ بَيَّنُوا مَحَلَّهُمْ

الشرح القسم الخامس من اتفقت كناهم واسماء ابائهم وهم ابو بكر بن عياش ثلاثة الاول ابن سالم الاسدي المقري راوي قراءه عاصم والثاني الحمصي لم يوثق والثالث السلمي واسمه حسين روى عن جعفر بن برقان وكان فاضلا اديبا وصنف في غريب الحديث وقوله

وَصَالِحٌ أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ ... ابْنُ أَبِي صَالِحٍ اتْبَاعُهُمْ

الشرح القسم السادس عكس الذي قبله ان متفق اسماؤهم وكنى

ابائهم مثل صالح بن ابي صالح وهم اربعه الاول مولى التوأمه روى عن ابي هريره وابن عباس وانس وغيرهم من الصحابه اختلف في الاحتجاج به والثاني ابن السماني روى عن انس روى له م د ت حديثا واحدا والثالث السدوسي يروى عن عايشه والرابع مولى عمر بن حريث يروي عن ابي هريره وذكر له ت حديثا ضعفه ابن معين وحده ن وقوله

وَمِنْهُ مَا فِي اسْمٍ فَقَطْ وَيُشْكِلُ ... كَنَحْوِ حَمَّادٍ إِذَا مَا يُهْمَلُ

فَإِنَّ كُلًّا بْنُ حَرْبٍ أَوْ عَارِمٍ ... قَدْ أَطْلَقَهُ فَهْوَ ابْنُ زَيْدٍ أَوْ رَدَّ

عَنِ السُّبُوذَكِيِّ أَوْ عَفَّانِ ... أَوِ ابْنِ مِنْهَالٍ فَذَاكَ الثَّانِي

الشرح القسم السابع من اتفق في الاسم والكنيه وافترق عند الاطلاق فسماله في الاسم ان يطلق في الاسناد حماد من غير ان ينسب هل هو ابن زيد او ابن سلمه ويشير الى ان حكم من اطلق الرواه عنه فان كان الذي اطلق الرواه عنه سليمان بن حرب او عارم فهو ابن زيد وان كان ابو سلمه موسى بن اسماعيل السبوذكي فهو ابن سلمه وكذا ان اطلقه عفان في روايه الذهلي عنه حيث عن عفان انه كان اذا قال الله حدثنا حماد ولم ينسبه فهو ابن سلمه وكذا اذا اطلق ذلك حجاج بن منهال فالمراد ابن سلمه وقوله فذاك الثاني يعني حماد بن سلمه وقيل له الثاني يعني في الذكر لتقدم ثبت زيد عليه وقيل لان سلمه اقدم وفاه من زيد والسبوذكي

وَمِنْهُ مَا فِي نَسَبٍ كَالْحَنَفِيِّ قَبِيلًا أَوْ مَذْهَبًا أَوْ بِالْيَاصِفِ

الشرح القسم الثامن ان يتفقا في النسبه خاصه وهو كثير
ولمحمد بن طاهر المقدسي في هذا القسم تصنيف حسن مثل الحنفي
والحنفي فاللفظ واحد واحدهما منسوب الى القبيله وهم بنو حنيفه
منهم ابو بكر عبد الكبير بن عبد المجيد واخوه ابو علي عبد الله اخرج
لهما الشيخان و الثاني منسوب الى مذهب ابي حنيفه و قوله او بالياصف
يعني اذا نسبت الى المذهب فزد ياء مثل حنيفي معرفه بين
المذهب و القبيله وعلى هذا جماعه من المحدثين ومنهم محمد طاهر
المقدسي قال بن الصلاح ولم اجد ذلك عن احد من النحويين الا عن
ابي بكر بن الانباري نص عليه في الكافي تلخيص المتشابه قوله
وَلَهُمْ قِسْمٌ مِنَ النَّوْعَيْنِ مُرَكَّبٌ مُتَّفِقُ اللَّفْظَيْنِ
فِي الِاسْمِ لَكِنْ أَبَاهُ اخْتَلَفَا أَوْ عَكْسُهُ أَوْ نَحْوُهُ وَصَنَّفَا
فِيهِ الْخَطِيبُ نَحْوُ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ وَابْنِ عَلِيٍّ وَحَنَانٍ الْأَسَدِيِّ

الشرح هذا النوع مركب من النوعين الذي قبله وهو ان يتفق
الاسمان في اللفظ والخط ويفترقا في الشخص وما تلف اسما ابويهما
في الخط ومختلفان في اللفظ او على العكس مان تلف الاسمان خطا
ومختلفا لفظا ويتفق اسما ابويهما او نحو ذلك بان يتفق الاسمان او

بان

الكنيتان لفظا وما اشبه ذلك وقد افرده لذلك الخطيب كتابه المسمى
بتلخيص المتشابه وهو من احسن كتبه وقوله كموسى خ هو ابن
الاول وهو موسى بن علي وموسى بن عليّ فالاول بفتح العين مكبرا وهم
جماعه متاخرون ليس في الكتب منهم احد والثاني بضم العين مصغرا
رباح اللخمي المصري امير مصر اشتهر بضم العين وصحح البخاري
وصاحب المشارق الفتح وروى عنه انه قال من قال لي موسى بن عُلَي
لم اجعله في حل واختلف في سبب تصغيره فقيل كان بنو اميه اذا
سمعوا بمولود اسمه علي قتلوه فبلغ ذلك رباحا فقال هو عُلَيّ وقال
ابن حبان في الثقات كان اهل الشام يجعلون كل علي عندهم عُليا لبغضهم
عليا رضي الله تعالى عنه وقوله او عكسه يعني عكس الاول ومثاله
شرحبيل بن النعمان وسرحبيل بن النعمان فالاول اللوتي البغدادي روى
عنه البخاري وروى له اصحاب السنن الاربعه والثاني الكوفي التابعي
له في السنن الاربعه حديث واحد عن علي بن ابي طالب ومثال الثالث
محمد عبد الله المخرمي ومحمد عبد الله المخرمي فالاول بضم الميم وفتح
الخاء المعجمه وكسر الراء المشدده وهو محمد عبد الله قاضي حلوان روى
عنه البخاري و د و ن والثاني بفتح الميم وسكون الخاء المعجمه و فتح
الراء محمد عبد الله روى عن الشافعي ومثال الرابع ابو عمرو الشيباني

الألوكة
www.alukah.net

بالشين المعجمه وبالسين المهمله فالاول جماعه منهم سعد بن اياس
الكوفي التابعي حديثه في الكتب الستة والثاني زرعه التابعي
الشامي عم الاوزاعي له عند البخاري في كتاب الادب حديث واحد موقوف
على عقبه بن عامر وقوله وحيان ع هو اسمان الخامس وهو حيان
الاسدي وحيان الاسدي فالاول بفتح الحا المهمله وتخفيف النون
واخره نون البصري يروي عن ابي عثمان النهدي حديثه مرسلا والثاني
بتشديد الياء المثناه تحت وهو ابو الهياج التابعي الكوفي له في صحيح
مسلم حديث عن علي في الجنائز وسماك السادس ابو الرجال الانصاري
وابو الرجال الانصاري فالاول بكسر الراء وتشديد الجيم المهمله بصري
واسمه محمد بن الرجال روى له ت حديثا واحدا عن انس وهو ضعيف

المُشْتَبِهُ المَقْلُوبُ

وَلَهُمُ المُشْتَبِهُ المَقْلُوبُ صَنَّفَ فِيهِ الحَافِظُ الخَطِيبُ
كَابْنِ يَزِيدَ الأَسْوَدِ الرِّبَانِي وَكَابْنِ الأَسْوَدِ يَزِيدَ الثَّانِي

الشرح هذا النوع في المتشابهين في الاسم واسم الاب وسميها
الاخطاء وذلك ان يكون اسم احد الراوي اسم ابي الاخر خطا ولفظا
واسم الاخر اسم ابي الاول فينقلب على بعض اهل الحديث كما انقلب
على البخاري مرحمه مسلم بن الوليد المدني فجعله الوليد بن مسلم

كالوليد

كالوليد بن مسلم الدمشقي المشهور وخطأه ابن ابي حاتم في كتابه الذي
صنفه في خطا البخاري في تاريخه خطاه عن اسه وصنف فيه الخطيب
رافع الارتياب عن المعلوم من الاسماء والانساب مثاله الاسود
ابن يزيد ويزيد بن الاسود فالاول النخعي المشهور خال ابراهيم النخعي
من كبار التابعين وعلمائهم خمسة في الستة والثاني يزيد بن الاسود
الخزاعي له صحبه وله في السنن حديث واحد ويزيد بن الاسود الجرشي
تابعي مخضرم سكن اما الاسود سكن الشام واستسقوا به فسقوا في الوقت
حتى كادوا الاسلحون مناولهم فقوله الرباني هو العالم العامل المعلم
وقال في الصحاح المتألّه والعارف بالله وكان الاسود يصلي كل يوم
سبع مائة ركعة وسافر ثمانين حجة وعمره مئة فجمع عدها
وقوله اثنان يريد ان يزيد اسمان فاقربا

مَنْ نُسِبَ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ

وَنَسَبُوا إِلَى سِوَى الآبَاءِ ۞ أَمَّا لِأُمٍّ كَبَنِي عَفْرَاءِ
وَجَدَّةٍ كَابْنِ مُنَبِّهٍ وَجَدِّهِ ۞ كَابْنِ جُرَيْجٍ وَجَمَاعَاتٍ وَقَدْ
يُنْسَبُ كَالمُفْرَدِ بِالبَنِيِّ ۞ فَلَيْسَ لِلأَسْوَدِ أَصْلًا بِابْنِ

الشرح هذا النوع فيمن نسب إلى غير ابيه وهو انواع الاول
من نسب لامه كبني عفراء معاذ ومعوذ وعوذ بالذال المعجمة او بالغا
وعفراء امهم بنت عبيد بن ثعلبة من بني النجار وابوهم الحارث بن رفاعه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من بني النجار وشهد بنو عفراء اثنا عشر رجلا منهم بها اثنان عوف ومعوذ
وبقي معاذ الى زمن عثمان وقيل الى زمن علي فقيل بصفين وفي ذلك من
الصحابة بلال بن حمامة وفي الناس من ذكر الخمسة وصنف فيه الحافظ
علاء الدين مغلطاي تصنيفا حسنا قال شيخنا ان هو عمر بن خطه
في ثلاث وستين ورقة وقوله وهو القسم الثاني من نسب الى جده
دنيا كانت او عليا هعلى بن منبه الصحابي المشهور واسم ابيه اميه
ومنبه بضم الميم واسكان النون وفتح الموحدة بعدها هاء ام ابيه
وقيل امه ورجحه المزي وذكر ابن وضاح ان منبه ابوه وهو وهم
فيما حكاه صاحب المشارق ومسلم الجده العليا بشير بن الخصاصيه
الصحابي واسم ابيه معبد والخصاصيه ام الثاني من اجداده وقيل
هي امه فيما نقضه ابن الجوزي في التلقيح ومن ذلك ابن تيمية مجد الدين
صاحب المنتقى فقال ابن جدته من وادي التيم وقوله وجد القسم
الثالث من نسب الى جده كابي عبيده بن الجراح عامر بن عبد الله بن
الجراح وحمل بن النابغة ابن مالك بن النابغة وفي الاصابة ابن جراح عبد
الله بن عبد العزى بن جراح ومثله ابن الماجشون وحماعاه كابن
ابي ليلى واحمد بن حنبل وابي بكر بن ابي شيبه وابن يونس صاحب
تاريخ مصر وابن مسكين مصر اشتهر وابني مسكين من زمن

النسائي

النسائي الى زمننا هذا وجدهم الحارث بن مسكين احد شيوخ النسا ي
واصل ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في بني عبد المطلب وقول
الاعرابي في الصحيح انهم ابن عبد المطلب مثل هذا لمشعرين فقوله
في ذلك فاجابه ابن الصلاح بان عين السخط عدى مساوى

معرفة من اختلط من الثقات

وفي الثقات من اخر اختلاطه فمادون فيه او اهمل ضبط
نحو عطاء وهو ابن السائب وكالجريري سعيد او اتى
باسمهم ثم ابن ابي عروبة ثم الرقاشي ابو قلابة

الشرح هذا من لهم لا عرف فيه بصنيف مفرد به وهو جد ي
بذلك لذا قال ابن الصلاح ولاجله افرده بالتصنيف الشيخ صلاح
الدين العلائي في جزء قال شيخنا ان حرك به ولم اختصره ولم
يبسط الكلام فيه ورتبهم على حروف المعجم وقوله وفي الثقات ح
يعني ان الحكم فيمن اختلط انه لا يقبل من حديثه ما حدث به حال
الاختلاط وذلك اما لعلم امره واشكل فلم يدر حدث به قبل الاختلا ط
او بعده وما حدث به قبله يقبل ويتميز ذلك باعتبار الرواة عنهم
فمنهم من سمع منهم قبل الاختلاط فقط وعنهم وسمع بعده فقط
وعنهم وسمع في الحالين ولم يتميز فيمن اختلط اخر عمره عطا

اخو السايب ولم يحمحطاوه وسمع منه قبل الاختلاط سعيد وسعيد
النوري ويحيى بن سعيد القطان ومن اختلط احرا ابو مسعود سعيد بن
اياس الجريري سمع منه قبل سعيد والثوري وجماعه وسمع منه بعده
محمد بن عدي بن اسحاق الاردي والقطان وقوله والى اسحاق ممن
اختلط اخرا ابو اسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله ثقه احتج به الشيخان
لكن لم يخرج له من روايه ابن عيينه عنه سوا ما اخرج له في طريقه
الترمذي والنسائي في عمل اليوم والليله والاخرى المتراخي احد الاطه
فقال ساخ وشي ولم يختلط وقوله ومنهم بن ابي عروبه ومنهم سعيد بن
ابي عروبه واسم ابي عروبه بفتح العين مهران بكسر الميم وسعيد ثقه
احتج به الشيخان الا انه اختلط وطالت مدره اختلاطه توفي اخر
سنين فسمع منه قبل اختلاطه ابن المبارك وجماعه وسمع منه
قبله جماعه منهم ابو نعيم الفضل بن دكين وقوله م الرقاشي
يعني ان منهم ابو قلابه الرقاشي واسمه عبد الملك احد شيوخ بن جريج وقوله

كذا حصين السلمي الكوفي وعارم محمد والثقفي
كذا ابن همام بصنعاء دعي والراي فيما عمروا الثوري
وابن عيينة مع المسعودي وآخر احتوه في الجديد
ابن جرعة مع الغطريف مع القطيعي احمد المعروف

الشرح هذا ما زاده

الشرح هذا ما زاده ف على بن الصلاح فمن اختلط فذكر جماعه
منهم حصين بن عبد الرحمن السلمي الكوفي احد الثقات الا انه احتج
به الشيخان وقوله احمد وعبره قلت وحصين هذا بضم الحاء وفتح الصا
المهملتين وبعده مثناه تحت ساكنه فنون وسنهم عارم محمد الفضل ابو
النعمان السدوسي احد الثقات الا انه روى عنه البخاري في صحيحه ومسلم
بواسطه قال البخاري عن اخر عمره فسمع منه قبل اختلاطه الامام احمد
وعبره وبعده ابو زرعه الرازي وعبره قلت وعارم بالعين المهملة
مكسوره وبعده الف فميم لقب عليه اسمه ومنهم عبد الوهاب بن عبد
المجيد الثقفي احد الثقات الذي احتج بهم الشيخان اختلط اخر عمره ومنهم
عبد الرزاق بن همام الصنعاني احتج به الشيخان كان احمد اذا قيل له الناس
وهو صحيح البصر بمن سمع منه بعده وغلب بصره فهو ضعيف السماع
وكان يلقن بعد فاعمى وسمع قبل اختلاطه احمد وغيره وبعده جماعه
منهم محمد احمد الطهراني ومنهم فيما زعموا ربيعه الرازي شيخ مالك
وهو ربيعه بن عبد الرحمن احد الائمه الثقات احتج به الشيخان قال
شيخنا قوله ولم ار من ذكره ما الا اختلط الا ابن الصلاح ولا راى فيما
زعموا ومنهم صالح مولى التوأمه اختلف في الاحتجاج به فالامام
احمد ادرك الامام مالك وقد اختلط وهو كبير وما اعلم به بأسا من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومن عبارة المطلق الصحيح فقد اتى بشاهد لما ترجما

ش يعني ان من اطلق الصحيح على كتب السنن فقد تسامح كما سلفي حيث يقول في الكتب الخمسة اتفق على صحتها علما المشرق والمغرب وكما الحاكم حيث يطلق على المريد الحاكم للصحيح وكذا الخطيب يطلق على النسائي للصحيح

وذكرها في رتبة ما جعلا على المسانيد فيه في الجعلا

ش يعني ان دون السنن في رتبة الصحيح المصنف على المسانيد مما افرد فيه حديث كل صحابي على حده من غير نظر الابواب كابي داود الطيالسي ويقال انه اول مسند صنف ومسند الامام احمد والبزار والبغوي والدارمي عند ابن الصلاح وهم لانه مرتب على الاوائل وبيد عمى الجعلا بضم اول الفعل مبنيا للمفعول والجعلا بضم الجيم والفا مقصورة الدعوة العامة للطعام والدعوة الخاصة عندهم تسمى النقرا قلب والنقرا بفتح النون والقاف والراء المهملة وبعده الف قال الاخفش يقال دعي فلان في النقرا الفرا الجعلا قال طرفة للشاعر

نحن في المشتاه ندعو الجفلا لا ترى الآدب فينا ينتقر

وكني بذلك عن اجماع المسانيد يجمع فيه ما يقع له من حديث الصحابي صلح للاحتجاج ام لا وقوله

كمسند الطيالسي واحمدا وعده للدارمي انتقدا ابن

فالصحيح

فالصحيح قول ابن الصلاح قلب الطاء والياء المثناة تحت وحذف الالف فلام مكسورة فسين مهملة فنسبه الى الطيالسه الى تحفل على العمام وشهرته بهذه النسبه الى الطيالسه ابو داود سليمان ش واصله فارسي وسكن البصره يروي عن الدستوائي وغيره وعنه الامام احمد وابن المديني وغيرهما ومسنده هذا من حسن الحديث ولي به رواية والله اعلم انتهى قوله

والحكم للاسناد بالصحة او بالحسن دون الحكم للمتن بأحد

ش يعني انهم يرون الحاكم بالصحة للاسناد دون المتن فيقولون هذا حديث اسناده صحيح دون قولهم هذا حديث صحيح ولذلك يقولون في حكمهم على الاسناد بالحسن هذا اسناده حسن دون حديث حسن لانه قد يصح الاسناد لثقة رجاله ولا يصح الحديث لشذوذ او علة وقوله

واعلم ان المطلق لم يعتمد ولم يعبه بضعف يعتقد

ش يعني ان المعتمد من المصنفين اذا اقتصر على صحيح الاسناد ولم يذكر له علة ولم يقدح فيه فالحاكم بالصحة في نفس الحديث لعدم العلة والقادح في الظاهر والاصل كذا قال ابن الصلاح وزاد ن وكذلك لو اقتصر على قوله حسن الاسناد ولم يعقبه بضعف فحكم له بالحسن وقوله

واستعمل الحسن مع الصحيح من قال لفظا ورقى فضل ضح

سمع منه قديما فحدث وروى عنه اكابر اهل المدينة وممن سمع بعد
الاختلاط مالك والسفيانان وهشيم سفيان بن عيينة احد الائمة
الثقات قال القطان اشهد انه اختلط سنة سبع وتسعين فرسمع منه
في هذه السنة ولعل هذا سماعه الاتي حكاه عن القطان ابن الموصلي فجعل
عبد الله بن عمار قال في الميزان وانا استبعده واعده غلطا فان ابن عمار
فان القطان مات في صفر سنة ثماني وتسعين وقت قدوم الحاج
حدثهم عن احاط الحجاز القطان من ان سمع اختلاط سفيان
لم يشهد عليه بذلك والموت ونزل بهم قال ولعله لغفله ذلك اما
سنة سبع وهشيم السعودي عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله
ابن مسعود وثقه بن سعد الا انه اختلط اخر عمره وسمع زمان المهدي
فليس سماعه شيء ومن سمع منه زمان ابي جعفر المنصور فهو صحيح
السماع قال سحنون توفي المنصور لكنه في ذي الحجة سنة ثماني
وخمسين فاتفق موته اختلاطه قال ابو حاتم قبل موته بسنة او
سنتين فان المسعودي مات سنة ست وستين وماته ببغداد نفيس بن
خان عليه انه اختلط حديثه ولم يسمع ما سحنون قال ن فمن
الا سقط من سماعه ممن سمع منه في الصحة او الاختلاط فمن سمع
منه قبل ما قبله وسمع ابو نعيم الفضل بن دكين فما نصه الامام احمد

ومن سمع

ومن سمع منه اخرا بعد الاختلاط ابو النضر هاشم وعاصم بن علي
فما خصه الامام احمد ايضا وقيل ان الطيالسي سمع منه بعد ما تغير
وقوله واخرج يعني ان من اختلط من الماضين جماعة منهم ابو الطا هر
محمد بن الفضل بن خزيمة حفيد الحافظ ابي بكر بن خزيمة وكذلك ابو احمد
محمد بن احمد بن الحسن العطريفي الجرجاني وكذلك ابو بكر احمد بن جعفر بن
حمدان القطيعي الذي روى مسند الامام احمد والرهط الثلاثة وقو ل
الحاكم في الصحيح ابيهم بن عبد الطلب وقوله وعد خ القسم
الرابع من نسب الى غير ابيه نسب تبني ونحوه كالمقداد بن الاسود
ليس هو ابن الاسود انما كان في حجره وتبناه فنسب اليهم واسم ابيه
عمرو بن ثعلبة الكندي المنسوبون الى خلاف الظاهر قوله
ونسبوا لعارض كالبدري نزل بدرا عقبة بن عمرو و
كذلك التيمي سليمان نزل تيما وخالد الحذاء اجعل
جلوسه ومقسم لما لزم مجلس عبد الله مولاه وسم
الشرح هذا النوع وهو ان ينسب الراوي الى مكان او ولده او
قبيله او صنعه وليس الظاهر ذلك النسبة مراد بل لعارض عرض نزو ل
ذلك المكان او ان القبيلة او نحو ذلك مثاله ابو مسعود البدري ليس
ببدر وانما نسب اليها ولم يشهدها وقعتها عند الاكثرين وعده البخاري

ومن شهدها وروى في صحيحه حديث عروة من الزهراء آخر المخبره
ان شعبه الحديث وقوله ذلك من ذلك ايضا سليمان التيمي نزل
فيهم وليس منهم وقوله وخالد خ يعني انه يقرب من ذلك خالد الحذا
وهو خالد بن مهران واختلف في سبب انتسابه لذلك فقيل كما نصه
البخاري في التاريخ ما حذا نعلا قط انما كان يجلس الى حذاء فنسب
الله قلت والحذا بفتح الحا المهمله وتشديد الذال المعجمه اظنه محدود
انتهى وقوله ومقسم خ يعني ومن ذلك مقسم مولى بن عباس هو
مولى عبد الله بن الحارث ونسب الى بن عباس لملازمته اياه

المبهمات قوله

ومبهم الرواة ما لم يسما كامرأة في الحيض وهي اسما
ومن دعى سيده ذاك الحي وراق امي سعيد الخدري
ومنه نحو ابن فلان عمته زوجة ابن امه

الشرح من انواع الحديث معرفة الاسما المبهمة في المتن او الاسناد
من الرجال والنسا وصنف فيه جماعة من الحفاظ منهم عبد الغني
والخطيب وهو من تشكوان وهو اكبرهما فيه جمع فيه لمسلم حديث
من واحد وعشرين حديثا وله برد ورد الخطيب تابعه على الحروف
في المبهم وجملة ما فيه ماية واحد وسبعون حديثا اختصر

النووي

النووي ورتبه على الحروف في راوي الحديث وهو اسهل للكشف
وزاد فيه تخصيص اسما وهذا النوع يعرف بورود مسمى في بعض الروايات
او بتنصيص اهل السير على كثير منهم وهو اقسام الاول ابهامها
رجل او امراه ومنه حديث عايشه ان امراه سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن غسلها من الحيض فقال حدث الحديث فهذه المراه اسمها أسما والسبب
في ذلك سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسل الحيض الحديث واختلف
من صنف المبهمات في اسما هذه فقال الخطيب هي بنت يزيد بن السكن
الانصاريه وقال بن شكوال بنت شكل وصوبه سحنون لما ثبت
ذلك في بعض طرق الحديث وفي مسلم قال النووي في مختصر المبهمات
ويجوز ان تكون القصه جرت للمراتين في مجلسين ومجلسين وقوله
ومن دعى خ يعني ان من ذلك حديث ابي سعيد الخدري ان
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في سفر فمروا بحي
احد العرب الحديث وفيه فقال رجل منهم نعم فاتاه فرقاه بفاتحة
الكتاب فبرا الرجل فقال الخطيب الراقي ابو سعيد الخدري راوي
الحديث وتبعه بن الصلاح قال شيخنا ن وفيه نظر اذ في بعض
طرقه عند مسلم من حديث ابي سعيد فقام معها رجل ما كان
يحسن رقية فعلما اكب يحسن رقيه فقال ما رقيته الا بفاتحة

الحاب وهذا ظاهر في انه غيره الا ان يقال وقع ذلك مرتين مرة له ومرة لغيره وقوله وعنه ع من ذلك ايضا ان فلانا سبهم فرواه اصحاب السنن الاربعة من حديث يزيد بن سنان قال اما ابن مربع الانصاري وكان ضريرا فقال اي رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرث فقوله ان مربع بكسر الميم واسكان الراء بعده موحدة مفتوحة فتحتية مهملة هو يزيد او زيد او عبد الله خلاف وقوله عمه خ من ذلك عم فلان كرواه ن من رواية علي بن يحيى وان خلادا عن اسه عن عم له بدري في حديث المسيء صلاته العم هو رفاعة بن رافع الزرقي ما وقع ذلك مصرحا في سنن د وغيرها وفي الصحيح حديث رافع بن خديج عن عمين عمومته في النهي عن المحاقلة واسمه ظهير وقوله عمته مثاله ما رواه ن من رواية حصين بن محصن عن عمة له انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم محاجة الحديث اسم عمته هذه اسما فيما نقله ابن السكن والامير وابن شكوال وقوله زوجته مثاله حديث عقبة بن الحارث قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة سوداء الحديث فقال بن بشكوال هي عقبة بنت ابي اهاب وقوله ابن امه مثاله حديث ام هانئ اتها قالت زعم ابن امي الحديث ابن امها علي بن ابي طالب كما صرح بذلك في رواية مالك في الموطا

تاريخ الرواة والوفيات

ووضعوا

ووضعوا التاريخ لما كذبا ... ذو وه حتى بان لما حسبا
فاستكمل النبي والصديق ... كذا علي وكذا الفاروق
ثمانية الاعوام والستينا ... وفي ربيع قد قضى يقينا
سنة احدى عشرة وفصلا ... عام ثلاث عشرة الثاني الرضى
وليلتان بعد عشرين عمر ... وخمسة بعد ثلاثين غدر
عاد بعثمان كذاك يتلي ... في الاربعين ذو الشقا الاردى

السرخ هذا النوع فن مهم في علوم الحديث به يعرف اتصال الحد وانقطاعه وادعى قوم رواية عن اناس فنظر في التاريخ فظهر انهم زعموا الرواية عنهم بعد سنين كابراهيم بن هدبة في روايته عن الاوزاعي قال النووي فلما استعمل الرواة الكذب استعملنا لهم التاريخ وعن حفص بن غياث القاضي اذا اتهمتم الشيخ فحاسبوه بالسنين بفتح النون المشددة تثنية سن وهو العمر يريد احسبوا سنه وسن من كتب عنه وعن الحميدي ابي عبد الله قال لا بد اشيا من علم الحديث يجب تقديم العناية بها العلل واحسن مصنف فيها الدارقطني والمؤتلف واحسن كتاب فيه كتاب الامير ووفاة الشيوخ وليس فيه كتاب يستوعبه وصنف فيه ابن قتيبة وابن قانع وذيل قوم على بن زبر البغدادي زمننا فذيل عليه الحافظ الكتاني عبد العزيز وعلى الكتاني الاكفاني ابو محمد هبة الله ذيلا

صغيرا وعلى الحافظ ابن المفضل وعلى المزي ذلا كبيرا مفيدا
وعلى الشريف عز الدين الحسيني وعلى ابن ايبك الدمياطي الى الطاعون
سنة تسع واربعين وسبع مايه وعليه شيخنا ن وآول من وضع التاريخ
الاسلامي الهجري عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه سنة ستة عشره
او سنة عشرين وقوله دووه بيني الكرد وقوله فاستكمل النبي خ
يعني ان سن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسن ابي بكر وعمر
وعلي ثلاث وستون سنة وهذا هو الصحيح من خلاف اشير اليه في ش
وفي غيره وقوله وفي ربيع خ يعني ان مارخ وقاربهم انه صلى الله عليه
وسلم توفي في ربيع الاول سنة احدى عشره والاخلاف بين اهل السير
في الشهر والاخلاف انه كان يوم الاثنين صحى وقوله وقيصا خ يعني
انه توفي الصديق ابو بكر سنة ثلاث عشره في جمادى الاولى في قول
الواقدي وعمره وقيل عبد الله وتوفي عمر في آخر يوم من ذي الحجه سنه
ثلاث وعشرين وقوله وخمسة خ يعني وتوفي عثمان رضي الله تعالى
عنه مقتولا شهيدا سنة خمس وثلاثين في ذي الحجه يوم الجمعه لثمان
عشر منه وادعى بن ناصر الاجماع عليه قال سختنا ن وليس بجيد
فقد قيل انه يوم التروية لثمان خلت منه وقوله عمر خ يعني
ان قاتله عاد واختلف فيه فقيل جبله وقيل سودان وقيل رومان

وفي غير

وقيل غير ذلك وقوله كذا كذا بعلي خ يعني وتوفي علي رضي الله تعالى
عنه مقتولا شهيدا من شهر رمضان سنة اربعين وقتله عبد الرحمن
ابن ملجم المرادي اشقى الآخرين كما في حديث صهيب وذكر ن من حديث عمار
ابن ياسر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي اشقى الناس الذي عقر
الناقه والذي يضربك على هذا ووضع يده على راسه حتى تخضب
هذه يعني لحيته وقوله

وَطَلْحَةُ مَعَ الزُّبَيْرِ جَمِيعًا ... سَنَةَ سِتٍّ وَقَدْ تَبِينَ مَعًا

الشرح يعني انه توفي طلحة بن عبد الله والزبير بن العوام في سنة وا حدة
سنة ست وقد تبين في شهر واحد في يوم واحد كلاهما في وقعة الجمل
لعشر خلون من جمادى الاخره وقوله

وَعَامَ خَمْسَةٍ وَخَمْسِينَ قَضَى ... سَعْدٌ وَقَبْلَهُ سَعِيدٌ فَمَضَى
سَنَةَ إِحْدَى بَعْدَ خَمْسِينَ وَفِي ... عَامِ اثْنَتَيْنِ وَقَدْ تَبِينَ قَضَى
ابْنُ عَوْفٍ وَالْأَمِينُ سَبْعَةً ... عَامَ ثَمَانٍ عَشْرَةٍ مُحَقَّقَهْ

الشرح توفي سعد بن ابي وقاص سنة خمس وخمسين وسهره المزي
وتوفي سعيد بن زيد سنة احدى سهد سعد جنازته ونزل في حفرته وقوله
وفي عام خ وتوفي عبد الرحمن بن عوف سنه اثنين وثلاثين وقوله والامين خ
يعني وهذه الامه ابو عبيدة بن الجراح واسمه عامر سنه ثمانية عشره

في طاعون عمواس وقوله
وعاش حسان كذا حكيم مئة عشرين بعد مائة تقوم
ستون في الاسلام ثم حوفر سنة أربع وخمسين حلة
وقوق حسان ثلاثة كذا عاشوا وما لغيرهم يعرف ذا
قلت حويطب ابن عبد العزى مع ابن يربوع سعيد بعزا
هذا ان مع حمنن وابن نوفل وكل اني وصف حكيم فاجعل
وفي الصحاب ستة قد عمروا كذاك في المعمرين ذكروا
الشرح وذكر في هذه الابيات من عاش من الصحابة مائة وعشرين
سنة ستين في الجاهلية وستين في الاسلام وهما شخصان حكيم بن
حزام وحسان بن ثابت بن المنذر وقوله سنة اربع خ يعني انهما ماتا
بالمدينة سنة اربع وحسان وقوله ثلاثة خ يعني ان ثلاثة دون حسان
عاشوا مائة وعشرين سنة ابو ماسة والمنذر ابو حرام ابو هذيل
ابو سعيد ولا يعرف في العرب مثل ذلك لغيرهم وقوله وقلت يعني ان
شيخنا زاد على ابن الصلاح اربعة اشتركوا معهما في ذلك فصاروا
ستة يشتركون في هذا الوصف فالاول حسان بن ثابت الانصاري
فعاش مائة وعشرين سنة ستين في الجاهلية وستين في الاسلام
وقيل ان اباه وحده وقع لهم ان عاشوا مائة وعشرين سنة والثاني

حكيم بن

حكيم بن حزام بن خويلد بن اخي خديجة من خولد اسلم في الفتح وعاش
ستين في الجاهلية وستين في الاسلام فيما نقله البخاري والثالث
حويطب بن عبد العزى القرشي العامري من مسلمة الفتح فروى الواقدي
عن ابراهيم بن جعفر بن محمود عن ابيه قال كان حويطب قد بلغ عشرين
ومائة سنة ستين في الجاهلية وستين في الاسلام والرابع سعيد بن
يربوع القرشي من مسلمة الفتح والخامس حمنن بن عوف القرشي الزهري
ابو عبد الرحمن بن عوف وحمنن بضم الحاء المهملة واسكان الميم وبعده
نون مفتوحة فنون قال الدارقطني في كتاب الاخوة والاخوات اسلم
وهاجر الى المدينة وعاش في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام
ستين سنة والسادس مخرمة بن نوفل القرشي الزهري والد المسور
ابن مخرمة من مسلمة الفتح عاش مائة وعشرين سنة ستين في الجاهلية
وستين في الاسلام حزم بذلك بن منده في جزء جمع فيه من عاش
مائة وعشرين من الصحابة وقوله وفي الصحاح خ يعني ابن منده
ذكر في هذا الجزء جماعة آخر من الصحابة عاشوا مائة وعشرين لكن لم
يعلم كون نصفها في الجاهلية ونصفها في الاسلام لتقدم وفاتهم على
المذكورين او تاخرها او عدم معرفة التاريخ لموتهم وهم ستة ما قال
الاول عاصم بن عدي العجلاني حليف حاطب عوسجا العجلاني في قصة اللعان

الألوكة
www.alukah.net

والثاني المتتبع جزماجيه والثالث اللجلاج العامري والرابع
سعد بن جناده العوفي الانصاري والخامس عدي بن حاتم الطائي
والسادس نافع ابو سليمان العدني وقوله
وقبض الثوري عام احد من حر ستين وقرن عدا
وبعد في تسع تلي سبعينا وفاة مالك وفي الخمسينا
ومائة ابو حنيفة قضى والشافعي بعد قرنين مضا
لاربع ثم قضى مأمونا احمد في احدى واربعينا
الشرح ذكر اصحاب المذاهب الخمسة فقد كان سفيان الثوري
معدودا فيهم فلذه جماعه الى بعد القرن الخامس وممن ذكره معهم
الغزالي في الاحياء فتوفي سفيان الثوري سنه احدي وستين
ومائه بالبصره فيما نضه الطباسي ابو داود وابن معين وابن سعد
مرعما الاتفاق عليه وقيل غير ذلك وقوله وبعد ح يعني انه توفي
مالك بن انس بالمدينه سنه سبع وسبعين ومائه فيما نضه الواقدي
وغيره ومولده سنه تسعين وقيل غير ذلك وقوله وفي الخمسينا
ح يعني انه توفي ابو حنيفه سنه خمسين ومائه وهو المحفوظ
ببغداد ومولده سنه ثمانين وقوله والشافعي ح يعني انه توفي
الشافعي سنه اربع ومائتين اخر يوم من رجب وقيل غير ذلك ومولده

سنه خمسين ومائه فعاش اربعا وخمسين سنه وقوله ثم قضى ح يعني انه
توفي الامام احمد ببغداد ايضا سنه احدي واربعين ومائتين على الصحيح
المشهور وفي الشهر الذي مات فيه خلاف ومولده في ربيع الاول سنه
اربع وستين ومائه وقوله
ثم البخاري ليلة الفطر لست وخمسين خمسمائة وردي
ومسلم سنة احدى في رجب من بعد قرنين وستين ذهب
ثم خمسين بعد سبعين ابو داود ثم الترمذي بحقه
سنة تسع بعدها وذو وسبا رابع قرن لثلاث قد قضيا
الشرح ذكر اصحاب الكتب الخمسه فذكر ان البخاري توفي ليلة السبت
عند صلاه العشا ليله الفطر سنه ست وخمسين ومولده يوم الجمعه
بعد الصلاه لثلاث عشره ليله خلت من شوال سنه اربع وسبعين ومائه
وكانت وفاته بخرتنك وقوله ومسلم ح يعني ان مسلما توفي عشيه
يوم الاحد من رجب سنه احدي وستين ومائتين ومولده في سنه
خمس وقيل خمس وخمسون وبه جزم ابن الصلاح وقيل ستون وبه
جزم الذهبي في العبر وقوله ثم خمس ح يعني ان ابا داود توفي
بالبصره يوم الجمعه سادس عشر شوال سنه خمس وسبعين ومائتين
وقوله ثم الترمذي يعني ان الترمذي توفي ليله الاثنين لثلاث عشره

لليلة مضت من رجب سنة تسع وسبعين وماتين وقوله ودفن بيت المقدس وذكر ابو عبد الله بن منده عن مشايخه انه
مات بمكة فقوله بخرتنك هو بفتح الخا المعجمة واسكان الرا المهملة
وفتح المثناة فوق وبعده نون ساكنة فقاف وذكر بن دقيق العيد
في شرح الالمام انها بكسر الخا والمعروف فتحها وكذا ذكر السمعاني
وما ذكر انه مات بها هو المعروف الذي جزم به السمعاني وغيره وذكر
ابن يونس في تاريخ الغرباء انه مات بمصر بعد الخمسين وماتين قال
شيخنا ولم اره لغيره والظاهر انه وهم انتهى وخرتنك
قرية بقرب سمرقند وقوله رَدَي قلت هو بفتح الرا والدال المهملتين
اي ذهب ويقال فيه بمعنى الهلاك بكسر الدال وقوله نَسَا قلت
هو بفتح النون من نواحي نيسابور وقيل من ارض فارس والقياس
النسوي وقوله رُفسا قلت هو بضم الرا المهملة وكسر الفا
وبعده سين مهملة معناه ان سبب موته فيما حكاه ابن منده
عن مشايخه انه سيل مرشق عن معاوية وما روي من فضايله
فقال الا رضى معاوية راس براس حتى يفضل فمازالوا به فسوته
في خصيتيه حتى اخرج من المسجد ثم حمل الى مكة ومات بها وذكر

الدارقطني

الدارقطني ان ذلك ما اوصله وعاش ثنتين وسبعين سنة واما ابن ماجه
فاغفله ن سعا الى الصلاح وهو في سنة ثلاث وسبعين وماتين
وقيل غيره انه على ما اشرنا اليه في كتابنا التيسير والتقريب مختصر
الترغيب والترهيب للمنذري نفع الله تعالى به وقوله
ثم خمس وثمانين في الدارقطني ثمنة الحاكم في
خامس قرن عام خمسة في وبعده باربع عبد الغني
في الثلاثين ابو نعيم وثمان بيهقي القوم
من بعد خمسين وبعد خمسة خطيبهم والنمري في سنة
الشرح ذكر اصحاب التصانيف بعد الكتب الخمسة قال في الصلاح
وهم سبعة احسنوا التصنيف بعدهم فاشتهر بها وهم ابو الحسن
علي بن عمر الدارقطني البغدادي توفي يوم الاربعاء لثمان خلون من ذي
القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة فعاش ماتين سنة ثم الحاكم
ابو عبد الله صاحب المستدرك توفي سنة خمس واربعمائة ثم ابو
محمد عبد الغني بن سعيد المصري توفي لسبع خلون من صفر سنة
نيف واربعمائة ثم ابو نعيم احمد الاصبهاني صاحب الحلية توفي
بكرة يوم الاثنين العشرون من المحرم سنة ثلاث واربعمائة ثم
ابو بكر احمد البيهقي توفي بنيسابور عاشر جمادى الاولى سنة

الألوكة
www.alukah.net

سان وخمسين واربع مائه ونقل تابوته الى بيهق سنه اربع وثمانين
وملان ما سم الخطيب ابو بكر احمد البغدادي توفي بها في ذي الحجه سنه
ملان وستين واربع مائه وقيل غيره له وقوله والنمري خ يعني ان
الحافظ ابن عبد البر توفي في السنه التي توفي بها الخطب شاطبه
من الاندلس عن خمس وتسعين سنه فقوله بيهقي القوم قلت
البيهقي نسبة الى بيهق بفتح الباء الموحده وسكون الياء المثناه تحت
وبعده ها مفتوحه فقاف وهي قرية مجتمعة بنواحي نيسابور
على عشرين فرسخا منها وكان قصبتها حسر وجرد فصارت
سبزوار اليوم وقوله والنمري قلت بضم النون والميم نسبه
الى النمر بن قاسط بن هنب بن افصا بن دعمي بن جديله بن اسد بن ربيعه
والى النمر بن عثمان بن نضر بن زهران بن كعب بن الحارث بن عبد الله
ابن مالك بن نصر بن الازد والى النمر بن ثعلب بن حلوان بن عمران بن
بن فضاعه وهذه النسبه من شواذ النسب التي يحفظ
ولا يقاس عليها ومن ذلك النسبه الى امه بضم الهمزه امري بفتحها انتهى

معرفة الثقات والضعفاء وقوله

واعن علم الجرح والتعديل فانه المرقاة للتفصيل
بين الصحيح والسقيم واحذر من عرض ناالجرح اي خطر

ومع ذا فالنصح حق ولقد احسن يحيى في جوابه وسدد
الا يكونوا خصمائي احب من كون خصمي المصطفى اذ لم اذب
وربما ورد كلام الجارح كالنسائي في احمد صالح
فربما كان لجرح مجرح عطى عليه السخ حين يجرح

الشرح هذا النوع من اجل انواع علوم الحديث واهمها وبه
يعرف الصحيح والضعيف وفيه لائمة الحديث تصانيف كثيرة منها
ما افرد في الضعفا افرده البخاري والنسائي والعقيلي والباجي
وابن حبان والدارقطني والازدي وابن عدي الا انه ذكر في كتابه
الكامل من تكلم فيه وان كان ثقه وتبعه على ذلك الذهبي في الميزان
الا انه لم يذكر احدا من الصحابة والائمة المتبوعين وفاته جما
ذيل عليه بذلك دلا في مجلد سمعناه ومنها ما افرد في الثقات
كالعجلي وابن حبان وابن شاهين وابن ابيك الشروجي من المتاخرين
فيه مصنف ومنها ما جمع فيه بين الثقات والضعفا كالبخاري
البخاري وتاريخ ابن ابي خيثمه وهو كثير الفوايد والطبقات لابن
سعد والجرح والتعديل لابن ابي حاتم وقوله فانه المرقاة قلت
المرقاه بفتح الميم واسكان الراء المهمله وبعده قاف قال فيها
تابعه قال الجوهري في الصحاح والمرقاة بالفتح الدرجة

الساجي ع

عنه

ومن كسرها سبهما بالآلة التي يعمل بها ومن فتح قال هذا موضع يعمل فيه فجعله بفتح الميم مخالفا عن معهود اهـ وقوله ولحذر
خ يعني المصدري الى ذلك لمحذور الغرض في جانب التوثيق والجرح
والمقام خطر واحسن القشيري رحمه الله تعالى في قوله اعراض المسلمين
حفرة من حفر النار وقف على شفيرها طائفتان من الناس المحدثون
والحكام وقوله ومع ذا خ يعني ومع كون الجرح خطرا مطلق النصيحة
في الدين وهل ان التحيي قال لاحمد لا تغتب العلماء فقال له احمد
وهل هذا نصيحة وليس غيبة وقد اوجب الله تعالى الكشف والتبيين
عند خبر الفاسق بقوله ان جاءكم فاسق الآية وقال النبي صلى الله عليه
وسلم بئس اخو العشيرة وقال ان عبد الله رجل صالح وقوله ولقد
خ يعني ان يحيى بن سعيد القطان احسن اذ قال له ابو بكر بن
خلاد اما تخشى ان يكون هؤلاء الذين تركت حديثهم خصماءك عند
الله تعالى يوم القيمة فقال لان يكونوا خصمائي احب الي من ان
يكون خصمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لي لم لم تذب
الكذب عن حديثي وقوله اذ لم اذبه قل هو بفتح الهمزة وضم
الذال المعجمة وبعده باء موحدة من ذببت عنه اذا منعته ودفعته
ومنه المذبة لما يذب به الذباب اهـ وقوله وربما رد خ يعني

ان الجارح

ان الجارح وان كان اماما معتمدا في ذلك فربما اخطا فيه كما جرح النسائي
احمد بن صالح المصري بقوله غير ثقة ولا مامون وهو ثقة امام حافظ
احتج به البخاري في صحيحه وقال ثقة ما رأيت احدا تكلم فيه لحجة
ولذا وثقه الرازي والعجلي واخرون قال الخليلي اتفق الحفاظ على ان كلام
النسائي فيه لحاسد ولا يقدح كلام امثاله فيه وبين ان مدرى كلام
سبب كلام النسائي فيه فقال سمعت هارون البوقي يقول حضرت
مجلس احمد فطرده من مجلسه لحمله ذلك على ان تكلم فيه قال في
الميزان ادى النسائي نفسه بكلامه فيه قال بن يونس لم يكن لاحمد عندنا
ذنب قال النسائي لم يكن له افة غير الكبر وتكلم فيه بن معين فاشار
الى الكبر فقال له كذاب تفلسف رأيته يخطر في جامع مصر في مشيته
ولعل بن معين لا يدري الفلسفة فانه ليس من اهلها وقوله فربما
خ هذا جواب عن سؤال مقدر وهو انه اذا تسبب مثل النسائي
وهو امام جهبذ في الجرح والتعديل الى مثل هذا فكيف يوثق بقوله في
ذلك فاجاب من الصلاح بان عثر على السخط تبدي مساوي لها في الباطن
جارح صحيحه حتمي عنها لجانب السخط الا ان ذلك يقع من مثله
نعم الجرح بعلم وطلاقة **معرفة من اختلط من الثقات وفي الثقات من اخبر اختلط فما روي فيه او ابهم سقط**

فنسبه الى الفلسفة وانه يخطر

الشرح هذا فن مهم لا يعرف منه نصف مفرد به وهو جدير بذلك كذا قال ابن الصلاح ولا جله افرده بالتصنيف السبع صلاح الدين العلائي في جزء قال سبحان ح حققناه ولكنه اختصره ولم يبسط الكلام فيه ورتبهم على حروف المعجم وقوله وفي التعاد ع يعني ان لهم فيمن اختلط انه لا يحتج من حديثه ما حدث به حال الاختلاط وكذا ما لم يعلم امره واشكل ولم يدر وحدث قبل الاختلاط او بعده وما حدثه به قبله يقبل ويتميز ذلك باعتبار الرواة عنهم فمنهم من سمع منهم قبل الاختلاط فقط ومنهم من سمع بعده فقط ومنهم من سمع في الحالين ولم يميز فمن اختلط اخر عمره عطاء بن السايب ولم يحتج بحاديه وسمع منه قبل الاختلاط شعبه وسفيان الثوري ويحيى بن سعيد القطان ومن اختلط اخرا ابو مسعود سعيد بن اياس الجريري سمع منه قبل شعبة والثوري وحماد وسمع منه بعده ابن ابي عدي وابن اسحاق ابن الازرق والقطان وقوله وابي اسحاق ممن اختلط اخرا ابو اسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله بعد احتج به الشيخان لكن لم

يخرج

يخرج له من رواية من عيينة عنه سماعا اما اخرج له من طريقه الترمذي والنسائي في عمل اليوم والليلة وانكر في الميزان اختلاطه فقال شاخ ونسي ولم يختلط وقوله ومنهم ابن ابي عروبة ومنهم سعيد بن ابي عروبة واسم ابي عروبة مهران بكسر الميم وسعيد ثقة احتج به الشيخان الا انه اختلط وطالت مدة اختلاطه فوق العشر سنين فسمع منه قبل اختلاطه ابن المبارك وجماعة وسمع منه فيه جماعة منهم ابو سلمة الفضل بن دكين وقوله ومنهم الرقاشي ع يعني ان منهم ابو قلابة الرقاشي واسمه عبد الملك ابن شيوخ بن عمرو وقوله

كذا حصين السلمي الكوفي ... وعارم محمد والثقفي
كذا ابن همام بصنعا اذ عمي ... والراي فيما زعموا والتوني
وابن عيينة مع المسعودي ... واخرا حلوه في الحفيد
ابن غريبة مع القطيعي ... مع القطيعي احمد المعروف

الشرح هذا ما زاده ن على ابن الصلاح فمن اختلط فذكر جماعة منهم حصين بن عبد الرحمن السلمي الكوفي احد الثقات الاثبات احتج به الشيخان وثقه احمد وغيره وقوله وحصين هذا بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين وبعده مثناة تحت ساكنة فنون ومنهم عارم محمد الفضل ابو النعمان السدوسي احد الثقات الاثبات روى عنه

س يعني ان الجماعة استشكلوا قول الترمذي مثلا او غيره هذا حديث حسن صحيح كيف يجمع بينهما مع كون الحسن قاصرا عن الصحيح فيكون اجمع اثبات القصور وبغيه فر حديث واحد واجاب ابن الصلاح عنه بجوابين ضعفهما القشيري احدهما ان ذلك يرجع الى الاسناد بان يكون له اسنادان صحيح وحسن س فاورد عليه القشيري احاديث قيل فيها ذلك وليس لها الا مخرج واحد كقول الترمذي في مواضع هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه الا من هذا الوجه كقوله في حديث العلاء عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه اذا بقي نصف شعبان فلا تصوموا فقال فيه حسن صحيح لا نعرفه الا من هذا الوجه على هذا اللفظ والثاني انه اذا اراد بالحسن معناه اللغوي دون العرف قال القشيري فيلزم عليه ان يطلق على الموضوع اذا كان حسن اللفظ حسن وقد مزج هذان هذين الجوابين يرد هما فر هذا البيت وما بعده بقوله

به الضعيف او يرد ما يختلف سنده فكيف ان فرد او صف
ولابي الفتح فر الاقراح ان انفراد الحسن ذو اضطراب

س اجاب القشيري ابو الفتح عن ما استشكل فر كلام الاقراح لما ارد الجوابين كما رايت بان الحسن لا يشترط فيه ان يكون قاصرا عن الصحيح الا ان انفرد فيراد به حينيذ الحسن اللغوي واما ان ارتفع الى درجة الصحيح

فالحسن

فالحسن حاصل تبعا للصحيح لا محالة لان وجود الدرجة العليا هو الحفظ والاتقان وذلك لا ينافي وجود الدنيا كالصدوق فيقال حسن باعتبار الدنا صحيح باعتبار العليا وعلى ذلك فالصحيح اخص فكل صحيح حسن وايده قولهم حسن فر الاحاديث للصحيح كما هو فر كلام المتقدمين وقد قال ابن الموافق كل صحيح عند الترمذي حسن ولا ينعكس وفي هذا اشارة الى

وان يكن صح فليس يلتبس كل صحيح حسن لا ينعكس
واورد واما صح مراد حيث اشرطنا غرما اسناد

س هذا ايراد اورده ابن سيد الناس على من الموافق فقال قد يقع عند انه اشترط فر الحسن ان يروى بنحو مر وجه اخر ولم يشترط ذلك فر الصحيح فاتفى ما قاله وعلى هذا فالانفراد للصحيح ليست بحسنة عند الترمذي اذ يشترط فر الحسن ان يروى مر غير وجه كحديث الاعمال والسفر قطعة مر العذاب ونهى عن بيع الولاء وهبته واجاب ن عن هذا بان الترمذي انما يشترط مجيئه مر وجه اخر اذا لم يبلغ رتبة الصحيح فان بلغها لم يشترط ذلك كقوله فر مواضع هذا الحديث حسن صحيح غريب لما ارتفع الى درجة الصحيح انبت له الغرابة باعتبار فرديته انتهى القسم الثالث للضعيف وان قوله اما الضعيف فهو ما لم يبلغ مرتبة الحسن بسقط ج س يعني ان ما قصر عن رتبة الحسن فهو ضعيف وقوله وان بسط يعني معناه اذا اردت

البخاري في صحيحه ومسلم بواسطة قال البخاري تغير اخر عمره
فسمع منه قبل اختلاطه الامام احمد وغيره ويعده ابو زرعة الرازي
وعمره قلت وعادم ما عبس والراء المهملة مكسوره وبعده الف
فميم لقب عليه انتهى ومنهم عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي احد
الثقات الذين اخرج لهم الشيخان اختلط اخر عمره ومنهم عبد الرزاق
ابن همام الصنعاني اخرج به الشيخان قال احمد اتيناه قبل المائتين
وهو صحيح البصر من سمع منه بعد ما هرم بصره فهو ضعيف
السماع وكان تلقن بعد ما عمي وسمع منه قبل اختلاطه احمد
وغيره وبعده حماعه مسلم قلت احمد الظهراني ومنهم فيما زعموا
ربيعة الرأي شيخ مالك وهو رسعة بن عبد الرحمن احد الائمة الثقات
اخرج به الشيخان قال سحمان ن ولم ار من ذكره بالاختلاط الا
ابن الصلاح ولذا قال فيما زعموا ومنهم صالح بن ابي النومة اختلف
في الاحتجاج به قال الامام احمد ادركه الامام مالك وقد اختلط
وهو كبير وما اعلم به باسا من سمع منه قديما فعد روى عنه ن
اكابر اهل المدينة وممن سمع منه بعد الاختلاط مالك والسفيانان
ومنهم سفيان بن عيينة احد الائمة الثقات قال القطان اشهد
انه اختلط سنة سبع وتسعين فمن سمع منه هذه السنة وبعد

هذا فسماعه لا شئ كذا حكاه عن القطان عند الموصلي وكذا عبد الله
ابن عمار قال في الميزان واما استبعده واعده غلطا من ابن عمار فان
القطان مات في صفر سنة ثماني وتسعين وقد قدوم الحاج ووقع
تحدثهم عن اخبار الحجاز فمتى سمن القطان من ان الصلاح سمع
اختلاط سفيان لم يسهد هذا والموت وقد نزل به ثم قال فلعله
بلغه ذلك اثنا عشرة سنة سبع ومنهم المسعودي عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عتبة بن عبد الله بن مسعود وثقه ابن سعد الا انه اختلط اخر
عمره وسمع منه زمان المهدي فليس سماعه بشئ ومن سمع منه
زمان ابي جعفر المنصور فهو صحيح السماع قال سحمان ن توفي المنصور
بمكة في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين فاتنا مده اختلاط كما نص
ابو حاتم قبل موته بسنة او سنتين فان المسعودي مات سنة
ستين ومايه سعداد ونص ابن حبان على انه اختلط حديثه فلم
يتميز فاستحق الترك قال ن فميز الايمة من حماعه ممن
سمع منه في الصحة او الاختلاط فممن سمع منه قديما قتيبة
وكيع وابو نعيم الفضل بن دكين وممانصه الامام احمد وممن
سمع منه اخيرا بعد الاختلاط ابو النضر هاشم وعاصم بن علي
ممانصه الامام احمد ايضا وقيل ان الطيالسي سمع منه بعد

ما يعبر وقوله واحراخ يعني ان من اصلط من المتاخرين جماعه
منهم ابو الطاهر محمد بن الفضل بن خزيمه حفيد الحافظ ابي خزيمه
خزيمه وكذلك ابو احمد محمد احمد بن الحسن الغطريفي وكذلك الجرجاني
ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان الغطريفي الذي روى مسند الامام
احمد والزهد له قلت والغطريفي بكسر الغين المعجمه واسكان الطا
المهمله وكسر الراء وبعده مثناه تحت ساكنه ففاء نسبه الى الغطريف
وهو جد المنتسب اليه واشتهر بهذه النسبه جماعه منهم ابو
احمد هذا وكان اماما فاضلا ذكر المسند الصحيح على كتاب البخاري
وروى عنه جماعه منهم القاضي ابو الطيب الطبري وهو اخر من
حدث عنه وروى عنه أيضا ابو بكر الاسماعيلي فقال مرة حدثنا محمد بن
حامد السمناوردي ومرة محمد احمد العقيسي ومرة محمد احمد الوردي
وانفرد الغطريفي هذا عن سريج الشافعي باحاديث لم يروها عنه
غيره وتوفي الجرجاني في رجب سنه سبع وسبعين ومئتين ماجه
والغطيفي بفتح الغين وكسر الطا المهمله وبعدها ياء ساكنه
ثم مهمله نسبه الى القطيعه وهو اسم لعده محال ببغداد
منها قطيعه الربيع مولى المنصور نسب اليه لان المنصور اقطعه
هذا الموضع ومن هذه جماعه منهم ابو بكر هذا روى عن اسحاق

ابو اهيم

وابراهيم الحربي وعبد الله بن الامام احمد وروى عنه الحاكم
ابو عبد الله وابو نعيم الحافظ وكان مكثرا مات في ذي الحجه سنه
ثمان وسبعين ومئتين رحمه الله تعالى في كل شيخنا ن واعلم انا
كان من هذا القبيل صحيحا بروايته في الصحيحين او احدهما فانا نذكر
حكمه ان ذلك مما يعبر وكان ماخوذا عنه قبل الاختلاط انتهى

طبقات الرواة

قوله وللرواة طبقات تعرف بالسن والاخذ وكم مصنف
يغلط فيها وابن سعد صنف فيها ولكن كم روى عن ضعفا

الشرح من المهمات معرفه طبقات الرواة فانه ربما يتفق اسما ن
لفظا فيظن ان احدهما الاخر فيتميز ذلك بمعرفه طبقتهما ان
كانا من طبقتين فان كانا من طبقه واحده فربما يشكل الامر
وربما يحرف من فوقد او دونه من الرواه فربما كان احد المعنيين
في الاسم لا روى عن من روى عنه الاخر فان اشتركا في الراوي
الاعلى وفي من روى عنهما فسد الاشكال فيعسره من له حفظ
ومعرفه فيعرف كون الراويين او الرواه من طبقه واحده سعادتهم
في السن وفي الشيوخ الاخذ عنهم اما بكون شيوخ هذا وتقارب ب
شيوخ هذا من سموع هذا في الاحد ما نص عليه في رواية الاقران

فان مدلول الطبقه لغه القوم المتشابهون واصطلاحا التشابه
في الاسناد والاسناد وربما اكتفوا بالمتشابه في الاسناد وقوله
وكم مصنف ع يعني انه غلط غير واحد من المصنفين بمعرفه الطبقا
فربما زاد راويا اخر غيره وقوله وابن سعد ع يعني انه افرد
الطبقات بالتصنيف جماعه منهم محمد بن سعد في الطبقات الكبرى
وله في ذلك ثلاثه تصانيف وكتابه الكبير جليل كثير الفايده وابن
سعد من ثقه جماعه الا انه يكثر الرواية في الكتاب عن الضعفا
كمحمد بن عمر بن واقد الاسلمي الواقدي ويختصر كثيرا على اسمه
واسم ابيه من غير نسب وكهاشم بن محمد بن السايب الكلبي وغيرهما

الموالي من العلما والرواة قوله
وربما الى القبيل ينسب مولى عتاقة وهذا الاغلب
او مولا الحلف كالنبي لمالك او للذين كالجعفي
وربما ينسب مولى الموالا كسعيد بن يسار اضدادا

الشرح من المعلوم عرفا ان الموالي من العلما والرواه واهم ذلك
انه ينسب الى القبيله مولا لهم مع اطلاق النسب فربما ظن انه منهم
حليفا لحكم ظاهر الاطلاق وربما وقع من ذلك خلل في الاحكام
الشرعيه في الامور المشترط فيها النسب كالامامه العظمى

والقضاه

والقضاه في النكاح ونحو ذلك وقد افرد الموالي بالتصنيف الكندي
ابو عمر ولقبي بالنسبة الى المصريين لاطلاقا فالموالي المنسوبون
الى القبايل منهم من يكون المراد به في العتاقه وهذا هو الاغلب كابي
المختار الطايي والليث بن سعد الفهمي وعبد الله بن المبارك الحنظلي
وعبد الله بن صالح الجهني كاتب الليث ومنهم من يكون المراد به ولاء
الحلف كالامام مالك فهو اصبحي حليفا وقيل له التيمي لان نفره
اصبح موالي لتيم قريش بالحلف او لان جده مالك بن ابي عامر كان
اجيرا لطلحة بن عبيد الله التيمي وطلحة يختلف بالتجاره ومنهم
من ارتد به ولاء الاسلام كالبخاري فقيل له الجعفي لان جده كان
مجوسيا فاسلم على يد اليمان بن اخنس الجعفي وقوله وربما ع
يعني انه ربما نسب الى القبيله مولى مولاها كما في الحيان سعيد بن
يسار قيل له الهاشمي لانه مولى شقران مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقيل انه مولى ميمونه زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ومن ذلك عبد الله بن وهب القرشي الفهري المصري فانه مولى
يزيد بن رمانه وابن رمانه مولى يزيد بن انس الفهري

اوطان الرواة وبلدانهم قوله
وضاعت الانسان في البلدان فنسب الاكثر للاوطان

وان يكن في بلدتين سكنا فابدأ بالاولى وثنّ حسنا
ومن يكن من قرية من بلده ينسب لكل والى الناحيه

الشرح من المحتاج اليه في هذا الفن العرفان باوطان الرواه وبلدانهم فانه ربما ميز بين الاسمين المتفقين لفظا فينظر في شيخه وتلميذه الذي روى عنه فربما كان احدهما من بلد احد المتفقين في الاسم فيغلب على الظن ان بلديهما هو المذكور في السند لا سيما اذا لم يعرف له سماع بغير بلده وربما يستدل بذكر وطن الشيخ او ذكر مكان السماع على الاوسان من الروايتين اذا لم يعرف لهما اجتماع عند من لا تكفي بالمعاصره قال سمعان وسمعت سمعا الحافظ ابا محمد عبد الله بن محمد بن ابي الوزير يقول غير مره كنت اسمع شيوخنا الحافظ ابا الحجاج المزي من كتابه عمل اليوم والليله للحسن بن علي ابن شبيب المعمري ممن حدث من رواه يونس عن الليث بن سعد ابن قد المودب فقلت للمزي في اي سمع الليث من يونس فقال لعله سمع منه في الحج ثم استمر في القراءه ثم قال لا الليث ذهب في الرسليه الى بغداد فسمع هناك اذا واذا حدث للعرب الانتساب الى البلاد والاوطان لما غلب عليها سكنى القرى والمدن وضاع كثير من انسابها فلم يبق لها غير الانتساب الى البلدان

وكان

وكانت العرب تنسب قبل ذلك الى القبايل فمن سكن في بلدتين وأراد الانتساب اليهما فليبدا بالتي سكنها اولا ثم بالثانيه التي انتقل اليها ويحسن ان ياتي بلفظ ثم في النسب الى البلده الثانيه فيقوله مثلا المقدسي الدمشقي وقوله ومن يكن ح يعني من كان من اهل قريه من قرى بلده فجايز ان ينسب الى القريه والى البلده ايضا والى الناحيه التي منها تلك البلده فمن هو من اهل داريا مثلا له ان يقول في نسبه الداري والدمشقي والشامي فان اراد الجمع بينها فليبدا بالاعم فيقول الشامي الدمشقي الداري وقوله

وكملت بطيبة الميمونه فربنا المحمود والمشكور
اليه منا ترجع الامور وافضل الصلاه والسلام
على النبي سيد الانام

الشرح اشار الى ان هذه الارجوزه تمت بطيبه مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبها بوزت الى الخارج وقوله كملت يقال بفتح الميم في الافصح وبكسرها وضمها وهذا ما حكاه قال بفتح العين وكسرها وضمها باتفاق المعنى وقوله بطيبة هو بفتح الطاء واسكان الياء المثناه تحت وبعده باء موحده فهاء تانيث من اسماء المدينه وسمي طابه بطاء فالقاف فباء موحده فهاء تانيث

لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى سمّى المدينة طابة وسمّاها
النبي صلى الله عليه وسلم طيبة من الطيب الذى هو الرائحة الحسنة
والطاب والطيبة لغتان قال النووى فى شرح مسلم وقيل من
الطيب بفتح الطاء وتشديد الياء وهو الظاهر لخلوصها من الشرك
وطهارتها وقيل من طيبه بها اياها وللمدينة اسماء كثيرة استوفاها
ابن النجم فى اخبار النواحى له اقتفر البكرى منها فى كتابه معجم البلاد
على اربعة عشر اسما ذكرتها مستوفاة فى كتابى غاية الاكرام
شرحى لعمدة الاحكام نفع الله تعالى به واعلاها طابة وطيبة
كما تلفظ المولف لحسن لفظهما وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب
الاسم الحسن ويكره الاسم القبيح وفى بعض الاحاديث ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يكتب لعماله اذا اردتم لى بريدا فابعثوه حسن
الوجه حسن الاسم ويستحب لمن لجأ الى الله تعالى متوسلا
اليه بالصادق الحبيب الامين فى قصة بثها ونظمه توسلها
الى الموضح الشريف الذى ضم اعضاه الشريفة صلى الله عليه وسلم
ان يلقيه بطيبه نقاوة بخلوصه مما وقع فيه ونحصول مطلبه
ومراده كما اشار الى بلفظه بالثغر المحروس الاسكندرية عام
واحد وتسعين وسبعمايه شيخنا الرحلة المعمر بهاء الدين

عبد الله

عبد الله المخزومي الدمامينى من قصيده يمدح فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ويشكو له من ظلمه مطلعها

قواد كاطلال المحصب شاقنى ٭ ونفس لها منه شهيد وسائق

الى ان قال

اقمنه بحدلان ستون مجده ٭ وعشرون عاما بالشكاية ناطق
فلم ار الا محسنا متصدقا ٭ يصدقنى فى مقولى وبصادق
صحبت بشيخ دونهم واستشرته ٭ وقلت بان الشيخ بالراى صادق
وصرحت بالشكوى وقلت له انى ٭ على فقد ضاقت على الطرائق
فاخبرنى ان الشفا بطيبه ٭ وسفه رسول الله للبغى ماحق
فقمت محمدا وامتطيت بشمله ٭ تخد وخلفى قسد وانائق
الى ان بدا من جانب القبر شارق ٭ تبلج منه افقه والشوارق
مرحت به طيبى وعفرته وجنتى ٭ فقبل الابواب النبوة طارق
قرعت بذلى بابه فرع حاجه ٭ اطوف واشكو ظالمى واحاذق
وابديت بالابوين ما انا كاتم ٭ ولا قبلهما ولا الباب غالق
وقمن لجاه القبر بسمعتى الذى ٭ له شب فى ذروه المجد شاهق
وقلت اغثنى يا امامى فانى ٭ بتصرك قلبى فى البرية واثق
وقد ذهب الاعداء الا سماله ٭ وباطلها فى جنب حقك زاهق

صلى الله عليه وسلم

جعلتك قصدي والمهيمن حاكم ❊ وانت شفيع الخلق والله رازقُ
وقلت لخصمي ادنجردي شاكيا ❊ ثانيّ فقد حققت لدينا الحقايقُ
ثانيّ فهذا منزلٌ فيه حاكم ❊ عن الله عن جبريل بالحق ناطقُ
شكوتك والاشكّ بانك ناجسٌ ❊ وكاشف بين الناس اني صادقُ
ومن يك بالباب المعظم آيلاً ❊ يدو وعليه من حلاه المناطقُ

الى ان قال

الست رسول الله خاتم رسله ❊ لواوك في الدارين فوقك خافقُ
لك البدر في افق السما مستشقٌ ❊ يشاهده جمهوره والخلائقُ
لك الشمس من غيبوبة رجعت لكم ❊ لتفقدك حين الجمع والجمع ضايقُ
لك انقادت الاشجار لما دعوتها ❊ تخد عدوا قائم تعقها العواتقُ
بكفك رويّ الجيوش من الظما ❊ وضم الحصا في الذكر بالكف ناطقُ
والنابصاع من شعيره اكفوا ❊ وانت به في حاله الري ياصديقُ
وفي بيتك الاملاك تنزل خدمة ❊ ودون مقاماتك الحبيب السرادقُ
لك الغاب نزل والتقرب منزلٌ ❊ لدى نظرة دون البرية صادقُ
بعينيك قد شاهدت ركب حمرة ❊ حكاه بن عباس حديثاً مطابقُ
تباشرت الآفاق اذ قد سندرٌ ❊
الاعظم في الشكوى وحصول المراد تبركا بذكره

الشرين واستغاثته صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يبلغني
مقصودي ومرادي ويعفرلي ويثني بطيبة المشرفة ❊
وحامل الهوى تعب ❊ يستفزه الطرب ❊
وقوله اليمونه يعني المباركة لقوله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك
لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم وبارك لهم في مدهم فقيل
المراد بالبركة الدينية فيما يتعلق بهذه المقادير من حقوق الله
تعالى في الزكوات والكفارات وقيل الدنيوية من تكثير المال
والقدر وهذه الاكيال حتى حفي منه ما لا يعني من غير في غير
المدينة والذي نظهر لي والله تعالى اعلم والشاهد به قايم معاين
عموم البركة هنا واخرى وفي القدر في الاكيال وفي التصرف
بها في التجارات وارباحها وفي كثرة ما يكال بها من غلاتها وثمارها
وقد سمعنا بها الاساع عيشهم وكثرته بعد ضيقه لما فتح الله
عليهم ووسع عليهم من فضله لهم وملكهم من بلاد الخصب
والريف بالشام والعراق ومصر وغيرها حتى كثر الحمل اليها
واتسع عيشهم حتى صارت هذه البركة في الكيل نفسه فزاد
بهم ومن تامل ما تحمله الحجيج خصوصا زمن الموسم من
اليمن الى جميع اقطار البلاد شرقيها وغربها يجد فوق

غلان الانصار وما انفصل لهم عن ذلك مما يقوم بهم الى زمن التمر
فحد مصداق ذلك وكل ذلك من ظهور احاد دعوته صلى الله عليه
وسلم وقبولها وقوله فبرزت اي خرجت وقوله من خدرها هو
بكسر الخاء المعجمة واسكان الدال المهملة وبعدها راء مهملة قال
في القاموس الخدر الستر وجارية مخدرة اذا لزمت الخدر انتهى
وقوله مصونة هو بفتح الميم وضم الصاد المهملة واسكان
الواو وبعده نون فهاء تانيث ولعله والميمونة من اسمائها المدينة
وكانت مصونة لان الله تعالى صانها ممن يريدها سوءا لقوله
صلى الله عليه وسلم ولا يريد احد اهل المدينة بسوء الا اذابه
الله تعالى في النار ذوب الرصاص او ذوب الملح في الماء وقد
شوهد من اراد ها بسوء ان الله لا يمهله ولا يمكن له سلطانا
بل قد يرهبه عن قربه كما انقضى من حاربها ايام بني امية كمسلمة
ابن عقبة فانه هلك في منصرفه عنها ثم هلاك يزيد بن معاوية
الذي ارسله باثر ذلك وغيرهما ممن صنع صنيعهما وكفى بذلك
ما نصه وقد اسحاق عن تبع الاخر وهو اسعد بن كرب
حتى اقبل من المشرق مرعلى المدينة ولم يهج اهلها وهلك
عندهم ابناله فقتل غيله في مجمع اخذ ابها واستيصاله

اهلها فاجمع هذا الحي من الانصار على قتاله ورئيسهم عمرو
ابن الطلة اخو بني النجار وكان رجلا من بني النجار قد قتل قبل ذلك
رجلا من صحابة تبع وجده لخد عدة قاله فزعم الانصار انهم كانوا
يقاتلونه بالنهار ويقرونه بالليل فيعجبه ذلك ويقول ان قومنا
هؤلاء لكرام اذ جاءه حبران من احبار يهود بني قريظة من اعلم
اهل زمانهما فقالا ايها الملك لا تقاتلهم فانا لا نامن عليك العقو
فانها مهاجرة نبي يخرج من هذا الحي من قريش في اخر الزمان
هي داره وقراره فكف عنهم ثم دعواه الى دينهما فاتبعهما

وفي

ولقد هبطنا يثربا وصدورنا تغلي بلابلها فنزل يحصل
نعفو عنهم عفو غير مثرب وتركنهم لعقابه يوم سرمد
يصالون النصب في اعقابهم ارجو مداك ثواب رب محمد
ورجع الى اليمن انتهى لا جرم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رغب في سكناها وقال لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدله
الله فيها من هو خير منه وهذا عام في حياته وبعده صلى الله
عليه وسلم على الاصح فيما صرح به النووي في شرح مسلم
نبعا العياض ولما قدم المهدي بعث الى مالك مائتي دينار

او ثلاثة الاف دينار ثم اتاه الرسول بعد ذلك فقال له ان امير
المومنين يحب ان تعاد له الى مدينة السلام فقال له مالك قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
والمال عندي على حاله وقوله فربنا ح قلت فصدق لا تحمد
الا الله ولا يشكر الا الله وهذا بين الحقيقة واما بعين
المجاز فشكر المنعم واجب لحديث لا يشكر الله من لا يشكر الناس
وفي الحديث اذا جمع الله الخلائق يوم القيمة قال لعبد
هل شكرت فلانا فيقول يا رب علمت انك المنعم فشكرتك فيقول
الله تعالى لم تشكرني اذ لم تشكر من اجريت ذلك على يديه
من لم يحمد من استحق الحمد فقد عمي وحسد ومن حمد من لم
يستحق الحمد فقد ملق وفي الحديث الثناء من غير استحقاق
ملق والتقصير عن الاستحقاق عي وحسر وقوله اليه منا
ترجع الامور قلت اشار بذلك ان مرجعنا واعمالنا الى
الله حسب ما نطق بذلك السماع القرآني والسماع السني
والشاهد العياني من خلق السموات وما فيهن والارضين
وما فيهن ويوم ذلك لا يعاند ذلك الا شقي مسلوب من العقل
والعاقلة والله يعيذنا وذريتنا من ذلك انه على كل شيء قدير

وبالاجازة

وبالاجازة جديرة وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
كل ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون وهذا
اخر ما اخصصناه بحمد الله تعالى وفضله وحوله وقوته من شرح
شيخنا الناظم لهذه الارجوزة المباركة النافعة واسال الله
تعالى العظيم ان ينفع بذلك وما الفته ولدي والمسلمين
انصفوا ولم ينصفوا وحسبنا الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

نجز من محمد لله تعالى وعونه وحسن توفيقه على يد فقير رحمة ربه محمد عبد الواحد
ابن عبد الله بن محمد الداهي الانصاري المالكي غفر الله تعالى له ولوالديه
ولمن دعا له بالرحمة والمغفرة ولجميع المسلمين والمسلمات وحدة
وذلك في يوم سبع شهر ذي الحجة الحرام من شهور سنة اربع وثلاثين ومائتين
الف من الهجرة النبوية المصطفوية ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وقف
١٨٧
سيد الهدى

اقسام الصحيح باعتبار الانفراد والاجتماع فتنتهي الاقسام الى اثنين واربعين قسما اشار اليها بقوله رحمه الله

فقد شرط قبول قسم واثنين قسم غيره وضموا
سواهما فثالث وكذا وعد لشرط ما مضى فاقد
قسم سواهما ام زدى غير الذى قدمته فاحتذى

قوله فقد مبتدا سوغ الابتدا به وهو نكره اسم فاعل منون عمله النصب فشرط قبول وقوله قسم خبره والجمله في محل الجزم على الجواب
ش ومعنى ذلك ان ما فقد فيه شرط من شروط القبول فهو قسم وشروط القبول هي شروط الصحيح والحسن وهي ستة اولها اتصال السند حيث لم ينجبر المسند بما يوكده كما سياتي وثانيها عداله الرجال وثالثها السلامه من مركوه الخطا والغفله ورابعها مجي الحديث من وجه اخر حيث كان سبب الاسناد مستورا لم تعرف اهليته وليس منها كثير للغلط وخامسها السلامه من الشذوذ وسادسها السلامه من العله القادحه فقد الاول قسم تحته قسمان منقطع ومرسل لم يتجبر وقوله واثنين هو النصب عطفا على شرط قبول اي وفاقد شرطا مضافا الى الشرط الاول الذي هو الاتصال قسم غير القسم الاول وتحته اثنا عشر قسما اذ بعد العداله تحته الضعف والمجهول المرسل فاسناده ضعيف منقطع فيه ضعف مرسل فيه

مجهول

مجهول منقطع فيه مجهول مرسل فيه ضعف كثير الخطا وان كان عدلا منقطع منقطع فيه مغفل كذلك مرسل فيه مستور لم يتجبر بمجيئه من وجه اخر منقطع فيه مستور لم يجبر بمجيء من وجه اخر مرسل شاذ منقطع شاذ مرسل معلل منقطع معلل وقوله وضموا سواهما اي وان ضموا الى فقد الشرطين المتقدمين فقد شرطا ثالثا فهو قسم ثالث من اصول الاقسام وتحته عشر اقسام مرسل شاذ فيه عدل مغفل كثير الخطا منقطع شاذ فيه مغفل كذلك مرسل معلل فيه مغفل فيه ضعف مرسل معلل فيه مجهول منقطع معلل فيه مجهول مرسل معلل فيه مغفل كذلك منقطع معلل فيه مغفل كذلك مرسل معلل فيه مستور لم يتجبر منقطع معلل فيه مستور كذلك وقوله هكذا يعني انك تعد هكذا الى اخر الشروط فتاخذ ما فقد فيه الاتصال مع فقد السلامه من الشذوذ والسلامه من العلة وصورتها مرسل شاذ معلل منقطع شاذ معلل شاذ معلل فيه مغفل كثير الخطا منقطع شاذ معلل فيه كذلك فهذه ثمانية وعشرون قسما وقوله وعد لشرط معناه انك تعود فتبدا بما فقد منه شرط واحد عن الشرط الاول الذي هو الاتصال وهو عداله الرجال وتحته قسمان منقطع في اسناده ضعيف ما فيه مجهول وهذه ثلاثون قسما وقوله قد قسم اهلها اي هذا القسم

الذى فقد فيه ثقة الرواه قسم اخر من اصول الاقسام سوي الاقسام الاصول
الذكوره وقوله فمردود معناه انك تريد على فقد عداله الراوي فقد
شرط اخر غير الشرط المبدو به الذي هو الاتصال وتحته قسمان ما فيه
ضعف وعلم ما فيه مجهول وعلم وهما اثنان وثلاثون وقوله
على ذا فاحتدي قلت احتذى بالحا المهمله والتا المثناه فوق والذال
المعجمه اذا اقتدى به قال ز في ش وادخلت الياء في اخره لضروره القافيه
قلت وهو حذف فصيح لقصد تناسب بعض القوافي مع بعض صرح به
ابن الحاجب في الشافيه التصريفيه قابلا واثبات الواو والياء
الفواصل والقوافي فصيح انتهى والمعنى حمل العمل للباقي الذى بدات فيه
بفقد الشرط المشتبه كما جملت العمل الاول وهو ان تضم الى فقد هذين
الشرطين فقد شرط ثالث ثم تعود فتبدا بما فقد فيه غير المبدو به
والمشتبه به وهو سلامة الراوي من الغفله ثم تريد علم وجود الشذوذ
او العله او هما معا ثم تعود فتبدا بما فقد فيه شرط رابع وهو عدم
مجيئه من وجه اخر حيث كان في اسناده مستور ثم تريد علم وجود
للعله ثم تعود فتبدا بما فقد فيه الخامس وهو للسلامه من الشذوذ
ثم تريد علم وجوه للعله معهم تختم بفقد السادس وتدخل تحت ذلك
ما في الاقسام وهي عشر شاذ معلل فيه عدل بفعل كذا لكذا ما فيه بفعل

كذا لكذا شاذ فيه بفعل ذلك معلل فيه بفعل كذلك ما في اسناده مستور
لم تعرف العداله ولم يرد من وجه اخر معلل فيه مستور كذلك شاذ شاذ
معلل معلل فهذه اثنان واربعون قسما للضعيف وله اقسام تحصى به لغيا
كمقلوب وموضوع ومنكر ومضطرب بافر وقوله

وعدة البسيتي فيما اوعى لتسعة واربعين نوعا

ش البستي قلب بضم الباء الموحده واسكان السين المهمله وبعده مثناه
فوق هو ابو حاتم محمد بن حبان بكسر الحا المهمله وبعده موحده ومعناه ان
البستي فصل انواع الضعيف الى تسعة واربعين نوعا واوعى بالعين المهمله
رباعيا اي جمع وحفظ الموضوع قوله

وسم مضافا للنبي واشترط الخطيب رفع الصاحبي

ش الحديث الموضوع المشهور فيه انه ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم
قولا له او فعليا صحابيا كان المضيف او تابعيا او غيرهما اتصل اسناده
ام لا فتناول المتصل والمرسل والمنقطع والمعضل وقوله واشترط
الخطيب خ يعني ان الخطيب حده بانه ما اخبر به الصاحب عن قول الرسول
او فعله فيخرج مرسل التابعي وغيره وقوله ومن نقيله

وكن لقايله بذي الارسال فقد عنى بذاك ذا اتصالي

ش يعني ان قايل الحديث الموضوع المرسل فانه يعني بالموضوع المتصل المسند قول

www.alukah.net

والمسند المرفوع أو قد وصل مع وقف وهو من هذا نقل

ش يعني ان الحديث المسند فرجد ثلاثة اقوال الاول انه المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم ونص ابو عمر في التمهيد قايلا وقد يكون منقطعا فالمتصل كمالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والمنقطع كمالك عن الزهري عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فهذا مسند لانه اسند الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقطع لان الزهري لم يسمع من ابن عباس وقوله او قد ما وصل خ هذا هو القول الثاني ذكره او المنوعه للخلاف مع ما بعده وهو ان المسند ما اتصل اسناده نص عليه ابن الصباغ في للعده فدخل تحته المرفوع والموقوف وقوله لو مع وقف ح يعني ان المسند ما اتصل اسناده وان رفع الى الصحابي لكن ذلك قليل بخلافه فيما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ذكره ابن الصلاح وقوله

والثالث المرفوع مع الوصل بما شرط به الحاكم فيه قطعا

ش هذا القول الثالث وهو ان المسند مخصوص بما رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم باسناد متصل ويجزم ابو عبد الله الحاكم وحكاه ابو عمر قولا لهم

المتصل والموصول وقوله

وان تصل بسند منقولا فسمه متصلا موصولا ش يعني ان المتصل

والموصول

والموصول ما اتصل اسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى صحابي موقوفا عليه وهذا معنى قوله سواء الموقوف والمرفوع وقوله ولم يروا ان يدخل المقطوع

ش يعني ان قول التابعي اذا اتصل الاسناد اليه لا يسمى متصلا وقد ن المنع بحاله الاطلاق بخلاف المقيد كقولهم هذا متصل الى المسيب او الى مالك ونحوه الموقوف قوله

وسم بالموقوف ما قصرته بصاحب وصلت او قطعته ش

ش يعني ان الموقوف هو ما قصرته بصحابي قولا او فعلا من غير ان يتجاوز به النبي صلى الله عليه وسلم اتصل اسناده اليه ام لا وقوله

وبعض اهل الفقه سماه الاثر وان يقف بغيره فيد تبر

ش يعني ان بعض الفقهاء خص الاثر بالموقوف والمرفوع بالخبر نص عليه الغوراني ابو القاسم فيما نقله ابن الصلاح قلت وتامل قول النووي رحمه الله تعالى في التقريب وعد فقهاء خراسان خ فيه نظر وقوله وان يقف خ يعني انك اذا استعملت الموقوف عن غير الصحابي تابعيا او غيره يقيده به كموقوف على عطا او على مالك او على الشافعي ونحوه لك وعلى هذا فالصواب ان يقال قول ن وان يقف بغيره لاتباع وكلام ابن الصلاح فيما اشار اليه ن يدل على ذلك المقطوع قوله

وسم بالمقطوع قول التابعي كذاك عكسه وفعلا وقد اتى للثاني

التعبير به عن المنقطع قلت وعكسه اصطلاح البردعي

ش يعني ان المقطوع هو ما جاء عن التابعين من اقوالهم وافعالهم موقوفا عليهم وقوله وقد راى خ يعني ان ابن الصلاح راى ان التعبير بالمقطوع عن المنقطع وقع في كلام للشافعي وابي قاسم الطبراني وغيرهما قال ن ووجدته في كلام ابي بكر الحميدي والدارقطني انتهى وقوله قلت خ يعني ان اصطلاح البردعي عكس ذلك وهو التعبير بالمنقطع عن المقطوع وهو انه نحل المنقطع وهو قول التابعي وهذا وان حكاه ابن الصلاح غير معتبر فزاد ن هنا عزوه والبردعي قلت بفتح الباء الموحدة واسكان الراء وفتح الدال المهملتين وبعده عين مهملة نسبة الى بردعة بلد بأقصى بلاد اذربيجان نسبة اليها جماعة ومنهم الحافظ هذا ابو بكر احمد بن هارون انتهى وقوله

فرفع قول الصحابي من السنة او خبر امرنا حكمه الرفع ولو بعد النبي قاله بالحصر على الصحيح وهو قول الاكثر

ش هذا تفريع على الموقوف فالفرع الاول ان يقول الصحابي من السنة كذا كما قال علي رضي الله عنه من السنة وضع الكف على الكف في الصلاة تحت السرة فيرفوعه ابو داود ورجاله ابن داسة وابن الاعرابي وان يقول امرنا بكذا ونهينا عن كذا كما قالت ام عطية امرنا ان نخرج

في العيدين العواتق والحدث وقالت نهينا عن اتباع الجنائز والحدث وقوله حكمه الرفع يعني انه مرفوع عندهم وعند اكثر العلماء ظهور ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الامر الناهي وانها سنته وخالف فريق منهم الاسماعيلي ابو بكر فقالوا ليس بمرفوع قال ن وجزم به ابو بكر الصيرفي في الدلائل انتهى وقوله خ يعني ان حكمه الرفع مطلقا قاله في زمن الرسول او بعده بمضي عصر اما اذا اضيف الصحابي به صلى الله عليه وسلم كان يقول امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ن لا اعلم فيه خلافا الا ما حكاه ابن الصباغ في العدة عن داود وبعض المتكلمين انه لا يكون حجة حتى يقول لنا النبي او ضعفه انتهى وقوله

وقوله كنا نرى إن كان مع عصر النبي قبيل ما رفع

ش هذا فرع ثان وهو ان يقول الصحابي كنا نرى كذا او نفعل او نقول كذا ونحوه فان كان مضافا الى زمن النبي صلى الله عليه وسلم وقوله كنا نأكل لحوم الخيل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرواه النسائي وابن ماجه فقطع الحاكم وغيره من المحدثين وغيرهم انه مرفوع وصححه الاصوليون الرازي والآمدي واتباعهما وذهب الاسماعيلي لما سأله البرقاني عن ذلك الى انه موقوف وانكر كونه من المرفوع

وهو بعد ان الطاهر انه صلى الله عليه وسلم اطلع عليه وقررهم قال ن
اما اذا كان في الصحيح اطلاعه فمرفوع اجماعا لقول عمر كنا نقول
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي افضل هذه الامة بعد نبيها ابو بكر
وعمر وعثمان ويسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينكره فما
قوله ط في اكبر معاجمه قال ن والحديث في الصحيح فليس فيه
اطلاع النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك صريحا انتهى وقوله
وقيل لا اولا فلا لذاك له وللخطيب قلت لكن جعله
مرفوعا الحاكم والرازي ابن الخطيب وهو القوي
ش يعني انه قيل بانه موقوف لا مرفوع كما حكيناه عن الاسماعيلي
وقوله اولا فله يعني وان كان قول البخاري كنا نرى غير مضاف
الى زمن النبي صلى الله عليه وسلم وليس بمرفوع وقوله كذلك له يعني
ان هذا الاثر الصلاح تابعي للخطيب وقوله قلت خ واراد المولف على ان الصلاح
ان الحاكم والرازي وهو الامام فخر الدين جعلاه مرفوعا وان نصفه الى زمن النبي
صلى الله عليه وسلم كقول عائشة رضي الله عنها كانت اليد لا تقطع في الشيء التافه
وقوله وهو القوي يعني ان هذا القول قوي كما قال
النووي في شرح المهذب انه قوي مرجح المعنى وهو ظاهر
نص الامام والاكثر قال ن وقال به ايضا كثير من الفقهاء انتهى

معرفة الرواة

اكثر حديثه كان بابه المصطفى يرفع بالاطراد مما وقفا
حكما لذي الحاكم والخطيب والرفع على الشيخ ذو تصويب

السخ يعني ان الحاكم والخطيب قالا في حديث رواه
المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتوقون بابه بالاظافير انه موقوف وحوله
والرفع خ يعني ان الشيخ ان الصلاح صوب كونه مرفوعا
واول من ذكر ما انه ليس مرفوعا لفظا بل مرفوعا معنى وقوله
وعدها فسره الصحابي رفعا فحمول على الاسباب
الشرح هذا فرع ثالث وهو تفسير الصحابي فانه موقوف وقد
عده في الفرع وهو الحاكم وعزاه للشيخين فحمل اعلا تفسير
يتعلق بسبب نزول اية نحو نزلت في كذا الصحابي او نحوه كقول جابر
رضي الله عنه كانت اليهود تقول من اتى امراته في دبرها في
قبلها جاء الولد احول فانزل الله نساؤكم حرث لكم الاية
بخلاف سائر تفاسير الصحابة غير مضاف شيء منها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فموقوف فقوله رفعا بالنصب
بمعنى مرفوع والعامل فيه عد المبتدا قلت وغيره فحمول على ان قوله
وقولهم يرفعه يبلغ به رواية بنميه رفع فانتبه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشرح هذا فرع رابع وهو اذا قيل عن الصحابي يرفعه أو ينميه
به او ينميه او رواية فمرفوع فتعبيره برفع عنه ومثاله حديث
لا يعرج عن ابي هريرة رواية تقاتلون قوما صغار الاعين
الحديث في الصحيحين وروى مالك في الموطأ عن ابي حازم
عن سهل ابن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل
يده اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال ابو حازم لا
اعلم الا انه ينمي ذلك رواه البيهقي من طريق القعنبي
عن مالك فقال ينمي ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصرح برفعه وقوله
وابو يعلى عن نافع فمرسل قلت من السنة عده نقلوا
تصحيح وقفه وذوا احتمال نحو امرنا من السنة للغزالي
الشرح أن هذه الالفاظ ان قيلت عن تابعي مرسل وقوله قلت
ح معناه ان مذهب ابن الصلاح أن قول التابعي
فهو من السنة الى آخر الباب فهل هو موقوف متصل او مرفوع
مرسل هذا كوجهان للشافعي ومثاله رواية
البيهقي عن عبد الله بن عبد الله من عبثة السنة تكبير
الامام يوم للفطر ويوم للاضحى حين يجلس على المنبر
قبل الخطبة تسع تكبيرات وقوله عنه اي عن الشافعي وقوله نقلوا

سمي ابن الصلاح في مسائل التبصرة أنه موقوف نص على ذلك
النووي في شرح المهذب وحكى الداودي في شرح مختصر
المزني أن الشافعي كان يرى في القديم أنه مرفوع ثم رجع
عنه قال الا فهم يطلقونه ويريدون سنة البلد وقوله
وذو احتمال ح معناه ان النبي اذا قال امرنا بكذا
ونحوه فهل يكون موقوفا او مرفوعا مرسلا فيه احتمالان
للغزالي في المستصفى ولم يرجح شيئا قال ن وجزم
ابن السمعاني في القواطع بالاول وقوله
وما لا فلا عن صاحبي نحو يقال او كنا نرى فالجمهور الرفع كذا
قال في المحصول نحو كنا نقول او كانوا يقولون الرفع لهذا اثبتا
الشرح يعني ان ما جاء عن صحابي موقوف عليه ومثله لا يقال
من قبل الرأي فمرفوع على ما نص عليه الامام في المحصول
وقوله نحو من اني ح معنى قول ابن مسعود اني لاعرف
او عرفا فقد قرنها أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم
ترجم عليه الحاكم في العلوم له معرفة المسانيد التي يذكر
سندها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر
فيه ثلاثة احاديث هذا احدها قال ف وهو مختص ذلك

المحصول بالنص عليه غير واحد والاجماع كابن عمر وغيره
وادخل ابن عمر في التقصي احاديث ذكرها مالك في الموطا
موقوفة مع ان موضوع الكتاب لما في الموطا الا احاديث
المرفوعة منها حديث سهل ابن ابي حثمة في صلاة الخوف

خ اهـ وقوله

وما رواه عن ابي هريرة محمد وعنه اهل البصرة
كثير قال بعد فالخطيب روى به الرفع وهو الصحيح

الشرح يعني ان ما رواه اهل البصرة عن محمد بن سيرين عن
ابي هريرة قال قال فذكر حديثا ولم يذكر فيه النبي صلى الله
عليه وسلم واما كثير لفظ قال بعد ابي هريرة كما ذكر في
الكفاية للخطيب وطريق موسى ابن هارون الحمال بسنده الى
حماد ابن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال الملاحة
فصلى على احدكم ما دام في صلاته فعال الخطيب انه مرفوع
قال قلت للبرقاني احسب ان موسى عنى بهذا القول احاديث
ابن سيرين خاصة فقال كذا الجيب قال وتحقق قول موسى ما
قال ابن سيرين محمد كل شيء حدثنا عن ابي هريرة فهو مرفوع
انتهى قال ن ووقع في ذلك رواية البخاري في المناقب

حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي
هريرة قال قال اسلم وغفار وشيء من مزينة الحديث
وهو عند مسلم ورواية ابن علية عن ايوب مصرح
فيه بالرفع اهـ

المرسل قوله

مرفوع تابعي على المشهور مرسل او قيده بالكبير
او سقط راويا ومنه ذو افواد وهو قوله اه ليتبين انهما

الشرح المرسل في حده اقوال احدها انه ما رفعه
التابعي الكبير الى النبي صلى الله عليه وسلم كبيرا كان التابعي كسعيد
ابن عبد الله ابن عدي ابن الخيار وابن المسيب ومثلهما او
صغيرا كالزهري وابي حازم ومثلهما وهذا هو المشهور
وقوله او قيده خ هذا هو القول الثاني وهو ما رفعه
التابعي الكبير الى النبي صلى الله عليه وسلم فهو مرسل
باتفاق بخلاف مراسيل صغار التابعين فمنقطعة
مرسله على هذا القول تنبيه وجعل ابن الصلاح
من الصغار الزهري وقوله انه لم يلق من الصحابة الا واحدا
او اثنين رده ن فانه لقي اثني عشر صحابيا فاهو بن عمرو
وانس وسهل وربيعة بن عباد بكسر الحاء وتخفيف الموحدة

شبكة الألوكة www.alukah.net

وعبد الله بن جعفر والسائب بن يزيد وسنين ابو جميلة
وعبد الله بن عامر وابو الطفيل ومحمود بن الربيع والمسور
وعبد الرحمن بن ازهر اهـ وقوله او سقط راو خ هذا هو
القول الثالث وهو ما سقط راوٍ في اسناده فالمتروك ابو موضع
كان وعليه فالمختار المرسل والمنقطع قلت قوله ذو اقوال
خبر عن قوله مرسل اهـ وقوله والاول خ يعني ان اكثر ما
يوصف بالارسال وحيث الاستعمال القول الاول وقطع
الحاكم وغيره من المحدثين بخصوصه بالتابعين وقوله
واصح من مالك كذا النعمان وتابعوهما به وقالوا
الشرح يعني ان مالكا وابا حنيفة واتباعهما ذهبوا
الى الاحتجاج بالمرسل والتدين به وهو معنى قوله وقالوا
قلت والنعمان هو ابو حنيفة بن ثابت الامام العالم المحدث
المخالف للحاكم قال الشافعي رضي الله عنه قيل لمالك رضي الله عنه
هل رايت ابا حنيفة فقال نعم رايت رجلا لو كلمك في هذه
السارية ان يجعلها ذهبا لقام بحجته وبينه على ذلك
فشبهه ان يلتبس بابي حنيفة النعمان صاحب المذهب وقد نبه
وكان مالك المذهب ثم انتقل الى مذهب الامام بعده وصنف

باب اسناد الدعوة للعبيد بيّن وبان اختلاف الفقهاء
بنتصر فيه لاهل البيت رضي الله عنهم وقوله
وردّه جماهير النقاد لجهل بالساقط في الاسناد
وصاحب التمهيد عنهم نقله ومسلم صدر الكتاب اصله
الشرح يعني ان صاحب التمهيد بن عبد البر حكى في
مقدمته عن جماعة من اصحاب الحديث عدم الاحتجاج
به وكما نص مسلم في اول صحيحه قال المرسل في اصل
قوله وقول اهل العلم بالاخبار ليس بحجة اهـ وقوله اصله
فصدّه الرد على ابن الصلاح حيث اطلق نقله عن مسلم ومسلم
اهـ ذكره في اثناء كلام خصمه الذي رد عليه باشتراط اثبوت اللقاء
فقال فان قال قلته الى اخر كلامه وقوله للجهل خ اللام تتعلق بقوله
وردّه يعني ان الجماهير ردّوا المرسل لما فاته من شرط الحديث الصحيح
منه ثقة رجاله والمرسل اسقط رجلا جهل حاله لعدم معرفة بعض
رواته وقوله
لكن اذا صح لنا مخرجه بمسند أو مرسل يخرجه
من ليس يروي عن رجال الاول نقبله قلت الشيخ لم يفصل
الشرح يعني ان المرسل يصح به اذا اسند من وجه اخر او

www.alukah.net

ارسله واخذ المسلم عن غير رجال المرسل الاول وقوله تقبله
قال ن جوابا للشرط على مذهب الاخفش والكوفيين تقول
الشاعر واذا تصبك خصاصة فاصبر لها واذا تصبك خصاصة فتجمل
قلت لا اعرف هذا لنحوي ونصوص مشاهير النحويين ترد له
يكون الا في الشعر وظاهر كلام ابن مالك بأخرة في نص التسهيل
انه يجوز الجزم بها في قليل من الكلام ولا تختص بالشعر وهو
ظاهر كلامه أيضا في الشرح لهذا الموطن اهـ وقوله قلت خ
يعني ان الزوائد على السبع ابن الصلاح اعراض عليه
لما حكى كلام الشافعي رضي الله عنه ما طلق القول عن الشافعي
انه يقيد ذلك بما اذا كثر ما ذكره والشافعي انما يقبل
مراسيل كبار التابعين اذا اتاكدت مع وجود الشرطين
المذكورين في النظم مما نص عليه الشافعي في الرسالة وروي
كلام الشافعي كذلك الخطيب في الكفاية والبيهقي في المدخل
باسناد بهما الصحيحين اليه فحصل منه ان الشافعي يقبل
مراسيل كبار التابعين اذا انضم اليها ما يؤيدها سواء كان
مرسل ابن المسيب او غيره قال البيهقي وقد ذكرنا مراسيل
ابن المسيب لم يقل الشافعي حين لم ينضم اليها ما يؤيدها

مراسيل

ومراسيل غيره قال بها حين انضم اليها ما يؤيدها واما قول
القفال المروزي في شرح التلخيص قال الشافعي في الرهن
الصغير مرسل ابن المسيب عندنا حجة محمول على ما قال البيهقي وهو
والشافعي بالكبار وقد اسند ومن روى عن الثقات ابدا
ومن اذا شارك اهل الحفظ وافقهم الا بتقصير لفظ
الشرح يعني كما قررناه ان الشافعي ما اطلق كما اطلق السبكي بل
قصد ما قررناه وقوله وروى خ يعني وروى ما ارسله
عن الثقات او روى مطلقا عن الثقات المراسيل وغيرها وعبارة
الشافعي تحتمل ذلك ويبقى النظر في ايهما ارجح حمل الكلام ن على
ارجح محملي كلام الشافعي وقوله واذا خ يعني ان الشافعي
قيد في لفظ قبول المرسل بان يكون اذا سمى روى عنه
لم يسم مجهولا ولا مرغوبا عن الرواية عنه ويكون اذا شرك
احدا من الحفاظ في حديثه لم يخالفه فان خالفه ووجد حديثه
انقص كانت في هذه دلائل على صحة مخرج حديثه قال
ومتى خالف ما وصفت أضر بحديثه حتى لا يسع احدا قبول
مرسله الى آخر كلام الشافعي رضي الله عنه وقوله
فان يقل فالمستند المحتمل فقل دليلان به يعتضد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشرح يعني انه قيل المرسل اذا أسند من وجه اخر
قيل فالاعتماد على كونه مسندا ولا حاجة للارسال فصار
بانا المسند وسيلة للارسال ومصحح له فصار اذا لدليلين
يرجح بهما عند المعارضة دليل واحد والضمير المجرور
بالباء يعود الى المسند وقوله

وَسَمَّوا مُنْقَطِعًا عَنْ رَجُلٍ وَفِي الأُصُولِ تَعْنُهُ بِمُرْسَلِ

الشرح يعني انه اذا جاء اسناد عن رجل او عن شيخ ونحوه
فهل هو منقطع او مرسل فقال الحاكم منقطع لا مرسل كذا
قال ابن القطان في كتاب البيان وقال امام الحرمين في البرهان
مرسل قال وكذلك كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم التي لم
يسمع حاملها وكذا نص صاحب المحصول انه مرسل فهذا معنى
قوله وفي الاصول اي اصول الفقه وحكى ن عن غير واحد
واهل الحديث انه متصل في اسناده مجهول قال وحكاه
الرشيد العطار في الغرر المجموعة عن الاكثرين واختاره
شيخنا الحافظ ابو سعيد العلائي في كتاب جامع
التحصيل انتهى وقوله

أَمَّا الَّذِي أَرْسَلَهُ الصَّحَابِيُّ فَحُكْمُهُ الْوَصْلُ عَلَى الصَّوَابِ

الشرح يعني ان مراسيل الصحابة حكمها الوصل حكم
الموصول ولم يذكر ابن الصلاح خلافا في مرسل الصحابي قال
ن ولم يذكر ابن الصلاح خلافا في مرسل الصحابي وفي بعض
كتب الاصول الحنفية انه لا خلاف في الاحتجاج به وتعقبه
قال ع الاسفرايني ابو اسحاق انه لا يحتج به

المنقطع والمعضل قوله

وَسَمِّ بِالْمُنْقَطِعِ الَّذِي سَقَطْ قَبْلَ الصَّحَابِيِّ بِرَاوٍ فَقَطْ

الشرح يعني انه اختلف في الحديث المنقطع ما هو
والمشهور انه ما سقط رواته راو واحد غير الصحابي ولو
وَقِيلَ مَا لَمْ يَتَّصِلْ وَقَالَ بِأَنَّهُ الأَقْرَبُ اسْتِعْمَالُهُ

الشرح هذا قول في صورة المنقطع وهو ما لم يتصل
اسناده ذكره ابو عمر وقوله وقال ح يعني ان ابن الصلاح
قال ان هذا المذهب اقرب صار اليه طوائف من الفقهاء وغيرهم
وقوله الاستعمال يعني ان اكثر ما يوصف بالارسال وحينئذ
الاستعمال ما رواه التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم واكثر ما
يوصف بالانقطاع ما رواه دون التابعين عن الصحابة
مثل ما لا ع ابن عمر ونحوه وقوله

والمعضل الساقط منه اثنان فصاعدا ومنه قسم ثاني
حذف النبي والصحابي معا ووقف متنه على من تبعا

الشرح المعضل بفتح الضاد وأعضله رباعيا وقول ن
لحت فوجدنا لهم امر عضيلا اي مستغلق سديد ولب
انحاره معضل بفتح الضاد لا وجه له اذ هو القياس لاسم
المفعول من أفعل الرباعي وهو يتوب عن مفعل بفتح العين
قيل سماعا لا قياسا ومنه قولهم أعقدني العسل فهو
عقيد بمعنى معقد واعله المريض فهو عليل بمعنى معل
وليس رجل عضيل كما ذكر اهى وحد للمعضل ما
سقط من اسناده اثنان فصاعدا اي بوضع كان سقط
الصحابي والتابعي او التابعي وتابعه او اثنان قبلهما ومثله
ابو نصر التمار يقول مالك للمملوك طعامه وكسوته الحديث
قال ح قال ابن الصلاح ح ومنه قول المصنفين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذا وقوله ومنه ح يعني والمعضل
قسم ثان وهو الذي يروي تابع التابعي عن التابعي حديثا موقوفا
عليه وهو حديث متصل مسند الى رسول الله صلى الله ع

وسلم كذا رواه الاعمش ح الشعبي قال يقال للرجل في
القيمه عملت كذا وكذا فتقول ما عملته فيحكم على قيد
الحديث فجعله الحاكم نوعا والمعضل اعضله الاعمش عن
التابع اسقط اثنين الصحابي والرسول صلى الله عليه وسلم
ووصله فضيل بن عمرو ع الشعبي ع انس قال جاء اعرابي
النبي صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مما اضحك
قلنا الله ورسوله اعلم قال ومخاطبة العبد ربه يقول
يا رب الم تجرني من الظلم فتقول بلى رواه مسلم

العنعنه قوله

وصححوا وصل معنعن سلم من تدليس راويه والتقا علم

الشرح العنعنه فعلله وعنعن الحديث اذا روى
بلفظ عن من غير بيان للتحديث والاخبار والسماع واختلف
في حكمه والصحيح المعمول به وهو مذهب الجماهير والائمه
المحدثين وغيرهم انه متصل بشرط سلامتهما من التدليس
وامكان لقاء بعضهما بعضا والتدليس في
الاسناد لثلاثة والتدليسه بضم الدال فعلة من
دلس وهو قياس مصدر فعل بفتح العين الا لوان في العيوب اهى وهو
وبعضهم حكى بذا اجماعا ومسلم لم يشترط اجتماعا

كذا قال الجمهور سووا بين الرواية بالعنعنة والرواية بلفظ
أن وبه قال الامام مالك رضي الله عنه والجمهور فيما حكاه
ابو عمر في التمهيد وأنه لا اعتبار بالحروف والالفاظ بل
باللقاء والمجالسة والسماع والمشاهدة قلت والجل بضم الجيم وتشديد اللام انتهى وقوله والمنقطع ح يعني
ان البرديجي خالف ذهب الى ان مطلقه محمول على الانقطاع
ولا يلحق بمن حتى يتبين السماع في ذلك المحل بتعيينه في
جهة اخرى قلت والبرديجي بفتح الباء الموحدة واسكان
الراء وكسر الدال المهملتين وبعدها مثناة تحت ساكنة
فجيم نسبة الى بردج بلدة بأذربيجان بينها وبين
برذعة اربعة عشر فرسخا وهو ابو بكر البرديجي المتقدم ذكره
حافظ ثقة امام انتهى وقوله

قال وبلغه رأي ابن شيبة كذا له ولم يصوب حكوته

الشرح يعني ان ابن الصلاح قال وجدت ما حكاه ابن
عبد البر عن البرديجي عن الحافظ النحل يعقوب بن شيبة
في مسنده النحل وقوله كذا له يعني ان ابن الصلاح اقام
وقول ابن شيبة في مسنده لما ذكر روايه قيس بن سعد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لكن نادرا او قيل يشترط طول صحبته وبعضهم شرط
معرفة الراوي بالاخذ عنه وقيل كلما انا ما منه
منقطع حتى يبين الوصل الشرح يعني ان بعضهم
وهو ابو عمر والداني ادعى الاجماع على ان
على ان المعنعن متصل بشرطه وزاد الداني ان يكون معروفا
بالرواية عنه وقوله ومسلم ح يعني ان مسلما انكر في
خطبة صحيحه اشتراط ثبوت اللقاء وادعى انه قول مخترع لم
يسبق قايله اليه وان القول السابع المتفق عليه امكان
لقايهما في كونهما في عصر واحد وان لم يات في خبر قط انهما
اجتمعا وقوله وقيل يشترط ح يعني ان السمعاني ابا
المظفر شرط طول الصحبة بينهما وقوله وبعضهم ح
يعني ان الداني شرط معرفته وقوله وقيل ح يعني ان
بعضهم ذهب الى ان المعنعن مرسل ومنقطع حتى يتبين
اتصاله بخبر وقوله وحكم أن حكم عن فالجل
سووا وفي المنقطع كالبرديجي حتى يبين الوصل في التحمل

الشرح هذا تفريع على المعنعنة وهو ما اذا قال الراوي
ان فلانا قال لدى فقول الزهري ان سعيدا ان المسيب قال

عن عطاء ابن ابي رباح عن ابن الحنفية ان عمارا مر بالنبي
صلى الله عليه وسلم وهو يصلي وجعله مرسلا لقوله إن
عمارا افعك ولم يقل عن عمار إنه وافق البوذنجي فيما قاله
وقوله ولم يصوب ح يعني ان ابن الصلاح في هذه الاقامة
لم يعرج على صوب مفصد بن شيبة وبيانه ان الذي جعله
ابن شيبة هو صواب والعمل وهو الذي عليه عمل الناس
وما جعله مرسلا من لفظ انه إنما جعله مرسلا وجهه
كونه لم يسند حكاية القصة الى عمار ولو قال إن عمارا
قال مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم لما جعله مرسلا فلما
قال إن عمارا فعل كان ابن الحنفية هو الحاكي لقصة لم
يدركها إذ لم يدرك مرور عمار بالنبي صلى الله عليه وسلم
فكان نقله لذلك مرسلا وقوله

قال الصواب ان من ادرك ما رواه بالشرط الذي تقدما
تحكم له بالوصل بنفس ما روي بقاله او عن أو بان فسوا

الشرح بين مدرك قاعدة يعرف بها المتصل والمرسل
فقال في الزيادة على ابن الصلاح ان الراوي اذا روى
حديثا فيه قصة او واقعة فان كان ادرك ما رواه

ما حكى قصة وقعت من النبي صلى الله عليه وسلم وبين
صحابي والراوي لم يدرك الصحابي ادرك الواقعة فهي متصلة
وان لم يعلم انه شاهدها وان لم يدرك الواقعة فهي صحابي
وان كان الراوي تابعيا فمنقطع وان روى التابعي عن
الصحابي قصة ادركها وقوعها ان متصلا وان لم يدرك
واسندها الصحابي كانت متصلة وان لم يدركها ولا اسند
حكايتها الى الصحابي فمنقطعة فرواية ابن الحنفية عن عمار
وقوله بالشرط ح يعني الابد عن اعتبار السلامة من التدليس
في التابعين وفي بعدهم وقوله

وما حكى عن احمد بن حنبل وقول يعقوب على ذا نزل

الشرح يعني ان ما حكاه ابن الصلاح عن الامام احمد وعن
قول ابن شيبة المتقدم في مسنده فنزله على هذه القاعدة
التي زادها ان على ابن الصلاح والذي قال احمد ما رواه
الحفصي في العجاية باسناده الى ابي داود قال سمعت احمد
قيل له إن رجلا قال عروة ان عائشة قالت يا رسول الله
وعروة عن عائشة سواء قال كيف هذا سواء لهذا يسمع
فعرف الامام بين اللفظين لكون عروة في اللفظ الاول لم

يسند ذلك الى عايشة ولا ادرك للقصة فكانه مرسلة
بخلاف اللفظ الثاني فانه اسند ذلك الى من عاينه متصلة وقوله
وكثر استعمال عن في ذا الزمن اجازة وهو بوصل ما قضى
الشرح يعني ان حمل عن على السماع مقيدا بالزمن المتقدم بخلاف
هذه الازمان فانها محمولة على الاجازة فاذا قال احدهم قال فلان عن
فلان ونحوه فظن به الرواية اجازة قلت واجازة
منصوبة على البيان اي وهو بوصل خ يعني ان هذا الظن
لا يخرجه عن الاتصال لان الاجازة في حكم الاتصال لا القطع
وقضى بفتح الفاء والميم قلت وبعده نون اي ويجوز كسر
الميم الا ان الفتح هذا بعينه لغنا سبنة زمن ومعناه حينئذ وجاز
بذلك فعارض لوصل والارسال والرفع والوقف وقول
واحكم لوصل ثقة في الاظهر وقيل بل ارساله للاكثر
الشرح يعني ان الثقة اذا اختلفوا في حديث فرواه بعضهم
متصلا ورواه بعضهم مرسلا فالحكم لمن وصله او لمن ارسله
او للاكثر او للاحفظ اقوال اربعة احدها وهو لنظر
الاول الذي صححه الخطيب وقوله وقيل خ هذا القول
الثاني وهو الحكم لمن ارسل وهو قول الاكثر قلت وارساله

٣٠ لعله يريد التمييز لانه على من مبين البيانية فليحرر

بالجر عطفا على لوصل ثقة اي والارسال خبر مبتدإ محذوف
اي وهذا الارسال وقوله
ونسب الاول للنظار أن صححوه وقضى البخاري
لوصل انكاح ابو بي مع كون من ارسله كالجبل
وقيل الاكثر وقيل الاحفظ ثم فما ارسال عدل يحفظ
يقدح في اهلية الواصل او مسنديه على الاصح وراو
ان الاصح الحكم للرفع ولو من واحد في ذا وذاك حكوا
الشرح يعني ان ابن الصلاح نسب القول الاول وهو الارسال
للنظار قلت والنظار بضم النون وتشديد الظا المشالة
واخره راء مهملة وزن فعال وهو جمع كثرة لما كان على
فاعل وفاعلة قياسا ومنه ناظر ونظار انتهى وهم اهل الفقه
والاصول وقوله أن صححوه قلت هو بفتح الهمزة وتخفيف
النون موصول حرفي مكسور تصحيحه منصوبا على البدل
من الاول اي ونسب ابن الصلاح تصحيح القول الاول للنظار
انتهى وقوله وقضى خ يعني ان البخاري لما سئل عن حديث
انكاح ابو بي رواه اسرايل وجماعة عن ابي اسحاق عن ابي
بردة عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الثوري وشعبة عن ابي اسحاق عن ابي بردة عن النبي صلى
الله عليه وسلم فحكم البخاري بوصله وقال الزيادة
من الثقة مقبولة هذا مع ان المرسل سفيان وشعبة
ودرجتهما في الحفظ والاتقان معلومة وقوله مع كون
ارساله خ يعني انهما جبلان حفظا واتقانا وقوله
الا تراهما القول الثالث والاربعة ان الحكم للاكثر وارساله
او وصله فالحكم له وقوله وقيل الاحفظ هذا قول رابع
وهو الحكم للأحفظ فان ارسله او وصله فالحكم له وقوله
ثم خ يعني هذا تفريع على القول الرابع وهو انه ينبغي
عليه فيما اذا كان الحكم للاحفظ ما اذا ارسل هل يقدح
دال في عدالة فوصله وفي اهليته او لا قولان اصحهما وبه
صدر ابن الصلاح كلامه لا يقدح ثم قاله ومنهم وقال يقدح
في مسنده وفي عدالته وفي اهليته وقوله او مسنده
اي وما اسنده في الحديث غير الذي ارسله وهو احفظ
لان هذا بناء على ان الحكم للاحفظ وقد ارسل فلا يشكل على
القول الثاني في قدحه في هذا المسند قلت فقوله فيما
خ ما نافية وجازمة وارسال عدل يحفظ اسمر وخبره هذا

جملة يقدح الى اخرها اي قادحا انتهى وقوله ورأى خ اشارة
الى مسئلة تعارض الرفع والوقف كما اذا رفع بعض الثقات
حديثا ووقفه بعضهم فقال ابن الصلاح الحكم على الاصح
للرفع لانه مثبت وغيره ساكت وقوله وكوخ اشارة الى
ما اذا وقع الاختلاف في راو واحد ثقة في المسئلتين معا
فوصله في وقت وارسله في وقت او رفعه في وقت ووقفه
في وقت فالحكم على الاصح لوصله ورفعه التدليس قوله
تدليس الاسناد كن يسقط من حدثه ويروي عن وان
الشرح التدليس لما انقسام ذكر ابن الصلاح قسمين
تدليس الاسناد وهو ان يروي عن من عاصره او لقيه ما لم
يسمعه منه موهما انه سمعه منه وما سمعه الا من شيخه
بسماع شيخه من شيخه او ممن فوقه بعو ليه عن فلان او
ان فلانا او قال فلان ولا يقول اخبرنا ولا ما في معناه ونحوه وقوله
وقال بوهم اتصالا واختلف في اهله فالرد مطلقا توقف
الشرح فقوله وقال معطوف على قوله بعن وان اي ويقال
وقوله بوهم خ يفهم الشرط في تدليس الاسناد ان
يكون المدلس عاصر المروي عنه او لقيه لان الابهام انما

يقع مع المعاصرة وقوله واختلف خ يعني أنه اختلف
في أهل هذا القسم والتدليس وهم المعروفون به فقيل يرد
حديثهم مطلقا بينوا السماع أم لم يبينوا ومن عرف به
مجروح وحكاه ابن الصلاح عن جماعة من المحدثين والفقهاء
وقوله فالرد خ قلت ثقف بضم المثلثة وبعده قاف
ففا مبني للمفعول أي وجد عن بعضهم انتهى وقوله

واكثرون قبلوا ما صرحا تعانهم بوصله وضحا

الشرح يعني أن الصحيح التفصيل فما بين فيه الاتصال
بسمعت وحدثني ونحوه مقبول يحتج به وان أتى بلفظ محتمل
فمرسل حكمه وقوله واكثرون زيادة على ابن الصلاح
التي أهملها ن فيه لفظ قلت والذي حكاه عن اكثرين
العلائي في كتاب المراسيل قال ن وهو قول الشافعي وابن
المديني وابن معين وغيرهم قلت وضحا بضم اوله
مبني للمفعول انتهى وقوله

وفي الصحيح علة كالا عمش وكهشيم بعده وقتيش

الشرح يعني ان في الصحيحين وغيرهما من الكتب
الصحيحة عنعنة رواته المدلسين ممن ذكره قلت

وهشيم بضم الهاء وفتح الشين المعجمة وبعده بأمثناة
تحت ساكنة فميم هو ابن بشير انتهى وقوله وقتيش بجنى
فتش في الصحيح بجر جماعة منهم كقتادة والسفيانين
وعبد الرزاق وغيرهم ونقل ن عن الحلبي عبد الكريم في غاية
الفرع ان المعنعنات التي في الصحيحين منزلة بمنزلة السماع
وقوله

وذمه شعبة ذو الرسوخ ودونه التدليس للشيوخ

الشرح يعني ان تدليس الاسناد مكروه جدا وفاعله
مذموم وممن ذمه شعبة فبالغ في ذمه وروى الشافعي
رضي الله عنه عن شعبة قال التدليس اخو الكذب وقال
لان ازني احب الي وان ادلس ولـ وصف شعبة
بالرسوخ وهو ابو بسطام شعبة ابن الحجاج كان اماما وابنة
المسلمين وركنا وان كان الدين به حفظ الله اثر الحديث قال
الشافعي لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق وروى عنه
الخلق ومنهم سفيان الثوري وابن المبارك والطيالسي ابو
داود رضي الله عنه انتهى وقوله ودونه خ هذا القسم
الثاني تدليس الشيوخ وهو اخف من الاول وقوله
أن يصف الشيخ بما لا يعرف به وذا بمقصر يختلف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشرح هو بفتح أن مخففة مصدرية والجملة في موضع رفع على البيان لقوله التدليس او خبر مبتدإ محذوف اي وهو أن يصف المدلس شيخه الذي سمع منه ذلك الحديث بوصف لا يعرف به من اسم او كنية او نسبة الى قبيلة او بلد او صنعة ونحو ذلك ليوعر الطريق الى معرفته السامع له كقول ابن جريج مجاهد احد أئمة القراءة حدث عبد الله ابن ابي عبد الله بريد عبد الله ابن ابي داود السجستاني في قوله وذاك يجتنى ان الحال يختلف في كراهة هذا القسم بحسب اختلاف المفصل الحامل على ذلك وهو

قسم للضعف واستصغار او كالخطيب يوهم اسكتار والشافعي انقته بصرة قلت وشر اخو التشويه

الشرح يعني ان شر ذلك اذا كان الحامل عليه كون المروي عنه ضعيفا فيدلسه حتى لا يظهر روايته عن الضعيف او كونه صغيرا في السن او تأخر وفاته وشاركه فيه وهو دونه او ابهام لثرة الشيوخ بان يروي عن الواحد في مواضع يعرفه في موضع بصفة وفي اخر باخرى موهما انه غيره ط يصنعه كثيرا الخطيب فانه اكثر ذلك في تصانيفه وقوله

والشافعي

والسابع ح يعني ان الشافعي اثبت اصل التدليس لا هذا القسم الثاني فلا يقبل والمدلس حتى يبين قد جزاه الشافعي رضي الله عنه فيمن عرفناه دلس مرة وممن حكاه عن الشافعي البيهقي في المدخل وقد قال ح هذا هو القسم الثالث الذي زاده ن على ابن الصلاح وهو تدليس التسوية وصورته ان يروي حديثا عن شيخ ثقة وذلك الثقة يرويه عن ضعيف ثم فيأتي المدلس الذي سمع الحديث من الثقة الاول فيسقط الضعيف الذي في السند ويجعل الحديث عن شيخ الثقة عن الثقة الثاني بلفظ محتمل فيستوي للاسناد دلس ثقات وهذا شر اقسام التدليس لما فيه من الغرور والتدليس وقد كان يفعله بقية بن الوليد والوليد بن مسلم أما بقية فقال ابن ابي حاتم في كتاب العلل سمعت ابي وذكر له الحديث الذي رواه ابن راهويه عن بقية حدثني ابو وهب الاسدي عن نافع عن ابن عمر حديث لا تمردا اسلام المرء حتى تعرفوا عقدة دابه فقال ابي هذا الحديث له امر قل ويفهمه روى هذا الحديث عبد الله بن عمرو عن اسحاق ابن ابي فروة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن عمرو يكنى أبا وهب

وهو اسدي وهاه بقية ونسبه الى بني اسد الخ لا يفطن له
حتى اذا توكأ اسحاق ابن ابي فروة في الوسط لا يهتدي له واما
الوليد فقال ابو مسهر كان الوليد يحدث باحاديث الاوزاعي
عن الزهري ثم يدلس عنهم وقال جرير بن صالح سمعت الهيثم
ابن خارجة يقول للوليد قد فسرت احاديث الاوزاعي قال
كيف قلت تروي عن الاوزاعي عن نافع وعن الاوزاعي عن الزهري
وعن الاوزاعي عن يحيى بن سعيد وعمرك يدخل بين الاوزاعي
وبين نافع عبيد الله بن عامر الاسلمي وبينه وبين الزهري ابراهيم
ابن مرة وقرة قال اتبال الاوزاعي اذا روى عن مثل هولا قلت
فاذا روى عن هولا وهم ضعفا احاديث مناكير واسقطتهم
انت وصيرتها فوايد الاوزاعي عن الثقات ضعف الاوزاعي
قلم يلتفت الى قول **الشاذ** فقوله

وذو الشذوذ ما يخالف الثقة فيه الملا فالشافعي حققه

الشرح اختلف في الشاذ فقال الشافعي رضي الله عنه هو
ما رواه الثقة مخالفا لما رواه الناس وحكى الخليلي ابو يعلى
عن جماعة من الحجازيين نحو هذا وقوله

والحاكم الخلاف فيه ما اشترط وللخليلي مفرد الراوي فقط

صاحب كتاب اصول الحديث
الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله
النيسابوري

الترجيح الى الحاكم

الشرح يعني ان الحاكم حد الشاذ فقال ما انفرد به الثقة
وليس له اصل يتابع لذلك الثقة فلم يشترط الحاكم فيه
مخالفة الناس وقوله والخليلي ح يعني ان الخليلي حده فقال
الذي عليه حفاظ الحديث ان الشاذ ما ليس له الا اسناد واحد
يستقيم بذلك شيخ ثقة او غير ثقة فما كان من غير ثقة فمتروك
وما كان من ثقة يتوقف فيه ولا يحتج به فلم يشترط تفرد
الثقة بل مطلق التفرد قلت والخليلي بفتح الخا المعجمه
وكسر اللام بينهما بامشناة تحت ساكنة نسبة الى جده
الخليل لان ابو يعلى الخليل بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن
الخليل الغزويني الحافظ وابنه واقد حدث عنه يحيى ابن منده انتهى وقوله

ورد ما قاله بفرد الثقة كالنهي عن بيع الولاء والهبة
وقول مسلم روى الزهري تسعين فرد اكلها قوي

الشرح يعني ان ما قال الحاكم والخليلي رده ابن الصلاح
بافراد الثقات الصحيح بحديث انما الاعمال بالنيات
تفرد به يحيى عن التيمي وعلقمة وعلقمة عن عمر
وعمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث النهي عن بيع الولاء
تفرد به عبد الله بن دينار عن ابن عمر وهذان وغيرهما ايضا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نحو كلوا البلح بالتمر الخبر ومالك سما ابن عثمان عمر
قلت فما ذا بل حديث نزعه خاتمه عند الخلا ووضعه
الشرح يعني ان الرد بمجيء احد المذكرين انه الحديث الذي تفرد به
الرجل ولا يعرف متنه وعمرو وابنه لا والوجه الذي رواه
وهو واخر قال ابن الصلاح وطول البرديجي ذلك ولم يفصل دلك
بمعنى عند والصواب فيه التفصيل الذي بيناه آنفا في شرح
الشاذ وقوله كلوا خ هذا مثال للفرد الذي ليس في راويه
قوة الثقة وهو اتقان ما يحمل به تفرده وهو رواية النسائي
وابن ماجة ورواية ابي ذكير بضم الزاي وفتح الكاف وبعده
مثناة تحت ساكنة فراء مهملة يحيى بن محمد عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلوا
البلح بالتمر فان ابن ادم اذا اكله غضب الشيطان قال النسائي
حديث منكر قال ابن الصلاح تفرد به ابو ذكير وهو شيخ صالح
اخرج عنه مسلم في حاله غير انه لم يبلغ مبلغ من يحتمل تفرده
انتهى قال ن واما اخرج له مسلم في المتابعات وقوله ومالك
خ هذا مثال ثان للفرد المخالف لما رواه الثقات وهو ما
رواه عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة

تخرجه في الصحيحين وليس لها الا اسناد واحد وليس
كما اطلقه الحاكم والخليلي وقوله وقول مسلم خ هو بجر ووقول
عطفا على لفرد اي ورد ما قاله بقول مسلم للزهري يحدث سعيد
حرفا يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يشاركه فيه احد
باسانيد جياد وقوله

واختار فيما لم يخالف ان من يقرن من ضبط فرده حسن
او بلغ الضبط فصح او بعد عنه فما شذ فاطرحه ورد

الشرح يعني ان ابن الصلاح اختار التفصيل فما خالف
مفرده احفظ منه واضبط فشاذ مردود وان لم يخالف وهو
عدل ضابط فصحيح او غير ضابط ولا يبعد عن درجة
الضابط فحسن وان بعد فشاذ منكر وقوله ورد فعل امر
ورد معطوف على قوله فاطرحه قال ابن الصلاح فخرج من ذلك
ان الشاذ المردود قسمان الحديث الفرد المخالف والفرد الذي
ليس في راويه قوة الثقة والضبط ما يقع جابرا لما يوجبه التفرد
والشذوذ من النكارة والضعف المنكر بقوله

والمنكر الفرد كذا البرديجي طلق والصواب في التخريج
اجر تفصيل كذا الشذوذ وهو بمعناه كذا الشيخ ذكر

نحو كلوا

بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم
الكافر ح لخالف مالك عنبسة والثقفي في قوله عمر بن عثمان
بضم العين وانما هو عمرو بفتحها فيما نص عليه مسلم في
التمييز أن كلا روى هذا الحديث عن أصحاب الزهري انما يقوله
عمرو وذكر ان مالكا كان يشير بيده الى دار عمر بن عثمان لما
علم انهم يخالفونه وعمرو وعمرو ولد عثمان الا ان الحديث
عمرو وقوله فما زال ح بمعنى ان قول مالك عمر بضم العين ما
زال يتوتب عليه وغايته ان الانكار والشذوذ في السند
لمخالفة الثقات مالكا في ذلك ولا يلزم من شذوذ السند ونكارته
اتصاف المتن بذلك وقد ذكر ابن الصلاح ان العلة في السند
قد تقدح في المتن وقد لا ومثل لبني القدح برواية يعلى بن
عبيد عن الثوري عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال البيعان بالخيار ح فهذا اسناد معلل غير
صحيح والمتن صحيح قال والعلة في قوله عمرو بن دينار وانما
هو عبد الله بن دينار فقدح المتن مع الحكم بوهم يعلى بن عبيد
فيه وقوله بل ح اشارة منه الى مثال صحيح لما قد قسمى المنكر
وهو ما في السنن الاربعة عن همام بن يحيى عن ابن جريج عن الزهري

عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء وضع
خاتمه فقال ابو داود وقد بعد تخريجه هذا حديث منكر وانما يعرف
عن ابن جريج عن زياد بن سعد عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتخذ خاتما ورويتم ألقاه قال والوهم فيه من همام
ولم يروه الا همام وقال النسائي بعد تخريجه هذا حديث غير
محفوظ قال ن وهمام ثقة الا انه خالف الناس في روايته عن
ابن جريج هذا المتن بهذا السند والذي رواه الناس عن ابن جريج
الحديث الذي اشار اليه د انتهى

الاعتبار والمتابعات والشواهد قول
الاعتبار سبر كذا الحديث هل شاركه راو وغيره فيما حدث
عن شيخه فان لم يشركه من يعتبر به فتابع فان
شورك شيخه فقوق فكذا وقد يسمى شاهدا ثم اذا
كان بمعناه اتى فالشاهد وما خلا عن كل ذا فقارد
مثاله لو احذوا اهابها ولقطة الرباع ما اتى بها
عن عمرو الابن عيينة وقد توبع عمرو وفي الرباع فاعتضد
ثم وجدنا ايما اهاب فكان فيه شاهد في الباب
الشرح قلت هذه امور يعرفون بها حال الحديث فالاعتبار

www.alukah.net

ان ثانى الى حديث لبعض الرواه فيعتبره بروايات غيره منهم
فتشير طرق الحديث لتعرف هل شاركه فى الحديث راو غيره
فرواه عن شيخه ام لا فان شاركه ممن حديثه معتبر فيشي
حديثه تابعا وان لم نجد احدا تابعه عليه عن شيخه فانظر
هل تابع احد شيخ شيخه فرواه متابعا له ام لا فان فسمه تابعا
وشاهدا وان لم نجد فافعل ذلك فيمن فوقه الى اخر الاسناد
حتى فى الصحابى فكل من وجدله متابع فسمه تابعا وشاهدا
فان لم نجد لاحد ممن فوقه متابعا عليه نظرنا هل جاء بمعناه
حديث آخر فى الباب ام لا فان فسم ذلك الحديث شاهدا وان لم
نجد حديثا اخر بوفى معناه فلا متابعة ولا شاهدا والحديث
إذ فرد وعلى هذا نزل النظم وقوله سبوك قلت هو بفتح
السين المهملة واسكان الموحدة وبعده واو مهملة من سبوت
الجرح اسبوه اذا نظرت ما عورته وكل امرو زنته فقد سبوته
واسبوته وقوله فقوق قلت هو بضم القاف غير منون
مبنيا لما حذف المضاف اليه فوق وتوى ومنه ابدا بدا
اول وخر هذا حسب قال اتبع من تحت عريض من عمل
اهى ومثال طرق الاعتبار فى الاخبار حديث رواه حماد

بن سلمة مثلا ولم يتابع عليه عن ايوب عن بن سيرين عن ابى
هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم فنظرهل رواه ثقة غير ايوب
كذلك فان لم يوجد فثقة غير بن سيرين كذلك فان لم يوجد فصحابى
غير ابى هريرة فاى ذلك وجدنا علم ان له اصلا يرجع اليه والا
فلا ومثاله اعنى ما عدم فيه المتابعات رواية الترمذى وابو
حماد بن سلمة بسنده المذكور الى ابى هريرة أواه ودفعه احبب حبيبك
هونا ما الحديث قال ت حديث غريب لا نعرفه بهذا الاسناد
الا من هذا الوجه قال ن اى من وجه يثبت وقد رواه الحسن
بن دينار وهو متروك الحديث عن بن سيرين عن ابى هريرة قال فى
المنهل ولا اعلم احدا قال عن ابن سيرين عن ابى هريرة الا الحسن
بن دينار ومن حديث ايوب بسنده رواه حماد وبرويه الحسن
بن ابى جعفر عن ايوب عن بن سيرين عن حميد بن عبد الرحمن الحميرى
عن على مرفوعا والحسن بن ابى جعفر منكر الحديث فيما نص عليه
البخارى اهى وقوله مثاله ح هذا مثال لما وجد له تابع وشاهد
وهو رواه مسلم والنسائى من رواية بن عيينة عن عمرو بن
دينار عن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وبشاة ميتة فقالوا انها ميتة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انما حرم اكلها فدبغوه فانتفعوا
به رواه من طريق عن عمرو ولم يذكر الدباغ الا ابن عيينة
قلت والاهاب بكسر الهمزة وبعده هاء ثم الف ثم موحدة
قيل هو الجلد مطلقا وقيل هو الجلد قبل الدباغ فاما بعده فلا
يسمى اهابا انتهى وقوله وقد توبع خ يعني انا نظرنا هل نجد
احدا تابع شيخه عمرو بن دينار على ذكر الدباغ ام لا فوجدنا
اسامة بن زيد الليثي تابع عمرا عن عطا عن ابن عباس الا انه لم
يذكر انهم اهابا قد دبغوه فاستدللنا به فيما رواه الدارقطني من طريق
ابن وهب عن اسامة قال البيهقي وهذا رواه الليث بن سعد
عن يزيد بن ابي حبيب عن عطا وكذا رواه يحيى بن سعيد عن ابن
جريج عن عطا فهذه متابعات لرواية ابن عيينة وقوله ثم وجدنا
خ يعني ثم نظرنا ايضا فوجدنا له شاهدا وهو رواية مسلم
والسنن الاربعة عن عبد الرحمن بن وعلة المصري عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم انما اهاب دبغ فقد طهر

زيادات الثقات قوله

واقبل زيادات الثقات منهم ومن سواهم فعليه العظم

وقيل لا منهم وقد قسمه الشيخ فقال ما انفرد
دون الثقات ثقة خالفهم فيه صدوقا فهو رد عندهم
او لم يخالف فاقبلنه وادى فيه الخطيب الى الثقات مجمعا
او خالف الاطلاق نحو جعلت تربة الارض لي طهورا فقلت
فالشافعي واحمد احتاطا والوصل والارسال من احفظ
لكن الارسال كثر فاقتضى تقديمه وان مقتضى
هذا قبول الوصل لانه زاد والحاكم علم واقره الشيخ

الشرح هو فن العناية بالمسند واشتهر بمعرفته
الفقيه ابو بكر عبد الله النيسابوري فكان يعرف زيادات
الالفاظ في المتون فيما نص عليه الحاكم عنه واشتهر به ايضا ابو
الوليد حسان بن محمد القرشي النيسابوري تلميذ بن شريح وغيره
واحد من الائمة واختلف في زيادة الثقة على اقوال احدها
القبول وهو مذهب الجمهور من الفقهاء والمحدثين فيما حكاه الخطيب
عنهم سواء تعلق بها حكم شرعي ام لا وسواء تعذر الحكم
الثابت ام لا وسواء اوجبت نقصا من احكام تثبت بخبر الشيخ
وعدم تلك الزيادة ام لا وسواء كان ذلك من شخص واحد بان
رواه مرة ناقصا ومرة بزيادة او كانت الزيادة من غير من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رواه ناقصا وهذا معنى قوله ومن سواهم اي ومن سوى من
زادها بشرط كونه ثقة لان الفصل معقود للدلالة على ان المراد
سوى الثقات وقوله وقيل لا هذا قول ثان لا يقبل مطلقا ممن رواه
ناقصا ولا ممن عبره حكاه الخطيب في الكفاية وابن الصباغ في العدة
وقيل وقوله لا خ هذا قول ثالث لا يقبل ممن رواه ناقصا ويقبل من
عبره والثاني حكاه الخطيب عن بعض الشافعية وزاد ن في ش
حكاية قول رابع وهو ان كانت الزيادة تغير الاعراب كانا
متعارضين وان لم تغيره قبلت حكاه في العدة عن بعض المتكلمين
وقول خامس انه لا تقبل الا اذا افادت حكما وقول سادس انه
تقبل في الوطء دون المعنى حكاهما الخطيب وقوله وقد قسمه
خ يعني ابن الصلاح فسم هذا النوع الذي هو زيادة الثقة
الى اقسام ثلاثة احدها زيادة لم تخالف ما رواه الثقات وحكم
هذا الرد لما سبق في الشاذ والثاني زيادة حديث لم يخالف فيه
بشيء اصلا كالحديث الذي تفرد برواية جملته ثقة ولا تعرض
فيه لما رواه الغير لمخالفة اصلا فهذا مقبول ونقل الخطيب
اتفاق العلماء عليه وسبق مثاله في نوع الشاذ والثالث
زيادة لفظ في حديث لم يذكرها سائر رواه كزيادة مالك عن

نافع عن ابن عمر في حديث الفطرة لفظ والمسلمين وذكرت ان
مالكا تفرد بزيادة هذه اللفظة واخذ بها غير واحد من الائمة ومنهم
الشافعي واحمد رضي الله عنهم وتوقف ن المازري بهذا مخالفا لابن
الصلاح قائلا ان مالكا لم ينفرد بالزيادة كما زعم ت بل تابعه عليها
عمر بن نافع والضحاك بن عثمان ويونس بن يزيد وابن عمر وعبد الله
والعمري بن اسماعيل وكثير بن فرقد واقتصر على مثال حديث جعلت
لنا الارض مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا فهذه الزيادة تفرد بها
ابو مالك سعد بن طارق الاشجعي وسائر الرواة لفظ وجعلت
لنا الارض مسجدا طهورا فلذلك قال فيما قدمنا وهو صحيح
تفرد بالزيادة سعد بن طارق الاشجعي المذكور والحديث في صحيح
مسلم والنسائي من رواية الاشجعي عن ربعي عن حذيفة

الافراد

الفرد قسمان فرد مطلقا وحكمه عند الشذوذ وسبقا
والفرد بالنسبة ما قد قرنه بثقة او بكل ذكرته
او عن فلان نحو قول الثاني لم يروه عن بكر الا ابن
لم يروه ثقة الا حفيده لم يرو هذا غير اهل البصرة
فان يرو واحد من اهلها فجوز افاحوله من اولها

www.alukah.net

وليس في أفراده النسبية ضعف لها عن هذه الحيثية
لكن إذا قيد ذاك بالثقة فحكمه يقرن مما طلقه

الشرح يعني إن الفرد قسمان أحدهما فرد عن جميع الرواة
وهذا معنى كونه مطلقا . وقوله وحكمه خ يعني إن حكم هذا القسم
ومثاله سبق في قسم الشاذ وقوله والفرد خ ذا هو القسم
الثاني وهو أن يكون منفردا بالنسبة إلى جهة خاصة كتفرد أهل بلد
بنقد أو بلد معين لكنه والبصرة ذكرته فتقول تفرد به أهل مكة
ونحوه وقوله أو عن فلان خ يعني أو تقول تفرد به فلان عن
فلان أو أهل البصرة عن أهل الكوفة وقوله نحو قوله القائل خ
ومثاله حديث السنن الأربعة عن سفيان بن عيينة عن وائل بن
داود عن ابنه بكر بن وائل عن الزهري عن أنس أن النبي صلى الله
عليه وسلم أولم على صفية بسويق وتمر قال بن طاهر في
أطراف الغرائب غريب من حديث بكر بن وائل عنه تفرد به وائل
بن داود ولم يروه عنه غير سفيان وقوله لم يروه ثقة
خ مثاله حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوالى
الأضحى والفطر ثلاث وأقربن الساعة رواه مسلم والسنن
الأربعة ورواية ضمرة بن سعيد المازني عن عبد الله بن عبد الله

المازني

وصف رواة الأسوار

المازني عن أبي واقد الليثي عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا
الحديث لم يروه إلا ضمرة فيما نص عليه علاي الدين بن التركماني
صحيح ن في الدر النقي قلت وضمرة صلح الضاد المعجمة والكاف
المهملة انتهى وقوله لم يروه هذا مثاله ورواه أبو داود عن أبي
الوليد الطيالسي عن هشام عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال أمرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر قال
الحاكم تفرد بذكر الأمر فيه أهل البصرة وأول الإسناد إلى آخره ولم
يشركهم في هذا اللفظ سواهم وحديث عبد الله بن زيد في صفة وضوء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح رأسه ببماء غير فضل يده
رواه مسلم وأبو داود والترمذي قال الحاكم وهذه سنة
غريبة تفرد بها أهل مصر ولم يشركهم فيها أحد فقوله لم يروه عن
بكر يرجع إلى أو عن فلان وقوله لم يروه الا ضمرة يرجع إلى قوله
بنقد وقوله لم يروه هذا يرجع إلى قوله أو بلد فهو لف ونشر غير
مرتب وقوله وإن يوجد وا خ يعني أنهم إن أرادوا بقولهم انفرد
به أهل البصرة ونحو ذلك واحدا منهم انفرد به متجوزين بذلك فإنه
والقسم الأول الفرد المطلق مثاله كلوا البلح المتقدم قال الحاكم
هو أفراد البصريين عن المدنيين تفرد به أبو بكر عن هشام بن عروة

حرين ثم

لجملة وأفراد البصريين وأراد واحدا منهم فالضمير في اولهم يعود الى الافراد وقوله وليس خ يعني انه ليس في أفراد القسم الثاني ما يقتضي الحكم بضعفها حيث كونها أفرادا وقوله لكن خ يعني انهم انما نوعوا القيد بالنسبة لرواية الثقة مثل لم يروه ثقة او فلان فحكمه قريب في القسم الاول المطلق لان رواية غير الثقة كلا رواية

المعلل قوله

وسم ما بعلة مشعور معللا ولا تقل معلول

الشرح يعني ان الحديث اذا اشتمل علة من علل الحديث يسمى معللا لا معلولا كما هو في عبارة الكثير والمحدثين والترمذي وابن عدي والدارقطني والى يعلى الخليلي والحاكم وغيرهم من الفقهاء في باب القياس حيث قالوا العلة والمعلول قال ابن الصلاح وهو مردود عند اهل العربية واللغة وقال النووي لحن واختار ن المحل وقوله

وهي عبارة عن اسباب قادحة فيها غموض وخفا اثرت
تدرك بالخلاف والتفرد مع قرائن تضم يهتدي
جهبذها الى اطلاعه على تصويب ارسال لما قد وصلا
او وقف ما يرفع او متن خلل في غيره او وهم واهم حصل

ظن فأمضى او وقف فالحكم مع كونه ظاهره ان سلما

الشرح يعني ان المعلل هو ما فيه سبب قادح غامض مع ان ظاهره السلامة منه ويتمكن منه اهل الحفظ والخبرة والفهم الثاقب وينطرق ذلك الى اسناد الجامع لشروط الصحة ظاهرا ويدرك ذلك بتفرد الراوي ومخالفة غيره له مع قرائن منضمة الى ذلك يهتدي الناقد بذلك الى اطلاعه على ارسال في الموصول او وقف في المرفوع او دخول حديث في حديث او وهم واهم تحسن يغلب على ظنه ذلك فأمضاه وحكم به او تردد في ذلك فوقف واحجم عن الحكم بصحة الحديث وان لم يغلب على ظنه صحة التعليل بذلك مع كون الحديث المعلل ظاهره السلامة والعلة فقوله جهبذها قلت هو بكسر الجيم واسكان الهاء وبعده باء موحدة مكسورة فزاي معجمة وقوله أن سلما هو بفتح الهمزة مخفف النون مصدرية في موضع رفع على الخبر لقوله ظاهره والجملة في مبتدا او خبر في موضع نصب خبرا لكونه وقوله فاحجما قلت هو بالحاء المهملة وبعده جيم فميم اي كف اسهى ومثال العلة في الحديث حديث رواه الترمذي وحسنه او صححه وابن حبان والحاكم وصححه

ورواه الامام ان جريج عن موسى بن عقبة عن سهيل بن ابي صالح
عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا وجلس في مجلس فكتب فيه لغطه
الحديث قال الحاكم في العلوم له هذا حديث من تأمله لم يشك
انه على شرط الصحيح وله علة فاحشة ثم روى ان مسلما جاء الى
البخاري فسأله عن علته فقال هذا حديث سليخ ولا اعلم في الدنيا
في هذا الباب غير هذا الحديث الواحد اه انه معلول حدث به موسى
بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا سهيل عن عمرو بن عبد الله وقول

وهي تجيء غالبا في السند تقدح في المتن بقطع مسند
او وقف مرفوع وقد تقدح كالبيعان بالخيار صححوا
بوهم يعلى بن عبيد ابدا كعمرو ابن عبيد الله حين نقلا
وعلة المتن كتفي البسملة واظن راويا وتغير فنقله
وضح ان اناسا يقول كه احفظ شيئا فيه حين سيلا

الشرح يعني ان العلة تكون غالبا في السند اي الاسناد
وهو الاكثر وتكون في المتن والتي تكون في الاسناد قد تقدح
في صحة المتن وقد لا تقدح فالتي تقدح في المتن كالتعليل
بالارسال والوقف والتي لا تقدح كحديث يعلى بن عبيد
عن الثوري عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

البيعان

البيعان بالخيار خ فوهم فيه يعلى بن عبيد الطنافسي أحد
رجال الصحيح على سفيان في قوله عمرو بن دينار وانما المعروف
من حديث سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر هكذا رواه الائمة
من اصحاب سفيان كالفضل بن دكين وعبيد الله بن موسى العبسي
ومحمد بن يوسف الفريابي وغيرهم فقوله بقطع تلك مسند صم
لك ان تقرأه بكسر النون اسم فاعل من أسند رباعيا وبفتحها
اسم مفعول منه بمعنى الحديث اي الاسناد والمرسل صالح
لهما انتهى وقوله أبدا خ يعني ان السبب في توهيم يعلى
تركه عبد الله بن دينار وأتى بعمرو بن دينار فادخل الباء
على المتروك وهو جائز وقوله وعلة المتن خ يعني ان مثال
علة المتن انفراد مسلم بتسمية في الصحيح من رواية الوليد
بن مسلم حدثنا الاوزاعي عن قتادة أنه كتب اليه يخبره عن
انس بن مالك أنه حدثه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه
وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد
لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول
قراءة ولا في اخرها ثم رواه من رواية الوليد عن الاوزاعي اخبرني
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة أنه سمع انس بن مالك يذكر ذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وروى مالك في الموطأ عن حميد عن انس قال صليت وراء
ابي بكر وعمر وعثمان فكلهم كان لا يقرأ بسم الله الرحمن
الرحيم وزاد فيه الوليد عن مالك صليت خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابو عمر وهو عندهم خطأ وحديث
انس أعله الشافعي رضي الله عنه فيما نص عليه البيهقي في
المعرفة عنه أنه قال في سنن حرملة جوابا لسؤال اورده و قوله
إذ ظن خ يعني أن بعض الرواة ظن فهما منه ان معنى قول انس
يستفتحون بالحمد لله انهم لا يبسملون فرواه على ما فهمه
بالمعنى واخطأ في فهمه و قوله وصح خ هذا دليل على قوله
اذ ظن خ اي والدليل على أن انسا لم يرد بما قاله نفي البسملة
ما صح عنه من رواية ابي مسلمة سعيد بن يزيد قال سألت انس
بن مالك اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح بالحمد
لله رب العالمين او بسم الله الرحمن الرحيم فقال انك لتسألني
عن شيء ما احفظه وما سألني عنه احد قبلك كذا رواه احمد
في مسنده وابن خزيمة في صحيحه والدارقطني فما لا هذا
اسناد صحيح قال البيهقي في المعرفة و في هذا دليل على ان
مقصود انس ما ذكره الشافعي و قوله

وكثر التعليل بالارسال والوصل إن يقو على اتصاله
وقد يعلون بكل قدح فتش وغفلة ونوع جرح
ومنهم من يطلق اسم العلة لغير قادح كوصل يقبله
يقول معلول صحيح كالذي يقول صح مع شذوذ واحتد
الشرح يعني أنهم قد يعللون بامور ليست خفية كالتعليل
بالارسال و فسق الراوي وضعفه وما يقدح ايضا قال ابن
الصلاح وكثيرا ما يعللون الموصول بالمرسل مثل أن يجيء الحديث
باسناد موصول وباسناد منقطع اقوى من اسناد الموصول
و قوله أن يقو خ اي أن يقوي الارسال على الاتصال و قوله ومنهم
خ يعني ان بعضهم يطلق اسم العلة على ما ليس بقادح في
وجوه الخلاف كالحديث الذي وصله الثقة الضابط وارسله عين
و قوله يقول خ يعني حتى يقول في اقسام الصحيح ما هو صحيح
معلول والدليل على ذلك هو ابو يعلى الخليلي في الارشاد لما قال
إن اقسام الحديث كثيرة صحيح متفق عليه وصحيح معلول
وصحيح مختلف فيه ثم مثل الصحيح المعلول بحديث رواه اجلح
بن طهمان والنعمان بن عبد السلام عن مالك عن محمد بن عجلان
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمملوك

www.alukah.net

طعامه وشرابه ورواه اصحاب مالك كلهم في الموطا عن مالك
قال بلغنا عن ابي هريرة قال الخليلي فقد صار الحديث بتبيين
الاسناد صحيحا يعتمد عليه ثم قال وكان مالك يرسل الاحاديث
لا يبين اسنادها واذا استقصي عليه وبحث سؤاله ربما اعابه
بالاسناد وقوله كالذي خ يعني كما قال بعضهم في الصحاح ما
هو صحيح شاذ وقوله

والشيخ سمى الترمذي علة فإن يرد في عمل فاجنح له

الشرح يعني ان الترمذي سمى الشيخ علة من علل الحديث
وقوله فان يرد هو من الزوائد على ابن الصلاح ويعني ان اراد
ت أنه علة في العمل بالحديث فهو كلام صحيح فيقال له الى ظاهره
وان يرد انه علة في صحة نقله فلا لان في الصحيح احاديث كثيرة
منسوخة فقوله فاجنح بالجيم والنون والحاء المهملة امر
وجنح الى كذا اذا مال اليه انتهى

المضطرب

قلت المضطرب بكسر الراء اسم فاعل واضطرب نوع من
انواع الحديث وقوله

مضطرب الحديث ما قد ورد مختلفا من واحد فأبد راجح
في متن او في سند ان اتضح وفيه تساوي الخلف اما ان رجح

بعض الوجوه لم يكن مضطربا والحكم للراجح منهما وجبا
كالخط للشيرازي حكم الخلف وهو اضطرابه موجب للضعف

الشرح يعني ان المضطرب من الحديث هو ما اختلف راويه فيه فرواه مرة على وجه ومرة على آخر مخالف له
وكذا ان اضطرب راويان فالتغاير رواه كل واحد على وجه
مخالف للآخر فقوله من واحد صفة لموصوف اي راو واحد
وقوله في متن خ يعني ان الاضطراب يكون في المتن وفي
السند وقوله ان اتضح خ يعني انه لا يسمى مضطربا الا
اذا تساوت الروايتان المختلفتان في الصحة بحيث لم ترجح
احدى الروايتين على الاخرى اما اذا ترجحت احداهما بكون
راويها احفظ او اقرب صحبة للمروي عنه او غير ذلك من
وجوه الترجيح فانه لا يطلق على الوجه الراجح وصف الاضطراب
ولا حكمه والحكم للراجح وقوله كالخط خ مثال الاضطراب في
السند رواية ابي داود وابن ماجة ورواية اسماعيل
بن امية عن ابي عمرو بن محمد بن حريث عن جده حريث عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليجعل
في قعوده شيئا تلقاء وجهه الحديث وفيه فاذا لم يجد عصا

بصبر بين يديه فلم يخطه حظا وقوله جم الخلف يعني أنه اختلف
فيه على اسماعيل اختلافا كثيرا فرواه شبل بن المفضل ودوح
بن القاسم عنه هكذا ورواه سفيان الثوري عنه عن ابي عمرو
محمد بن حريث عن ابيه عن ابي هريرة ورواه حميد الاسود عنه عن
ابي عمرو بن محمد بن عمرو بن حريث عن جده حريث بن سليم عن
ابي هريرة ورواه وهيب بن خالد وعبد الوارث عنه عن ابي عمرو
بن حريث عن جده حريث ورواه ابن جريج عنه عن حريث بن عمار عن
ابي هريرة ورواه ذواد بن علية الحارثي عنه عن ابي عمرو
بن محمد عن جده حريث بن سليمان قال ابو زرعة الدمشقي لا
نعلم احدا بينه ونسبه غير ذواد وفيه من الاضطراب غير
ما ذكر قلت وذواد بفتح الذال المعجمة وتشديد الواو
وبعده الف فدال مهملة فقوله كالخط اي كحديث الخط جم الخلف
اي كثير قلت وجم بفتح الجيم وتشديد الميم اي وسائل
الاضطراب في المتن حديث فاطمة بنت قيس قالت سالت او سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الزكاة فقال ان في المال لحقا سوى
الزكاة اضطرب لفظه ومعناه فرواه ت هكذا من رواية شريك
عن ابي حمزة عن الشعبي عن فاطمة ورواه ابن ماجة من هكذا

الحجة

الوجه بلفظ ليس في المال حق سوى الزكاة قلت
الذي في ابن ماجة بلفظ ت ان في المال لحقا سوى الزكاة فاين
الاضطراب في المتن انتهى وقوله والاضطراب ح يعني ان
المضطرب ضعيف كما شعاره بانه لم يضبط راويه او رواته

المدرج قوله

المدرج الملحق آخر الحديث من قول راو ما بالا فصل ظهر
نحو اذا قلت التشهد وصل ذاك زهير ومن ثوبان فصل

الشرح المدرج بضم الميم واسكان الدال وفتح الراء المهملتين
واخره جيم نوع من انواع الحديث وهو اقسام احدها
ما ادرج في اخر الحديث من قول بعض رواته الصحابي او من
بعده موصولا بالحديث وعلم فصل بين الحديث وبين ذلك الكلام
بذكر قائله فيلتبس على من لا يعلم حقيقة الحال فيتوهم انه
من الحديث وقوله نحو ح يعني ان مثاله رواية ابي داود
بسنده عن القاسم بن مخيمرة قال اخذ علقمة بيدي فحدثني ان
عبد الله بن مسعود اخذ بيده وان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخذ بيد عبد الله فعلمنا التشهد في الصلاة فذكر
مثل حديث الاعمش اذا قلت هذا او قضيت هذا فقد

فضيت صلاتك ان شئت أن تقم فقم وان شئت أن تقعد فاقعد فقوله اذا قلت خ وصله زهير بن معاوية بالحديث المرفوع في روايته د هذه قال الحاكم قوله اذا قلت هذا مدرج في الحديث وكذا قاله البيهقي في المعرفة قد ذهب الحفاظ الى أن هذا وهم وأن قوله اذا فعلت هذا او قضيت هذا فقد قضيت صلاتك من قول ابن مسعود فادرج في الحديث وكذا قال الخطيب في كتابه المدرج وقال النووي في الخلاصة اتفق الحفاظ على أنه مدرج وقوله وبن ثوبان فصل خ يعني ان بن زهير اختلف النقل عنه في الحديث فرواه النفيلي وجماعة عديده عنه مدرجا ورواه شبابة بن سوار عنه فصله وبين أنه من قول عبد الله فقال قال عبد الله فاذا قلت ذلك فقد قضيت ما عليك من الصلاة فان شئت ان تقم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد كذا رواه الدارقطني قال شبابة ثقة وقد فصل آخر الحديث جعله من قول ابن مسعود وهو اصح ممن ادرج والدليل عليه ان بن ثوبان رواه عن الحسن بن الحر كذلك وجعل آخره من قول ابن مسعود ولم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقوله

التشهد

التشهد هو بالنصب على البيان اى اعني التشهد وبن ثوبان بفتح المثلثة واسكان الواو وبعده باء موحدة فالف فنون هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وقوله

قلت ومنه مدرج قبل قليه كاسبغوا الوضوء ويل للعقب

الشرح هذا قول الزين العراقي على بن الصلاح لان بن الصلاح قيد هذا القسم والمدرج بكونه ادرج عقيب الحديث والخطيب ذكر في كتابه المدرج ما ادخل اول الحديث او وسطه فاشار الى ذلك بقوله ومنه خ يعني أتى به قبل الحديث المرفوع او قبل آخره في وسطه وقوله قليه يعني جعل آخره اوله لان الغالب في المدرجات ذكرها عقيب الحديث ومثاله رواية الخطيب من رواية ابي قطن وشبابة عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبغوا الوضوء ويل للاعقاب من النار فقوله اسبغوا الوضوء قلت هو بفتح الهمزة امر من اسبغ رباعيا وهو من قول ابي هريرة بالحديث أوله كذا رواه البخاري في صحيحه عن آدم بن ابي اياس عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم

وصله

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال ويل للاعقاب من النار وكذلك الخطيب بينه وأن أسبغوا
الوضوء كلاهما ابي هريرة وويل للاعقاب من كلام النبي صلى الله عليه وسلم
وكذا رواه ابو داود الطيالسي وغيره عن شعبة وجعلوا
اسبغوا الوضوء من قول ابي هريرة وويل ح من كلام النبي صلى
الله عليه وسلم وقوله للعقب واحدا لاعقاب للوزن في قلب
وكذا هو في رواية الطيالسي عن شعبة ويل للعقب من النار
ومثال المدرج وسط الحديث رواية الدارقطني في السنن
من رواية عبد الحميد بن جعفر عن هشام بن عروة عن ابيه عن
بسرة بنت صفوان قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من مس ذكره او انثييه او رفغه فليتوضأ قال الدارقطني
كذا رواه عبد الحميد عن هشام وهم في ذكر الانثيين والرفغ
وادراجه ذلك في حديث بسرة والمحفوظ ان ذلك في قول عروة
كما رواه الثقات عن هشام ومنهم ايوب السختياني بلفظ
من ذكره فليتوضأ قال وما سمعت عروة يقول اذا مس رفغيه
او انثييه او ذكره فليتوضأ وكذا نص الخطيب قائلا انه قول
عروة بن الزبير فادرجه الراوي في متن الحديث وفيه بحث
للسيوطي رحمه الله في ش وقوله

ومنه جميع

ومنه جمع ما أتى كل طرق ثمة باسناد بواحد سلف
دوايل في صيغة الصلاة قد ادرج ثم جيئهم وما الخد

الشرح يعني ان من القسم الثاني من اقسام المدرج ان يكون
الحديث عند قد رواه باسناد الا طرقا منه فانه عنده باسناد
آخر فيجمع الراوي عنه طرق الحديث باسناد الطرف الاول وقد
يذكر اسناد طرفه الثاني وقوله كوايل ح مثال ذلك وهو
حديث رواه ابو داود من رواية زائدة وشريك والنسائي
من رواية ابن عيينة كلهم عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وايل بن حجر
في صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال فيه ثم
جيئهم بعد ذلك في زمان فيه برد شديد فرايت الناس عليهم
جل الثياب تحرك ايديهم تحت الثياب قال الحمال موسى بن هارون
وهذا عندنا وهم فقوله ثم جيئهم ليس هو بهذا الاسناد
وانما ادرج عليه وهو في رواية عاصم عن عبد الجبار بن وايل
عن بعض اهله عن وايل وقوله ادرج بضم اوله مبنيا للمفعول
وقوله وما الخد يعني ان اسناد الطرف الاخير ما الخد
مع اول الحديث بل اسنادهما مختلف وقوله

ومنه ان يدرج بعض مسند في غيره مع اختلاف السند

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نحو ولا تنافسوا في متن ح لا تباغضوا فمدرج فتنبه
من متن لا تجسسوا ادرجه ابن ابي مريم اذا اخرجه

الشرح القسم الثالث من المدرج أن يدرج بعض حديث في
حديث اخر يخالفه في السند كالحديث الذي رواه سعد بن ابي
مريم عن مالك عن الزهري عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تنافسوا ح فقوله
ولا تنافسوا ادرجه ابن ابي مريم فيه من حديث اخر لمالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اياكم
والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا
تنافسوا وهذا الحديثان عند رواة الموطإ القعنبي ويحيى بن يحيى
وغيرهما قلت وابن ابي مريم اسمه سعيد بن محمد بن الحكم
ابي مريم ابو محمد حافظ مصري مولى لبني الضبع روى عنه البخاري
في العلم وغير موضع وروى عن محمد بن عبد الله عنه في سورة الكهف
وروى عن مالك ونافع بن عمر وثقه ابو حاتم انتهى وقوله
ومنه متن عن جماعة وزاد وبعضهم خالفه بعضا في السند
فجمع الكل باسناد ذكر متن اي الذنب اعظم الخ بين
فان عمرا عند واصل فقط بين شقيق وابن مسعود سقط

الشرح القسم

الشرح القسم الرابع والمدرج ان يروى بعض الرواة حديثا عن
جماعة وبينهم في اسناده اختلاف فيجمع الكل على اسناد واحد
مما اختلفوا فيه ويدرج رواية من خالفهم معهم على ان الاتفاق لحديث
رواه ق عن بندار عن عبد الرحمن بن مهدي عن الثوري عن واصل و منصور
والاعمش عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول
الله اي الذنب اعظم ح وقد رواه محمد بن بشر العبدي عن سفيان فرواية
واصل هذه مدرجة على رواية منصور والاعمش لان واصلا لا يذكر
فيه عمرا بل يجعله عن ابي وايل عن عبد الله وقوله بن شقيق قلت
هو بفتح الشين المعجمة وكسر القاف واسحان الكناه تحتانية ومعجمة
قاف وهو ابو وايل الراوي عن عبد الله بن مسعود وقوله قال عمرا
قلت هو بفتح العين من شرحبيل بضم الشين المعجمة وفتح الراء واسكان
الحاء المهملتين وبعده موحدة مكسورة فمثناة تحتانية ساكنة فلام
غير منصرف للعلمية والعجمة وقوله
وزاد الاعمش كذا منصورا وعمدا ادراج لها محظور
الشرح يعني ان الاعمش ومنصورا زادا ذكر عمرو بن شرحبيل
بين شقيق وبين مسعود وقوله وعمدا ح يعني ان اداء راج لا محذور
تعمده في شيء من هذه الاقسام الاربعة وقد صنف في هذا النوع الخطيب

www.alukah.net

هذا اسماء الفصل الموصل المدرج في النقل وقفت عليه وهو عندي شفي فيه وكفى **الموضوع** قوله

شر الضعيف المتروك الموضوع الكذب المختلق المصنوع

وكيف كان لم يجز روايته لمن علم أو بين أمره

واشر الجامع فيه إذ خرج لمطلق الضعف عني أبا الفرج

الشرح هذا نوع من أنواع الحديث وهو شر الأحاديث الضعيفة ويقال له المختلق بفتح اللام والمصنوع وقوله وكيف يعني أن الموضوع كيف كان في الأحكام أو الفضائل أو الترغيب والترهيب وغير ذلك لم يجز ولمن علم أنه موضوع أن يذكره بروايته أو احتجاج إلا مع بيان أنه موضوع بخلاف غيره من الضعيف المحتمل للصدق فإنهم جوزوا روايته في الترغيب والترهيب وقوله والشر يعني أن ابن الصلاح قال ولقد اشر الذي جمع في هذا العصر الموضوعات في نحو مجلدين فاودع فيه كثيرا مبهما لا دليل على وضعه وعند ان يذكر في مطلق الاحاديث الضعيفة وعني بن الصلاح بالجامع المذكور ابا الفرج بن الجوزي وقوله

والواضعون للحديث اضربهم قوم لزهد نسبوا

فرووضعوها حسبة فقبلت منهم ركونا لهم وثقلت

فقبض

فقبض الله لها نقادها فبينوا بنقدهم فسادها

نحو أبي عصمة إذ راى الورى وعمانا واعن القرآن فاقترى

لهم حديثا في فضايل السور عن عباس فبئس ما ابتكر

كذا الحديث عن أبي اعترف راويه بالوضع وبئس ما اقترف

وكل من ودعه كتابه كالواحدي يخطي صوابه

الشرح يعني ان الواضعين للحديث اصناف بحسب الحامل على الوضع الزنادقة فضلوا واضلوا كابن ابي العوجا امر بضرب عنقه محمد بن سليمان وبيان قتله خالد القسري وحرقه بالنار وورد العقيلي بسنده الى حماد بن زيد قال وضعت الزنادقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة عشر الف حديث وضرب فصد التقرب للسلطان والامير بما يوافق علمهم ورايهم كحيائل بن ابراهيم لما وضع للمهدي في حديث لا سبق الا في نصل او خف او حافر فزاد فيه او جناح وكان المهدي يلعب بها ثم تركها بعد وامر بذبحها وقال انا حملته على ذلك وضرب للتكسب والارتزاق في القصص نقله المدايني ابو سعيد وعمت به البلوى في دار مصر وغيرها وضرب قصد اقامة الدليل على ما تفردوا بايرادهم في الاقناء ونقل عن ابن حبيبة والله اعلم

سارة العالم كاتب شعيبة المدرسي ابن

ذاك واعظم هولا ضررا قوم ينتسبون الى الزهد والديانة
فوضعوه حسبة نوعهم وجهلهم فقبلت موضوعاتهم ثقة
بهم ولهذا قال يحيى بن سعيد القطان ما رايت الصالحين اكذب
منهم في الحديث واراد والله تعالى اعلم من ينتسب الى الصلاح بلا
علم والله تعالى يبرا من صلاح الجهل ومن ينتسب الى الصلاح
بلا علم يحسن الظن فيحمل كل ما سمعه على الصدق ولا وازع
من العلم عنده يميز به بين الخطا فيجتنبه والصواب فيتبعه
قلت ومن ثم منع اصحابنا شهادة من لديه تغفل فقال ابن عبد
الحكم ويكون الخير الفاضل ضعيفا لعقله ولا تقبل شهادته
وادركت باخرة من ولي قضاء الاسكندرية بديار مصر ممن اخذنا
عنه المعقول وبضاعته مزجاة في الفقه فلم يقبل شهادة
شخص بمصر يشار اليه بالديانة والفضل لما نصه بن عبد الحكم
انتهى وقوله فقيض الله خ يعني انه وان خفي على الكثير من الناس
وضع من ينتسب الى الصلاح فلا يخفى على الجهابذة النقادين
الحديث فانهم فتشوا اباء عبا ما حملوه فتحملوه وكشفوا عوارها
ومحواعارها حتى روي عن سفيان انه قال ما استتر الله احدا
بكذب في الحديث ورضي الله عن ابن المبارك فقيل له هذه الاحاديث

المصنوعة

وقوف السوام

المصنوعة فقال يتعيش بها الجهابذة انا نحن نولد الذكر وانا
له لحافظون وقوله نحو اني عصمة خ يعني ان مثال من كان يضع
الحديث حسبة ما روي عن ابي عصمة في رواية الحاكم بسنده
الى ابي عمار المروزي انه قيل لابي عصمة من اين لك عن عكرمة
عن ابن عباس في فضايل القران سورة سورة وليس عند اصحاب
عكرمة هذا فقال اني رايت الناس قد اعرضوا عن القران واشتغلوا
بفقه ابي حنيفة ومغازي محمد بن اسحاق فوضعت هذا الحديث
حسبة قلت وابو عصمة بكسر العين واسكان الصاد المهملتين
وبعده ميم مفتوحة وهانا نبتدي هو نوح بن ابي مريم المروزي
قاضي مرو وكان يقال له نوح الجامع فقال بعضهم كل
شيء اه الصدق وهو الواضح حديث وفضايل القران فيما نص
عليه الحاكم قال الذهبي في الميزان انه اخذ الفقه عن ابي حنيفة
وابن ابي ليلى والحديث والمغازي عن محمد بن اسحاق والتفسير
عن الكلبي ومقاتل والمغازي عن محمد بن اسحاق قال ابن حبان وهو
الذي روى عن حميد بن سعيد عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقطع الخبز بالسكين وقال
اكرموا الخبز فان الله تعالى اكرمه وروى عن زيد العمي عن سعيد

بن جبير عن بن عباس مرفوعا من ترك الصف الاول خ فه
ان يوذى مسلما ضعف الله له اجر الصف الاول مات ابو خيرة
سنة ثلاث وسبعين ومائة باسكى وقوله زعما بفتح الزاء
واسكان العين المهملة وبعده ميم وهو القول المقرون بلا عتقاد
صحيحا كان او باطلا وقوله ناوا بالنون اى اعرضوا
وقوله لهذا الحديث خ يعني وهذا حديث ابي الطويل في قراءة
سور القرآن سورة سورة كما روى عن المؤمل بن اسماعيل
قال حدثني سيخ بهذا فعلت للشيخ من حدثك فقال حدثني
رجل بالمدائن وهو حي فصرت اليه فعلت من حدثك فقال
حدثني سيخ بواسط وهو حي فصرت اليه فقال حدثني شيخ
بالبصرة فصرت اليه فقال حدثني سيخ بعباد ان فصرت
الله فاخذ بيدي فادخلني بيتا فاذا فيه قوم من المتصوفة
ومعهم سيخ فقال هذا السيخ حدثني فعلت ايها السيخ من حدثك
فقال لم يحدثني احد ولكنا رايناك الناس قد رغبوا عن القرآن
فوضعنا لهم هذا الحديث ليصرفوا قلوبهم الى القرآن وقوله
وبئس ما افتري اى بئس ما اكتسب قلت ويشبه هذا
الواضع حسبة من يتصدي للشهادة على هلال رمضان

بالزور

٧

بالزور فاعلما انه يسعى الناس بالعبد بالصوم عن مفاسد
سمع منهم ذلك اليوم فنسي ما افترى والله تعالى اعلم وقوله
وكل خ يعني ان كل من اودع حديث ابي المذكور تفسيره كالواحدي
والثعلبي والزمخشري يحطي في ذلك طريق الصواب والزمخسري
الخش في ذلك حيث اورده بصيغة الجزم غير مميز لسنده كحال ف
الثعلبي والواحدي وقوله

وجوزوا الوضع على الترغيبة قوم بن كرام وفي الترهيب
السخ يعني ان الكرامية المبتدعة جوزوا الوضع في الترغيب
والترهيب وهو خلاف اجماع المسلمين الذين يعتد بهم واستدلوا
على ذلك بما روى في بعض طرق الحديث من كذب علي متعمدا ليضل
به الناس فليتبوأ مقعده من النار وحمله بعضهم على اني قال له
انه ساحر او مجنون او اعرب والخش حض من خذله الله تعالى
فقال من كذب اى علي وهم يكذبون له ويقوون شرعه فتحهم
الله تعالى قلت وابن كرام بفتح الكاف وتشديد الراء وبعده
الف فسمه ذا صبط الامير وابن السمعاني وغيرهما واحد وهو
الجاري على السنة وانكر محمد الهيصم وعده من الكرامية
وحكى ابن الهيصم فيه وجهين التخفيف وذكره المزني في السنن

مشايخهم والتشديد وحكاه عن اهل سجستان قال ابن الصلاح
ولا يعول عن التشديد وهذا الذي اورده ابن السمعاني في الانساب
وقال كان والده يحفظ الكرم فقيل له الكرام اهـ وتعقب الذهبي
في الميزان كلام السمعاني هذا قال انه بلا اسناد وفيه نظر فان
كلمة كرام علم على ابي محمد سواء عمل في الكرم او لم يعمل والله
تعالى اعلم اهـ وابن كرام هو السجستاني العابد المتكلم صاحب
الكرامية ساقط الحديث لاجل بدعته قال ابن السراج شهدت
البخاري ودفع اليه كتاب من بن كرام يسأله عن احاديث منكرة الزهري
عن سالم عن ابيه مرفوعا الايمان لا يزيد ولا ينقص فكتب ابو عبد
الله على ظهر كتابه من حدث بهذا استوجب الضرب الشديد والحبس
الطويل انتهى وسجن نيسابور لاجل بدعته ثمانية اعوام ثم
اخرج وسار الى بيت المقدس ومات بالشام وعكف اصحابه على
قبره مدة ومن بدعته قوله في المعبود انه جسم لا كالاجسام
وله اتباع على ذلك ومريدون يقال لهم الكرامية كما اشار
شيخنا ان اهـ وقوله ومنهم الواضعون بعضهم قد صنعا من عند نفسه وبعض وضعا
كلام بعض الحكماء في المسند ومنه نوع وضعه لم يقصد

لموحدي

نموذج حديث ثابت من كثرة طرقه وقلة سنده

الشرح يعني ان الواضعين للحديث منهم من يضع كلاما
من قبل نفسه وينسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من يأخذ كلام
بعض الحكماء او بعض الزهاد او الاسرائيليات فيجعله حديثا نحو حديث
حب الدنيا رأس كل خطيئة فانه من كلام مالك بن دينار رواه
ابن ابي الدنيا في حكايا الشيطان باسناده اليه او من كلام
عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم كما رواه البيهقي في الزهد
ولا اصل له من حديث النبي صلى الله عليه وسلم الا من مراسيل
الحسن البصري رواه البيهقي في الشعب في الباب الحادي والسبعين
منه ومراسيل الحسن عندهم طبقة الريح ومثل ذلك الحديث بيت
الداء والحمية رأس الدواء فهذا من كلام بعض الاطباء اصل
له عن النبي صلى الله عليه وسلم وقوله ومنه خ يعني من اقسام
الموضوع ما لم يتقصد وضعا وانما وقع فيه بعض الرواة كالحديث
الذي رواه ابن ماجة عن اسماعيل بن محمد الطلحي عن ابيه عن ابن سيرين
الراهد عن شريك عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر مرفوعا
من قرأ صلاة الليل حسن وجهه بالنهار فقيل الحديث منكر
وقيل موضوع قال ابن عدي انه حديث منذر لا يعرف الا لثابت

وتركه منه من الضعفا عبد الحميد بن بحر وعبد الله بن شبرمة
الشركي وجماعة منهم وروى عن محمد عبد الله بن يعلى انه ذكر
له هذا الحديث عن ثابت فقال باطل ليس له على ثابت وذلك ان
شريكا كان مزاحا وكان ثابت رجلا صالحا فيشبه ان يكون
ثابت دخل على شريك وكان سريك يقول حدثنا الاعمش عن
ابي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فالتفت فراى
ثابتا فعال يتمازقه من كثرة صلاته خ فظن ثابت انه قال لنا ان
هذا الكلام هو متن الاسناد الذي سمعه وقوله وتهلله بفتح الواو
واسكان الهاء بعده لام مفتوحة فهاء تنبيه غفلة وقوله

ويعرف الوضع بالاقرار وما يتولد منه لانه وربما
يعرف بالركة قلت استثنى النبي القطع بالوضع على
ما اعترف الواضع اذ قد يكذب بلى يؤده وعنه نضرب

الشرح يعني ان الوضع يعرف باقرار واضعه او معنى اقراره
وقوله وربما خ يعني انه قد يفهم الوضع من قرينة حال الراوي
او المروي فقد وضعت احاديث تشهد بوضعها ركاكة الفاظها
ومعانيها وعن الربيع بن خثيم انه الحديث ضوؤا كضوء النهار يعرفه
وظلمة كظلمة الليل تنكره ورحم الله الجوزي قال لا الحديث

المنكر

المنكر يتشعر له جلد الطالب للعلم وتنفر منه قلوبهم غالبا والمركة
بكسر الراء المهملة وتشديد الكاف وبعده هاء تانيث من ركك الشيء
اذا رق وضعف ومنه قولهم افطنه من حيث ركك قال في الصحاح
والعامة تقول من حيث رق يعني بالقاف اه وقوله قلت خ يعني
ان بن فتيق العيد استشكل الاعتماد على اقرار الراوي بالوضع فقال
هذا كاف في رده لكن ليس بقاطع بوضعه لاحتمال ان يكذب في هذا
الاقرار والنبي بفتح المثلثة والباء الموحدة وبعده جيم نسبة الى
ابن فتيق العيد وخطيه وجدك لانه ولد بثبج البحر ساحل ينبع من
الحجاز وثبج البحر ظهره او وسطه المقلوب قوله
وقسموا المقلوب قسمين الى ما كان مشهورا بابدال واحد
بواحد نظير ذي بن غسبة فيه للاعراب اذا ما استغربا

الشرح من انواع الحديث الضعيف المقلوب وهو قسمان احدهما
ان يكون مشهورا بابدال فيجعل بحانه راو اخر في طبقته ليصير ذلك غريبا
مرغوبا فيه كمحمد بن سالم مشهور عن سالم فيجعل بحانه نافع فيصير غريبا
مرغوبا فيه وقيل دلهما دبن عمرو والنصيبي الوضاع فيما روى
عمرو بن خالد الحراني عن حماد بن عمرو والنصيبي عن الاعمش عن
ابي صالح عن ابي هريرة مرفوعا اذا لقيتم المشركين في طريق فلا تبدؤهم

الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وروى المثلوث قلبه حماد المتروك فجعله عن ابان عثمان
الى عمر وانما هو معروف بثابت بن صالح عن ابيه عن ابى هريرة هكذا
رواه مسلم فى صحيحه فرواه شعبة والثورى وجرير بن عبد الحميد
وعبد العزيز الدراوردى كلهم عن سهيل وقوله
ومنه قولهم سند لمتن نحو امتحانهم امام الفن
فى مائة لقاها التى بغداد فردها وجوده الاسناد
الشرح هذا القسم الثانى والمقلوب أن المقلوب وهو أن يؤخذ
اسناد متن فيجعل على متن اخر ومتن هذا فيجعل باسناد اخر وهذا
قد يكون قصدا لاغراب فيكون كالوضع ويكون اختبارا لحفظ المحدث
كما يفعله المحدثون كثيرا وفى جوازه نظر وممن فعله شعبة وحماد
بن سلمة وقوله نحو امتحانهم ح يعنى بذلك ما رواه ن بسنده الى
الرازى ابى احمد الحسين قال سمعت ابا احمد بن عدى يقول سمعت
عدة مشايخ يحكون ان البخارى قدم بغداد فسمع به اصحاب الحديث
فاجتمعوا وعمدوا الى مائة حديث فقلبوا متونها واسانيدها
وجعلوا متن هذا الاسناد لاسناد اخر واسناد هذا المتن لمتن
اخر ودفعوا الى عشرة انفس الى كل رجل عشرة احاديث وامروهم
اذا حضروا المجلس يلقون ذلك على البخارى واخذوا الموعد للمجلس

فحضر

فحضر المجلس جماعة اصحاب الحديث والغرباء من خراسان وغيرهم وقد
انتدب البغداديين فلما اطمأن المجلس باهله انتدب اليه رجل من العشرة فسأله
عن حديث من تلك الاحاديث فقال البخارى لا اعرفه فسأله عن اخر
فقال لا اعرفه فما زال يلقى عليه واحدا بعد واحد حتى فرغ من عشرته
وح يقول لا اعرفه فكان الفرغ من حضر المجلس يلتفت بعضهم
الى بعض ويقولون الرجل فيهم وممن كان منهم غير ذلك يقضى على
ح بالعجز والتقصير وقلة الفهم ثم انتدب اخر من العشرة فسأله
عن حديث من تلك الاحاديث المقلوبة فقال ح لا اعرفه فسأله عن
اخر فقال لا اعرفه فلم يزل يلقى عليه واحدا بعد واحد حتى فرغ
من عشرته وح يقول لا اعرفه ثم انتدب الثالث والرابع الى
تمام العشرة حتى فرغوا كلهم والاحاديث المقلوبة وح يهز رؤسهم
على لا اعرفه فلما علم ح انهم قد فرغوا التفت الى الاول
منهم فقال اما حديثك الاول فهو كذا وحديثك الثانى فهو كذا
على الولاء حتى اتى على العشرة فرد كل متن الى اسناده وكل اسناد
الى متنه وفعل بالاخرين مثل ذلك ورد متون الاحاديث كلها
الى اسانيدها واسانيدها الى متونها فاقر الناس بالحفظ وادعنوا
له بالفضل وقوله ببغداد ابتداء مهملتين احد لغات جمعة فيه

شبكة الألوكة www.alukah.net

نبهت عليه في الكافي شرحي لمغني بن هشام نفع الله تعالى به وقوله
وقلت بما لم تقصد المرواه نحو وإذا قمتم الصلاة
حوته في مجلس البناني ... حجاج أعني ابن أبي عثمان
فظنه عن ثابت جرير ... بينه حماد النضير
الشرح من أقسام المقلوب ما انقلب على راويه ولم يقصد قلبه
كالحديث الذي رواه جرير بن حازم عن ثابت البناني عن أنس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا
تقوموا انقلب إسناده على جرير والحديث مشهور ليحيى بن أبي
كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم هكذا
رواه الأئمة الخمسة من طرق تدور على يحيى وهو عند مسلم والنسائي
من رواية حجاج بن أبي عثمان الصواف عن يحيى وأما جرير فما سمعه
إلا من حجاج وانقلب عليه وقوله حدثنه خ يعني أن حماد النضر بن
زياد قال لنا وجرير بن حازم عند ثابت البناني فحدث حجاج بن أبي
عثمان عن يحيى بن أبي كثير بسنده المذكور عن النبي صلى الله عليه وسلم
فذكره فظن جرير أنه إنما حدث به ثابت عن أنس قال الطباع أسخن
بن عيسى حدث جرير بن حازم بهذا فأتيت حماد بن زيد فسألته عن الحديث
فقال وهم أبو النضر يعني جريرا إنما كنا جميعا في مجلس البناني ... ذكر

نحوه قلت والبناني بضم الباء الموحدة وبعده نون وألف فنون
نسبة إلى بنانة بن سعد بن لؤي بن غالب وهو أبو محمد ثابت ابن أسلم
من تابعي البصرة صحبه أنس بن مالك أربعين سنة تنبيهات قوله
وإن تجرمتنا ضعيف الشذ فقل ضعيفه أي بهذا فاقصد
والتضعيف مطلقا بنا على الطريق إذ لعل جاء
بسند مجرد بل تقف ... وادع على حكم إمام بصفه
ببيان ضعفه فإن أطلقه ... فالشيخ فيما بعده حققه
الشرح ذكر تنبيهات باعتبار أنه ذكر بلاغة التنبيه الأول أشار
الله بقوله وإن تجرخ ومعناه إذا وجدت حديثا بإسناد ضعيف
فلك أن تقول ضعيف عاريا ذلك الإسناد ولا تعني بذلك ضعيف مطلقا
بناء على ضعف ذلك السند إذ لعل له إسنادا آخر صحيحا يثبت بمثله
الحديث بل سبيلك أن تقف جوازا إطلاق ضعفه على حكم من أئمة الحد
بأن ليس له إسناد يثبت به مع وصف ذلك الإمام ببيان وجه ضعفه
مفسرا فإن أطلق ذلك الإمام ضعفه وما فسره فلابن الصلاح
فيه كلام حققه في النوع الثالث والعشرين من مقدمته وقوله
وإن ترد نقلا لواه أو لما ... يشكك فيه كالإسناد هما
فإنه تمريض كيروي وأجزم ... بنقل ما صح كقاله فاعلم

الشرح هذا القسم الثاني من القسم الثالث وهو أنك اذا اردت
نقل حديث ضعيف او ما في صحته وضعفه شك بغير اسناد فلا
تذكره جازما بصيغته كقال وفعل ونحوه وقل فيه مما يضارعه روى
وروي ووردوجا وبلغنا ونحو ذلك وقوله واجزم ح يعني اذا
نقلت حديثا صحيحا بغير اسناد وذكرته جازما كقال ونحوها وقوله
وسهلوا في غير موضع رووا من غير تبيين لضعف وراوا
بيانه في الحكم والعقايد عن بن مهدي وغيره ولحل
الشرح وهذا التنبيه الثالث من القسم الثالث وهو أن الحديث غير
الموضوع يجوز التساهل في اسناده وروايته من غير بيان لضعفه
اذا كان في غير الاحكام والعقايد كالترغيب والترهيب من المواعظ
والقصص وفضايل الاعمال ونحوها وقوله عن مهدي ح يعني
ان من نص على ذلك من الائمة بن مهدي بفتح الميم واسكان الهاء وكسر
الدال المهملة وتشديد الياء عبد الرحمن والامام احمد قال قلت وعن
متعلق برأوا وبتضمينه سئلوا وهو أولى من ادعاء حذف مبتدإ احمد و
مقدر بهذا كما زعم ن في ش والله تعالى اعلم
معرفة من تقبل روايته ومن ترد قوله
اجمع جمهور ائمة الاثر والفقه في قبول ناقل الخبر

بأن يكون ضابطا معدله اي يقظا ولم يكن مغفلا
يحفظ اذا حدث حفظا تحويه كتابه ان كان منه يروي
يعلم ما في اللفظ من احاله ان روى بالمعنى وفي العداله
بان يكون مسلما ذا عقل فربما الحلم سليم الفعل
من فسق او خرم مروءة ومن زكاه عدلان فعدل مؤيد تمن
وصح اكتفاهم بالواحد جرحا وتعديل خلاف الشاهد
الشرح هذا الطرف يتضمن الكلام في الاسناد وما يتعلق به
والكلام فيه في انواع استوفاها ن فالنوع الاول فيه وصول
الاول اجمع جماهير اهل العلم بالحديث والفقه والاصول
على انه يشترط فيمن تحتج بحديثه العداله والضبط فقوله
معدله بفتح الدال وقوله يقظا اي تقدم الضبط في نظمه على
العداله فقدم شروطه على شروط العداله والضبط ان
يكون متيقظا حافظا ان حدث وحفظه ضابطا لكتابه ان حدث منه
عارفا بما يحيل المعنى ان روى به وقد نص الشافعي رضي الله عنه
على اعتبار هذه الاوصاف فيمن تحتج بخبره في الرساله التي ارسلها
الى عبد الرحمن بن مهدي فقوله اي يقظا هو بفتح الياء المثناه
تحت وضم القاف وكسرها لغتان وبعده ظا مشالة وقوله

ولم يكن معه لا زيادة في البيان وتقدم استنباط ذلك في الشاهد
في المذهب عندنا وقوله لتحوي خاتمه اي تحتوي عليه وقوله من اجاله
بكسر الهمزة من اجال تجيل اجالة ومن البيان الابهام في ما من
قوله ما في اللفظ وقوله ابدر وبفتح او لمجزوم بان وجملة يعلم
دليل على جواب ان جواب ان عندي الصحيح وقوله وفي العدالة ح
اشارة الى شروط العدالة وهي خمسة الاسلام والبلوغ والعقل
والسلامة وخرم المروءة والفسق اذ كان كبيرة او اصرارا على
صغيرة وقوله ومن ذكاه ح هذا الفصل الثاني من فصول النوع
الاول وهو ان ما ثبتت به العدالة فتعرف العدالة بتنصيص
عدلين عليها كما في الشهادة وقوله وصح ح هذا الفصل الثالث
من فصول النوع الاول وهو انه هل يثبت الجرح والتعديل
في الرواية بقول واحد او لا بد اثنين كما في الجرح والتعديل في
الشهادة قولان والصحيح بثبت بالواحد وقوله بالواحد كعدني
العدالة فيدخل المرأة العدل والعبد العدل وفي تعديل المرأة خلاف
واكثر العلماء ومنهم القاضي ابو بكر وعلمائنا من اهل المدينة وغيرهم
انه لا تعدل مطلقا لا في الرواية ولا في الشهادة واختار القاضي
انه يقبل مطلقا فيهما الا في الحكم الذي لا تقبل شهادتها فيه

وان كان

وان كان الامام في المحصول اطلق القول بتزكيتهما من غير
تقييد بما نصه القاضي وفي تزكية العبد خلاف ايضا قال
الحطيئة والاصل في هذا الباب سوال النبي صلى الله عليه وسلم
جريرة في قصة الافك عن حال عايشة وجوابه رضي الله عنهما وقول
وصححوا استغنا ذي الشهرة عن تزكيه كما لابن السنن
ولابن عبد البر كل من عني بحمله العلم ولم يوهن
فانه عدله بقول المصطفى بحمل هذا العلم يكن حق
الشرح معنى ان العدالة تعرف ايضا بالاستفاضة فيمن اشتهر
بالعدالة بين اهل النقل او غيرهم وللعلماء وشاع الثناء عليه بها
وانه يستغني فيه بذلك عن بينة شاهدة بعدالته تنصيصا قال
ابن الصلاح وهذا هو الصحيح في مذهب الشافعي رضي الله عنه وعليه
الاعتماد في اصول الفقه وقوله كمالك رضي الله عنه ح معنى مثل
مالك وكذا شعبة والسفيانان والليث والاوزاعي وابن المبارك
واحمد ومن هو في عصرهم رضي الله عنهم وقوله بحمل السنن هذا
قال الشافعي اذا ذكر الاثر فمالك النجم وقوله ولابن عبد البر ح
معنى ان بن عبد البر وهو ابو عمر حافظ المغرب قال كل حامل علم
معروف بالعناية محمول على العدالة ابدا حتى يتبين جرحه واستدله

على ذلك محدث أورده العقيلي في الضعفاء في ترجمة معان
بن رفاعة وقال لا يعرف به والحديث من رواية معان السلامي
عن إبراهيم عن عبد الرحمن العذري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين
وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين ورفع في قبال العلل للخلال
أن الإمام أحمد سئل عن هذا الحديث فقيل له كأنه كلام موضوع
فقال لا هو صحيح فقيل له ممن سمعته قال من غير واحد
قيل له من هم قال حدثني به سكين إلا أنه يقول عن معان قال أحمد
ومعان لا بأس به ووثقه أيضا ابن المديني وفيه بحث يطول
وقوله لن خولفا يعني أن بن عبد البر خولف في اختياره هذا
وفي استدلاله بالحديث أما اختياره وإن وافقه عليه المتأخرين
أبو عبد الله بن المواق بفتح الميم وتشديد الواو وبعده الف فقاف
فالمثناة من تحت رحمه الله تعالى في قرائي عليه هذا الموطن
النكتة له على بن الصلاح فانه اعتنى بن المواق في نص كتابه بغية
النقاد على أن أهل العلم محمولون على العدالة حتى يظهر منهم
خلاف ذلك قال بن الصلاح وفيما قال يحيى بن عبد الرحمن
غير مرضي وأما استدلاله بالحديث فلا يصح من وجهين أحدهما

ارساله وضعفه والثاني أن الاستدلال به موقوف على أن
لو كان خبرا واحدا يصح حمله على الخبر لوجود محل العلم وهو
غير عدل وعدالته فلم يبق له محمل إلا على الأمر أي إنه أمر
الثقات بحمل العلم قالوا ويدل على ذلك وقوعه في بعض طرق
ابن أبي حاتم ليتحمل هذا العلم بالأمر الأمر قلت إن صحت هذه
الظاهر مما قالوا وذكر التخلف في كلام الصادق لا يصح لا صلى الله
عليه وسلم قصد المظنة فاعرفه والله تعالى أعلم وقوله

ومن يوافق غالبا ذا الضبط فضابط أو نادرا فمخطئ

الشرح يعني أن الذي يعرف به ضبط الراوي أن يعتبر حديثه
بحديث الثقات الضابطين فإن وافقهم في رواياتهم لفظا أو
معنى ولو غالبا اتباع ضبطه وإن غلب على حديثه المخا
لفة لهم وإن وافقهم فنادرا فمخطئ خطأه وعدم ضبطه والاحتجاج
بحديثه وقوله

وصححوا قبول تعديل لا ذكر لأسباب له أن تنقلا
ولم يروا قبول جرح أبهما للخلف في أسبابه وربما
استفسر الجرح ولم يقدح بما فسره شعبة بالرض فما
هذا الذي عليه حفاظ الأثر شيخي الصحيح مع أهل النظر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشرح هذا الفصل الرابع من فصول النوع الاول وهو
انه تقبل التعديل وغيره ذكر سببه لان اسبابه كثيرة فتثقل
ويشق ذكرها لانه يخرج ان يقول ليس يفعل كذا ولا كذا اعتمادا
ما يجب تركه ويفعل كذا اعتمادا ما يجب عليه فعله وقوله ان تثقلا
هو بفتح الهمزة وتخفيف النون مصدر منصوب على العلة
اى لاجل الثقل وقوله ولم يرو اخ يعني أن الجرح لا يقبل
الا مفسرا لاحتمال الناس في موجبه وربما يطلق احدهم
الجرح على معتقده وليس كذلك في نفس الامر فالبيان يرفع
ذلك حتى يظهر أهو قادح ام لا وهذا هو المختار في التعديل
والجرح وقوله وربما اخ يعني ان العلة على ان الجرح لا يقبل
غير مفسر أنه ربما استفسر الجارح فذكر ما ليس بجرح
وروى الخطيب باسناده الى محمد بن جعفر البدايني قال قيل
لشعبة لم تركت حديث فلان قال رآه يركض على بردون
فتركت حديثه قلت ويقربه من ذلك أن النسائي جرح
احمد بن صالح المصري فاخذ الناس عليه ذلك فقال بن يونس
لم يكن احمد عندنا حين قال النسائي لم يزل انه غير الكبر وتكلم
فيه بتحين فيما رواه معاوية بن صالح عنه وفي كلامه ما

يشير الى الكبر فعال كتابه يتفلسف وانه يخطر في جامع
مصر فنسبته الى الفلسفة وانه يخطر في مشيته اى
وقوله فما اخ يعني بما ذا الملزم من ركضه على بردون وحي
بن ابي حاتم عن ابيه ان السماع يجزيه ممن سمع بالالحان
قلت وقد نص الامام مالك رضي الله عنه في المدونة على
ان القراءة في الصلاة بالالحان والترجيع تردد الكراهة وقوله
هذا اخ يعني ان هذه المسالة في ذكر سبب التجريح والتعديل
اهي الخلاف فيها الى اقوال اربعة والقول الاول وهو المدون
هو الذي عليه جماعة اهل الاثر ويستحق ان يصحح وهو الذي
نص عليه الشافعي رضي الله عنه وصوبه الخطيب وصححه
ان الجرح لا تقبل الا مفسرا قال بن الصلاح وهو ظاهر مقرر
في الفقه واصوله وقوله قلت فانه يقبل قول بيان من جرح كذا اذا قالوا لم يصح
وابهموا فالشيخ وداجابا أن يجب الوقف انه استبرا
حتى يبين بخته قوله كمل اولوا الصحيح خرجوا له
ففي البخاري احتجاجا بجريه مع بن مرزوق وغيره بخمسة
واحتج مسلم بمن ورد ضعفا بخصوصه اذا لجرح ما اكتفى

قلت وقد قال ابو المعالي هو اختيار تلميذه الغزالي
وابن الخطيب الحق ان حكم به كل طائفة العالم باسبابهما

الشرح لما قرر ان الجرح لا يقبل الا مفسرا وكذلك الحديث
الضعيف اورد على ذلك سؤالا لابن الصلاح ملخصه ان
يقال وجدنا اعتماد الناس في قبول الرواة وردهم على
كتب الجرح والتعديل وقل ان تعرضوا فيها لبيان السبب بل
يقتصرون على قولهم فلان ضعيف ليس بشيء ونحو ذلك او هذا حديث
صعيف او غير ثابت ونحوه فاشتراط بيان السبب مفض الى التعطيل
وسد باب الجرح غالبا كثيرا او قوله فالشيخ خ يعني أن ابن الصلاح
اجاب عن ذلك ملخصه بانا وان نحتمد ذلك في اثبات الجرح والحكم
به فما اعتمدناه في أن يوقفنا عن قبول الحديث وقالوا فيه
مثل ذلك بناء على اتباع رأيه عندنا فهم قوية يجب في مثلها
التوقف وقوله حتى يبين يحته خ يعني انا نقف حتى ينزاح
عنه الريبة بالبحث عن حاله فيظهر البحث عنه قبوله والثقة
بعدالته فقوله حتى يبين خ هو بضم اوله من أبان رباعيا
بمعنى يظهر ويحتمل مرفوع على الفاعل ليبين وقوله منصوب
به على المفعول وقوله كمن خ يعني ان الخطيب لما نقل عن ابيه

الحرس اناخ

الحديث ان الجرح لا يقبل الا مفسرا قال ان خ احتج بجماعة
ممن مر عنه الطعن فيهم والجرح لهم كعكرمة مولى ابن عباس
في التابعين قلت لكن روى له قليلا مقرونا بغيره واعرض عنه
مالك الا في حديثا وحديثين وقوله في البخاري خ قلت احيانا جاء
منصوبا على التفسير وعكرمة وما بعده خبر عن قوله في البخاري
وعكرمة بكسر العين واسكان الكاف وبعده راء مكسورة فهيم فها
تاء مثناة هو ابو عبد الله مولى عبد الله بن عباس الهاشمي المدني سمع
ابن عباس والخدري وابا هريرة وابن عمر وابن عمرو وعايشة
وتكلم فيه لرايه الا في فظيه فانهم يرون رأي الخوارج ووثقه جماعة
ومما انكر عليه ما حدثه حماد بن زيد في اخر يوم مات فيه فقال
احدثكم بحديث لم احدث به قط الا اني اكره ان القى الله تعالى ولم احدث
به سمعت ايوب يحدث عن عكرمة قال انما انزل الله متشابه القرآن
ليضل به قال الذهبي في الميزان ما اشوأها عبارة واخبثها بل انزله
ليهدي به وليضل به الفاسقين اهدى وقول بعض المفسرين في
قوله لا تتبعوا خطوات الشيطان نقلا عنه بسنده انه سيلك
عن رجل قال لغلامه ان لم اجلدك مائة سوط فامرأته طالق
قال لا تجلد علامه ولا تطلق امرأته هذه من خطوات الشيطان اهدى

شبكة الألوكة www.alukah.net

واسم مرزوق هو عمرو الباهلي البصري يروي عن عكرمة ثم
عمار وشعبة وروى عنه ع لين مرزوق بابا مر و د والجحدري
ابو خليفة وغندر قال القواريري كان يحيى القطان لا يرضاه
في الحديث وقال ابن حرب جاء ما ليس عندهم فمسدوه وعن ابن المديني
اتركوا حديث العمر بن عمرو بن مرزوق وعمرو بن حكام وقد
ابو حاتم والامام احمد كان يخرج مجلسه عشرة الاف رجل واخرج
الف امرأة لما سئل اتزوج الف امرأة فقال اوالثر واما عمرو
ابن مرزوق الواسطي فشيخ صدوق لا مطعن فيه روى عنه الحوضي
ومسلم فما وجه شيخان ان لم ينبه عليه فاعرفه انتهى وقوله
وغير ترجمه قلت هو خبر غير عطفا على المجرور مع
والبعير مع ابن مرزوق ومع جماعة اخرهم فطنهم هنا ترجمه
والترجمة بفتح الجيم مصدر ترجم كلامه اذا فسر بلسان اخر
ومنه الترجمان بفتح التاء وضمها وقوله والحق ع بعضهم وهذا
قول مسلم فانه احتج بسويد بن سعيد وجماعة غيرهم استنكر
عمر بن بطر في حال الرواة الطعن عليهم وقد سلك ابو داود
هذه الطريقة وغيره واخر ممن بعده قلت وسويد هذا
هو بن سعيد ابو محمد الهروي الانباري روى عنه البغوي

داخل

ومن مسروق الرواة

وخلق كان صاحب حديث وحفظ الا انه عمر وعمي فربما
لقن ما ليس من حديثه وهو صادق في نفسه واما ابن معين
وكذبه وسبه لما ذكر له حديثه فيمن عشق وعف وكتم وقال
لو كان لي فرس ورمح لغزوت سويدا انتهى واما سويد بن سعيد
الحدثاني فلا يكاد يعرف فما وجه شيخان ان لم ينبه عليه انتهى
وقوله يخرج يعني مطلق يخرج لان سويدا صدوق في نفسه
كما نص عليه ابو حاتم وغيره وقد ضعفه البخاري فقال فيه
منكر والنسائي فقال ضعيف ولم يقل لا يخرج وانما روى
مسلم لسويد لطلبه العلو مما صح عنده بنزول ولم يخرج
عنه ما تفرد به قال ابراهيم بن ابي طالب قلت لمسلم كيف
استشهدت الرواية عن سويد في الصحيح قال وهل ابن كنت
اني بنسخة حفص بن ميسرة لان مسلما لم يرو عن احد ممن
شيخ في حفص في الصحيح الا عن سويد فقط وقوله قلت هذا
والزوائد على ابن الصلاح وهو الرد على السؤال الذي ذكره
لان امام الحرمين نص في البرهان على ان الحق ان المزكي ان
كان عالما باسباب الجرح والتعديل كفانا اطلاقه والا فلا
واختاره الغزالي والامام فخر الدين الرازي وقوله تلميذه

قلت هو بالذال المعجمة اجله الجوابقي في المغرب وذكر انه غلام الصاغة وقوله وابن الخطيب هو الامام فخر الدين الرازي وقوله

وقدموا الجرح وقيل إن ظهر ... من عدل الاكثر فهو المعتبر

الشرح هذا فصل حاسم للفصول للنوع الاول وهو ان يجتمع في شخص جرح وتعديل فالجرح مقدم لزيادة العلم ولو من الاقلين الاكثر ونقله الخطيب عن جمهور العلماء وصححه ابن الصلاح والاصوليون كالامام فخر الدين والآمدي وقوله وقيل خ هذا قول اخر في المسالة وهو ان كان عدد المعدلين اكثر رجح التعديل حكاه الخطيب في الكفاية والامام في المحصول وفي المسئلة قول ثالث حكاه ابن الحاجب واهمله ن لما كان كلام الخطيب يقتضي نفيه لقوله اتفق اهل العلم على انه يرجح الواحد والاثنان وعدله مثل عددٍ وجرحه فان الجرح في ح مقدم اولي فانت ترى كيف هذه الصورة حكاية الاجماع على تقديم الجرح خلاف ما حكاه ابن الحاجب وقوله الاكثر هو بالنصب على الحال وعبر بالكاثري شذوذ البحتري الاعرابي الاول على ان الجرح ملاني قاصر والاول حالي وقوله

وتبهم التعديل ليس يكفي ... به الخطيب والفقيه الصبري

الشرح هذا الفصل السادس وفصل النوع الاول وهو ان

التعديل على الابهام وعبر بتسميته المعدل لا يكتفي به في التوثيق فلو قال حدثني الثقة لم يكف وبذلك قطع الخطيب والصيرفي ابو نصر ابن الصباغ في الشافعيه وغيرهم وهو الصحيح وقوله

وقيل يكفي نحو أن يقاله ... حدثني الثقة بل لو قاله

جميع اشياخي ثقات لو لم ... أسم لا يقبل من قد ابهم

الشرح في التعديل على الابهام قولان اخران احدهما انه يقبل مطلقا حكاه عيسى بن دينار في الحاكم وحكاه في العمد عن ابي حنيفه رضي الله عنه وهو ماش على قول صحح بالمرسل واولى بالقبول وقوله بل خ يعني ان الخطيب زاد على القول الاول بان قال لو صرح بان جميع شيوخه ثقات لم روى عمن لم يسمه الا لاحتمل تركيبه له نعم لو قال العالم كل من ادوي لكم عنه واسمه فهو عدل رضي مقبول كان تعديلا لكل من روى عنه وسماه جزم بذلك الخطيب وقال سلك هذه الطريقة عبد الرحمن بن مهدي قال البيهقي ومالك بن انس رضي الله عنه وقد روي عن عبد الكريم ابي المخارق نحو حاله عليه وقوله

وبعض من حقق لم يرده ... من عالم في حق من قلده

الشرح هذا القول الثالث في التعديل على الابهام وحكاه ابن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الصلاح عن اختيار بعض المحققين وهو انه ان كان العامل حدثني الثقه عالما اجزأ ذلك في حق من وافقه في مذهبه كقول مالك اخبرني الثقه وقول الشافعي ذلك في مواضع وحدثني بعض العلماء ما ابهما من ذلك لاعتبار شيوخهما فحيث قال مالك حدثني الثقه عند عبيد بن عبد الله بن الاشج فالثقه مخرمة بن بكير وحيث قال عن الثقه عن عمرو بن شعيب فقيل الثقه عبد الله بن وهب وقيل الزهري هكذا نص ابو عمر واذا قال الشافعي في كتبه اخبرنا الثقه عن ابراهيم بن ابي يحيى فهو اسماعيل بن ابي فديك واذا قال اخبرنا الثقه عن الليث بن سعد فهو يحيى بن حسان واذا قال اخبرنا الثقه عن ابن جريج فهو مسلم بن خالد واذا قال اخبرنا الثقه عن صالح مولى التوأمة فهو ابراهيم بن يحيى نص على ذلك محمد بن الحسين الآبري السجستاني في فضايل الشافعي رضي الله عنه وقول

ولم يروا فتياه أو عمله على وفاق المتن تصحيحا له

وليس تعديلا على الصحيح رواية العدل على الترجيح

الشرح يعني انه ليس عمل العالم او فتياه على وفق حديث حكما بصحته ولا جرحا للثقه فيه او في راويه وقوله وليس ع يعني ان العدل اذا روى عن شيخ بعينه اسمه فهل هو تعديل أم لا فيه اقوال ثلاثة احدها ليس بتعديل واليه ذهب الخطيب وغيره وحكاه الصيرفي بان الرواية تعريف له والعدالة الخبرة واجاب الخطيب بانه قد لا تعلم عدالته ولا جرحه والقول الثالث ان كان لا يروي الا عن عدل كانت روايته تعديلا والا فلا واختاره السيف الآمدي وابن الحاجب وغيرهما قلت وكذلك اذا حكم بشهادته حاكم يشترط العدالة في الشهادة فهو تعديل له انتهى وقوله

واختلفوا هل يقبل المجهول وهو على ثلاثة مجهول

مجهول عين من له راو فقط وزده الاكثر والقسم الوسط

مجهول حال باطن وظاهره وحكمه الرد لدى الجماهير

والثالث المجهول للعدالة في باطن فقط فقد رأى له

حجية في الحكم بعض من منع ما قابله منهم سليم فقطع

به وقال الشيخ ان العمل يشبه انه على ذا اجعلا

في كتب من الحديث اشتهرت خبرة بعض من بها تعدرت

في باطن الامر وبعض يشهر ذا القسم مستورا وفيه نظر

الشرح هذا الفصل السابع في فصول النوع الاول وهو رواية المجهول هل تقبل ام لا وقوله وهو ع يعني ان المجهول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اقسامه ثلاثة مجهول العين ومجهول الحال ظاهرا وباطنا
ومجهول الحال باطنا كقوله مجهول خ هذا القسم الاول
وهو مجهول العين فضبطه ن بانه من لم يرو عنه الا راو واحد
وتبع في ذلك بن عبد البر وقال الخطيب هو كل من لم تعرفه العلما
ولم يعرف حديثه الا راو واحد واهمله ن فاعرفه وقوله
ورده خ يعني ان هذا القسم فيه اقوال والصحيح الذي
عليه اكثر العلما واهل الحديث وغيرهم انه لا يقبل والثاني
يقبل مطلقا والثالث ان كان المنفرد بالرواية عنه لا يروي
الا عن عدل كابن مهدي واكتفينا في التعديل بالواحد قيل واه
فلا والرابع يقبل ان اشتهر بالزهد والتجد كثير
العلم واختاره ابو عمر والناس ان زكاه احد وابه الجرح
والتعديل مع رواية واحد عنه قبل واه فلا واختاره ابو الحسن
بن القطان في بيان الوهم والايهام له وقوله والقسم خ هذا
القسم الثاني وهو مجهول الحال ظاهرا وباطنا مع عرفان
عينه برواية عدلين عنه وفيه اقوال احدها وهو قول
الجماهير لا يقبل روايته وعليه اقتصر ن وقوله والثالث خ
هذا القسم الثالث وهو مجهول العدالة الباطنة وهو عدل الظاهر

فهذا يحتج به بعض ورد القسمين الاولين وبه قطع وذكره
وقوله منهم سليم قلت هو بضم السين وهو الامام ابو ابو
الرازي اسمه ي وقوله وقال الشيخ خ يعني ابن الصلاح ان العمل
على قول سليم في اكثر كتب الحديث المشهورة فيمن تقادم عهد هم
وتعذرت معرفتهم واطلق الشافعي رضي الله عنه كلامه في اختلاف
الحديث قوله انه لا يحتج بالمجهول وحكى السهيلي في المدخل ان الشا فعي
لا يحتج باحاديث المجهولين وقوله وبعض خ يعني ابن الصلاح
نقل عن بعض الائمة ان هذا القسم الاخير هو المستور وعين
ن هذا البعض بانه البغوي نص عليه في حروف ما نقله ابن الصلاح
في التهذيب قال وتبعه عليه الرافعي وحكى الرافعي في الصوم
وجهين في قبول رواية المستور وغير ترجيح ثم قال وصحح
النووي في شرح المهذب قبول رواية المستور ويشهد
بفتح اوله الهلال وشهر الامر يشهر شهورا وقوله وفيه
نظر والرد على ابن الصلاح الذي لم تتميز بغلبة ووجه النظر
ان الشافعي في عبارته في اختلاف الحديث ما يقضي بان
ظاهري العدالة فحكم الحاكم بشهادتهما وعليه فلا يقال
لم يكن عدلا في الظاهر فقط مستورا ونقل الروياني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في البحر عن نص الشافعي في الام اه لو حضر العقد رجلان مسلمان ولا يعرفهما لهما من الفسق والعداله اعتمد النكاح بهما في الظاهر لان الاصل في الظاهر في المسلمين العداله اهى وقوله والخلف في مبتدع ما لم يكفر بقيل يرد مطلقا واستنكره وقيل بل اذا استحل الكذبا لنصره مذهبه وتسببا للشاهد في اذ يقوله فقبل ممن غير خطابية ما نقلوا والاكثر وزاده الاعدد ورد واد عائهم فقط ونقلا فيه ابن حبان اتفاقا وروا عن اهل بدع في الصحيح ما علموا

الشرح الفصل الثامن وفصول النوع الاول رواه مبتدع لم يكفر في بدعته وهذا قوله فصل يرد مطلقا لانه فسق ببدعته وان تاول فيرد كالفاسق بغير تاويل كما استوى الحافر منا والا وعمر منا وله وهو المروى عن مالك فيما نصه الخطيب عنه قلت ونصوص المدونه في عمر ما موطن تشهد له انتهى وقوله واستنكره يعني ان بن الصلاح استبعد هذا القول بان حد المحدثين ملا بالرواه عن المبتدعه غير الدعاه وقوله وقيل خ هذا القول الثاني انه يقبل ان لم يستحل الكذب لنصر مذهبه او لاهل مذهبه سواء كان

داعيه

داعيه ام لا وان كان ممن يستحل لم يقبل وقوله وتسببا خ يعني ان هذا القول نسبه الخطيب للشافعي لقوله اقبل شهاده اهل الاهواء الا الخطابيه والرافضه لانهم يرون الشهاده بالزور لموافقيهم وروى البيهقي في المدخل عن الشافعي انه قال ما رايت في اهل الاهواء قوما اشهد بالزور من الرافضه وقوله وعمر خطابيه قلت الخطابيه بفتح الخا المعجمه وتشديد الطا المهمله وبعده الف فباء موحده فياء مثناه تحت مشدده نسبه الى ابي الخطاب وهم جماعه يزعمون ان الله حل في علي ثم في الحسن ثم في الحسين ثم في زين العابدين ثم في الباقر ثم في الصادق وتوجهوا هو لاء الى مكه في زمان جعفر الصادق وكانوا يعبدونه فلما سمع الصادق بذلك لعنهم فابلغ ذلك ابا الخطاب فزعم ان الله قد انفصل عن جعفر وحل فيه ثم قتل لعنه الله ولعن فرقته وتعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا اهى وقوله والا لمرون خ هذا قول ثالث وهو انه ان كان داعيه لمذهبه لم يقبل والا قبل وهذا الذي عليه الاكثر والله ذهب احمد في نص الخطيب ونقل بن حبان اتفاقهم عليه وقوله

وبعلامة بن حبان ح يعني ان بن حبان نقل اتفاق العلماء في رد
رواية الداعية وفي قبول غير الداعية ايضا وان كان بن الصلاح
قصر ذلك على الصورة الاولى دون الثانية ويدل على عموم نقل
الاتفاق ان بن حبان نص في تاريخ الثقات في ترجمة جعفر بن سليمان
الضبعي على انه ليس من اهل الحديث من امتنا خلاف ان الصدوق
المتقن اذا كان فيه بدعة ولم يكن يدعو اليها ان الاحتجاج باخباره
جايز فاذا دعا الى بدعته سقط الاحتجاج باخباره ونقل ن
في المسالة قولا رابعا زيادة على بن الصلاح وهو انه تقبل اخبارهم
مطلقا وان كانوا كفارا او فساقا بالتاويل حكاه الخطيب عن جماعة
من النقلة والمتكلمين وبن حبان هذا بكسر الحا المهملة وتشديد
الباء الموحدة وقوله رواه الاكثرون حمله لا يحمل لها الا عتراضها
على المسرا الذي هو الاكثرون وبن الخبر الذي هو وردوا وقوله وردوا
ع يعني ان في الصحيحين كثيرا من احاديث المبتدعة غير الدعاة
احتجا جا واستشهادا كعمران بن حطان وداود وبن الحصين
وغيرهما ونص الحاكم في تاريخ نيسابور في ترجمة محمد الاخرم ان
كتاب مسلم ملان من الشيخ وقوله والخلف ح احتزوه عن
السمع الذي يحزبه عنه كالمجسمة ان قيل بتكفيرهم على الخلاف

في هذا خلافا لابن الصلاح وقوله
والحميدي والامام احمد بان من الكذب تعمدا
اي في الحديث لم نجد نقبله وان تاب والصيرفي في مثله
واطلق الكذب وزاد ان من ضعف نقلا لم يقو تعمدا ان
وليس كالشاهد والسمعاني ابو المظفر بري في الخاني
كذب في خبر اشتراط ما له من الحديث قد تقدما
الشرح هذا الفصل التاسع من فصول النوع الاول وهو من
تعمد الكذب في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا تقبل
رواته ابدا وان تاب وحسنت توبته خلافا لبعضهم في ذلك غير واحد من
اهل العلم منهم الامام احمد والحميدي شيخ البخاري ابو بكر
بخلاف الكذب في حديث الناس وغيره من اسباب الفسق فانه
تقبل رواته التائبة منه وقوله والصيرفي ح يعني ان الصيرفي
نص في شرح الرسالة للشافعي على ان كل من استطنا خبره من
اهل التعمد بكذبة وجدناه عليه لم نعد نقبله بتوبة تظهر وقوله
وزاد ح يعني ان الصيرفي زاد ايضا فقاله ومن ضعفنا نقله
لم نجعله قويا بعد ذلك وذكر ان ذلك فيما افترقه هذه الرواية
والشهادة قال سمعنا ن رحمه الله قلت الظاهر انه انما اراد

الألوكة
www.alukah.net

الكذب في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مطلقا بدليل
قوله من اهل النقل اى الحديث ويدل انه قيده بالمحدث فيما رايته
في كتاب الدلائل والاعلام له وليس يطعن على المحدث الا ان
يقول عمدا الكذب ح انتهى وقوله والصيرفي هو بالجر
عطفا على ابي والحميدي وقوله بعدان يعني بعد ان حذف
المحدث لدلالة حذف المتقدم عليه وقوله وليس ح يعني
ان هذا مما افترق الشاهد والراوي وقوله والسمعاني ح
يعني ان السمعاني ذكر ان من كذب في خبر واحد وجب اسقاط
ما تقدم وحديثه قلت والسمعاني بفتح السين المهملة واسكان
الميم وبعده عين مهملة والف فنون مكسورة فنسبة الى
سمعان من تميم انتسب اليه ابو سعد السمعاني واهله
قال ابو سعد هكذا سمعت من شيوخي يذكرون ذلك وهم جماعة
انه علما فقها محدثون منهم الامام ابو منصور محمد كان
اماما في الفقه وله فيه تصانيف مفيدة وولده ابو المظفر
وهو منصور الفقه الامام المشهور له تصانيف في الفقه
واصوله والحديث وهو صاحب كتاب الاصطلام وكان
حنفيا فصار شافعيا سنة اثنين وستين واربع

واربع مائة سمع اباه وغيره وقوله

ومن روى عن ثقة فكذبه ... فقد تعارضا وان كذبه
لا تثبتن بقوله شيخه فقد ... كذبه الآخر واردد ما حكم
وانه يرده بلا اذكر او ... ما يقتضي نسيانه فقد روى
الحكم للزائد عند المعظم ... وحكى الاسقاط عن بعضهم
قصة الشاهد واليمين اذ ... نسبته سهيل الذي اخذ
عنه فكان تعديلا عن نفسه ... عن نفسه يرويه لن يضيعه
والشافعي روى عن عبد الحكم ... يروي عن الحي لخوف التهم

الشرح الفصل العاشر في فصول النوع الاول ان يروي
ثقة عن ثقة حديثا يخالفه المروي عنه صريحا كقوله كذبت علي
او ينفي حازم كقوله ما رويت هذا له فهذا تعارض قولهما ولا يكون
ذلك قادحا في عدالتهما وبافي رواياتهما وقوله لكن ح يعني
انا نرد ما انفرد به الاصل لان الراوي عنه فرعه ولا تثبت لفرعه
بقوله اصله له ما قاله حتى يكون ذلك جرحا له لانه ايضا
يكذب اصله الذي هو شيخه في نفيه لذلك وليس قول جرح
حل منهما اولى من الآخر فتساقطا وكذبه بضم الجيم وكسر
الذال المخففة منصوب مفعول مقدما لقوله لا تثبتن من اثبت

الرابع وقوله وارد د خ يعني ورد من حديث الفرع اذا
نفى اصله تحديثه للفرع به خاصه وكابن ر و حديث الاصل
نفسه اذا حدث به و قوله وان يرده خ يعني ان الاصل اذا
لم يكذب فرعه صرحا ولكن قال لا اذكره او لا اعرفه ونحوه
مما يقتضي جواز كونه نسيه فذلك لا يقتضي رد رواية الفرع
عنه و قوله فقد راو خ يعني انه مع دلال اختلف هل الحكم للذاكر
الذي هو الفرع او للاصل الناسي فذهب الجمهور والمحدثين
والفقها والمتكلمين الى قبول ذلك وان نسيان الاصل لا يسقط
العمل بما نسيه وصححه ابن الصلاح و قوله وحكى خ يعني ان بعضهم
ذهب الى اسقاطه بذلك وحكاه ابن الصباغ في العدة عن اصحاب
ابي حنيفه و قوله كقصه خ هذا مثاله وهو الحديث الذي رواه
د ت و ق من روايه رسعه بن ابي عبد الرحمن عن سهيل
ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى
باليمين مع الشاهد قال د في روايه ابن عبد العزيز الدراوردي
قال فذكرته ذلك لسهيل فقال اخبرني ربيعه وهو عندي ثقه
اني حدثته اياه ولا احفظه قال عبد العزيز وقد كان اصابت
سهيلا علة اذهبت بعض عقله ونسي بعض حديثه فكان سهيل

بعد يحدثه عن ربيعه عنه عن ابيه وقوله فكان بعد هو بضم
الدال مسندا و قوله ان تضيعه هو بفتح اوله وضاع يضيع
و قوله والشافعي خ يعني انه روى عن الشافعي رضي الله عنه انه قال
لابن عبد الحكم اياك والرواية عن الاحياء وفي روايه البيهقي في المدخل
لا تحدث عن حي فان الحي لا يؤمن عليه النسيان قاله له حين روى عن
الشافعي حكايه فاتته ذكرها و قوله ومن روى باجره لم يقبل اسحق والرازي وابن حنبل
وهو شبيه باجره القرآن نحرمه من مروءة الانسان
لكن ابو نعيم الفضيل احد وغيره ترخصا فان نبذ
شغله به النسيء اجزاه فاقه افتى به الشيخ ابو اسحاق
الشرح الحادي عشر وقوله النوع الاول وهو قبول رواه
من يحدث بالاجر فذهب الامام احمد واسحاق وابو حاتم الرازي
الى انه لا يقبل و قوله وهو شبيه خ هذا قال ابن الصلاح انه
شبيه باخذ الاجر على تعليم القرآن وغيره الا ان في هذا مزيد
الحزم للمروءه والظن السيء بفاعله و قوله وقد حرم وقد هو بفتح
اوله وبالخاء المعجمه وبعد الراء المهمله مكسوره فميم وحرم منه
اذا نقص ومعناه ان اخذ الاجر على التحديث لا على القرآن نقص

المروه ويطرقه الشمه وعلى هذا فيجب وهو مبتدا وقوله
شبيه خبره وقوله لخرم خبر بعد خبر حكى السمعانى فى
الذيل عن ابى الغنايم محمد على الدجاجى انه كان ذا وجاهه وجاه
واسعه كريما جوادا اتحنى الزمان عليه قال وقصدته فى جماعه
والطلبه المبرزين وهو موعوك فى مرضه فدخلنا عليه وهو على نارية
مخرقه وعليه جبه قد اكلت النار اكثرها وليس فى بيته ما يساوى
درهما فحمل على نفسه حتى قرانا عليه بحسب شره اصحاب الحديث
واطلنا عليه وهو متحمل المشقه فى اكرامنا وبسطنا فلما خرجنا
من داره قلت هل مع سادتنا ما يصرفه فى نفقه هذا الشيخ فانه
واقع موقعه ولا قربه اولى من ذلك ولا اظن انا نلقاه بعد فمال
الجماعه الى ذلك واخرج كل منهم ما تيسر واجتمع خمسه مثاقيل
واحتشمته فى تسليمها اليه فلما دخلت عليه وسلمت اليه المبلغ
واعلمته وجه ذلك اطرق على وجهه ونادى وافضيحتاه اخزى على
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عوضا لا والله لا والله ثلاثا
ونهض حافيا الى خارج منزله ينادى خلعى بحرمة ما بيننا الا
رجعت فحدثه فبكى وقال تفضحنى مع اصحاب الحديث الموت
اهون من ذلك وسلمه الى فاعدته على الجماعه فلم يقبلوه فنفد

الحديث

الجامع الرصافه فوفق على الفقراء المقيمين به انتهى وقوله
لكن يعنى ان ابا نعيم الفضل بن دكين رخص فى اخذ الاجره
على التحديث وقوله وغيره

وقوله فان تبرع ثلث تبدا بالنون والباء الموحده والدال
المعجمه من تبدت الشى اذا القيته ومعناه ان التى لاشتغاله
بالتحديث الكسب لعياله فشغلا منصوب على العله والضمير
المجرور بالباء يعود على التحديث والكسب منصوب على
المفعول لتبدى وقوله اجر جواب الشرط ويعنى ان هذا
الذى يحدث بالاجر يلحقه ما ذكره الا ان يقترن ذلك بعذر
ينفى ذلك عنه مثل ما حدث ابو المظفر السمعانى عن ابيه الحافظ
ابى سعد السمعانى ان ابا الفضل قبل ناصر ذكر ان ابا الحسين
بن الفرات فعل ذلك لان الشيخ ابا اسحاق الشيرازى افتاه

بكثرة السهو في رواياته اذا لم تحدث واصل صحيح وقوله
وما حدث خ جعله في موضع نصب على الحال اي وردحديث
وعرف بكثرة السهو في حال قوله ما حدث واصل صحيح اما اذا
حدث واصل صحيح فالسماع صحيح وان عرف بكثرة السهو لان
الاعتماد خ على الاصل لا على حفظه قال الشافعي في الرسالة
وكثر غلطه والمحدث ليس وليس له اصل كتاب صحيح لم يقبل
حديثه كما يكون واكثر الغلط في الشواذ ان لم تقبل سرديته وقوله
فهو رد يعني مردود وقوله ثم إن خ يعني ان واصر على غلطه
بعد البيان فمردود عند ابن المبارك واحمد والحميدي وغيرهم ان
غلط في حديث وبين له غلطه فلم يرجع عنه واصر على روايه
ذلك الحديث سقط من روايته ولم يكتب عنه وقوله قال خ
يعني ابن الصلاح قال في هذا نظر وهو غير مستنكر اذا ظهر
ان ذلك منه على جهة العناد او نحو ذلك قال ابن حبان ومن له
خطأ وعلم فلم يرجع عنه وتمادى في ذلك كان ذلك بعلم صحيح وقوله
وأعرضوا في هذه الدهور عن اجتناب هذه الامور
لعسر ها بل يكتفي بالعاقل المسلم البالغ غير الفاعل
للفسق ظاهرا وفي الضبط بان يثبت ما روى في خط موثق

نجواز الاجرة على التحديث لان اصحاب الحديث كانوا يمتنعون
عن الكسب لعياله وقوله
وردد واستساهل في الحمل كالنوم والاردا كل من اصل
او قيل التلقين او قد وصفه بالمنكرات كثرة او عرفا
بكثرة السهو وما حدث من اصل صحيح فهو رد ثم ان
بين له غلطه فما رجع سقط عندهم حديثه جمع
كذا الحميدي مع ابن حنبل وابن المبارك رأوى العمل
قال وفيه نظر نعم اردا كان عناد امنه ما ينكر دا
الشرح الثاني عشر وفصول النوع الاول رواية من عرف بالتساهل
في سماع الحديث واسماعه كمن يبالي هو وشيخه في حال
السماع ولا يبالي بذلك وكذلك رد وارد وايه وعرف بالتساهل
في حالة الاداء الحديث كأن يروي لا من اصل صحيح مقابل على
اصل او اصل شيخه وكذا رد وارد وايه وعرف بقبول التلقين
في الحديث وهو ان يلقن الشيء فيحدث به وغير ان يعلم انه في
حديثه كموسى بن دينار ونحوه وكذلك رد واحد بشهر كثرة
المناكير والشواذ في حديثه كما قال شعبة لا يجيء الحديث
الشاذ الا من الرجل الشاذ وكذلك رد وارد وايه وعرف

بكثرة

وأنه يروي من أصل وافقه لأصل شيخه كما قدمنا
لنحو ذاك البيهقي وقد أنه السماع لتسلسل السند

الشرح المائة عشر وحصول النوع الاول اعرض الناس في
هذه الاعصار عن مجموع الشروط المذكوره لعسرها وتعذر
الوفاء واكتفوا وعدالة الراوي بكونه مسلما بالغا عاقلا غير
متظاهر بالفسق وما يخرم المروة وضبطه بوجود سماعه
مثبتا بخط ثقة غير متهم وبروايته من اصل موافق لاصل شيخه
وقد سهل في ذلك البيهقي كما ذكر توسع وتوسع وبعض محدثي
زماننا الذين يحفظون حديثهم ولا يحسنون قراءته وكتبهم ولا
يعرفون ما يقرأ لهم بعد ان يكون القراءة عليهم واصل سماعهم
لتدوين الاحاديث في الجوامع التي جمعها ائمة الحديث وقوله فلقد
ح يعني ان القصد برواية والسماع منه ان يصير الحديث
مسلسلا بحدثنا واخبرنا وبقي هذه الكرامة التي خص بها هذه
الامة شرفا لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم فهذا هو الذي
استقر عليه العمل قال الذهبي في مقدمة الميزان الحمد لله في
زماننا التساهل على الرواة بل على المحدثين والمفتين الذين عرفت
عدالتهم وصدقهم في ضبط اسماء السامعين ثم المحفوظ

شرح الشواهد

اه لا مدفوع من الراوي وستره انتهى كلامه وقوله بإثبات
قلت هو يصح الهمزة وان وبتثبت ان قراءته لا تنافي كون
قوله ما روى فاعلا وان قراءته رباعيا فيكون ما روى مفعولا
وقوله بوتمن بفتح الميم مراتب التعديل قوله
والجرح والتعديل قد هذبه ابن ابي حاتم اذ رتبه
والشيخ زاد فيهما وزدته ما في كلام اهله وجدته
الشرح الالفاظ المستعملة في الجرح والتعديل رتبها عبد الرحمن
بن ابي حاتم في مقدمة كتابه الجرح والتعديل فاجاد واحسن وقد
اوردها ابن الصلاح وزاد فيها الفاظا وكلاما غير ما وزاد هذا
ن عليها الفاظا وكلاما اهل هذا الشان غير متميز قلت
فقوله تهذيبه بالذال المعجمة اي نقاه ومنه رجل مهذب اي
مطهر الاخلاق وقوله

فارفع التعديل ما كررته ثقة ثبت ولو أعدته
ثم يليه ثقة أو ثبت أو متقن أو حجة أو اذا عزوا
الحفظ أو ضبط العدل وفي ليس به باس صدوق وصلي
بذاك ما مونا اختبار او بلا محلة الصدق رووا عنه الي
الصدق ما هو وتواشيخ وسط او وسط حسب او شيخ فقط

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَصَالِحُ الْحَدِيثِ أَوْ مُقَارِبُهُ جَيِّدُهُ حَسَنُهُ مُقَارِبُهُ
صَوْلِحُ صَدُوقٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ارْجُ وَبِأْسٌ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ عَرَاهُ

الشرح مراتب التعديل اربع طبقات او خمس فالموسه الاولى العدل من الفاظ التعديل اعلاها ابن ابى حاتم وابن الصلاح وهى اذا كرر لفظ التوثيقه فى هذه الموسه الاولى اما بالتباين نحو ثبت حجه او ثبت حافظ او ثقه ثبت او ثقه متقن ونحوه واما مع اعاده اللفظ الاول نحو ثقه ثقه وهو معنى قوله ولو اعدته وقوله كم لله خ هذه الموسه الثانيه التى تلى الاولى وهو ان يقال للواحد به او مقل وسبب اوهمه فصحح حديثه وقوله او اذا عدوا خ يعنى وهذا داخل فى العدل الحافظ او ضابط وقوله وقيل خ هذه الموسه الثالثه قولهم ليس به او لا باس به او صدوق او مأمون او خيار وقوله وقال خ هذه الموسه الرابعه قولهم محله الصدق او ردوا عنه او الى الصدق ما هو او سيء وسط او وسطا وسيء او صالح الحديث او مقارب الحديث بفتح الراء وكسرها على ما نصه ابن العربى فى العارضه على الترمذى وجيد الحديث او حسن الحديث او صويلح او صدوق ان شاء الله تعالى وارجو انه ليس به باس وقوله عراه هو بالحاء والراء المهملتين

باس ع

اى غشيه ومنه اعترانى هذا الامر واعترانى اذا غشيك وقوله
وابن معين كان ان قول لا باس به فثقه ويقال
ان ابن مهدى اجاب من قال ثقه كان ابو خلده بل
كان صدوقا فاخيرا مامونا والثقه الثورى لونحونا
وربما وصف الصدوق وهم ضعفا بصالح الحديث اذ يه

الشرح يعنى ان يحيى بن معين يصح الهم ذكر ان قولهم ثقه وليس به باس سواء الموثقه فيما نصه عنه ابن ابى خيثمه فى كلام جرى بينه وبينه وتعقبه ن فى ش وافق ابن رحيم ابن معين فى التسويه بينهما قال ابو زرعه الدمشقى قلت لعبد الرحمن بن ابراهيم ما تقول فى على بن حوشب الفزارى قال لا باس به قال قلت وله صول ثقه ولا تعلم احدا قال قد قلت لك انه ثقه وقوله وتقال خ يعنى ان الدال على ان ثقه ارفع ان عبد الرحمن بن مهدى قال حدث ابو خلده فقيل له اكان ثقه فقال كان صدوقا وكان مامونا وكان خيارا فى رواه وكان خيارا الثقه شعبه وسفيان فوصف المحله ما تقتضى القبول ثم ذكر ان هذا اللفظ معادله لمثل شعبه والثورى وله ابو خلده بفتح الخا المعجمه واسكان اللام وبعده دال مهمله فهاتا نيت هو خالد بن دينار

www.alukah.net

التنيسي السعدي البصري الخياط يابى وتعاب الياء من روى
عن ابن عباس وروى عنه مرة بن ذريع ووكيع وقوله لو تعونا خ
كمل به ودن السن اي لو تحفظون مراتب الرواة ونعون وقوعا
يعي وعجبا وقوله وربما خ تعني ان مهدي كان ربما ذكر
الرجل قد ضعف وهو رجل صدوق ويقول رجل
صالح الحديث فقوله ادبسم بفتح الباء المثناة تحت وكسر السين
المهملة وبعده سم من وسم بفتح السين اذا اثر فيه بسمة
وكي

مراتب الجرح

قوله وأسوأ التجريح كذاب يضع ويدلس وضاع ودجال وضع
وبعدها متهم بالكذب وهالك وساقط فاجتنب
وذاهب متروك او فيه نظر وسكتوا عنه به لا يعتبر
وليس بالثقة ثم رد او حديثه كذا ضعيف جدا
واه بمرة وهم قد طرحوا حديثه وارم به مطرحوا
ليس بشيء لا يساوي شيئا ثم ضعيف وكذا انحباء
بمنكر الحديث او مطرحه واه وضعفوه لا يحتج به
وبعدها فيه مقال ضعف وفيه ضعف منكر ونعرفه
ليس بذاك بالمتين بالقوي ليس بحجة بعمدة بالمرضي

للضعف

ماهو فيه خلف طعنوا فيه كذا شيء حفظ لين
تكلموا فيه وكل من ذكر من بعد شيئا لحديثه اعتبر به

الشرح الغاط التجريح انما مراتب خمس وجعلها ابن حاتم
وابن الصلاح سبعا الاربعا المذكورة الاولى اسوأها ان يقال كذاب
او يكذب او يضع الحديث او وضاع او وضع حديثا او دجال
وفرق بين هذه الالفاظ تبعا للذهبي وقوله وبعدها خ هذه
المرتبة الثانية فلان متهم بالكذب او الوضع وساقط وهالك
وذاهب او ذاهب الحديث ومتروك او متروك الحديث او فيه
نظر او سكتوا عنه وقوله وليس بالمتقن خ هذه المرتبة الثالثة
فلان رد حديثه او رد او احاديثه او مردود الحديث او ضعيف
جدا او واه بمرة او طرحوا حديثه او مطرح او مطرح الحد
وارم به او ليس بشيء او لا شيء او لا يساوي شيئا ونحوه وقوله
ثم ضعيف خ هذه المرتبة الرابعة فلان ضعيف منكر الحديث
او حديثه منكر مضطرب الحديث واه ضعفوه لا يحتج به وقوله
وبعدها خ هذه المرتبة الخامسة فلان لا فيه مقال ضعف
في حديثه ضعف نعرف وينكر ليس بذاك القوي ليس بالمتين
ليس بالقوي ليس بحجة ليس بعمدة ليس بالمرضي ما هو فيه خلف

للضعف

الشبكة الألوكة www.alukah.net

طعنوا فيه مطعون فيه سمي الحفظ لبن لين الحديث فيه لين جعلوا
فيه وقوله وكل من ذكره خ يعني كل من ذكره بعد قوله
شاذ قوله لا يساوي سماعه تخرج حديثه للاعتبار وهو
ذكره في المرتبة الرابعة والخامسة

متى يصح تحمل الحديث أو يستحب يوم

وقبلوا من مسلم تحمله في كفره كذا صبي حملا
ثم روى بعد البلوغ ومنع قوم هنا وردا كالسبطين مع
إحضار أهل العلم للصبيان ثم قبولهم ما حدثوا بعد الحلم

الشرح هذا الطرف الثالث في تحمل الحديث وطرق نقله وضبطه
فيه وروايته وآداب ذلك وما يتعلق بهذا الكلام في أنواع
النوع الأول في أهلية التحمل يصح التحمل قبل الإسلام وروى
بعده قيل منه لحديث جبير بن مطعم المتفق على صحته أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور وكان جاء في فداء
أسارى بدر قبل أن يسلم وفي البخاري ودله أول ما وقر الإيمان
في قلبي وقوله كذا صبي خ ولذا تقبل روايته وسمع قبل البلوغ
وروى بعده وقوله ومنع خ يعني أن بعضهم منع ذلك في
مساله الصبي واخطأ وأبدل لاتفاق الناس على قبول روايته

الحسن والحسين وابني عباس والزبير والنعمان بن بشير فيه
وعمرهم وقوله كالسبطين قلت تثنيه على سبط بكسر السين
المهملة واسكان الباء الموحدة وبعده طاء مهملة وهو ولد
الولد اسمى وقوله مع إحضار خ يعني أن أهل العلم كانوا يحضرون
الصبيان مجالس الحديث ويعتدون برواياتهم لذلك بعد البلوغ وقوله
وقلت الحديث في الحشر بن معنى الزبيري أحد جبن
وهو الذي عابه أهل الكوفة والحشر في البقرة كما لا يوقه
وفي الثلاثين لأهل الشام وينبغي تقييده بالقلم
وكتبه بالضبط والسماع حيث يصح وبه نزاع
فالخمس للجمهور ثم الحجة ففضة محمود وعقل الحجة
وهو بن خمسة وقيل أربعة وليس فيه سنة منتهية
بل الصواب فهمه الخطابا ممتازا وردة الجوابا
الشرح قال ابو محمد جلاد الرامهرمزي في المحدث الفاصل
حماه الله أبي عبد الله الزبيري انه سمع كتب الحديث في الحشر بن
لانه مجتمع العقل فقوله في الحشر بن بكسر النون على حذف قول
الشاعر وقد جاوزت حدا الاربعين و وقوله عبد الزبيري وهو
هو بضم الزاي وفتح الباء الموحدة هو ابو عبد الله والعقر الشاء فعيه

شبكة الألوكة www.alukah.net

واسمه الربيع احمد وقوله وهو الذي خ يعني ان اهل الكوفه
كانوا لا يخرجون اولادهم في طلب الحديث صغارا حتى يستكملوا
عشرين سنه وقوله والعشرين خ يعني ان اهل البصره يخرجون لعشر
سنين وقوله وفي الثلاثين خ يعني واهل الشام لثلاثين سنه
قلت والسام بمعنى السن مقصور ومهموز ومعناه بالسريانيه
الطبيه سميت بذلك لطيبها وكثرة خصبها وقيل عمرك وفعل
ابن عبد البر ان العرب انما تقول عمرك الله فصرح الى السام لتقصر عمره وقتله
نعيم السام واسد للثعلب

لعلك ان السام يسل اهله فمن لي ان آتيه بخلود

وقوله وينبغي خ يعني ان طلب الحديث وكتابته والضبط والسماع
وحتى يصح وقوله فكتبه هو بالرفع عطفا بالفاء على يتقيده
ولذا قوله والسماع مرفوع عطفا على فكتبه وقوله وبه نزاع
يعني ان في الوقت الذي يصح فيه السماع نزاعا بين العلماء انتهى
الى اقوال اربعه احدها مذهب الجمهور ان اقله خمس سنين
وحكاه عياض في الالماع عن اهل الصنعه قال ابن الصلاح وهو
الذي استقر عليه عمل اهل الحديث المتاخرين وقوله ثم الحجه
خ يعني ان صحه الجمهور في ذلك ما رواه البخاري في صحيحه

والنسائي

والنسائي وابن ماجه لحديث محمود بن الربيع قال عقلت عني
صلى الله عليه وسلم مجه مجها في وجهي من دلو وانا ابن خمس سنين
ويؤيد عليه خ بان ممن يصح سماع الصغير وقوله وقيل اربعه
هو بالذال المعجمه قصد العام وهو مذكر افتدا بالقرآن ونفا
بالغسه والبركه ويعني ان سن محمود كان اذ ذاك اربعا ويشهد
بذلك ابي قول الحافظ ابي عمر يحفظ ذلك عن محمود وهو ابن اربع
سنين او خمس سنين وقوله وليس خ هذا هو القول الثاني
والاربعه قول انه محكي في صحه سماعه تمييزه فمن فهم الخطاب
ورد الجواب صح سماعه وان كان اقل وابن خمسه وان لم يكن ذلك
لم يصح وان زاد على الخمس وهذا هو الصواب وقوله

وقيل لابن حنبل فرجل قال لخمس عشرة التحمل
يجوز لابي دون فعقله قال اذا عقله وضبطه
وقيل من بين الحمار والبقر فرق سامع ومن لا فحمر
قال به الحمادان وابن المقرى سمع لابن اربع ذي ذكر

الشرح استدل على اعتبار التمييز في صحه سماع الصبي بقول
الامام احمد وسئل متى يجوز سماع الصبي للحديث فقال اذا
عقل وضبط فذكر له عن رجل انه قال لا يجوز سماعه حتى يكون

له خمس عشرة سنة فانكر قوله وقال بل العقل وهذا هو
القول الثالث وقوله اذا عقله قلت عقله بفتح العين المهملة
والقاف يقال عقل يعقل عقلا اهـ وقوله وقيل ح هذا
هو القول الرابع وهو قول موسى بن هارون الحمال وسيأتي ذكره
سماع الصبي للحديث فقال اذا فرق بين البقرة والدابة وفي رواية
بين البقرة والحمار قلت والحمال بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم
وبعده الف فلام وقوله ومن لا فحضر يعني ان لم يفرق بين البقرة
والحمار يكتب له على مذهب الحمال حضر واحضر لا سمع وقوله
وابن المثنى مبتدأ خبره سمع ومعناه ان ابن المثنى سمع لابن اربع
سنين وهو القاضي ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن السائب
الانصاري قال الخطيب سمعته يقول حفظت القرآن ولي خمس سنين
واحضرت عند ابي كريب القرئ ولي اربع سنين فاراد ان يسمعوا
لي فما حضرته قرابة فقال بعضهم انه يصغر عن السماع فقال لي
ابن المثنى اقرأ لي سورة الحاقة فقرأتها فقال اقرأ سورة التكوير
فقرأتها فقال لي عشرة اقرأ سورة والمرسلات فقرأتها ولم اغلط
فيها فقال ابن المثنى سمعوا له والعهدة علي وقوله ذي ذكر
قلت هو بضم الذال المعجمة وكسرها لغتان حكاهما الجوهري

في صحاحه

في صحاحه اهـ تنبيه على وهم قول ابن الصلاح نقلا عن الجوهري
انه قال وابن صبيا ابن اربع سنين حمل الى المأمون فقرأ القرآن ونظر
في الرأي عشرا اذا جاع بكى قال شيخنا ح والذي غلب على الظن
عدم صحة هذه الحكاية وقد رواها الخطيب في الجامع باسناده
وفي اسناد احمد بن كامل القاضي وممن يعتمد على حفظه فيهم
وقال الدارقطني كان متساهلا اهـ

افتتام التحمل وأولها سماع لفظ الشيخ قوله
أعلا وجوه الأخذ عند المعظم وهي تليان لفظ شيخ فاعلم
كتابا أو حفظا وقل حدثنا سمعته أو أخبرنا انبأنا
وقدم الخطيب أن يقولا سمعته إذ لا يقبل التأويل
وبعدها حدثنا حدثني وبعدا أخبرنا أخبرني
وهو كثير ويزيد استعملته وغيرهم واجد لما قد حملته
من لفظ شيخه وبعده قلا أنبأنا نبأنا وقلا

الشرح هذا النوع الثاني في طرق تحمل الحديث وهي ثمانية
على اتفاق في بعضها واختلاف في بعض الطرق الاولى وهو ارفعها
واعلاها عند اكثر اهل السماع لفظ الشيخ سواء كان املاء
ام تحديثا وغير املاء وسواء كان من حفظه ام من كتابه وقوله

وقال خ قال العاصي غياث لا خلاف انه يجوز في هذا ان يقول
السامع منه اذا روى حدثنا واخبرنا وانبانا وسمعت فلانا يقول
وقال لنا فلان وذكر لنا فلان و قوله وقدم خ يعني ان الخطيب
قال ارفع العباد ان سمعت ثم حدثني وحدثني ثم اخبرني وهو كثير
في الاستعمال ثم انبأنا وهو قليل في الاستعمال و قوله اذا
يقبل التأويل يعني ان الخطيب استدل على ترجيح سمعت بأن
احدا لم يتأول في الاجازة والمكاتبة والتدليس الا لم يسمعه واستعمل
بعضهم حدثني في الاجازة لقول الحسن حدثني ابو هريرة قال ابن دقيق
العيد وهذا اذا لم يفهم دليل قاطع على ان الحسن لم يسمع وان
ابا هريرة لم يحزان يصار اليه قلت قال ابو زرعة وابو حاتم
والحسن حدثنا ابو هريرة فقد احطأ اسمى قال سمعتنا والذي
عليه العمل انه لم يسمع منه شيئا وبمثله ابن ت و ن
والخطيب وغيرهم بل قال يونس بن عبيد ما راه قط و في صحيح مسلم
في حديث الذي يقتله الدجال فيقول انت الدجال الذي حدثنا
به رسول الله صلى الله عليه وسلم دلالة على ان حدثنا ليست
نصا في سماع قائلها و قوله ويؤيد خ يعني ان يزيد بن هارون
وغيره استعمل اخبرنا فيما سمعه لفظ الشيخ فاذا ابت

حدثنا فمن

حدثنا فمن حفظ الخطيب ومن كان يفعل ذلك فيما نصه الخطيب بن المبارك
وحماد بن سلمة وجماعة و قوله
و قوله قال لنا ونحوها كقوله حدثنا لكنها
الغالبة استعمالها مذاكرة و دونها قال بلا مجازة
وهي على السماع ان يدر اللقي لا سيما من عرفوه في المضي
انه لا يقول ذا يتيقن ما سمع منه فجاج و لكن يمتنع
عمومه عند الخطيب و فصوله على الذي يدا الوصف اشتهر
السرخ يعني ان قول الراوي قال لنا فلان او قال لي او ذكر
لنا او ذكر ونحوه في قبيل حدثنا فلان في انه متصل و قوله لكن
خ يعني انهم كثيرا ما يستعملون هذا فيما سمعوه حال
المذاكرة و قوله بلا مجازة هو بالجيم وراين مهملتين ومعناه
ان دون هذه العبارة قول الراوي قال فلان و ذكر فلان وغيره لنا
المجادة والمجرورة وهي ان يضع العبارات كما نصه ابن الصلاح و قوله وهي
على السماع خ يعني ان هذه العبارة محمولة على السماع بالشرط
في المعنعن وهو ان يعلم اللقي ويسلم الراوي من التدليس لا سيما
من عرف من حاله انه لا يروي الا ما سمعه كحجاج بن محمد الاعور
فروى كتب ابن جريج بلفظ قال ابن جريج فحمل الناس عنه واحتجوا

قوله ولكن يستمع ح يعني ان الخطاب خص وكل لمن عرف عادته
مثل ان قاما ولا يعرف بذاك فلا يحمل على السماع

الثاني القراءة على الشيخ قوله
ثم القراءة التي تحتها معظمهم عرضا سواء قرأها
من حفظه أو كتابه أو سمعها والشيخ حافظ لما عرضها
أو لا ولكن أصله بيسكه بنفسه أو ثقة ممسكه
قلت كذا إن ثقه ممن سمح بحفظه مع استماع قافتنع

الشرح الطريق الثاني في الطرف الثاني في القراءة على الشيخ
ويسمى اكثر قدماء المحدثين عرضا لان القارئ يعرضه على الشيخ
وسواء قرأه على الشيخ وحفظه او كتابه او سمع بقراءة غيره من
كتابه او حفظه وسواء كان الشيخ يحفظه ام لا اذا كان بيسكا اصله
هو او ثقة غيره وقوله قلت في الزيادة على ابن الصلاح وهو ان
الامر هكذا ان كان ثقة والسامعين يحفظ ما يقرأ على الشيخ
والحافظ ازاك يستمع لما يقرأ غير غافل عنه وقوله
واجمعوا اخيرا بها وردوا بنقل الخلاف وبه ما اعتمدوا
والخلف فيها هل تساوي الاولا او دونه او فوقه فنقلا
عن مالك وصحبه والمنعهم كوفة والحجاز اهل الحرم

مع البخاري وهما سيان ومن ابي ذئب مع النعمان
قد رجحا العرض وعكسه اصح وجل اهل الشرق نحوه جنح

الشرح يعني انهم اجمعوا على صحة الرواية بالعرض وردوا
ما يجيء عن بعض ولا يعتد بخلافه انه كان لا يراها وهو ابو عاصم
النبيل فيما رواه صاحب المحدث وروى الخطيب عن وكيع قال ما
اخرت حديثا قط عرضا وادرك عبد الرحمن بن مهدي الحفاظ مالكا
والناس يقرؤن عليه فلم يكتف بالعرض فقال مالك اخرجوه عني
والحق صحة الرواية بالعرض واستدل البخاري على ذلك بحديث
ضمام بن ثعلبة وقوله والخلف ح يعني انهم اختلفوا في تساوي
هذين الطريقين والترجيح بينهما على ثلاثة اقوال فذهب مالك
واصحابه ومعظم علماء الحجاز والكوفة والبخاري التسوية بينهما
وحكاه الصيرفي في الدلائل عن الشافعي وقوله وابن ابي ذئب ح هذا
القول الثاني وهو ترجيح القراءة على السمع في نفسه
والية ذهب وذكر ن وحكاه س وادرس عن مالك وغيره وكذا رواه
الخطيب عن مالك والليث بن سعد وابن لهيعة وجماعة عديدة في
الامة قلت وابن ابي ذئب بضم الذال المعجمة وفتح الهمزة بعدها
هو قبيصة والنعمان هو ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه وقوله

وجل أهل الشرق خ هذا هو القول الثالث وهو ترجيح السماع في
لفظ السمع على القراءة عليه وهو الصحيح وقوله
وجوده وإنه قراءة أو قرئ ومع وأنا أسمع ثم عبري
بما مضى في أول مقيدا قراءة عليه حتى منتشرا
اشترنا قراءة عليه لا سمعت لكن بعضهم قد جعلا
ومطلق التحديث والإخبار منعه أحمد والمقرار
والنسائي والتميمي يحيى وابن المبارك الحميدي سمعيا
وذهبه الزهري والقطان ومالك وبعده سفيان
ومعظم الكوفة والحجاز مع البخاري إلى الجواز
ورجح وكذا الأوزاعي مع بن وهب والإمام الشافعي
ومسلم وجل أهل الشرق فرجوزوا أجازا القرق
وقد عزاه صاحبه الإنصاف للنسائي من غير ما خلاف
والأكثرين وهو الذي اشتهر مقطعا لأنه أهل الأثر
الشرح هذا الترجيح على الطريق الثاني الفرع الأول إذا روى
السامع بهذه الطريق فله عبارات أحوطها وأجودها أن يقول
قرأ على فلان أن كان هو الذي قرأ أو قرئ عليه وأنا أسمع
إذا سمع عليه بقراءة غيره فقوله وجوده أي رأيه أجود

وقوله

وقوله ثم عبري خ يعني أنه يلي ذلك عبارات السماع ولفظ الشيخ
مقيدة بالقراءة عليه فيقول حدثنا وأخبرنا وأنبأنا قراءة عليه ونحوه
حتى أنهم استعملوا ذلك في الإنشاد فقالوا أنشدنا فلان قراءة عليه
أو يقرأ وقال السبكي تاج الدين رحمه الله تعالى أنشدني شيخنا أبو حيان قراءة عليه
عذاني لهم فصل على ومسه فلا ذهب الرحمن عني الأعاديا
هم الحشو عن ذلي فاجتنبتها وهم ما فسوى فاكتسبت المعاليا
وقوله سمعت خ يعني أنهم لم يستثنوا مما يجوز في الطرق
الأول الألفظ سمعت فلم يجوزوها في العرض وصرح بذلك أحمد بن
صالح فقال لا يجوز أن يقول سمعت قال الباقلاني وهو الصحيح
وقوله لكن خ يعني أن بعضهم جوزه قال عياض وهو قول روي عن
مالك والثوري وابن عيينة وقوله ومطلق خ يعني أن إطلاق نا وأنا
وعن تقييد بقوله بقراءتي عليه أو قراءة عليه أجازوا فيه على مذاهب
فمذهب ابن المبارك ويحيى بن يحيى التميمي والإمام أحمد والنسائي
فيما حكاه عنه ابن الصلاح تبعا لعياض المنع إطلاقهما وصححه
الباقلاني وقوله الحميدي سعيا قلت هو صفة لابن المبارك فمن
سعيه محمودا سعيا منصوبا على التفسير والذي في دلله واجتمع
جماعة من أصحابه مثل الفضل بن موسى ومخلد بن حسين ومحمد النضر

www.alukah.net

معا لواحد لواحي نعم حصان بن المبارك وابواب الخير معا لواحد
جمع العلم والفقه والادب والنحو واللغة والرهن والشعر والفصاحة
والورع والانصاف وقيام الليل والعبادة والشدة في رأيه وقله
الكلام فيما لا يعنيه وقلة الخلاف على اصحابه وفي الكمال لعبد
الغني بسنده الى ابن القاسم قال لما قدم الرشيد الرقة اشرفت ام
ولد الرشيد من قصر وخشب به فرأت العنبر قد ارتفعت والنعال
قد انقطعت والخلق الناس فقالت ما هذا قالوا اعالم خراسان
يقال له عبد الله بن المبارك قالت هذا والله الملك لا ملك هارون
الذي لا يجمع الناس الا بالسوط والخشب انتهى فمن هو بهذه
الصفات حري ان يوصف بالحميد سعا فصدق شيخنا ن
وبر وتعدى الذهبي في الكاشف فقال شيخ الاسلام وشيخ الاسلام
امامها ابو بكر الصديق رضي الله عنه الذي ثبتت الرياسة وقاتل
اهل الردة فاعرفه والله تعالى اعلم وكم ابن المبارك كثيرا ما يفصل
بقوله واذا صاحبت فاصحب صاحبا اخيا وعفا وكرم
قوله للشيء لا ان قلت له واذا قلت نعم قال نعم
رضي الله تعالى عنه وارضاه ونفعنا ونفعنا بحبه وعلومه
وبركاته وقوله وذهب الزهري خ هذا المذهب الثاني في

المسئله

المسئله وهو جواز اطلاقهما واليه ذهب الزهري ومحمد بن شهاب
ومالك تلميذه والثوري وابو حنيفة وصاحباه وابن عيينة
والقطان يحيى بن سعيد ومن ذكره ن بعد ومالك في احد القولين
عنه واحمد وثعلب والطحاوي وصنف فيه جزءا ثم رويناه بالاجازة
عن شيخنا ن سمعه متصلا وغيرهم من العلماء وقوله وابن جريج
خ هذا المذهب الثالث في المسئله وهو الفرق بين اللفظين فيجوز
اطلاق الخبز بالواو دون الحور اطلاقا حدث والله دهش فذكره ن وقوله
وقد عزاه خ يعني ابن صاحب كتاب الانصاف وهو محمد الحسن
التميمي الجوهري عزاه للنسائي وكثير من اصحاب الحديث وقوله
وهو الذي خ قلت هو بضم الهاء من وهو في لغة اهل الحجاز
تحركون الهاء هو بعد الواو والفاء وثم واللام ولغة نجد
التسكين وتسهيلها بعد همزة الاستفهام وكاف الجر مخصوص
بالشعر فيما نصه ابن مالك اسمي يعني ابن هذا هو الشائع الغالب
على اهل الحديث كما نصه ابن الصلاح وقوله ويعده سفيان يريد
ابن عيينة لا الثوري لان الثوري تقدم وفاته على مالك وابن عيينة متأخر عنهما
وبعض من قال بدأ أعاد قراءة الصحيح حتى عاد
في كل متن قائلا اخبركا إذ كان قال او حدثكا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قلت وقد رأى الذين اشترطوا إعادة الإسناد وهو شطط

الشرح يعني ان بعض قال بالفرق بين القطن وهو الهروي ابو حاتم محمد بن حبان صنف في حكاية البرقاني عنه انه قرأ على بعض الشيوخ عن الفربري صحيح البخاري وكان يقول له في كل حديث حدثكم الفربري فلما فرغ القارئ سمع الشيخ يذكر انه انما سمع القارئ من الفربري قراءة عليه فاعاد قراءة الكتاب كله وقال له في جميعه اخبركم الفربري وقوله قلت الخ والزيادة على ابن الصلاح يعني ان هذا الذي فعله ذلك لعله يرى انه لابد وان يكون السند في كل حديث وان كان الاسناد واحدا الى صاحب الكتاب وهو مذهب شطط في الرواية والصحيح انه لا يحتاج الى اعادته في كل حديث والله تعالى اعلم **تفريعات** **فرع** واختلفوا إن امسك الاصل رضه والشيخ لا يحفظ ما قد عرضا فبعض نظار الاصول يبطله واكثر المحدثين منهم يقبله واختاره الشيخ فان لم يعتمد ممسكه ذلك السماع رد

الشرح يعني ان الشيخ اذا قرئ عليه عرضا لا يحفظ ذلك المقروء عليه فان كان اصله بيده صح السماع كما تقدم وان كان القارئ يقرأ في اصله فصحيح ايضا خلافا لمن شذ في

معراج العلوم

ابو ح و ق

الرواية وان لم تكن القراءة في الاصل ولكن الاصل بيمسكه احد السامعين الثقات واختلفوا في صحة السماع فحكى عياض تردد القابسي فيه وان اكثر ميله الى المنع واليه ذهب الجويني امام الحرمين واحاز بعضهم وصححه وبه عمل كافة الشيوخ والمحدثون واختاره ابن الصلاح وقوله فان لم يعتمد ح هو بضم اوله مبنيا للمفعول ويعني ان الممسك للاصل لا يعتمد عليه ولا يوثق به فالسماع مردود لا يعتد به وقوله

واختلفوا إن سكت الشيخ ولم يقر لفظا فراه المعظم وهو الصحيح كافيا وقد منع بعض اولي الظاهر منه وقطع به ابو الفتح سليم الرازي ثم اسحاق الشيرازي ابو كذا ابو نصر وقال بعمل به وا لفاظ الاداء الاول

الشرح هذا الفرع الثاني في التقريعات وهو اذا قرئ على الشيخ اخبرك فلان وهو مصغ فاهم غير منكر ولا مكره صح السماع وجاز الرواية به وان لم ينطق الشيخ على الصحيح وقوله المعظم بضم الميم وفتح الظاء ويعني به الجمهور من الفقهاء والمحدثين والنظار كما نصه عياض وقوله وقد منع ح يعني ان بعضهم شرط نطقه واليه مال بعض الظاهرية وبه عمل جماعة من شيوخ المشرق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وبه قطع في الشافعية وذكره ت وابو نصير هو بن الصباغ

تنبيه وقوله وقد يمنع بعض اولي الظاهر منه فيه اشارة
إلى ان الظاهرية على فرقتين فرقة تقول لا بد والنطق كما قررنا
وفرقة تقول يشترط اقراره به عند تمام السماع هكذا قرره
عنهم قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة في مختصره لابن الصلاح

وفي قوله ابو الفتح سليم قلت هو بضم السين مصغرا وقوله والفاظ
خ يعني انه يعتبر في الاداء بالرتبة الاولى والاداء في العرض
وهو ما تقدم في قوله وجود وافيه قراءة او قرئ هكذا نص ابن
الصباغ فقال وله ان يعمل بما قرئ عليه واذا اراد روايته عنه
فليس له ان يقول حدثني ولا اخبرني بل يقول قرئ عليه او
قرئ عليه وهو يسمع فان اشار الشيخ برأسه او اصبعه
للاقرار به غير متلفظ فجزم في المحصول انه لا يقوله في الاداء حدثني
ولا اخبرني ولا سمعت قال شيخنا ت وفيه نظر وقوله

والحاكم اختار الذي قد عهدا عليه اكثر الشيوخ في الاداء
حدثني في اللفظ حيث انفردا وجمع ضميره اذا تعددا
والعرض ان تسمع فقل اخبرنا او قارئا اخبرني واستحسنا
ونحوه عن وهب رويا وليس بالواجب لكن رضيا

الشرح هذا هو الفرع الثالث من التفريعات وهو انه يستحب
أن يقول فيما سمعه وحده ولفظ الشيخ حدثني وفيما سمعه
من سمع غيره حدثنا وفيما قرأه عليه بنفسه اخبرني وفيما
قرئ عليه وهو يسمع اخبرنا هذا الذي اختاره الحاكم وحكاه
عن اكثر مشايخه وابمة عصره فقوله واجمع ضميره خ يعني
يقول لمحدثه اخبرنا وروي عن وهب فيما رواه ت في العلل
عنه قال ما قلت حدثنا فهو ما سمعت مع الناس وما قلت
حدثني فهو ما سمعت وحدي وما قلت اخبرنا فهو ما قرئ
على العالم وانا شاهد وما قلت اخبرني فهو ما قرئ على
العالم فهذا معنى قوله والعرض خ وقوله وليس بالواجب
خ يعني ان هذا التفصيل في الاداء الاجب انه مستحب كما قررنا
والشك في الاخذ اكان وحده او مع سواه فاعتبار الوحده
محتمل لكن راي القطان الجمع فيما أوهم الانسان
في شيخه ما قال والوحدة ذكر اختاره في دلائل البيهقي واعتمد
الشرح يعني انه ان شك الراوي هل كان وحده حاله التحمل
فالمختار ان يقول حدثني واخبرني او كان معه غيره فيقول
حدثنا محتمل ان يؤدي بلفظ الوحده لان الاصل عدم غيره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقوله لكن خ يعني أن يحيى بن سعيد القطان رأى الاثبات
بضمير الجمع وقوله فيما أوهم أي شك ومنه حديث الخدري
اذا أوهم أحدكم في صلاته فلم يدر واحدة أو ثنتين ح وقوله والوحدة
خ يعني ان البيهقي اختار انه يوحد فيقول حدثني وقوله
وقال أحمد اتبع لفظا ورده للشيخ في أدائه ولا تتعده
ومنع الابدال فيما صنفا للشيخ لكن حيث رأوه عرفا
بانه سوى ففيه ما جرى في النقل بالمعنى ومع ذا افترى
بان ذا فيما روى ذو الطلبة باللفظ لاما وضعوا في الكتبة

الشرح نص الامام احمد رضي الله تعالى عنه على اتباع لفظ
الشيخ في قوله حدثنا وحدثني وسمعته واخبرنا ولا تتعده
فقوله تتعد اي لا تتعده بحذف احدى التاءين كما في لا تحاسدوا
وقوله ومنع خ يعني ان بن الصلاح منع ابدال اخبرنا بحدثنا
ونحوه في الكتب المصنفة وقوله لكن خ يعني فان عرفنة أن
قايل ذاك سوى بينهما ففيه الخلاف في جواز الرواية بالمعنى
وقوله ومع ذا خ يعني ان بن الصلاح قال الذي نراه امتناع
من اجرائه فيما وضع في الكتب المصنفة وما ذكره يعني
الخطيب من اجراء الخلاف محمول عندنا على ما يسمعه الطالب

من لفظ الشيخ غير موضوع في كتاب مولف وفيه بحث للتشكيك وقوله
واختلفوا في صحة السماع من ناسخ فقال بامتناع
الاسفراييني مع الحميدي وابن عدي وعن الصبغي
لا بد وتحديثا واخبارا اقل حضرته والرازي وهو الخطيبي
وبن المدارك كلاهما كتبه وجوز الجمال والشيخ ذهب
بان خيرا منه أن يفصلا فحيثه فهم صح أو لا بطلا
كما جرى للدارقطني حيث عدا املا اسماعيل عدا وسرد

الشرح هذا الفرع الرابع من التقريبات وهو اذا كان السامع
او المسمع بشيخ حال القراءة في صحة سماعه خلاف فذهب
وذكره ن وغيره واحد من الائمة الى منع الصحة مطلقا وقوله
وعن الصبغي خ يعني ان الصبغي ذهب الى انه لا يقول في الاداء
حدثنا ولا اخبرنا بل يقول حضرته وقوله والرازي خ يعني ان
الحماد ذهب الى الصحة مطلقا وحكى الرازي حالة السماع
عند غارم وعند عمرو بن مرزوق وحكى ايضا عبد الله بن المبارك
وهو يقرأ عليه شيئا اكثر مما يقرأ عليه والشيخ خ يعني ان
ابن الصلاح قال وخير من هذا الاطلاق التفصيل فان منع
الشيخ فهمه للمقروء لم يصح وان فهمه صح وقوله جاء خ

يعني كقصته الدارقطني لما حضر في حداثته مجلس اسماعيل
الصفار فجلس يتسبح جزءا كان معه واسماعيل يملي فقال له بعض
الحاضرين لا يصح سماعك وانت تتسبح فقال فهمي للإملاء خلاف
فهمك ثم قال لحفظكم املاء الشيخ وحفظي الى الان فقال
لا فقال الدارقطني املا ثمانية عشر حديثا فذكرتها احاديث
توجدته كما قال بعددها ومتونها واسانيدها فتعجب منه وقوله
الاسفرايني قلت هو بكسر الالف وسكون السين المهملة وفتح
الفاء والراء وكسر الياء المثناة تحت نسبة الى اسفرا بن بليدة من نواحي
نيسابور على منتصف الطريق الى جرجان خرج منها جماعة من العلماء
في كل فن ومنهم الاستاذ أبو اسحاق هذا ابراهيم الامام المشهور
وقوله مع الجرجاني قلت هو بفتح الجاء واسكان الراء المهملتين
وبعده باء موحدة نسبة الى محله ببغداد غربيها بها جامع وسوق
وهو الامام ابراهيم بن اسحاق امام فاضل له تصانيف يروي
عن الامام احمد وقوله وابن عدي هو بجر ابن عطفا على الحذي
وقوله وعن الصبغي قلت هو بكسر الصاد المهملة وإسكان الباء
الموحدة وبعده غين معجمة نسبة الى الصبغ والصباغ وما
يصبغ به من الالوان وينسب اليه جماعة ومنهم الامام ابو بكر

احمد

احمد بن اسحاق أحد العلماء المشهورين له رحلة الى العراق والحجاز
وغيرهما وقوله وهو الحنظلي قلت هو بفتح الحاء المهملة
واسكان النون وبعده ظاء مشالة فلام نسبة الى دربه بالري
يقال له درب حنظلة وهو الامام ابو حاتم محمد ادريس الرازي روى
عنه صاحب الشافعي يونس والربيع المصريان وقوله للدارقطني
قلت هو بفتح الدال وبعده الف فراء مفتوحة فقاف مضمومة
فطاء ساكنة مهملة فنون نسبة الى دار القطن محلة كبيرة ببغداد
نسب اليها الحافظ هذا وهو ابو الحسن علي بن عمر ونسب الى
التشيع لحفظه في الروافض ديوان السيد الحميري انتهى وقول
وذاك تجري في الكلام اذا هيئتم حتى خفي البعض كذا
انه بعد السابع ثم تحتمل في الظاهر الكلمتان او اقل
الشرح يعني انه هذا التفصيل جار فيما اذا كان القاري بغير
في الاشراع او بهيئتم او كان بعيدا من القاري بحيث لا يفهم كلامه
وما اشبه ذلك وقوله هيئتم بفتح الهاء واسكان الياء المثناة تحت
وبعده نون فتاء مثناة فوق وهو الصوت الخفي وقوله ثم تحتمل
ع يعني انه يعفى في الظاهر في كل ذلك عن القدر اليسير نحو الكلمة والكلمتين وقول
وينبغي للشيخ ان يجيز مع اسماعه جبر النقص ان يقع

قال ابن عتاب ولا غنا عن اجازة مع السماع تتقرن

الشرح يعني ان الاداء اغرب عن السامع الكلمة والكلمتان لعجلة القاري او هيبته ونحو ذلك فيستحب للشيخ ان يجيز للسامعين رواية الكتاب او الجزء الذي سمعوه وان شمله السماع لاحتمال وقوع شيء مما تقدم فيتجبر بذلك وكذلك ينبغي لكاتب السماع ان يكتب اجازة الشيخ عقيب كتابة السماع واوله وكتب له اجازة في طباق السماع الانماطي ابو الطاهر اسماعيل بن عبد المحسن اجازه اشخيرا فيما استنسخه فلقد حصل به نفع كثير ولقد انقطع بسبب ترك ذلك واهماله اتصال بعض الكتب في بعض البلاد بسبب كون بعضهم كان له فوت ولم يذكر في طبقة السماع اجازة الشيخ لهم فاتفق ان كان بعض المقيدين آخر من بقي ممن سمع بعض ذلك الكتاب فتعذر قراءة جميع الكتاب عليه كابي الحسن بن الصواف الشاطبي روى عالية النسائي عن ابن باقا وقوله قال ابن عتاب ح يعني ان ابن عتاب قال لا غنا في السماع عن الاجازة لانه قد يغلط القاري ويغفل الشيخ او يغلط ان كان القاري ويغفل السامع فيتجبر له ما فاته بالاجازة قلت وابن عتاب بفتح العين المهملة

وتشديد التا المثناة فوق وبعده الف فباء موحدة هو الامام ابو عبد الله محمد بن عتاب الجذامي القرطبي اثنى عليه ابو علي الغساني في كتابه رجال الدين لفيهم فقال كان من جلة الفقها واحد العلماء الاثبات ومن عني بالفقه وسماع الحديث دهره وقيده فاتقنه وكتب بخطه علما كثيرا وكان حسن الخط جيد التقييد وتقدم في المعرفة بالاحكام وكان على سنن اهل الفضل جزل الراي حصيف العقل على منهاج السلف المتقدم انتهى وكان عالما بالوثائق وعللها موقفا طلابتها الجاري فيها وكتب الوثائق مدة حياته فلم يأخذ عليها اجرا وحكي عنه انه لم يكتب حتى قارب ازيد من اربعين موثقا وكان يهاب الفتوى ويخاف عاقبتها في الاخرة ويقول وتحسس بي فيها جعله الله تعالى مفتيا وله في المذهب اقاويل انفرد بها منها انه كان يقرا في صلاة الجمعة اذا لم يسمع الامام بالفاتحة ومنها انه كان اذا لم يسمع الخطبة في الجمعة والعيدين لبعده عن الامام يقبل على الذكر والدعاء والقراءة والاستغفار ومنها انه كان يبدا بالتكبير في العيدين من مسألة لنهيا الى خروج الامام وانقضا الصلاة رحمه الله تعالى ونفعنا به

شبكة الألوكة www.alukah.net

وسئل بن حنبل إن حرفا أدغمه فقال أرجو أن يعفى
لمن أبو نعيم الفضل متن في الحرف يستفهمه فلا يسع
الا بان يروي تلك الشاردة عن مفهم ونحوه عن زايده

الشرح يعني ان الامام سأله ابنه فقال قلت لابي الحرف يدغمه
الشيخ فلا يفهم وهو معروف هل يروى ذلك عنه فقال ارجو ان
لا يضيق هذا وقوله لكن خ يعني واما ابو نعيم الفضل بن دكين
بضم الدال المهملة وفتح الكاف واسكان المثناة تحت وبعده نون
فكان يرى فيما سقط عنه والحرف الواحد والاسم مما سمعه
وسفيان والاعمش واستفهم من اصحابه ان يرويه عن اصحابه
لا يرى غير ذلك واسقا فقوله تلك الشاردة اى تلك الكلمة او
الحرف الذي شرد عنه فلم يفهمه عن شيخه وانما فهمه عن الشيخ
غيره والشاردة بالشين المعجمة والراء والدال المهملتين وشرد
البعير اذا نفر وقوله ونحوه خ يعني ان زايدة بن قدامة جاء
عنه هكذا قال خلف بن تميم سمعت والثوري عشرة الا ان حدثني
او نحوها وكنت استفهم جليسي وقلت لزايدة فقال لي لا تحدث
عني الا بما تحفظ بقلبك وسمع اذنك قال فالقيتها وقوله
وخلف بن سالم قد قال نا اذ قاله حدث من حدثنا

من قوله سفيان وسفيان اكتفى بلفظ مستغل عن المملي فقضى
لذا له حماد بن زيد افني استفهم الذي يليك حتى
رووا عن الاعمش كانا تقعد للتغني فربما قد يبعد
البعض لا يسمعه فيسأل البعض عنه ثم كل ينقل
وكل ذا شامل وقولهم يكفي من الحديث شمه فهم
عنوا اذا اول شيء سيلان عرفه وما عنوا تسهلا

السرح وهذا فرع اخر والتفريعات وهوان الخطب قال
بلغني عن خلف بن سالم المخرمي قال سمعت بن عيينة يقول نا
عمرو بن دينار يريد حدثنا فاذا قيل له قل حدثنا عمرو قال
لا اقول لاني لم اسمع وقوله حدثنا ثلاثة اعرفه اكثره الزحام
وهي ح د ث وسفيان خ يعني ان سفيان بن عيينة قال له
ابو مسلم المستملي ان الناس كثير لا يسمعون قال تسمع انت
قال نعم قال فاسمعهم وهذا هو الذي عليه العمل ان وسمع
المستملي دون سماعه لفظ المملي تجوز له ان يرويه عن المملي
كالعرض سواء الا ان الاحوط ان يبين ذلك حاله الا اذا ان سما
كذلك كما فعل بن خزيمة وغيره وابيه وقال محمد عماد الموصلي
ما كتبت قط في المستملي ولا التفت اليه ولا ادري شيء

وقوله

عنه

كان قد

يقول انما كنت اكتب عن فى المحدث وقوله كذا خ يعني ان قول
حماد بن زيد لمن استفهمه كيف قلت فقال استفهم الذى يليك
وقول الاعمش كنا نجلس الى ابراهيم النخعى فتتسع الحلقة فربما
حدثت بالحديث فلا يسمعه وتنحى عنه فيسأل بعضهم بعضا عما
قال ثم يروونه عنه وما سمعوه منه فهذا ونحوه تساهل من
وقوله وقولهم خ يعني ان عبد الرحمن بن مهدي قال بكفيك من
الحديث شمه فقال حمزه الكناني يعني به اذا سئل عما اول شئ عرفه
وليس يعني التساهل فى السماع وقوله
وان تحدث من وراء ستر عرفته بصوته او ذي خبر
صح وعن شعبة لا تروا لنا ان بلالا وحديث امنا
الشرح هذا فرع اخر من التفريعات وهو انه يصح السماع
من وراء حجاب اذا عرف صوت المحدث ان حدث بلفظه او
اعتمد فى معرفة صوته وحضوره على خبر ثقة واهل الخبرة
هذا قول الجمهور وقوله وعن شعبة خ يعني ان سعبة
سرط رويته وقال اذا حدث المحدث فلم ير وجهه فلا تروا
عنه فلعله شيطان وتصور فى صورته يقول حدثنا واخبرنا
وقوله لنا خ يعني ان المحدث لنا فى صحة السماع ورواية

حديث

حدث عبد الله بن عمر المتفق عليه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل خ فامر باعتماد على صوته مع
غيبة شخصه عمن سمعه وكذلك حديث ام المؤمنين عايشه
وغيرها واذان المؤمنين كل يحدث وراء حجاب وينقل عنهم
وسمع ذلك واحتج به فى الصحيح وقوله
ولا يضر سامعا ان يمنعه الشيخ ان يروي ما قد سمعه
لذلك التخصيص او رجعته عما لم يقل اخطأ او شككته
الشرح وهذا فرع اخر من التفريعات وهو اذا قال الشيخ
بعد السماع لا ترو عني او رجعت عن اخبارك به او نحو ذلك
ولم يسنده الى خطإ او شك او نحوه لم منعه جاز ما بانه روايته
لم يمنع ذلك روايته وقوله قال خ يعني ولو خص بالسماع
قوما فسمع غيرهم بحضرتهم جاز له ان يروي عنه قاله الاستا
الاسفرائني ابو اسحاق الثالث الاجازة وقوله
ثم الاجازة تلي السماعا وهي انواع لتسعة اتوا عا
او فرقوا حيث لا تناوله تعيينه المجاز والمجاز له
وبعضهم حكى اتفاقهم على جوازها وذهب الناجي الى
نفي الخلاف مطلقا وهو غلط قال والاختلاف فى العمل قط

شبكة الألوكة
www.alukah.net

للاجازة وهو ان يقول الشيخ للراوي سمعتها
او كتابة او رسالة اجزت لك ان تروي عني
الكتاب الفلاني او ما صح عندك من مسموعاتي

وردّه الشيخ بأن للشافعي قولان فيرد ثم بعض تابعي
مذهبه القاضي الحسين منعه وصاحب الحاوي به قد قطعا
فلا كشحنة ولو جازت إذن لبطلت رحلة طلاب السنن
وعن أبي الشيخ مع الحدثي إبطالها كذاك للسجزي
لكن على جوازها استقر عملهم والاكثرون طرا
قالوا به كذا وجوب العمل بها وقيل لا كحكم المرسل

الشرح هذا الطريق الثالث من اقسام التحمل والاخذ
الاجازة المجردة وهي دون السماع وقوله ونوعه خ يعني
انها على تسعة انواع أرفعها واعلاها اجازة معين لمعين كاجزتك
البخاري مثلا أو اجزته فلانا جميع ما اشتملت عليه فهرستي
ونحو ذلك فهذا أعلى انواع الاجازة المجردة المناولة فقوله
تعيينه مرفوع على الخبر لقوله أرفعها وقوله المجاز هو بضم
الميم منصوب بتعيينه وكذا المجاز له وقوله وبعضهم خ يعني
ان عياضا حكى عن بعضهم الاتفاق على جواز الرواية بالاجازة
وقوله وذهب خ يعني ان الباجي نقل الاتفاق مطلقا عن السلف
والخلف وادعى فيها الاجماع ولم يفصل وقوله والاختلاف خ
يعني ان الباجي قصر الخلاف على العمل بها فقط لا على جواز الرواية

بها قلت والباجي بالباء الموحدة وبعده ألف فجيم نسبة الى
باجة مدينة بالاندلس وهو ابو الوليد سليمان بن خلف المالكي
الحافظ الاديب الفقيه الشاعر المتكلم رحل الى المشرق وسمع
بمكة وابي ذر الهروي وبالعراق وجماعة وابي الطيب الطبري
رئيس الشافعية وابي اسحاق الشيرازي ودرس الكلام بالموصل
على ابي جعفر السمناني عاما كاملا ثم اقام بالمشرق نحو ثلاثة عشر
عاما ثم رجع الى الاندلس فدرس وألف ونزله سرقسطة على
فقر منتقع وخمول وكان يكتب الشروط ثم توسل الى السلطان
وعرفه واقبل الناس عليه فكان يقول متعجبا وحالي عجبا
للناس كانهم لم يعلموا اني من اهل العلم فلما عرفني السلطان
ونهضني اقبلوا على بحق لكل عالم ان يتعرف بالسلطان ولي
القضاء في بعض الثغور بالاندلس ثم تركه ومن شعره

اذا كنت أعلم علما يقينا ... بان جميع حياتي كساعة
فلم لا اكون ضنينا بها ... واجعلها في صلاح وطاعة

وقوله وهو غلط يعني ان الباجي غلط في ذلك كما نص ابن الصلاح
وقاله جماعة من المحدثين والفقهاء والاصوليين فمنعوا
الرواية بها وهو احد الروايتين عن الشافعي وقطع به اصحابه

وصف سرواق الشواء

وقوله وعن ابي الشيخ قلت هو بفتح الشين المعجمة وإسكان
المثناة تحت وبعده خاء معجمة وهو الإمام عبد الله بن محمد
الاصبهاني وقوله مع الحربي هو ابراهيم وقوله كذا ك للسجزي
قلت هو بكسر السين المهملة وإسكان الجيم وبعده زاي
نسبة الى سجستان على غير قياس وهو ابو نصر الوائلي وقوله
طرأ قلت هو بضم الطاء وتشديد الراء المهملتين اي جميعا وقوله
والثاني ان يعين المجاز له دون المجاز وهو ايضا قيله
جمهورهم رواية وعملا والخلف اقوى فيه مما قد خلا
الشرح هذا النوع الثاني في انواع الإجازة وهو ان يعين الشخص
المجاز له دون الكتاب المجاز فيقول اجزت لكم جميع مسموعاتي
او مروياتي ونحوه والجمهور على جواز الرواية به ووجوب
العمل والخلف في هذا النوع اقوى منه في النوع الاول وقوله
والثالث التعميم في المجاز له وقد مال الى الجواز
مطلقا الخطيب وابن منده ثم ابو العلاء ايضا بعده
وجاز للموجود عند الخبر ك والشيخ للاطفال ما لم يفاجر
الشرح النوع الثالث في انواع الإجازة اجازة العموم كقولك
اجزت للمسلمين او لمن ادرك زماني ونحوه واختلفوا في هذه

شبكة الألوكة www.alukah.net

القاضيان حسين والماوردي وعزاه في الحاوي الى مذهب
الشافعي وقالا جميعا كما قال شعبه لو جازت الاجازة لبطلت
الرحلة وابطلها قال المحدثين ابراهيم الحربي وابو الشيخ والسجزي
والدباس ابو طاهر من الحنفية والجندي من الشافعية وحكاه
الامدي عن ابي حنيفته وابي يوسف وقوله لكن ح يعني ان الذي
استقر عليه العمل وقال به الجماهير من المحدثين وغيرهم القول
بجواز الاجازة والرواية بها ووجوب العمل بالمروي بها خلافا
لبعض الظاهرية ومن تابعهم فمنع العمل بها كالحديث المرسل
وابطله ابن الصلاح فقوله ولو جازت اذن قلت اذن بالنون
مرسومة هو مذهب المبرد والاكثرين وغيرهما خلاف اشرنا
اليه في كتابنا الكافي في المعنى في شرح المعني نفع الله تعالى به قال
ابو حيان ووجد بخط الشيخ بركي الدين بن النحاس رحمه الله
تعالى ما نصه وجدت بخط علي بن عثمان بن جني حكى ابو
جعفر النحاس قال سمعت علي بن سليمان يقول سمعت ابا
العباس محمد بن يزيد يقول اشتهى ان اكوي يد من يكتب اذن
بالالف لانها مثل ان ولن ولا يدخل التنوين في الحروف
انتهى وقوله لبطلت رحلة قلت الرحلة بكسر الراء الارتحال

وقوله عن

جوزها الخطيب مطلقا وفعله بن منده ابو عبد الله فقال اخبرني
من قال له اله الا الله وحكى الحازمي عمن ادركه من الحفاظ كابي العلا الحسن
بن احمد العطار الهمداني وغيره انهم كانوا يميلون الى الجواز وقوله
وجاز خ يعني ان الطبري اما الطبيت جوزها لجميع المسلمين من
كان منهم موجودا عند الاجازة وقوله والشيخ خ يعني ابن الصلاح
قال لم نر ولم نسمع عن احد ممن يقتدى به استعمال هذه الاجازة
فروى بها ولا عن الشرذمة المتأخرة الذين سوغوها والاجازة
في اصلها ضعف وتزداد بهذا التوسع والاسترسال ضعفا كثيرا لا ينبغي
احتماله قال بن جماعة وفيما قاله نظر وجهة شيخنا انه قد اجازها
جماعة منهم ابو الفضل بن خيرون البغدادي والقاضي بن رشيد
من كبار علماء المذهب عند المالكية والسلفي وبرجمة بن الحاجب
وصححه النووي من زياداته في الروضة قال واوردها بالتصنيف
على حروف المعجم لكثرتهم الحافظ ابو جعفر محمد بن ابي البدر
الكاتب البغدادي وحدثه بها بن خير الحافظ الاشبيلي وباخرة
الدمياطي باجازته العامة من المؤيد الطوسي وسمع بها من الحفاظ
المزي والذهبي وابو العباس ابو محمد علي الركن الطاووسي باجازته
العامة من الصيد لابي ابي جعفر وغيره وقراءة بها عدة اجزاء

على الوجه

على الوجيه عبد الرحمن العوفي باجازته العامة من عبد اللطيف
بن القبيطي وآخرين من البغداديين والمصريين وفي النفس من ذلك
شيء وانا اتوقف عن الرواية بها واهل الحديث يقولون اذا كتبت
فقيد واذا حدثت فقيل انتهى كلامه رحمه الله تعالى وقوله
وما يعم مع وصف خصوص كالعلماء يوميد بالثغر
فانه الى الجواز اقرب قلت عياض قال لست احسب
في ذا اختلافا فابينهم فمن روى اجازة لكونه منحصرا
الشرح يعني ان الاجازة العامة اذا قيدت بوصف خاص
فهذا الى الجواز اقرب كقوله اجزت لمن هو الآن من طلبة العلم ببلد
كذا او لمن قرأ علي قبل هذا قال عياض فما احسبهم اختلفوا في
جوازه ممن تصح عنده الاجازة ولا رأيت منعه لاحد لانه محصور
موصوف كقوله لاولاد فلان او اخوة فلان وقوله
والرابع المجهل بمن اجيز له او ما اجيز كاجزت ان فلة
بعض سماعاتي كذا ان سمى كتابا او شخصا وقد نسي
به سواه ثم لما يتضح مراده من ذاك فهو لا يصح
اما المسمون مع البيان فلا يضر الجهل بالاعيان
وينبغي الصحة ان حملهم من غير عد او تصفح لهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشرح النوع الرابع من انواع الاجازة للمعلوم او بالمجهول
فالاول ان يقول اجزت لجماعة من الناس سمعوا عاتي والثاني اجزت
لكل بعض مسموعاتي وقوله كاجزت ح جمع في مثاله واحد الجهل
فيهما والاول فله بفتح الهمزة واسكان الزاي وفتح الفاء وبعده
لام مفتوحة فهاء تانيث الجماعة من الناس ومنه ان عايشة ارسلت
الى ازفلة من الناس في قصة خطبة عايشة في فضل ابيها وقوله
كذا ح من امثلة هذا النوع ان يسمي شخصا تسمى به غير واحد
ذلك الوقت كاجزت لمحمد بن خالد الدمشقي او يسمي كتابا كاجزت
فلانا كتاب السنن وهو يروي عدة كتب تعرف بالسنن ولم يتضح
مراده في المسئلتين فهذه اجازة باطلة لا فايدة فيها وقوله اما
المسمون ح يعني اذا اتضح مراده بقرينة بان قيل له اجزت لمحمد
ابن خالد بن علي بن محمود الدمشقي مثلا لكن لا يلتبس فقال اجزت
لمحمد بن خالد الدمشقي او قيل له اجزت لي رواية السنن لابي داود و
فقال اجزت لك رواية السنن فالظاهر صحتها وكذا اذا سمى الشيخ
المسؤول منه المجاز له مع البيان المزيل للاشتباه الا ان الشيخ
لا يعرفه المسؤول له بل تحمل عينه فلا يضر ذلك والاجازة صحيحة
وقوله وتنبغي ح يعني انه اذا سئل الشيخ الاجازة لجماعة مسمين

مع البيان في الاسند عاجزا لهم فاجاز لهم من غير معرفة
بهم ولم يعرف عددهم ولا تصفح اسماءهم واحدا واحدا فينبغي
الصحة كما يصح سماع من سمع منه في هذا الوصف وقوله
والخامس التعليق في الاجازة لمن يشاها الذي اجازه
او غيره معينا والاولى اكثر جهالة واجاز الكل
معا ابو يعلى الامام الحنبلي مع ابن عمرو بن وقال ينجلي
الجهل اذا شاءها والظاهر بطلان ما افتى به اراك الظاهر
قلت وجدته ابن ابي خيثمة اجاز كالثانية المبهمة
وان يقل من شاء روى قرباه ونحوه الازدي يجيز اكثا
اما اجزت لفلان ان يروي فالاظهر الاقوى الجواز فاعلمه
الشرح هذا النوع الخامس من انواع الاجازة الاجازة المعلقة
بالمشيئة والتعليق قد يكون مع ابهام المجاز او تعيينه وقد
يعلق بمشيئة المجاز او بمشيئة غيره معينا وقد يكون لنفس
الاجازة وقد يكون للرواية بالاجازة فاما تعلقها بمشيئة
المجاز مبهما كان يقول من شاء ان اجيز له فقد اجزت له واما
تعليقها بمشيئة غير المجاز فان كان المعلق بمشيئته مبهما فهذه
باطلة قطعا كما لو اجزت لمن شاء بعض الناس ان يروي عني وان

شبكة الألوكة www.alukah.net

كان معيّنا كقوله من شاء فلان انه أجيز له فقد اجزته وقوله
والاولى خ يعني ان التعليق بمشيئة المجاز مبهما اكثر في الجهل
من التعليق بمشيئة غير المجاز معيّنا وقوله وأجاز خ يعني من
ذكر أجاز هذا النوع بأسره لان الجهالة ترتفع بالمشيئة وابو
يعلى هذا هو الامام محمد الحسين بن الفرا وابن عمرو بن بفتح العين
المهملة وإسكان الميم وبعده راء مهملة مضمومة فواو وسالمه
فسين مهملة وهو ابو الفضل محمد عبيد الله بن عمرو بن المالكي
حدث عن المخلص وغيره وكان اماما في المذهب ومتقدما في
علم الكلام على مذهب الاشعري وقبلت شهادته انتهى وقوله
والظاهر خ قال ابن الصلاح والظاهر انه لا يصح وبذلك افتى
القاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري لما سأله الخطيب عن
ذلك وعلّل بانه إجازة لمجهول كقوله اجزت لبعض الناس وقوله
قلت خ هذا من الزيادة على ابن الصلاح وهو ان جماعة من ائمة
الحديث المتقدمين والمتاخرين استعملوا هذا ومن المتقدمين
ابو بكر احمد بن ابي خيثمة زهير بن حرب صاحب بن معين
وصاحبه التاريخ فقال بن الوزان الامام ابو الحسين محمد الغنية
بخط بن ابي خيثمة قد اجزته لاني ذكر يحيى بن مسلمة انه يروي

على ما احب من كتاب التاريخ الذي سمعه مني ابو محمد القاسم
بن الاصبغ ومحمد عبد الاعلى كما سمعاه مني واذنت له في ذلك
ولمن احب من اصحابه فان احب ان تكون الاجازة لاحد بعد هذا
فانا اجزته له ذلك بخطي هذا وكتب احمد بن ابي خيثمة بيده في
شوال من سنة ست وسبعين ومائتين وقوله وان يقل خ يعني
اذا كان المعلق هو الرواية كقوله اجزت لمن شاء الرواية عني
ان يروي عني وقوله قرنا بضم الراء معناه قربه من التفريح بما
يقتضيه الاطلاق والحكاية لحاله لا انه تعليق حقيقة وبني
على هذا ابن الصلاح اجازة بخطك هذا بكذا ان شئت فيقول
قبلت وفرق بينهما ق بتعيين المتاع هنا بخلافه في الاجازة
فانه مبهم ووزان الفرع في الاجازة ان يقول اجزت لك ان
تروي عني ان شئت الرواية عني بخلاف المثال الذي ذكره
فالتعليق وان لم يضره فالجهالة تبطله وقوله الازدي خ
يعني انه وجد بخط ابي الفتح الازدي اجزت رواية ذلك لجميع
من احب ان يروي عني ذلك وقوله اما اجزت خ يعني ان تعليق
الرواية مع التفريح بالمجاز له وتعيينه كقوله أجزت لك كذا
ولذا ان شئت روايته عني او اجزته لك ان شئت ان تروي

عني ونحوذلك والاظهر الاقوى جوازه فقوله ان ترد اي الرواية
لقوله قبل من شاء روى قال ن ويجوز ان يراد الامران اي ان
اراد الرواية او الاجازة وقوله
والسادس الاذن لمعدوم تبعا كقوله اجزت لفلان ومع
اولاده ونسله وعقبه حيث اتوا وخصص المعدوم به
وهو اوهى واجاز الاول ابن ابي داود وهو مثال
بالوقف لكن ابا الطيب رد كليهما وهو الصحيح المعتمد
كما ابو نصر وجاز مطلقا عند الخطيب وبه قد سبقا
من ابن عمروس مع العزالي وقد راى الحكم على استواء
من هم في الوقف في صحته تتبعا ابا حنيفة ومالكا معا
الشرح لنوع السادس من انواع الاجازة الاجازة للمعدوم
وهي على قسمين الاول كقوله اجزت لمن يولد لفلان او لفلان
ولولده وعقبه ما تناسلوا ونحوه وفعله ابو بكر عبد الله بن ابي
داود وسئل الاجازة فقال اجزت لك ولاولادك ولحمل الحبلة
يعني الذين لم يولدوا بعد وقوله او خصص خ هذا القسم
الثاني وسمي هذا النوع وهو ان يخصص المعدوم بالاجازة
من غير عطف على موجود كقوله اجزت لمن يولد لفلان وهو

اضعف

اضعف من الاول والاول اقرب الى الجواز وشبه بالوقف
على المعدوم واجازه الشافعية في الاول دون الثاني وقوله
لكن خ يعني ان الطبري فيما حكاه الخطيب عنه منع صحة الاجازة
للمعدوم مطلقا وقوله كذا ابو نصر يعني ابن الصباغ بين
بطلانه وقوله وجاز مطلقا خ يعني ان الخطيب اجازها مطلقا
وحكاه عن ابي يعلى وابن عمروس قال القاضي عياض وعليه معظم
الشيوخ المتاخرين وبه استمر عملهم بعد شرقا وغربا وقوله
وقد خ يعني ان الخطيب حكى عن مالك وابي حنيفة جواز الوقف
على المعدوم وان لم يكن اصله موجودا كحال الايقاف كان يقول
وقفت هذا على من يولد لفلان وان لم يكن وقفه على فلان وقوله
والشايع الاذن لغير اهل للاخذ عنه كافر او طفل
غير مميز وذا الاخير راى ابي الطيب والجمهور
ولم اجد في كافر نقلا بحال بخصوصه المزي مترا فعلا
ولم اجد في الحمل ايضا نقلا وهو من المعدوم اولى فعلا
وللخطيب لم اجد من فعله قلته رايته بعضهم قد سئله
مع ابويه فاجاز ولعل ما اصح الاسماعيلي اذ فعل
وينبغي البناء على ما ذكروا هل يعلم الحمل وهذا اظهر

الشرح هذا النوع السابع من أنواع الإجازة وإنما تغرّ الإجازة بمن ليس
بأهل حين الإجازة للأداء والإخبار عنه وقوله كافر خ لم يذكر
ابن الصلاح الا الصبي وزاد ن هنا المجنون فأما الصبي فلا يخلو
إما أن يكون مميزاً أو لا فإن كان فالإجازة صحيحة كسماعه وإن
كان الثاني فاختلف فيه فمذهب الجمهور والطبري أبو الطيب إلى
الجواز وحكى الخطيب عن بعض الشافعية المنع وقوله ولم أجد في كافر
خ يعني أن الإجازة للكافر لم تجر فيها نقلاً وإن صح سماعه إذا
أن شخصاً من الأطباء بدمشق ممن رأيته بدمشق ولم أسمع عليه يقال
له فخر عبد السيد بن الدبّاس سمع الحديث في حال يهوده بيده على أبي
عبد الله محمد بن عبد المؤمن الصوري وكتب اسمه في الطبقة للسماع
مع السامعين وأجاز بن عبد المؤمن لمن سمع وهو من جملتهم وكان
السماع والإجازة خصوصاً والحافظ المزي ابن الحجاج يوسف وبعض
السماع بقراءته وذلك السماع في غير ما جزء فلولا ان المزي يرى
جواز ذلك ما أقرّ عليه ثم هدي الله اليهودي للإسلام وحدث وسمع
منه أصحابنا وقوله لغير أهل يدخل تحته الإجازة للمجنون وهي
صحيحة وللفاسق وللمبتدع والظاهر جوازها وقوله ولم
أجد في الحمل خ يعني أن ن رحمه الله تعالى قال لم أجد أيضاً

نقلاً في الإجازة للحمل غير أن الخطيب قال لم يزل أجازوا
لمن لم يكن مولوداً في الحال ولم يتعرض لكونه إذا وقع يصح أو لا وقوله
وهو خ يعني انه أولى بالصحة في المعدوم والخطيب يرى صحتها
للمعدوم وقوله قلت بعني ان ن قاله وأنا بعض شيوخنا
المتأخرين سئل الإجازة لحمل بعد ذكر أبويه قبله وجماعة
معهم فأجاز فيها وهو الحافظ أبو سعيد العلائي وقوله ولعل
خ يعني ان وعمم الإجازة للحمل وغيره أعلم والحفظ
واتقن الا أنه يقال لجله ما اصنع اسما الإجازة حتى يعلم هل
فيها حمل أم لا فقد جوزوا الإجازة ولو لم تصنع الشيخ المجيز
اسما الجماعة المسئول لهم الإجازة وقوله ينبغي بنا الحكم
في الإجازة للحمل على الخلاف في أن الحمل هل يعلم أم لا فان
قلنا لا يعلم فلا إجازة للمعدوم وفيه الخلاف وان قلنا يعلم
وهو الأصح قال كما صححه الرافعي صحت الإجازة قال ومعنى يعلم
انه يعامل معاملة المعلوم قال والا فقد قال إمام الحرمين لا
خلاف انه لا يعلم وجزم به الرافعي وقوله وهذا أظهر يعني ان الحمل يعلم وقول
والناس الآن يجيزون بما سيحمله الشيخ والصحيح أنا نبطله
وبعض عصري عياض يجيزه وان مغيبه لم يثبت من سأله

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وإن يقل أجزتُ له ما صح له أو سيصح فصحيح عمله
الدارقطني وسواه أو حدث يصح جاز العمل حيث ما عرف

الشرح النوع الثامن من أنواع الإجازة إجازة ما يستحمله المجيز
مما لم يسمعه قبل ذلك ولم يتحمله فيرويه المجاز له بعد أن
يتحمله المجيز وقوله وبعض خ يعني أن عياضا قال في الإلماع
لم نر من تكلم عليه من المشايخ ورأينا بعض المتأخرين والعصريين
يصنعونه الآن قرأت في فهرست ابن مروان عبد الملك بن زيادة
الله الطبني قال كنت عند القاضي بقرطبة أبي الوليد بن يونس بن
مغيث فجاءه إنسان فسأله الإجازة له بجميع ما رواه إلى تاريخ
وما يرويه بعد فلم يجبه إلى ذلك فغضب السائل فنظر إلى ابن يونس
فقلت له يا هذا يعطيك ما لم يأخذ هذا محال فقال هذا جوابي
قال عياض وهذا هو الصحيح فقوله وابن مغيث قلت هو بضم
الميم وكسر الغين المعجمة وبعده ياء مثناة تحت ساكنة فثاء مثلثة
هو من ذكر قاضي الجماعة بقرطبة وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها
ويعرف بابن الصفار كتب إليه من المشرق الدارقطني وجماعة وهو
من أهل العلم بالحديث والفقه كثير الرواية وافر الحظ من علم
اللغة والعربية صحب الصالحين من تواليفه كتاب التنبي عن

الوزير

الوزير بتأميل خبر الآخرة رحمه الله ونفع بعلومه والخلاف
في ذلك مبني على أن الإجازة هل الإخبار بالمجاز جملة أو إذن
فعلى الأول لا يصح إذ لا يخبر بما ليس عنده وعلى الثاني فمبني
على الإذن في الوكالة بما لم يملكه الآذن بعد قال ن وإجازة
بعض الشافعية والصحيح البطلان قاله وصوبه النووي وقوله
وإن يقل خ يعني إذا قال أجزت له ما صح ويصح عنده من مسموعاتي
فصحيح وفعله الدارقطني وغيره وقوله أو حدث يصح خ
يعني أنه لو قال له أجزت ما صح عنده ومسموعاتي ولم يعمل
ويصح قبله الرواية وقوله جاز العمل أي ما عرف حالة الأداء أنه سماعه
وقوله بذله هو من البذل بمعجمة أي إعطاؤه لمن سأله وقوله

والتاسع الإذن بما أجيز لشيخه فقيل لن يجوزا
ورد والصحيح الاعتماد عليه قد جوزه النقاد
أبو نعيم وكذا ابن عقده والدارقطني ونصر بعده
والى ثلاثا بإجازة وقد رأيت من والى خمسين بعضهم
وينبغي تأمل الإجازة حيث شيخ شيخه أجازه
بلفظ ما صح لديه لم يحط ما صح عند شيخه منه فقط

الشرح النوع التاسع وأنواع الإجازة إجازة المجاز مثل أجزت

له مجازاتي ونحوه فمنع جوازه الحافظ ابو البركات عبد الوهاب
بن المبارك الانماطي وشيخ ابن الجوزي وصنف جزءا في منع
ذلك وحكاه الحافظ ابو علي البرداني بفتح الموحدة والدال المهملة
وبعده الف فنون عن بعض متعللي الحديث وما سماه وقوله ورد
خ يعني القول بالمنع والصحيح المعتمد عليه جوازه وقطع به
الدارقطني وابو نعيم وابن عقده وفعله الحاكم في تاريخه وقوله
ونصر خ هو بالرفع مبتدا خبره والي اي بين بالجواز واجاز ويجوز
عطف ونصر على الدارقطني وقوله وقد رايته خ يعني ان ن
قاله رايته في كلام غير واحد من الائمة واهل الحديث الزيادة على
ثلاثة اجاز قدوة واربع اجازه منهم الثلاثة وخمس وردى الحلبي
عبد الحريم في تاريخ مصر عن عبد الغني بن سعيد الازدي خمس اجازه
سوا الثلاثة في عده مواضع وقوله وسبق خ يعني انه ينبغي لمن يروي
بالاجازه عن الاجازه ان يتامل كيفيه اجازه شيخ شيخه لشيخه
ومقتضاها حتى لا يروي بها ما لم يندرج تحتها فربما قيدها ببعض ما
يباح عند المجاز او ما سمعه المجيز فقط او بما حدث به من
مسموعاته او عزه له وكان من دقق العدد لا يجيز روايه
سماعه بل يقيده بما حدث به من مسموعاته قال ن هكذا

وابنه

وسم ابو البركات ... قد رد الحافظ الجواز ... ان المراد هذا ... من ابن الصلاح ... انه قد ... العتيد ... ان الحافظ ... قال ابن

رايته بخطه في عده اجازاته ولم ار له اجازة تشمل مسموعه
وانه كان يشكك في بعض سماعاته فلم يحدث به ولم يخبره وهو
سماعه على ابن المقير فيمن حدث عنه باجازته منه لشيء ما احد ث
به من مسموعاته فهو غير صحيح وقوله وابن عقده قال هو
بضم العين المهملة واسكان القاف وبعده دال مهملة وهاء ثم باء
هو ابو العباس يشتبه بخطيب سمنية ثم باء الموحدة بدل القاف
احد شهود على يوم الحكمين اهـ وقوله ونصر قلت هو بفتح
النون واسكان الصاد المهملة هو القفيه نصر بن ابراهيم المقدسي
قال في طبقات الشافعية سمعت بيت المقدس يروي بالاجازه عن الاجازه
وربما تابع بين العبارتين لفظ الاجازة وشرط فوله
اجزته ابن فارس قد نقله وانما المعروف قد اجزت له
الشرح قال ابن فارس الاجازة في كلام العرب ماخوذة من جواز
الماء الذي يستقاه المال من الماشيه والحرث يقال استجزت فلانا
فاجازني اذا استسقاك ماء لماشيتك او ارضك فكذا طالب العلم
يستجيز العالم علمه فيجيزه وعليه فيجوز ان يعدى الفعل بغير
حرف الجر ولا ذكر رواته فتقول اجزته فلانا مسموعاتي قلت
وابن فارس هو ابو الحسين احمد بن فارس اللغوي والف المجمل

شبكة الألوكة www.alukah.net

في اللغة جمع كثيرا من اللغة له رسايل أنيقة ومسايل في اللغه يعاني
فكر النقر ومنه اقتبس الحريري في المقامات ذلك الاسلوب ووضح
مختصر المسايل الفقهيه في المقامه الطيبه وهي مايه مساله
ومن شعره اسمع مقالة ناصح جمع النصيحة والمقه
اياك واحذر ان تعيب من التفات على تفه
انتهى وقوله وانما المعروف خ بعني ان الاجازه ان كانت بمعنى
الاذن والاباحه وهو المعروف فيقول اجزت له رواية مسموعاتي
واذا قال اجزت له مسموعاتي فعلى حذف مضاف وقوله
وانما تستحسن الاجازه من عالم به ومن اجازه
طالبه علم والوليد ذاكر عن مالك شرطا وعن ابي عمر
ان الصحيح انه لا تقبل الا لما هر وما لا يشكل
واللفظ ان لجز بكتبي احسن او دون لفظ فانو ولفوا دون
الشرح يعني ان الاجازه تستحسن اذا كان المجيز عالما
بما اجازه والمجاز من اهل العلم لانه توسع يحتاج اليه اهل العلم
وقوله والوليد خ يعني ان بعضهم بالغ في ذلك فجعله شرطا فيها
وحكاه الوليد بن بكر المالكي عن مالك رحمه الله تعالى وقوله وعن
ابي عمر خ يعني ان بن عبد البر اباعمر قال الصحيح انه لا يجوز

الا لما هر بالصناعة وفي شيء معين لا يشكل اسناده وقوله
واللفظ خ يعني ان الاجازة قد تكون باللفظ من الشيخ او بالخط
سواء اجاز ابتداء او كتب به على سؤال الاجازه كما جرت العاده فان
كانت بالخط فالاحسن والاولى اللفظ بالاجازة فاذا اقتصر على
الكتابة فاصح الاجازة صحيحة لان الكتابه كناية وهو يعمد ون الا
باللفظ في الوثيقة فان لم ينو فالظاهر عدم الصحة

جازة

الرابع المناولة

قوله ثم المناولة اما تقترن بالاذن او لا فالتي قبل اذن
اعلا الاجازتين واعلاها اذا اعطاه مالكا فاعاره كذا
ان يحضر الطالب بالكتاب له عرضا وهذا العرض للمناولة
والشيخ ذو معرفة فينظره ثم يناوله الكتاب محضره
يقول هذا من حديثي فاروه وقد حكوا عن مالك ونحوه
بانه تعادل السماعا وقد ابى المفتون ذا امتناعا
اسحق والثوري مع النعمان والشافعي واحمد الشيباني
وابن المبارك وغيرهم واو بانه انقص قلته قد حكوا
اجماعهم بانه صحيحه معتمدا وان يكن مرجوحه
الشرح الطريق الرابع من طرق الاخذ والتحمل المناولة وهي

شبكة الألوكة
www.alukah.net